سنن الترمذي

وهو

الجامع الصحيح

الجزء الثالث

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

ابن القيم
تهذيب السنن
حدث
٢٩٦٧

[احتمال اللفظ كذا أو يحمل على كذا] بثلاثة شروط

١- قيام دليل على امتناع إرادة (المعنى الأصلي)
٢- بيان احتمال اللفظ للمعنى الذي عينه مجازاً له
٣- بيان استعماله فيه لغة حتى لا يكون لنا وضع يحمل عليه لفظ النص

والحمل ليس إنشاء وإنما هو إخبار عن استعمال اللفظ في ذلك المعنى الذي حمل عليه وإن لم يكن مطابقاً كان كاذباً

الحلف بالجاهلية: امر النبي صلى الله عليه وسلم بالوفاء به ما لم ينسخه الإسلام ولم يبطله حكم القرآن وهو التعاون على حق، والنصرة على الأخذ على يد الظالم الباغي ... فإن هذا حق لكل مسلم

سُنَنُ التِّرمِذِيّ

وهو

الجامع الصحيح

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

٢٠٩ - ٢٧٩

حَقَّقَهُ وَصَحَّحَهُ

عبد الرحمن محمد عثمان

الجزء الثالث

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت

الطبعة الثانية

١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان - بيروت - حارة حريك شارع عبد النور
هاتف ٢٧٣٦٥٠ - ٢٧٣٤٨٧ ص.ب ٧٠٦١ برقيا فيكسي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

---

١٦ – بابُ ماجاءَ في كَمْ يُقطَعُ السَّارِق

١٤٦٩ – حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عنِ الزُّهرىِّ ، أَخْبَرَتْهُ عَمْرَةُ عن عائشةَ : « أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يَقْطَعُ فى رُبْعِ دِينَارٍ فَصاعِداً » .

حديث عائشة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ هذا الحديثُ من غيرِ وجهٍ عن عَمْرَةَ عن عائشةَ مرفوعاً ، ورواه بعضهم عن عمرةَ عن عائشةَ موقوفاً .

١٤٧٠ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا اللَّيْثُ عن نافِعٍ عن ابنِ عمرَ قال : « قَطَعَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى مِجَنٍّ قِيمتُهُ ثلاثةُ دراهمَ » .

وفى البابِ عن سعْدٍ وعبدِ اللهِ بن عَمْرٍو وابنِ عباسٍ وأبى هريرةَ وأَيْمَنَ .

حديثُ ابنِ عمرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العِلْمِ من أصحابِ النبى صلى الله عليه وسلم ، منهم أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ قَطَعَ فى خمسةِ دراهمَ . ورُوِى عن عثمانَ وعلىٍّ أنهما قطعا فى رُبْعِ دينارٍ . ورُوِى عن أبى هريرةَ وأبى سعيدٍ أنهما قالا : تُقْطَعُ اليدُ فى خمسةِ دراهمَ . والعملُ على هذا عندَ بعضِ فُقَهاءِ التَّابعِينَ . وهو قولُ مالكِ بنِ أنسٍ والشافعىِّ وأحمدَ وإسحاقَ : رأَوْا القطعَ فى رُبْعِ دينارٍ فصاعِداً . وقد رُوِى عن ابنِ مسعودٍ

أنه قال : لا قَطْعَ إلا فى دينارٍ أو عشرةِ دراهمَ . وهو حديثٌ مُرْسَلٌ رَوَاهُ القاسمُ بنُ عبدِ الرحمنِ عن ابنِ مسعودٍ . والقاسمُ لم يَسْمَعْ من ابنِ مسعودٍ . والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العِلْمِ . وهو قولُ سفيانَ الثَّوْرِيِّ وأهلِ الْـكُوفَةِ قالوا : لا قَطْعَ فى أقلَّ من عشرةِ دراهمَ .

١٧ — بابُ ماجاء فى تَعْلِيقِ يَدِ السَّارِقِ

١٤٧٥ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا عمرُ بنُ عليٍّ الْمُقَدَّمِيُّ ، حدثنا الحجاجُ عن مكحولٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ مُحَيْرِيزٍ قال : سألْتُ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ عن تعليقِ الْيَدِ فى عُنُقِ السَّارِقِ ، أَمِنَ السُّنَّةِ هو؟ قال : « أُتِيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِسَارِقٍ فَقُطِعَتْ يَدُهُ ثم أَمَرَ بها فَعُلِّقَتْ فى عُنُقِهِ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلا من حديثِ عمرَ بنِ عليٍّ الْمُقَدَّمِيِّ عن الحجاجِ بنِ أَرْطَاةَ ، وعبدُ الرحمنِ ابنُ مُحَيْرِيزٍ هو أخو عبدِ اللهِ بنِ مُحَيْرِيزٍ شاميٌّ .

١٨ — بابُ ماجاء فى الخائنِ والمُخْتَلِسِ والمُنْتَهِبِ

١٤٧٦ — حدثنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، حدثنا عيسى بنُ يُونُسَ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ليس على خائنٍ ولا مُنْتَهِبٍ ولا مُخْتَلِسٍ قطعٌ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ والعملُ على هـذا عند أهلِ العِلْمِ . وقد رَوَى مُغِيرَةُ بنُ مُسْلِمٍ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوَ حديثِ ابنِ جُرَيْجٍ . ومُغِيرَةُ بنُ مُسْلِمٍ هو بَصْرِيٌّ أخو عبدِ العزيزِ الْقَسْمَلِيِّ . كذا قال عليُّ بنُ الْمَدِينِيِّ .

١٩ – بابُ ما جاء لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ

١٤٧٣ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا الليثُ عن يَحيى بنِ سعيدٍ عن محمدِ بنِ يَحيى بنِ حِبَّانَ عن عمِّهِ واسعِ بنِ حبَّانَ أنَّ رافعَ بنَ خَدِيجٍ قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ » .

هكذا رَوَى بعضُهم عن يَحيى بنِ سعيدٍ عن محمدِ بنِ يَحيى بنِ حبَّانَ عن عمِّهِ وَاسِعِ بنِ حِبَّانَ عن رافعٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوَ روايةِ الليثِ بنِ سعدٍ .

ورَوَى مالكُ بنُ أَنَسٍ وغيرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن يَحيى بنِ سعيدٍ عن محمدِ بنِ يَحيى بنِ حبَّانَ عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكُروا فيه عن واسعِ بنِ حبَّان .

٢٠ – بابُ ما جاء أنْ لا يُقْطَعَ الأيْدِي في الغَزْوِ

١٤٧٤ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن عيَّاشِ بنِ عباسٍ عن شِيَيْمِ بنِ بَيْتَانَ عن جُنَادَةَ بنِ أبي أُمَيَّةَ عن بُسْرِ بنِ أَرْطَأَةَ قال : سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يُقْطَعُ الأَيْدِي في الغَزْوِ » . هذا حديثٌ غريبٌ ، وقد رواه غيرُ ابنِ لَهِيعَةَ بهذا الإسنادِ نحوَ هذا . وقال بُسْرُ بنُ أبي أرطأةَ أيضاً .

والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العِلمِ منهم الأوزاعيُّ لا يَرَوْنَ أن يُقَامَ الحَدُّ في الغَزْوِ بحضرةِ العَدُوِّ مَخافَةَ أن يَلْحَقَ من يُقَامُ عليه الحدُّ بالعدوِّ ، فإذا خرج الإمامُ من أرضِ الحربِ ورجعَ إلى دارِ الإسلامِ أقامَ الحدَّ على مَنْ أصابَهُ . كذلك قال الأوزاعي .

٢١ – بابُ ما جاء فى الرَّجُلِ يقعُ على جاريةِ امرأَتِهِ

١٤٧٥ – حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ، حدثنا هُشَيْمٌ عن سعيدِ بنِ أبى عَرُوبةَ وأيوبَ بنِ مِسْكِينٍ عن قتادةَ عن حبيبِ بنِ سالمٍ قال : رُفِعَ إلى النُّعمانِ ابنِ بَشِيرٍ رجلٌ وَقَعَ عَلَى جاريةِ امرأتِهِ فقال : لأَقْضِيَنَّ فيها بقضاءِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، لأَنْ كانت أَحَلَّتْهَا لَهُ لأَجْلِدَنَّهُ مِائَةً ، وإنْ لم تَكُنْ أَحَلَّتْهَا لَهُ رَجَمْتُهُ .

١٤٧٦ – حدثنا علىُّ بن حُجْرٍ ، حدثنا هُشَيْمٌ عن أبى بِشْرٍ عن حبيبِ ابنِ سالم عن النُّعمانِ بنِ بَشِيرٍ نحوَه .

وفى البابِ عن سَلَمَةَ بنِ المُحَبَّقِ نحوه . حديثُ النعمانِ فى إسنادِهِ اضطرابٌ ، سَمِعْتُ محمداً يقولُ : لم يَسْمَعْ قتادةُ من حبيبِ بنِ سالمٍ هذا الحديثَ أيضاً ، إنما رواهُ عن خالدِ بنِ عُرْفُطَةَ . وقد اختلف أهلُ العِلمِ فى الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى جاريةِ امرأتِهِ فَرُوِىَ من غيرِ واحدٍ من أصحابِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم منهُمْ علىٌّ وابنُ عُمرَ أنَّ : عَلَيْهِ الرَّجْمَ . وقال ابنُ مسعودٍ : ليس عليهِ حدٌّ ولكنْ يُعزَّرُ . وَذَهَبَ أحمدُ وإسحاقُ إلى ما رَوَى النعمانُ بنُ بشيرٍ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم .

٢٢ – بابُ ما جاء فى المرأةِ إذا اسْتُكْرِهَتْ عَلَى الزِّنَا

١٤٧٧ – حدثنا علىُّ بن حُجْرٍ ، حدثنا مُعَمَّرُ بنُ سُلَيْمانَ الرَّقِّىُّ عن الحجاجِ ابنِ أرطأةَ عن عبدِ الجبَّارِ بنِ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ عن أبيهِ قال : اسْتُكْرِهَتْ

امرأةٌ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فَدَرَأَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنها الحدَّ وأقامهُ على الذى أصابَها ، ولم يذكُرْ أنه جعلَ لها مَهْراً . هذا حديثٌ غريبٌ وليس إسنادُهُ بِمُتَّصِلٍ ، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ هذا الوَجْهِ : سَمِعْتُ محمداً يقولُ عبدُ الجبَّارِ بنُ وائلِ بنِ حُجْرٍ لم يَسْمَعْ مِنْ أبيهِ ولا أدركَهُ يُقَالُ إنه وُلِدَ بعد مَوْتِ أبيهِ بأشهُرٍ . والعملُ على هذا الحديثِ عندَ أهلِ العِلْمِ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم : أَنْ ليس على المُسْتَكْرَهِ حَدٌّ .

~~١٤٧٨~~ — حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى ، حدثنا محمدُ بنُ يُوسُفَ عن إسرائيلَ ، حدثنا سِماكُ بنُ حَرْبٍ عن عَلْقَمَةَ بنِ وائلٍ الْكِنْدِيِّ عن أبيهِ : « أَنَّ امرأةً خرجَتْ عَلَى عهدِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم تُرِيدُ الصلاةَ فتَلَقَّاها رجلٌ فَتَجَلَّلَهَا فقضَى حاجَتَهُ منها ، فصاحَتْ ، فانطلَقَ . ومرَّ بها رجلٌ فقالت : إنَّ ذلكَ الرجلَ فعَلَ بى كذا وكذا . ومرَّتْ بِعِصابَةٍ مِنَ المُهاجِرِينَ فقالت : إنَّ ذاكَ الرجلَ فَعلَ بى كذا وكذا ، فانطلَقُوا فأخذُوا الرجلَ الذى ظَنَّتْ أنه وَقَعَ عليها ، فأَتَوْها ، فقالت : نَعَمْ هُوَ هذا . فأتوا به رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فلمَّا أمرَ بِهِ لِيُرْجَمَ قامَ صاحِبُها الذى وَقَعَ عليها فقالَ : يارسولَ اللهِ ، أنا صاحِبُها ، فقال لها : اذهبِى فقد غفَرَ اللهُ لَكِ ، وقال للرجلِ قَوْلاً حَسَناً ، وقال للرجلِ الذى وَقَعَ عليها ارْجُمُوه ، وقال : لقد تَابَ تَوْبَةً لو تابَها أهلُ المدينةِ لَقُبِلَ منهم » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ . وعَلْقَمَةُ بنُ وائلِ بنِ حُجْرٍ سَمِعَ من أبيهِ وهو أكبرُ من عبدِ الجبَّارِ بنِ وائلٍ ، وعبدُ الجبَّارِ بنُ وائلٍ لم يَسْمَعْ من أبيه .

٢٣ – بابُ ما جاءَ فيمَنْ يقعُ على البهيمةِ

١٤٧٩ – حدثنا محمدُ بنُ عمرٍو السَّوَّاقُ ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن عمرِو بنِ أبي عمرٍو عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ » . فقيلَ لابنِ عباسٍ : ماشأنُ البهيمةِ ؟ فقال : ماسَمِعْتُ من رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى ذلك شيئاً ، ولكنْ أرَى رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَرِهَ أن يُؤْكَلَ من لَحْمِها أو يُنْتَفَعَ بها ، وقد عُمِلَ بها ذاكَ العملُ . هذا حديثٌ لا نعرفُهُ إلا من حديثِ عمرِو بنِ أبي عمرٍو عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . ورَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عن عاصمٍ عن أبي رُزَيْنٍ عن ابنِ عباسٍ أنه قال : مَنْ أتَى بَهِيمةً فلا حَدَّ عليه .

١٤٨٠ – حدثنا بذلكَ محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، حدثنا سفيانُ الثَّوْرِيُّ ، وهذا أصَحُّ من الحديثِ الأولِ . والعملُ على هذا عند أهلِ العلمِ وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ .

٢٤ – بابُ ما جاءَ فى حَدِّ اللُّوطِيِّ

١٤٨١ – حدثنا محمدُ بنُ عمرٍو السَّوَّاقُ ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن عمرِو بنِ أبي عمرٍو عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » . وفى البابِ عن جابرٍ وأبي هريرةَ . وإنما نَعْرِفُ هذا الحديثَ

عن ابنِ عباسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم من هذا الوجهِ . ورَوَى محمدُ بنُ إسحاقَ هذا الحديثَ عن عمرِو بن أبي عمرٍو فقال : « مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ » . ولم يذكُرْ فيه القَتْلَ وذكَرَ فيه ملعونٌ مَنْ أَتَى بَهِيمَةً . وقد رُوِىَ هـذا الحديثُ عن عاصمِ بنِ عُمَرَ عن سُهَيْلِ بنِ أبي صالحٍ عن أبيه عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » . هذا حديثٌ في إسنادِهِ مَقَالٌ ولا نعلمُ أحداً رواه عن سُهَيْلِ بنِ أبي صالحٍ غيرُ عاصمِ بنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ ، وعاصمُ بنُ عمرَ يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبَلِ حِفْظِهِ . واختلفَ أهلُ العِلْمِ في حَدِّ اللُّوطِيِّ ، فرَأَى بعضُهم أنَّ عليه الرَّجْمَ أَحْصَنَ أو لم يُحْصِنْ . وهذا قولُ مالكٍ والشافعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ .

وقال بعضُ أهلِ العِلْمِ من فُقَهاءِ التابعينَ منهُمُ الحسنُ البَصْرِيُّ وإبراهيمُ النَّخَعِيُّ وعَطاءُ بنُ أبي رَباحٍ وغيرُهم ، قالوا : حَدُّ اللوطيِّ حَدُّ الزَّانِي . وهو قولُ الثَّوْرِيِّ وأهلِ الْكُوفَةِ .

١٤٨٢ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ ، حدثنا هَمَّامٌ عن القاسمِ بنِ عبدِ الواحدِ المَكِّيِّ عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلٍ أنه سَمِعَ جابراً يقولُ : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ أَخْوَفَ ما أخافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ إنما نعرِفُهُ من هذا الوجهِ عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقِيلِ بنِ أبي طالبٍ عن جابرٍ .

٢٥ — بابُ ماجاءَ في المُرْتَدِّ

١٤٨٣ — حدثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، حدثنا عبدُ الوَهَّابِ الثقفيُّ ،

حدثنا أيوبُ عن عِكرمةَ أنَّ عليًّا حرّقَ قومًا ارتدُّوا عن الإسلامِ، فبلغَ ذلكَ ابنَ عباسٍ فقال: لو كنتُ أنا لقتلتُهم بقولِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ بدّلَ دينَهُ فاقتلُوهُ»، ولم أكنْ لأُحرِّقَهم، لأنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال: «لا تُعذِّبُوا بعذابِ اللهِ» فبلغَ ذلكَ عليًّا فقال: صدقَ ابنُ عباسٍ. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، والعملُ على هذا عند أهلِ العلمِ في المرتدِّ.

واختلفُوا في المرأةِ إذا ارتدَّتْ عن الإسلام. فقالت طائفةٌ من أهلِ العلمِ: تُقتَلُ. وهو قول الأوزاعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ. وقالت طائفةٌ منهم: تُحبَسُ ولا تُقتَلُ. وهو قول سفيانَ الثوريِّ وغيرِه من أهلِ الكوفةِ.

٢٦ - بابُ ما جاءَ فيمَنْ شهرَ السِّلاحَ

١٤٨٤ - حدثنا أبو كُرَيبٍ وأبو السائبِ، قال حدثنا أبو أسامةَ عن بُرَيدِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي بُرْدةَ عن جدِّهِ أبي بردةَ عن أبي موسى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ حملَ علينا السِّلاحَ فليسَ منّا».

وفي البابِ عن ابنِ عمرَ وابنِ الزبيرِ وأبي هريرةَ وسلمةَ بنِ الأكوعِ.

حديثُ أبي موسى حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٧ - بابُ ما جاءَ في حدِّ السّاحرِ

١٤٨٥ - حدثنا أحمدُ بنُ منيعٍ، حدثنا أبو معاويةَ عن إسماعيلَ بنِ مسلمٍ عن الحسنِ عن جُندبٍ قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «حدُّ السّاحرِ ضربةٌ بالسّيفِ». هذا حديثٌ لا نعرفُهُ مرفوعًا إلا من هذا الوجهِ،

وإسماعيلُ بنُ مُسْلِمٍ المكيُّ يُضَعَّفُ فى الحديثِ من قِبَلِ حِفظِهِ ، وإسماعيلُ بنُ مُسْلِمٍ العَبدِيُّ البصريُّ . قال وَكِيعٌ هو ثِقَةٌ ويَرْوِى عن الحسَنِ أيضاً والصحيحُ عن جُنْدُبٍ موقوفٌ . والعملُ على هـذا الحديثِ عندَ بعضِ أهلِ العِلْمِ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم ، وهو قولُ مالكِ بنِ أنسٍ ، وقال الشافعيُّ : إنما يقتلُ الساحرُ إذا كان يعملُ من سِحْرِهِ مايَبْلُغُ الْكُفْرَ ، فإذا عَمِلَ عملاً دُونَ الكفرِ فلم يرَ عليهِ قتلاً .

٢٨ – بابُ ماجاءَ فى الْغَالِّ مايُصْنَعُ بِهِ

١٤٨٦ – حدثنا محمدُ بنُ عَمْرٍو ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن صالحِ بنِ محمدِ بنِ زائدةَ عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ عن عمرَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فى سَبِيلِ اللهِ فَاحْرِقُوا مَتَاعَهُ » . قال صالحٌ : فدخلْتُ على مَسْلَمَةَ وَمَعَهُ سالمُ بنُ عبدِ اللهِ فوجد رجلاً قد غَلَّ ، فحدَّثَ سالمٌ بهذا الحديثِ ، فأمَرَ به فأحرقَ مَتَاعَهُ ، فَوُجِدَ فى مَتَاعِهِ مُصْحَفٌ ، فقال سالمٌ : بِعْ هذا وتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ . هذا حديثٌ غريبٌ لانعرفُهُ إلا من هذا الوجهِ . والعملُ على هذا عند بعضِ أهلِ العِلمِ ، وهوقول الأوزاعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ .

وسألْتُ محمداً عن هـذا الحديثِ فقال إنما رَوَى هذا صالحُ ابنُ محمدِ بنِ زائدةَ وهو أبو وَاقِدٍ الليثيُّ وهو مُنْكَرُ الحديثِ . قال محمدٌ : وقد رُوِىَ فى غيرِ حديثٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فى الغالِّ ولم يأمُرْ فيهِ بحَرْقِ مَتَاعِهِ . وقال هذا حديثٌ غريبٌ .

٢٩ – بابُ ما جاءَ فيمَنْ يقولُ لِلآخرِ يا مُخنَّثُ

١٤٨٧ – حدثنا محمدُ بنُ رافعٍ، حدثنا ابنُ أبى فُدَيْكٍ عن إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ أبى حَبِيبَةَ عن داوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «إذا قالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يا يَهُودِيُّ فاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَإذا قالَ يا مُخَنَّثُ فاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ». هذا حديثٌ لا نعرفُه إلا من هذا الوجهِ، وإبراهيمُ بن إسماعيلَ يُضعَّفُ فى الحديثِ.

وقد رُوِىَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم من غيرِ وجهٍ، رَوَاهُ الْبَراءُ بنُ عازِبٍ وقُرَّةُ بنُ إيَاسٍ الْمُزَنِىُّ: أنَّ رَجُلاً تزَوَّجَ امرأةَ أبيهِ فأمرَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم بِقَتْلِهِ. والعملُ على هذا عند أصحابِنا قالوا مَنْ أَتَى ذاتَ مَحْرَمٍ وهو يعلمُ فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ.

وقال أحمدُ: مَنْ تزَوَّجَ أُمَّهُ قُتِلَ. وقال إسحاقُ: مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ قُتِلَ.

٣٠ – بابُ ما جاءَ فى التَّعْزِيرِ

١٤٨٨ – حدثنا قُتَيْبَةُ، حدثنا اللَّيْثُ بنُ سعدٍ عن يَزِيدَ بنِ أبى حبيبٍ عن بُكَيْرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الأشَجِّ عن سُلَيْمانَ بنِ يَسارٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبى بُرْدَةَ بنِ نِيارٍ قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «لا يُجْلَدُ فوقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ إلاَّ فى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ». وقد رَوَى هذا الحديثَ ابنُ لَهِيعَةَ عن بُكَيْرٍ فأخطأَ فيه وقال: عن عبدِ الرحمنِ بنِ جابرٍ

ابنِ عبدِ اللهِ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وهو خطأٌ والصحيحُ حديثُ الليثِ بنِ سعدٍ إنما هو عبدُ الرحمنِ بنُ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبي بُرْدَةَ ابنِ نيارٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وهذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا من حديثِ بُكَيْرِ بنِ الأشجِّ . وقد اختلف أهلُ الْعِلْمِ في التَّعْزِيرِ . وأحسنُ شيْءٍ يُرْوَى في التعزيرِ هذا الحديثُ .

أبوابُ الصَّيْدِ

عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

١ – بابُ ماجاء مايُؤْكَلُ مِنْ صَيْدِ الْكلْبِ ومالا يؤْكَلُ

١٤٨٩ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، حدثنا قَبِيصَةُ ، حدثنا سُفْيانُ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن هَمَّامِ بنِ الحارثِ عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ قال : قُلْتُ : يارسولَ الله ، إنَّا نُرْسِلُ كِلاباً لنا مُعلَّمةً . قال : كُلْ ما أَمْسَكْنَ عليكَ . قلتُ : يارسولَ الله ، وإنْ قتلْنَ . قال : وإنْ قتَلْنَ مالم يَشْرَكْها كَلْبٌ من غيرِها . قال : قلتُ : يارسولَ الله ، إنَّا نرْمِي بالمِعْراضِ . قال : ما خَزَقَ فكُلْ ، وما أصابَ بِعَرْضِهِ فلا تأْكُلْ .

١٤٩٠ — حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى ، حدثنا محمدُ بنُ يُوسُفَ ، حدثنا سُفْيانُ عن منصورٍ نحوه ، إلا أنه قال: وسُئِلَ عن المِعراضِ . وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٤٩١ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، حدثنا الحجاجُ عن مكحولٍ عن أبي ثَعْلَبَةَ ح والحجاجُ عن الوليدِ بنِ أبي مالكٍ عن عائذِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ أنه سَمِعَ أبا ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيَّ قال : قُلْتُ : يارسولَ الله ، إنَّا

أهلُ صيْدٍ . فقال : إذا أرسلتَ كلْبَكَ وذكرتَ اسمَ اللهِ عليهِ فأمْسِكْ عليكَ فَكُلْ . قلتُ : وإنْ قتَلَ . قال : وإنْ قتَلَ . قال قلتُ : إنَّا أهْلُ رَمْيٍ . قال : ما رَدَّتْ عليكَ قوْسُكَ فَكُلْ . قال : قلتُ : إنَّا أهْلُ سفرٍ نمُرُّ باليهودِ والنصارَى والمَجُوسِ فلا نجِدُ غيرَ آنيتِهِمْ . قال : فإنْ لم تجِدُوا غيرَها فاغْسِلُوها بالماءِ ثم كُلُوا فيها واشربوا .

وفى البابِ عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ . وهذا حديثٌ حسنٌ . وعائذُ اللهِ هُوَ أبو إدريسَ الخَوْلانِيُّ .

٢ — بابُ ما جاءَ فى صَيْدِ كَلْبِ المَجُوسِيِّ

١٤٩٢ — حدثنا يُوسُفُ بنُ عِيسَى ، حدثنا وَكِيعُ ، حدثنا شَرِيكٌ عن الحجاجِ عن القاسمِ بنِ أبى بَزَّةَ عن سُلَيْمانَ اليَشْكُرِيِّ عن جابرِ بن عبدِ اللهِ قال : نُهِينا عن صَيْدِ كَلْبِ المَجُوسِيِّ . هذا حديثٌ غريبٌ لانعرفُه إلامن هذا الوجهِ . والعملُ على هذا عند أكثرَ أهلِ العِلمِ لا يُرَخِّصُونَ فى صَيْدِ كَلْبِ المجوسِ . والقاسمُ بنُ أبى بَزَّةَ هو القاسمُ بنُ نافِعٍ المكىّ .

٣ — بابٌ فى صَيْدِ البُزَاةِ

١٤٩٣ — حدثنا نصْرُ بنُ عليّ وهَنَّادٌ وأبو عمَّارٍ ، قالوا : حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ عن مجالدٍ عن الشعبيِّ عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ قال : « سألْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن صَيْدِ البَازِى . فقال : ما أمْسَكَ عليكَ فَكُلْ » . هذا حديثٌ لا نعرفُه إلا من حديثِ مجالدٍ عن الشعبيِّ . والعملُ على هذا عند أهلِ العِلمِ لا يرَوْنَ بِصيْدِ البُزاةِ والصُّقُورِ بأسًا . وقال مجاهدٌ البزاةُ وهو الطَّيْرُ

الذى يُصَادُ به من الجوارح التى قال اللهُ تعالى : « وما عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوارِحِ » فَسَّرَ الكلابَ والطيرَ الذى يُصَادُ به . وقد رَخَّصَ بعضُ أهلِ العِلمِ فى صَيْدِ البازى وإن أكَلَ منه وقالوا : إنما تعليمُهُ إجابتُهُ ، وكَرِهَهُ بعضُهم والفقهاءُ أكثرُهم : قالوا يأكُلْ وإن أكَلَ منه .

٤ — بابٌ فى الرَّجُلِ يَرْمِي الصَّيْدَ فيَغِيبُ عَنْهُ

١٤٩٤ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، حدثنا أبو داوُدَ ، حدثنا شُعْبَةُ عن أبى بِشْرٍ قال : سَمِعْتُ سعيدَ بنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ قال : قلتُ : يارسولَ الله ، أَرْمِي الصَّيْدَ فأَجِدُ فيه من الْغَدِ سَهْمِي . قال : إذا عَلِمْتَ أنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ ولم تَرَ فيه أثَرَ سَبُعٍ فَكُلْ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ على هذا عند أهلِ العِلمِ . ورَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عن أبى بِشْرٍ وعبدِ المَلِكِ ابنِ مَيْسَرَةَ عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ . وكلا الحديثَيْنِ صحيح .
وفى البابِ عن أبى ثعلبةَ الْخُشَنِيِّ .

٥ — بابُ فى مَنْ يَرْمِي الصَّيْدَ فيَجِدُهُ مَيِّتاً فى الْماءِ

١٤٩٥ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا ابنُ المُبارَكِ ، قال أخبرنى عاصمُ الأحْوَلُ عن الشعبى عن عَدِيِّ بنِ حاتمٍ قال : سألْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن الصَّيْدِ فقال : « إذا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فاذْكُرْ اسْمَ اللهِ ، فإنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ فَكُلْ إلَّا أنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فى ماءٍ فلاتأكُلْ فإنَّكَ لاتَدْرِى الْماءُ قتَلَهُ أوْ سَهْمُكَ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٤٩٦ — حدثنا ابنُ أبي عمرَ ، حدثنا سُفيانُ عَنْ مُجالدٍ عَنْ الشعبيِّ عَنْ عدىِّ بنِ حاتمٍ قالَ : « سألتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَن صَيْدِ الكَلْبِ المُعَلَّمِ ، قالَ : إِذا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُعلَّمَ وَذَكَرْتَ اسمَ اللهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَإِنْ أَكَلَ فَلاَ تَأْكُلْ فإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ ، قُلْتُ : يارَسُولَ اللهِ ، أرَأَيْتَ إِنْ خَالَطَتْ كِلاَبنا كِلابٌ أُخْرَى ؟ قال : إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسمَ اللهِ عَلَى كَلْبِكَ ، ولَمْ تذكُرْ عَلَى غيرِهِ » .

قالَ سُفيانُ : كَرِهَ لهُ أكْلَهُ والعملُ عَلَى هَذَا عندَ بعضِ أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم فى الصيدِ والذَّبيحةِ إِذَا وَقعَا فى الماءِ : أن لاَ يُأكَلَ .

وقالَ بَعْضُهُمْ فى الذَّبيحةِ : إِذَا قطع الحُلْقومَ فوقعَ فى الماءِ فماتَ فيهِ فإنه يؤكلُ . وهو قولُ ابنُ المباركِ ، وقد اختلفَ أهْلُ العلمِ فى الكَلْبِ إِذا أكَلَ من الصيدِ ، فقال أكثرُ أهلِ العِلمِ : إذا أكَلَ الكلبُ منه فلاَ يأكلُ . وهو قول سفيانَ وعبدِ اللهِ بْنِ المباركِ والشافعىِّ وأحمدَ وإسحاقَ .

وقد رخصَ بعضُ أهْلِ العلمِ منْ أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم فى الأكلِ مِنه وإن أكلَ الكلبُ مِنْهُ .

٦ — بابُ ما جاءَ فى صيدِ المِعراضِ

١٤٩٧ — حدثنا يوسفُ بنُ عيسى ، حدثنَا وكيعٌ ، حدثنا زكريَا عن الشَّعبيِّ عن عَدِىِّ بن حاتمٍ قالَ : سألتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم عَن صيدِ المِعراضِ ، فقال : « ما أصبْتَ بحدِّهِ فكُلْ وما أصبتَ بِعرْضِهِ فهو وقيذ » .

١٤٩٨ — حدثنا ابنُ أبى عُمَر ، حدثنا سُفيانُ عن زكريَّا عن الشَّعْبيِّ عن عَدِىِّ بنِ حاتمٍ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم نحوَه . هذا حديثٌ صحيحٌ والعملُ عَلَى هٰذَا عندَ أهلِ العِلم .

٧ — بابٌ فى الذَّبْحِ بالمرْوَةِ

١٤٩٩ — حدثنا محمدُ بنُ يحيى ، حدثنا عبدُ الأعلَى عن سعيدٍ عن قتادةَ عن الشَّعْبيِّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ : أنَّ رجُلاً من قَوْمِهِ صادَ أرْنباً أوْ اثنتينِ فذَبحَهُمَا بِمَرْوَةٍ فتعلَّقهما حتَّى لَقِيَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فسألَهُ ، فأمرَهُ بأكلِهما .

وفى البابِ عن محمدِ بنِ صَفْوَانَ ورافعٍ وعَدِىِّ بنِ حاتمٍ . وقد رخَّصَ بعضُ أهلِ العلمِ فى أن يذكِّيَ بمروةٍ ولم يرَوْا بأكلِ الأرنبِ بأسًا ، وهو قولُ أكثرِ أهلِ العلمِ ، وقد كرِهَ بعضُهم أكلَ الأرنبِ . واختلفَ أصحابُ الشعبيِّ فى روايةِ هـذا الحديثِ ، فرَوَى داودُ بنُ أبى هندٍ عن الشعبيِّ عن محمدِ بنِ صَفْوَانَ . ورَوَى عاصمٌ الأحولُ عن الشَّعْبيِّ عن صفوانَ بنِ محمدٍ أو محمدِ بنِ صَفْوَانَ ومحمدُ بنُ صفوانَ أصحُّ .

ورَوَى جابرٌ الجُعفيُّ عن الشَّعْبيِّ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ نحوَ حديثِ قتادةَ عن الشعبيِّ ، ويُحتمَلُ أن يكونَ الشعبيُّ رَوَى عَنهُمَا جميعًا ، قال محمدٌ : حديثُ الشعبيِّ عن جابرٍ غيرُ محفُوظٍ .

٨ — بابُ ماجاءَ فى كَرَاهيةِ أكلِ المَصْبُورَةِ

١٥٠٠ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا عبدُ الرحيمِ بنُ سليمانَ عن أبى أيوبَ

الإفريقيِّ عن صَفوانَ بنِ سُلَيمٍ عن سعيدِ بنِ المسيَّبِ عن أبى الدرداءِ قال: نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكلِ المُجثَّمةِ، وهى التى تُصْبَرُ بالنَّبلِ.

وفى البابِ عن عِرْباضِ بنِ ساريةَ وأنسٍ وابنِ عمرَ وابنِ عباسٍ وجابرٍ وأبى هريرةَ. وحديثُ أبى الدرداءِ حديثٌ غريبٌ.

١٥٠١ — حدثنا محمدُ بنُ يحيى وغيرُ واحدٍ قالوا: حدثنا أبو عاصمٍ عن وَهْبِ بنِ أبى خالدٍ، قال حدثَتْنى أُمُّ حبيبةَ بنتُ العِرباضِ بنِ ساريةَ عن أبيها أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى فى يَوْمِ خيبرَ عن كلِّ ذِى نابٍ من السِّباعِ وعن كلِّ ذِى مِخْلَبٍ من الطَّيرِ وعن لُحومِ الْحُمُرِ الأهليةِ وعن المُجثَّمةِ وعن الخَلِيسَةِ وأن تُوطأَ الحَبالَى حتى يَضَعْنَ ما فى بُطونِهِنَّ. قال محمدُ بنُ يحيى هو القُطَعىُّ: سُئِلَ أبو عاصمٍ عن المجثَّمةِ فقال: أن يُنْصَبَ الطَّيرُ أو الشىءُ فيُرمَى. وسُئل عن الخَلِيسةِ فقال: الذئبُ أو السبعُ يدرِكُهُ الرجلُ فيأخذُ منهُ فيموتُ فى يدِه قبل أن يُذَكِّيَها.

١٥٠٢ — حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلَى، حدثنا عبدُ الرزَّاقِ عن الثورىِّ عن سِماكٍ عن عِكرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ قال: «نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أن يتَّخذَ شىءٌ فيه الرُّوحُ غَرَضًا». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٩ — بابٌ فى ذَكاةِ الجَنينِ

١٥٠٣ — حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ عن مُجالدٍ، وحدثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ، حدثنا حَفصُ بنُ غِياثٍ عن مُجالدٍ عن أبى الوَدَّاكِ عن أبى سعيدٍ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم: «ذَكاةُ الجَنينِ ذَكاةُ أُمِّهِ».

وفى البابِ عن جابرٍ وأبى أُمامَةَ وأبى الدرداءِ وأبى هريرة . وهـذا حديثٌ حسنٌ .

وقد رُوِىَ من غيرِ هذا الوجهِ عن أبى سعيدٍ . والعملُ على هـذا عند أهلِ العِلمِ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهِم ، وهو قولُ سفيانَ وابنِ المباركِ والشافعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ . وأبو الودَّاكِ اسمُهُ جبرُ بنُ نَوْفٍ .

١٠ – بابٌ فى كَرَاهِيَةِ كلِّ ذِى نابٍ وَذِى مِخْلَبٍ

١٥٠٤ – حدثنا أحمدُ بنُ الحسَنِ ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عن مالكِ ابنِ أنَسٍ عن ابنِ شهابٍ عن أبى إدريسَ الخَوْلانىِّ عن أبى ثعلبَـةَ الْخُشَنِىِّ قال : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن كلِّ ذى نابٍ من السِّبَاعِ » .

١٥٠٥ – حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ وغيرُ واحـدٍ قالوا : حـدثنا سفيانُ عن الزهرىِّ بهذا الإسْنادِ نحوَه . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو إدريسَ الخولانىُّ اسمُهُ عائذُ اللهِ ابنُ عبدِ اللهِ .

١٥٠٦ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، حدثنا أبو النضرِ ، حدثنا عِكْرِمَةُ ابنُ عمارٍ عن يَحيى بنِ أبى كثيرٍ عن أبى سَلَمَةَ عن جابرٍ قال : « حَرَّمَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يعنِى يومَ خَيْبرَ الْحُمُرَ الأنْسِيَّةَ ولُحُومَ الْبِغَالِ وكلَّ ذِى نابٍ من السِّباعِ وذِى مِخْلَبٍ من الطَّيرِ » .

وفى البابِ عن أبى هريرةَ وعِرْباضِ بنِ ساريةَ وابنِ عباسٍ . وحديثُ جابرٍ حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

١٥٠٧ – حدثنا قُتَيْبَةُ : حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن محمدِ بنِ عَمْرٍو

وعن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم حَرَّمَ كلَّ ذِي نابٍ من السِّباعِ». هذا حديثٌ حسنٌ، والعملُ على هذا عندَ أكثرِ أهلِ العِلْمِ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهِم.

وهو قولُ عبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ والشافعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ.

١١ — بابُ ماجاء ما قُطِعَ من الحيِّ فهو ميِّتٌ

١٥٠٨ — حدثنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلى الصَّنْعانيُّ، أخبرنا سَلَمَةُ بنُ رجاءٍ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ عن أبي واقِدٍ الليثيِّ قال: «قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ وهم يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإبلِ، ويقطَعُونَ أَلْياتِ الغنمِ، فقال: مايُقطَعُ مِنَ البَهيمَةِ وهي حَيَّةٌ فهو مَيْتَةٌ».

١٥٠٩ — حدثنا إبراهيمُ بنُ يعقوبَ، حدثنا أبو النضْرِ عن عبدِ الرحمنِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ نحوَه. هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرِفُهُ إلا من حديثِ زيدِ بنِ أسلمَ. والعملُ على هـذا عندَ أهلِ العِلمِ. وأبو واقدٍ اللَّيْثيُّ اسمُهُ الحارثُ بنُ عَوْفٍ.

١٢ — بابٌ في الذَّكاةِ في الحَلْقِ واللَّبَّةِ

١٥١٠ — حدثنا هَنَّادٌ ومحمدُ بنُ العلاءِ، قالا حدثنا وَكيعٌ عن حمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، وحدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، حدثنا حمادُ بنُ سَلَمَةَ عن أبي العُشَرَاءِ عن أبيهِ قال: «قُلْتُ يارسولَ اللهِ أَمَا تكونُ الذَّكاةُ إلا في الحَلْقِ واللَّبَّةِ. قال: لو طعَنْتَ في فَخِذِها لَأَجزأَ عنكَ». قال أحمدُ بنُ

مَنِيعٍ ، قال يزيدُ بنُ هارونَ هذا فى الضَّرُورَةِ .

وفى البابِ عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ وهذا حديثٌ غريبٌ لانعرفُهُ إلامن حديثِ حمادِ بنِ سَلَمَةَ ، ولانعرفُ لأبى العُشَرَاءِ عن أبيهِ غيرَ هذا الحديثِ . واختلفوا فى اسمِ أبى العشراء ، فقال بعضُهم اسمُهُ أُسامةُ بنُ قِهْطِمٍ ، ويُقَالُ يسارُ بنُ بَرْزٍ ، ويقالُ ابنُ بلزٍ ، ويقال اسمُهُ عُطاردُ .

١٣ — بابٌ فى قَتْلِ الْوَزَغِ

١٥١١ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا وَكِيعٌ عن سُفْيان عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ عن أبيهِ عن أبى هريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً بالضَّرْبَةِ الأولَى كان له كذا وكذا حَسَنَةً ، فإنْ قَتَلَهَا فى الضَّرْبَةِ الثانيةِ كان له كذا وكذا حسنةً ، فإنْ قَتَلَهَا فى الضَّرْبَةِ الثالثةِ كان له كذا وكذا حَسَنةً » .

وفى البابِ عن ابنِ مسعودٍ وسعدٍ وعائشةَ وأمِّ شَرِيكٍ . وحديثُ أبى هريرةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٤ — بابٌ فى قَتْلِ الْحَيَّاتِ

١٥١٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبيهِ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ واقتلوا ذا الطُّفْيَتَيْنِ والأبترَ فإنهما يلتمسانِ البصرَ ويُسْقِطَانِ الْحَبَلَ » .

وفى البابِ عن ابنِ مسعودٍ وعائشةَ وأبى هريرةَ وسهلِ بنِ سعدٍ . وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وقد رُوِىَ عن ابنِ عُمرَ عن أبى لُبابَةَ أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى بعد ذلك عن قتلِ جِنانِ البيُوتِ وهى العوامِرُ . ويُرْوَى عن ابنِ عمرَ عن زيدِ ابنِ الخطَّابِ أيضاً . وقال عبدُ اللهِ بنُ المباركِ : إنما يُكرَهُ من قتلِ الحيَّاتِ ، الحيَّةُ التى تكونُ دقيقةً كأنها فِضَّةٌ ولا تتلوَّى فى مِشْيَتِها .

١٥١٣ — حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا عَبْدَةُ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمرَ عن صَيْفىٍّ عن أبى سعيدٍ الخدْرِىِّ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لبيُوتِكمْ عُمَّاراً فحرِّجُوا عليهنَّ ثلاثاً ، فإنْ بَدَا لكم بعد ذلك منهنَّ شىءٌ فاقتلُوهُ » . هكذا رَوَى عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمرَ هذا الحديثَ عن صَيْفىٍّ عن أبى سعيدٍ . ورَوَى مالكُ بنُ أنسٍ هذا الحديثَ عن صَيْفىٍّ عن أبى السائبِ مَوْلَى هِشامِ بنِ زُهْرَةَ عن أبى سعيدٍ . وفى الحديثِ قِصَّةٌ .

١٥١٤ — حدثنا بذلك الأنصارىُّ ، حدثنا مَعْنٌ ، حدثنا مالكٌ . وهذا أصحُّ من حديثِ عبيدِ اللهِ بنِ عُمرَ . ورَوَى محمدُ بنُ عَجْلانَ عن صَيْفىٍّ نحوَ روايةِ مالكٍ .

١٥١٥ — حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا ابنُ أبى زائدةَ ، حدثنا ابنُ أبى ليْلَى عن ثابتٍ البُنَانِىِّ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليْلَى ، قال : قال أبو ليْلَى : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إذا ظَهرَتْ الحيَّةُ فى المَسْكَنِ فقولُوا لها إنَّا نسألُكِ بعَهْدِ نوحٍ وبعهدِ سليمانَ بنِ داودَ أنْ لا تُؤْذِينا ، فإنْ عادتْ فاقتلُوها » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُهُ من حديثِ ثابتٍ البُنانىِّ إلا من هذا الوَجْهِ من حديثِ ابنِ أبى ليلَى .

١٥ – بابُ ما جاءَ فى قتْلِ الْكلابِ

١٥١٦ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ ، حدثنا هُشَيْمٌ ، حدثنا منصورُ بنُ زاذانَ ويُونُسَ عن الحسنِ عن عبدِ اللهِ بنِ مُغفَّلٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لولا أنَّ الْكلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بقتْلِها كلِّها ، فاقتلُوا منها كلَّ أسْوَدَ بَهيمٍ » .

وفى البابِ عن ابنِ عمرَ وجابرٍ وأبى رافعٍ وأبى أيوبَ . وحديثُ عبدِ اللهِ ابنِ مُغفَّلٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . ويُرْوَى فى بعضِ الحديثِ أنَّ الكلْبَ الأسودَ البهيمَ شيطانٌ ، والكلبُ الأسودُ البهيمُ الذى لا يكونُ فيه شىءٌ من البياضِ . وقد كَرِهَ بعضُ أهلِ العِلْمِ صَيْدَ الكلبِ الأسْودِ البهيمِ .

١٦ – بابُ مَنْ أَمْسَكَ كَلْباً ، ما يُنْقِصُ مِنْ أَجْرِهِ

١٥١٧ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ اقْتَنَى كلْباً أو اتَّخَذَ كلباً ليس بِضارٍ ولا كلْبَ ماشيةٍ نقَصَ من أجرِهِ كلَّ يوْمٍ قيراطَانِ » .

وفى البابِ عن عبدِ اللهِ بنِ مُغفَّلٍ وأبى هريرةَ وسُفيانَ بنِ أبى زُهَيْرٍ . وحديثُ ابنِ عمرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : أو كلْبَ زرْعٍ .

١٥١٨ – حدثنا قُتيبَةُ ، حدثنا حمادُ بنُ زَيْدٍ عن عمرِو بنِ دينارٍ عن ابنِ عمرَ : « أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أمرَ بقتْلِ الكلابِ إلا كلْبَ

صَيْدٍ أو كَلْبَ مَاشِيَةٍ » . قال قِيلَ له : إنَّ أبا هريرةَ يقولُ : أو كَلْبَ زَرْعٍ .
فقال : إنَّ أبا هريرةَ لَهُ زَرْعٌ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٥١٩ — حدثنا الحسَنُ بنُ عَلِيٍّ وغيرُ واحدٍ قالوا : حدثنا عبدُ الرزّاق حدثنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهرىِّ عن أبى سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبى هريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ اتَّخَذَ كلباً إلا كلبَ مَاشِيَةٍ أو صَيْدٍ أو زَرْعٍ انتَقَصَ مِنْ أجرِهِ كلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » . هذا حديثٌ صحيحٌ .

ويُرْوَى عن عطاءِ بنِ أبى رَبَاحٍ : أنه رخَّصَ فى إمساكِ الكَلْبِ وإنْ كان للرَّجُلِ شاةٌ واحِدَةٌ .

١٥٢٠ — حدثنا بذلك إسحاقُ بنُ منصورٍ ، حدثنا حَجَّاجُ بنُ محمدٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن عطاء بهذا .

١٥٢١ — حدثنا عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطِ بنِ محمدٍ القُرَشِيُّ ، حدثنا أبى عن الأعمشِ عن إسماعيلَ بنِ مُسْلِمٍ عن الحسَنِ عن عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال : إنِّى لَمِمَّنْ يَرْفَعُ أغصانَ الشَّجرةِ عن وَجْهِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وهو يَخْطُبُ ، فقال : « لولا أنَّ الكلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فاقتلُوا منها كلَّ أسْوَدَ بَهِيمٍ ، وما مِنْ أهلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كلباً إلاَّ نَقَصَ من عَمَلِهِمْ كلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إلا كَلْبَ صَيْدٍ أو كَلْبَ حَرْثٍ أو كَلْبَ غَنَمٍ » .
هذا حديثٌ حسنٌ .

وقد رُوِىَ هذا الحديثُ من غيرِ وجهٍ عن الحسَنِ عن عبدِ اللهِ بنِ مغفَّلٍ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم .

١٧ – بابٌ فى الذَّكاةِ بِالْقَصَبِ وَغَيْرِهِ

١٥٢٢ – حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا أبو الأحْوَصِ عن سعيدِ بنِ مسروقٍ عن عَبَايَةَ بنِ رِفاعةَ بنِ رافعِ بنِ خَدِيجٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ رافعِ بنِ خديجٍ قال : قُلْتُ : يارسولَ الله ، إنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غداً وليست معنا مُدًى . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : «ماأَنْهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ اللهِ عليهِ فكلُوا مالم يكُنْ سِنٌّ أو ظُفُرٌ وسأُحَدِّثُكم عن ذلكَ : أما السِّنُّ فعظمٌ وأما الظُّفُرُ فمُدَى الحبشةِ » .

١٥٢٣ – حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ عن سُفْيانَ الثوْرِيِّ ، قال حدثنى أبِى عن عَبايةَ بنِ رِفاعةَ عن رافعِ بنِ خَدِيجٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوَهُ ولم يذكُرْ فيه عن عَبايةَ عن أبيهِ وهذا أصحُّ . وعَبايةُ قد سَمِعَ من رافعٍ والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلمِ لا يَرَوْنَ أن يُذَكَّى بِسِنٍّ ولا بِعَظْمٍ .

١٨ – بابٌ

١٥٢٤ – حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا أبو الأحْوَصِ عن سعيدِ بنِ مسروقٍ عن عَبايةَ بنِ رِفاعةَ بنِ رافعِ بنِ خَدِيجٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ رافعٍ قال : « كُنَّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فى سَفَرٍ فنَدَّ بَعيرٌ مِنْ إبِلِ القَوْمِ ولم يكُنْ معهُمْ خَيلٌ فرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فحَبَسَهُ اللهُ ، فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إنَّ لهذه البَهائِمِ أَوَابِدَ كأوابِدِ الوحْشِ ، فما فَعَلَ منها هذا فافعَلُوا به هكذا » .

١٥٢٥ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، حدثنا وَكِيعٌ ، حدثنا سفيانُ عن أبيهِ عن عَبايةَ بنِ رِفاعةَ عن جدِّهِ رافعِ بنِ خَدِيجٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

نحوَهُ ولم يذكُرْ فيه عبايةَ عن أبيهِ وهذا أصحُّ . والعملُ على هذا عند أهلِ العلمِ . وهكذا رواهُ شُعبةُ عن سعيدِ بنِ مسروقٍ من روايةِ سُفيانَ . آخرُ أبوابِ الصَّيْدِ .

أبوابُ الأضاحى

عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

١ – بابُ ما جاء فى فَضْلِ الْأُضْحِيَةِ

١٥٢٦ – حدثنا أبو عمرٍو مُسْلِمُ بنُ عُمرٍو الحذَّاءُ المَدِينِيُّ ، حدثنى عبدُ اللهِ بنُ نافعٍ الصائغُ عن أبى المُثَنَّى عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « ما عَمِلَ آدميٌّ مِنْ عَمَلٍ يومَ النَّحْرِ أحَبُّ إلى اللهِ من إهراقِ الدَّمِ ، إنه ليأتِى يومَ القيامةِ بقُرُونِها وأشعارِها وأظلافِها ، وإنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ بمكانٍ قبل أن يقعَ مِنَ الأرضِ فَطِيبُوا بها نفساً » . وفى البابِ عن عمرانَ بنِ حُصَيْنٍ وزَيْدِ بنِ أرْقَمَ . وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُه من حديثِ هشامِ بنِ عروةَ إلا من هذا الوجهِ . وأبو المُثَنَّى اسمُه سليمانُ بنُ يزيدَ ، رَوَى عنه ابنُ أبى فُدَيْكٍ .

ويُرْوَى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال فى الأُضْحِيَةِ : « لصاحبها بكلِّ شعرةٍ حسنةٌ ، ويُرْوَى بِقُرُونِها » .

٢ – بابٌ فى الأُضْحِيَةِ بِكَبْشَيْنِ

١٥٢٧ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا أبو عَوانَةَ عن قتادةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال : « ضَحَّى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِكَبْشَيْنِ أقْرَنَيْنِ أمْلَحَيْنِ ذَبَحَهُما بيدِهِ وسَمَّى وكَبَّرَ ووضعَ رِجْلَهُ على صِفاحِهِما » .

وفى البابِ عن عَلِيّ وعائشةَ وأبى هريرةَ وجابرٍ وأبى أيوبَ وأبى الدرداءِ وأبى رافعٍ وابنِ عُمرَ وأبى بَكْرَةَ . وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٥٢٨ — حدثنا محمدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحارِبيُّ الكوفيُّ ، حدثنا شَرِيكٌ عن أبى الحسْناءِ عن الحَكَمِ عن حنشٍ عن عليٍّ : أنه كان يُضَحِّى بِكَبْشَيْنِ ، أحدُهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، والآخرُ عن نفسِه ، فقيل له ، فقال : أمَرَنِي به — يعنى النبيَّ صلى الله عليه وسلم — فلا أدَعُهُ أبداً . هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلا من حديثِ شَرِيكٍ .

وقد رَخَّصَ بعضُ أهلِ العِلمِ أن يُضَحَّى عن المَيِّتِ . ولم يَرَ بعضُهم أن يُضَحَّى عنه . وقال عبدُاللهِ بنُ المُبارَكِ : أَحَبُّ إِلَيَّ أنْ يُتَصَدَّقَ عنه ولا يُضَحِّى وإنْ ضَحَّى فلا يأْكُلْ منها شيئاً ويَتَصَدَّقْ بها كلِّها .

٣ — بابُ ما يُسْتَحَبُّ مِنَ الأضاحِي

١٥٢٩ — حدثنا أبو سعيدٍ الأشَجُّ ، حدثنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ عن جعفرِ ابنِ محمدٍ عن أبيهِ عن أبى سعيدٍ الخدرىِّ قال : « ضَحَّى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِكَبْشٍ أقْرَنَ فَحِيلٍ ، يأْكُلُ فى سَوادٍ ، ويمشِى فى سَوادٍ ، وينظرُ فى سوادٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلا من حديث حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ .

٤ — بابُ ما لا يجوزُ من الأضاحِي

١٥٣٠ — حدثنا عليُّ بنُ حُجَرٍ ، حدثنا جَرِيرٌ عن محمدِ بنِ إسحاقَ عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ عن سليمانَ بنِ عبدِ الرحمنِ عن عُبَيْدِ بنِ فيروزَ

عن البَرَاءِ بنِ عازبٍ رفعه قال: «لا يُضَحَّى بالعَرْجاءِ بَيِّنٌ ظَلَعُها، ولا بالعَوْراءِ بَيِّنٌ عَوَرُها، ولا بالمرِيضةِ بَيِّنٌ مَرَضُها، ولا بالعَجْفاءِ التي لا تُنْقِي».

١٥٣١ — حدثنا هنَّادٌ، حدثنا ابنُ أبي زائدةَ، حدثنا شُعْبَةُ عن سليمانَ ابنِ عبدِ الرحمنِ عن عُبَيْدِ بنِ فيروزَ عن البراءِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوَه بمعناه. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ لا نعرفُه إلا من حديثِ عُبَيْدِ بنِ فيروزَ عن البراءِ. والعملُ على هذا الحديثِ عندَ أهلِ العِلْمِ.

٥ — بابُ ما يُكْرَهُ من الأضاحِي

١٥٣٢ — حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الْحُلْوانيُّ، حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ، حدثنا شَرِيكُ بنُ عبدِ اللهِ عن أبي إسحاقَ عن شُرَيْحِ بنِ النُّعمانِ عن عليٍّ قال: «أمرَنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنْ نَستَشْرِفَ العَيْنَ والأُذُنَ، وأن لا نُضَحِّيَ بمقابَلَةٍ ولا مُدابَرَةٍ ولا شَرْقاءَ ولا خَرْقاءَ».

١٥٣٣ — حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ، حدثنا عبيدُ اللهِ بنُ موسى، حدثنا إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن شُرَيْحِ بنِ النُّعمانَ عن عليٍّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَه وزاد: قال المقابلةُ ما قُطِعَ طَرَفُ أُذُنِها، والمدابَرَةُ ما قُطِعَ من جانبِ الأُذُنِ، والشَّرْقاءُ المشقوقةُ، والخرقاءُ المثقوبةُ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وشُرَيْحُ بنُ النُّعمانِ الصائديُّ كوفيٌّ. وشُرَيْحُ ابنُ الحارثِ الكِنْديُّ الكوفيُّ القاضي يُكْنَى أبا أُمَيَّةَ، وشُرَيْحُ بنُ هانئٍ كوفيٌّ، وهانئٌ له صحبةٌ وكلُّهم من أصحابِ عليٍّ في عصرٍ واحدٍ.

٦ – بابٌ فى الجَذَعِ من الضَّأْنِ فى الأضاحِى

١٥٣٤ – حدثنا يوسفُ بنُ عيسى ، حدثنا وَكيعٌ ، حدثنا عثمانُ بنُ وَاقدٍ عن كِدَامِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبى كِبَاشٍ قال : جَلَبْتُ غَنَماً جَذَعاً إلى المدينةِ فكَسَدَتْ عَلَيَّ ، فلقيتُ أبا هريرةَ ، فسألتُهُ ، فقال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « نِعمَ أو نِعمتِ الأُضحيةُ الجذعُ مِنَ الضَّأْنِ » ، قال فانتهبَهُ الناسُ .

وفى البابِ عن ابنِ عباسٍ وأُمِّ بلالٍ بنتِ هلالٍ عن أبيها وجابرٍ وعُقْبَةَ ابنِ عامرٍ ورجلٍ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وحديثُ أبى هريرةَ حديثٌ غريبٌ ، وقد رُوِيَ هذا عن أبى هريرةَ موقوفاً . والعملُ على هذا عند أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهِمْ : أنَّ الجذعَ من الضأنِ يُجْزِىءُ فى الأُضحيةِ .

١٥٣٥ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا اللَّيْثُ عن يزيدَ بنِ أبى حبيبٍ عن أبى الخيرِ عن عقبةَ بنِ عامرٍ : « أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أعطاهُ غنماً يُقَسِّمُهَا فى أصحابِهِ ضحايا فبقِيَ عَتُودٌ أو جَدْيٌ فذكرتُ ذلك لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال : ضَحِّ بِهِ أنتَ » قال الجذعُ يكونُ ابنَ سبعةٍ أو ستةِ أشهرٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِيَ من غيرِ هذا الوجهِ عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ أنه قال : قَسَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الضَّحَايَا فَبَقِيَتْ جَذَعَةٌ « فسألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : ضَحِّ بها أنتَ » .

١٥٣٦ – حدثنا بذلك محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ

وأبو داود ، قالا حدثنا هِشَامُ الدَّسْتَوائىُّ عن يَحيى بنِ أبى كثيرٍ عن بَعْجَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ بَدْرٍ عن عقبةَ بنِ عامرٍ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث .

٧ – بابٌ فى الاشْتِراكِ فى الأُضْحِيةِ

١٥٣٧ – حدثنا أبو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ ، حدثنا الفَضْلُ بنُ موسى عن الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ عن عِلْبَاءَ بنِ أحمرَ عن عِكْرِمةَ عن ابنِ عباسٍ قال : « كُنَّا مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى سَفَرٍ فَحَضَرَ الأَضْحى ، فاشتركْنا فى البقرةِ سبعةٌ وفى البَعيرِ عشرةٌ » .

وفى البابِ عن أبى الأَشَدِّ الأَسْلَمىِّ عن أبيهِ عن جَدِّهِ وأبى أيوبَ ، وحديثُ ابنُ عباسٍ حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلا من حديثِ الفضلِ ابنِ موسى .

١٥٣٨ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ قال : « نَحَرْنَا مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بالْحُدَيْبِيَةِ البدنةَ عن سبعةٍ والبقرةَ عن سبعةٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ على هذا عند أهلِ العِلمِ من أصحابِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهِم . وهو قَوْلُ سُفيانَ الثوْرِىِّ وابنِ المباركِ والشافعىِّ وأحمدَ وإسحاقَ . وقال إسحاقُ : يُجْزِىءُ أيضاً البعيرُ عن عشرةٍ . واحتجَّ بحديثِ ابنِ عباسٍ .

١٥٣٩ – حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ، حدثنا شَريكٌ عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عن حُجَيَّةَ بنِ عَدِىٍّ عن علىٍّ قال : « البقرةُ عن سبعةٍ ، قُلْتُ : فإنْ وَلَدَتْ ؟ قال : اذْبَحْ وَلَدَها معها . قلتُ : فالعرجاءُ . قال : إذا بلَغَتِ المَنْسِكَ . قلتُ :

فمكسورةُ القَرْنِ . فقال : لابأسَ ، أُمِرْنَا أو أَمَرَنَا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أن نستَشْرِفَ العينينِ والأُذُنَيْنِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رواهُ سفيانُ الثوريُّ عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ .

١٥٤٠ ـــ حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا عَبْدَةُ عن سعيدٍ عن قتادةَ عن جُرَيٍّ ابنِ كُلَيْبٍ النَّهْدِيِّ عن عليٍّ قال : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنْ يُضَحِّيَ بأَعْضَبِ القَرْنِ والأُذُنِ . قال قتادةُ : فذكرْتُ ذلك لسعيدِ بنِ المُسَيَّبِ فقال : العضْبُ مابلغَ النصفَ فما فوقَ ذلك » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٨ ـــ بابُ ماجاءَ أنَّ الشَّاةَ الواحِدَةَ تُجْزِىءُ عن أهلِ بَيْتٍ

١٥٤١ ـــ حدثنا يَحيى بنُ موسى ، حدثنا أبو بكرٍ الحنفيُّ ، حدثنا الضَّحَّاكُ بنُ عثمانَ ، قال حدثنى عُمارةُ بنُ عبدِ اللهِ قال : سَمِعْتُ عطاءَ بنَ يَسَارٍ يقولُ : سألْتُ أبا أيوبَ : كيفَ كانتْ الضَّحَايَا عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم . فقالَ : كان الرَّجلُ يُضَحِّى بالشَّاةِ عنهُ وعن أهلِ بَيْتِهِ فيأْكُلون ويُطْعِمونَ حتى تَباهَى الناسُ فصارت كما تَرَى .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وعُمارةُ بنُ عبدِ اللهِ هو مَدِينيٌّ . وقد رَوَى عنه مالكُ بنُ أنسٍ . والعملُ على هذا عند بعضِ أهلِ العِلمِ . وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ واحتَجَّا بحديثِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه ضَحَّى بِكَبْشٍ فقال : « هذا عَمَّنْ لم يُضَحِّ من أُمَّتِي » .

وقال بعضُ أهلِ العِلمِ : لا تُجْزِىءُ الشَّاةُ إلا عن نَفْسٍ واحدةٍ . وهو قولُ عبدُاللهِ بنِ المباركِ وغيرِه من أهلِ العِلمِ .

٩ – بابٌ

١٥٤٢ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا هُشَيمٌ ، حدثنا حجاجٌ عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيمٍ : أنَّ رجلاً سأل ابنَ عمرَ عن الأضحيةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ ؟ فقال : « ضَحَّى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم والمسلمونَ . فأعادَها عليه . فقال : أتعقِلُ ، ضَحَّى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم والمسلمونَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ . والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلمِ : أَنَّ الأُضحيةَ ليستْ بِوَاجِبَةٍ ولكنها سُنَّةٌ من سُنَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُسْتَحَبُّ أن يُعْمَلَ بها وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ وابنِ المباركِ .

١٥٤٣ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ وهَنَّادٌ ، قالا حدثنا ابنُ أبي زائدةَ عن حجَّاجَ بنِ أرطاةَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ قال : « أقامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بالمدينةِ عَشْرَ سِنِينَ يُضَحِّى » . هذا حديثٌ حسنٌ .

١٠ – بابٌ فى الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلاةِ

١٥٤٤ – حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن داودَ ابنِ أبى هِنْدٍ عن الشعبيِّ عن البراءِ بنِ عازبٍ قال : « خَطَبَنَا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى يَوْمِ نَحْرٍ فقال : لا يَذْبَحَنَّ أَحَدُكُم حتى يُصَلِّيَ . قال : فقام خالِي فقال : يارسولَ اللهِ ، هذا يومٌ اللَّحْمُ فيه مكروهٌ وإنِّى عَجَّلْتُ نَسِيكَتِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي وأهلَ دارِى وجيرانِي . قال : فأَعِدْ ذَبْحَكَ بآخَرَ . فقال : يارسولَ اللهِ ، عندى عَنَاقُ لَبَنٍ هى خيرٌ من شاتَىْ لحمٍ ، أفأذبحُها ؟ قال : نَعَمْ وهو خير فسيكفيكَ ولا تُجْزِىءُ جَذَعةٌ بعدَكَ » .

وفى البابِ عن جابرٍ وجندبٍ وأنسٍ وعُوَيْمِرِ بن أَشْقَرَ وابن عُمَرَ وأبى زَيْدٍ الأنصاريِّ . وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلمِ أن لَا يُضَحَّى بالمِصْرِ حتى يصلِّيَ الإمامُ .

وقد رَخَّصَ قومٌ مِنْ أهلِ العلمِ لأهلِ القُرَى فى الذَّبْحِ إذا طَلَعَ الفجرُ . وهو قولُ ابنِ المبارَكِ .

وقد أجْمَعَ أَهْلُ العلمِ أن لَا يُجْزِئَ الجَذَعُ مِنَ المعزِ ، وقالوا إنما يُجْزِئُ الجَذَعُ مِنَ الضَّأنِ .

١١ — باب فى كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الأُضْحِيَةِ فَوْقَ ثلاثةِ أيام

١٥٤٥ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن نافعٍ عن ابن عُمَرَ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : لا يأكُلْ أَحَدُكُم مِن لَحْمِ أُضْحِيَتِهِ فَوْقَ ثلاثةِ أيامٍ .

وفى البابِ عن عائشةَ وأَنسٍ . وحديثُ ابن عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وإنما كانَ النَّهْيُ مِنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم متقدماً ثم رَخَّصَ بعد ذلك .

١٢ — بابٌ فى الرُّخْصَةِ فى أَكْلِها بعدَ ثلاثٍ

١٥٤٦ — حدثنا محمدُ بن بَشَّارٍ ومحمودُ بن غَيْلَانَ والحسنُ بن عليٍّ الخَلَّالُ قالوا حدثنا أبو عاصمٍ النَّبِيلُ حدثنا سُفيانُ عن عَلقمةَ بن مَرْثَدٍ عن سليمانَ بن بُرَيْدَةَ عن أبيه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كُنْتُ نَهَيْتُكُم عن لُحُومِ الأضاحِي فوقَ ثَلَاثٍ لِيَتَّسِعَ ذُوو الطَّوْلِ على مَن لاطَوْلَ له ، فكُلُوا ما بدا لَكُمْ وَأَطْعِمُوا وادَّخِرُوا » .

وفى البابِ عن ابنِ مسعودٍ وعائشةَ ونُبَيْشَةَ وأبى سعيدٍ وَقَتَادَةَ بنِ النُّعمانِ

وأنسٍ وأمِّ سلمةَ . وحديثُ بُرَيدةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ والعملُ على هذا عِندَ أهْلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم .

١٥٤٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا أبو الأحْوَصِ عن أبى إسْحاقَ عن عابسِ ابنِ رَبيعةَ قال : قُلْتُ لِأُمِّ المُؤْمِنِينَ : أَكانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْهى عن لُحُومِ الأضاحى . قالت : لا ولكن قلَّ مَنْ كانَ يُضَحِّى مِن الناسِ فأحَبَّ أن يطعمَ مَن لم يكن يُضَحِّى ، فلقد كُنَّا نَرْفَعُ الكُراعَ فنأكُلُه بعدَ عَشَرَةِ أيامٍ .

هذا حديثٌ صحيحٌ ، وأمُّ المُؤْمِنِينَ هى عائشةُ زَوْجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وقد رُوِىَ عنها هذا الحديثُ مِن غيرِ وجهٍ .

١٣ — بابٌ فى الفَرَعِ والعَتيرةِ

١٥٤٨ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ حدثنا عبدُ الرزاق حدثنا مَعْمَرٌ عن الزُّهرىِّ عن المسيَّبِ عن أبى هريرةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا فَرَعَ ولا عَتيرَةَ » والفرع أول النتاج كان يُنْتَجُ لهم فيذبحونه .

وفى البابِ عن نُبَيْشَةَ ومُخْنَفِ بن سُلَيمٍ .

والعَتيرةُ ذَبيحةٌ كانوا يذبحُونها فى رجبَ يُعظِّمُونَ شهرَ رجبَ لأنه أولُ شهرٍ مِن أشْهُرِ الحُرُمِ . وأشْهُرُ الحُرُمِ : رَجَبُ وذُو القَعْدَةِ وذو الحِجَّةِ والمحرَّمُ . وأشْهُرُ الحجِّ : شوَّالُ وذو القَعْدَةِ وعَشرٍ مِن ذِى الحِجَّةِ . كذلك رُوِىَ عن بعضِ أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم فى أشْهُرِ الحجِّ .

١٤ – بابُ ما جاء فى العَقيقةِ

١٥٤٩ – حدثنا يحيى بن خلفٍ حدثنا بِشْرُ بن المُفضَّلِ حدثنا عبدُ اللهِ ابنُ عثمانَ بنِ خُثَيمٍ عن يوسفَ بن ماهَكٍ « أنهم دخلوا على حَفْصَةَ بنتِ عبدِ الرحمنِ فسألوها عن العَقيقةِ ، فأخبرَتْهُمْ أنَّ عائشةَ أخبرتْها أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أمَرَهم عن الغُلامِ شاتانِ مُكافِئتانِ وعن الجاريةِ شاةٌ » .

وفى البابِ عن عليٍّ وأمِّ كُرْزٍ وبُرَيْدَةَ وسَمُرَةَ وأبى هريرةَ وعبدِ اللهِ بن عَمْرٍو وأنسٍ وسلمانَ بنِ عامرٍ وابنِ عباسٍ وحديثُ عائشةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وحَفْصَةُ هى ابنةُ عبدِ الرحمنِ بن أبى بكرٍ الصِّدِّيقِ .

١٥٥٠ – حدثنا الحسنُ بن عليٍّ الخَلَّالُ حدثنا عبدُ الرزاقِ حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ ، قال أخبرَنى عُبَيْدُ اللهِ بنُ أبى يَزيدَ عن سِباعِ بن ثابتٍ أنَّ محمدَ بن ثابتِ بنِ سِباعٍ أخبرَه أنَّ أمَّ كُرْزٍ أخبرَتْهُ أنها سألَتْ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن العَقيقةِ ، فقال : « عن الغُلامِ شاتانِ ، وعن الجاريةِ واحدةٌ لا يضرُّكُمْ ذُكْراناً كُنَّ أمْ إناثاً » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

١٥٥١ – حدثنا الحسنُ بن على حدثنا عبدُ الرزاقِ حدثنا هِشامُ بن حسَّانَ عن حَفْصَةَ بنت سيرينَ عن الرَّبابِ عن سلمانَ بن عامرٍ الضَّبى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مع الغُلامِ عَقيقةٌ فأَهْرِيقوا عنه دَماً وأَمِيطوا عنه الأذَى » .

١٥٥٢ – حدثنا الحسنُ وحدثنا عبدُ الرزاقِ حدثنا ابنُ عُيَيْنةَ

عن عاصمِ بن سليمانَ الأحولِ عن حفصةَ بنت سيرينَ عن الرَّبابِ عن سلمانَ ابنِ عامرٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلَه .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

١٥ — بابُ الأذانِ فى أُذُنِ المولودِ

١٥٥٣ — حدثنا محمدُ بن بشَّارٍ حدثنا يحيى بن سعيدٍ وعبدُ الرحمنِ بنُ مهدىٍّ قالا حدثنا سفيانُ عن عاصمِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن أبى رافعٍ عن أبيه قال : رَأَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلَّم أَذَّنَ فى أُذُنِ الحسَنِ بن علىٍّ حينَ وَلَدَتْهُ فاطمةُ بالصلاةِ .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

والعملُ عليه . ورُوِىَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم فى العَقيقَةِ مِن غَيْرِ وَجْهٍ : عَن الغُلامِ شاتانِ مُكافِئتانِ ، وعن الجارِيَةِ شاةٌ .

ورُوِىَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم أيضاً : أَنَّهُ عَقَّ عن الحسَنِ ابن علىٍّ بشاةٍ .

وقد ذهَبَ بعضُ أهلِ العلمِ إلى هذا الحديثِ .

١٦ — بابٌ

١٥٥٤ — حدثنا سلَمَةُ بن شَبِيبٍ حدثنا أبو المغيرةِ عن عُفَيْرِ بن معْدانَ عن سُلَيْمِ بن عامرٍ عن أبى أُمامةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « خيرُ الأضحيةِ الكبشُ ، وخيرُ الكفنِ الحُلَّةُ » .

هذا حديثٌ غريبٌ وعُفَيْرُ بن معْدانَ يُضعَّفُ فى الحديثِ .

١٧ — بابٌ

١٥٥٥ — حدثنا أحمدُ بن مَنيعٍ حدثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ حدثنا ابنُ عَوْنٍ حدثنا أبو رَمْلَةَ عن مِخْنَفِ بن سُلَيمٍ قال: «كُنَّا وقوفاً مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بعرفاتٍ فَسَمِعْتُهُ يقولُ: يا أيها الناسُ على كلِّ أهلِ بَيْتٍ فى كل عامٍ أُضْحِيَةٌ وعَتِيرَةٌ، هل تَدْرُونَ ما العَتِيرَةُ هى التى تُسَمُّونَهَا الرَّجَبِيَّةَ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفُ هذا الحديثَ إلا مِن هذا الوجهِ من حديثِ ابن عَوْنٍ.

١٨ — بابٌ

١٥٥٦ — حدثنا محمدُ بن يَحيي القِطَعيُّ حدثنا عبدُ الأعلى عن محمدِ بنِ إسحاقَ عن عبدِ اللهِ بن أبى بكرٍ عن محمدِ بنِ علىٍّ بن الحُسَينِ عن علىِّ بن أبى طالبٍ قال: «عقَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الحَسَنِ بشاةٍ وقال يافاطمةُ احْلِقِي رأسَهُ وتَصدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً، فَوَزَنْتُهُ، فكانَ وَزْنُهُ دِرْهَمًا أو بعضَ دِرْهَمٍ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وإسنادُهُ ليس بِمُتَّصِلٍ. أبو جعفرٍ محمدُ بن علىٍّ لَمْ يُدْرِكْ علىَّ بن أبى طالبٍ.

١٩ — بابٌ

١٥٥٧ — حدثنا الحسنُ بنُ علىٍّ الخلَّالُ حدثنا أزهرُ بن سَعْدٍ السَّمَّانُ عن ابن عَوْنٍ عن محمدِ بنِ سيرينَ عن عبدِ الرحمنِ بن أبى بَكْرَةَ عن أبيهِ «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خَطَبَ ثم نَزَلَ فَدَعَا بِكَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا».

هذا حديثٌ صحيحٌ .

١٥٥٨ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا يعقوبُ بن عبدِ الرحمن عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو عن المطَّلِبِ عن جابرِ بن عبد الله قال : «شَهِدْتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم الأضحى بالمُصَلَّى ، فلمَّا قضَى خُطْبَتَهُ نَزَلَ عن مِنْبَرِهِ فَأُتِي بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ وقال : بسم الله ، والله أكبرُ ، هذا عنِّي وعمَّنْ لم يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي » .

هذا حديثٌ غريبٌ مِن هذا الوَجْهِ . والعملُ على هذا عِنْدَ أهلِ العلمِ مِن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم أَنْ يقولَ الرجلُ إذا ذَبَحَ : بسمِ اللهِ ، واللهُ أكبرُ .

وهو قولُ ابنِ المباركِ . والمطَّلِبُ بن عبدِ الله بن حَنطَبٍ ، يقالُ إنه لم يسمعْ من جابرٍ .

٢٠ — بابٌ

١٥٥٩ — حدثنا عليُّ بن حُجْرٍ حدثنا عليُّ بن مُسهرٍ عن إسماعيلَ بن مُسْلِمٍ عن الحَسَنِ عن سَمُرَةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الغلامُ مُرْتَهَنٌ بعقيقتِهِ يُذْبَحُ عنه يومَ السَّابعِ ، ويُسَمَّى ، ويُحْلَقُ رأسُهُ » .

١٥٦٠ — حدثنا الحسنُ بن عليّ الخلَّالُ حدثنا يزيدُ بن هارونَ حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبَةَ عن قتادةَ عن الحسنِ عن سَمُرَةَ بن جُندُبٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوَهُ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلمِ : يَسْتَحِبُّونَ

أنْ يُذْبَحَ عن الغُلَامِ العَقِيقَةُ يَوْمَ السَّابِعِ ، فإن لم يتهيأ يَوْمَ السابِعِ فيَوْمَ الرابِعَ عَشر ، فإن لم يُتهيَّأ عقَّ عنهُ يَوْمَ إحدى وعشرين . وقالوا لا يُجْزِئُ فى العَقِيقَةِ مِن الشاءِ إلاَّ ما يُجْزِئُ فى الأُضْحِيَةِ .

٢١ — بابٌ

١٥٦١ — حدثنا أحمدُ بن الحَكَمِ البصْرِىُّ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ عن شعبةَ عن مالكِ بن أنسٍ عن عَمْرٍو وعُمَرَ بن مسلمٍ عن سعيدِ بن المسيَّبِ عن أمِّ سَلَمَةَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن رأى هِلَالَ ذِى الحِجَّةِ وأرَادَ أنْ يُضَحِّىَ فلا يأْخُذَنَّ مِن شَعْرِهِ ولا مِنْ أظْفَارِهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ والصحيحُ هو عَمْرو بن مسلم . قد رَوَى عنه محمدُ بن عَمْرو بن عَلْقَمَةَ وغيرُ واحدٍ . وقد رُوِىَ هذا الحديثُ عن سعيدِ بن المسيَّبِ عن أمِّ سَلَمَةَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم مِن غيرِ هذا الوجهِ نحوَ هذا ، وهو قولُ بعضِ أهلِ العلمِ ، وبه كانَ يقولُ سَعيدُ بن المسيَّبِ .

وإلى هذا الحديثِ ذَهَبَ أحمدُ وإسحاقُ ، وَرَخَّصَ بعضُ أهْلِ العلمِ فى ذلك ، فقالوا لا بَأْسَ أنْ يأْخُذَ مِن شَعْرِهِ وأظْفَارِهِ ، وهو قولُ الشافعىِّ . واحتَجَّ بحديثِ عائشةَ أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يَبْعَثُ بالهَدْىِ من المدينةِ فلا يَجْتَنِبُ شيئاً مما يَجْتَنِبُ منه المحرِمُ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب النذور والأيمان

عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

١ — بابُ ما جاءَ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلمَ أن لاَ نَذرَ فى مَعْصِيَةٍ

١٥٦٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا أَبو صفوانَ عن يونُسَ بن يزيدَ عن ابن شِهابٍ عن أَبى سَلَمَةَ عن عائِشَةَ قالت: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم «لا نَذْرَ فى مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ».

وفى البابِ عن ابن عُمَرَ وجابِرٍ وعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

وهذا حديثٌ لا يَصِحُّ لأَنَّ الزُّهْرِيَّ لم يَسْمَعْ هذا الحديثَ من أبى سَلَمَةَ وسَمِعْتُ محمداً يقولُ: رُوِىَ عن غيرِ واحدٍ منهم موسى بنُ عُقْبَةَ وابنُ أبى عَتِيقٍ عن الزُّهرىِّ عن سُليمانَ بنِ أَرْقَمَ عن يحيى بن أبى كَثِيرٍ عن أَبى سَلَمَةَ عن عائشَةَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم. قال محمدٌ: والحديثُ هو هذا:

١٥٦٣ — حدثنا أبو إسماعيلَ محمدُ بنُ إسماعيلَ بن يوسفَ الترمذىُّ حدثنا أيوبُ بن سليمانَ بن بلالٍ حدثنى أبو بكرِ بن أبى أُوَيْسٍ عن سُلَيمانَ ابنِ بلالٍ عن موسى بن عُقْبَةَ وعبدِ اللهِ بن أبى عَتيقٍ عن الزهرىِّ عن سُليمانَ ابن أرقمَ عن يحيى بن أبى كثيرٍ عن أبى سَلَمَةَ عن عائشةَ أَنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال: «لا نَذْرَ فى معصيةِ اللهِ، وكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ».

هذا حديثٌ غريبٌ وهو أصحُّ مِن حديثِ أبي صفوانَ عن يونسَ(١) .

وقال قومٌ مِن أهلِ العلمِ مِن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم : لا نَذْرَ فى معصيةِ الله ، وكفَّارتُه كفَّارةُ يمينٍ . وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ واحتجَّا بحديثِ الزهريِّ عن أبي سلمةَ عن عائشةَ .

وقال بعضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم : لا نَذْرَ فى مَعْصِيَةٍ ولا كفَّارَةَ فى ذلك . وهو قولُ مالكٍ والشافعيِّ .

١٥٦٤ — حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ عن مالكٍ عن طَلْحَةَ بن عبد المَلِكِ الأيليِّ عن القاسِمِ بن محمدٍ عن عائشةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ نذَرَ أنْ يُطِيعَ اللهَ فَلْيُطِعْهُ ومَن نذَرَ أنْ يَعْصِيَ اللهَ فلا يَعْصِهِ » .

١٥٦٥ — حدثنا الحسنُ بن عليٍّ الخلالُ حدثنا عبدُ اللهِ بن نُمَيْرٍ عن عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ عن طلحةَ بنِ عبدِ الملكِ الأيليِّ عن القاسمِ بنِ محمدٍ عن عائشةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوَه .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رَوَاهُ يحيى بنُ أبي كَثِيرٍ عن القاسمِ بن محمدٍ . وهو قولُ بعضِ أهلِ العلمِ مِن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم . وبه يقولُ مالكٌ والشافعيُّ . قالوا : لا يعصى الله وليس فيه كفَّارَةُ يمينٍ إذا كانَ النَّذْرُ فى مَعْصِيَةٍ .

---

(١) وفى بعض النسخ بعد قوله عن يونس وقفت هذه العبارة وأبو صفوان هو مكى اسمه عبد الله بن سعيد وقد روى عنه الحميدى وغير واحد من أجلة أهل الحديث .

٢ — بابُ لا نَذْرَ فيما لا يملكُ ابنُ آدمَ

١٥٦٦ — حدثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ حدثنا إسحاقُ بنُ يوسُفَ الأزرقُ عن هِشَامٍ الدستوائى عن يحيى بن أبى كثيرٍ عن أبى قِلابَةَ عن ثابتِ بن الضَّحَّاكِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « ليسَ على العبدِ نَذْرٌ فيما لا يَمْلِكُ » .

وفى الباب عن عبدِ الله بن عَمْرٍو وعِمرانَ بن حُصَيْنٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ

٣ — بابٌ فى كفَّارة النَّذْرِ إذا لم يُسَمَّ

١٥٦٧ — حدثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ حدثنا أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ قال حدثنى محمدٌ مَوْلَى المُغِيرةِ بنِ شُعبةَ قال حدثنى كَعْبُ بن عَلْقَمَةَ عن أبى الخيرِ عن عُقْبَةَ ابن عامرٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كَفَّارَةُ النَّذْرِ إذا لَمْ يُسَمَّ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٤ — بابٌ فيمَن حلفَ على يَمِينٍ فرأى غيرَها خيراً منها

١٥٦٨ — حدثنا محمدُ بن عبدالأعلى حدثنا المُعْتَمِرُ بن سُليمانَ عن يونسَ حدثنا الحسنُ عن عبدِ الرحمن بنِ سَمُرَةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ياعبدَ الرحمنِ لا تسألِ الإمارةَ فإنها إنْ أتتْكَ عن مَسْأَلةٍ وُكِلْتَ إليها ، وإنكَ إنْ أتتْكَ مِنْ غَيْرِ مسألةٍ أُعِنْتَ عليها . وإذا حلَفْتَ على يمينٍ فرَأيْتَ غيرَها خيراً منها فأْتِ الذى هو خيرٌ ولْتُكَفِّرْ عن يمينِكَ »

وفى البابِ عن عدِىِّ بن حاتمٍ وأبى الدَّرْدَاءِ وأنسٍ وعائشةَ وعبدِ اللهِ بن عَمرو وأبى هريرةَ وأمِّ سَلَمَةَ وأبى موسَى .

حديثُ عبدِ الرحمنِ بنِ سَمُرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥ — بابٌ فى الكفَّارةِ قبلَ الحِنْثِ

١٥٦٩ — حدثنا قُتَيْبَةُ عن مالكِ بن أنسٍ عن سُهيلِ بن أبى صالحٍ عن أبيهِ عن أبى هريرةَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن حَلَفَ على يمينٍ فرأى غيرَها خيراً منها فلْيُكَفِّرْ عن يمينِهِ ولْيَفْعَلْ » .

وفى البابِ عن أمِّ سَلَمَةَ .

حديثُ أبى هريرةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ والعملُ على هذا عندَ أكثرَ أهلِ العلمِ مِن أصحابِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم : أنَّ الكفَّارةَ قبلَ الحِنْثِ تُجزِئُ . وهو قولُ مالكٍ والشافعىِّ وأحمدَ وإسحاقَ .

وقال بعضُ أهلِ العلمِ لا يُكَفِّرُ إلاَّ بعدَ الحِنْثِ . قال سفيانُ الثورىُّ : إنْ كفَّرَ بعدَ الحِنْثِ أحبُّ إلَىَّ ، وإنْ كفَّرَ قبْلَ الحِنْثِ أجْزَأَهُ .

٦ — بابٌ فى الاستِثْنَاءِ فى اليَمِينِ

١٥٧٠ — حدثنا محمودُ بن غَيْلانَ حدثنا عبدُ الصمدِ بن عبدِ الوارثِ قال حدثنى أبى وحَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن حَلَفَ على يمينٍ فقالَ إنْ شاءَ اللهُ ، فلا حِنْثَ عليهِ » .

وفى البابِ عن أبى هريرةَ .

حديثُ ابنِ عُمرَ حديثٌ حسنٌ ، وقد رَواهُ عُبَيْدُ الله بن عُمر وغيرُه عن نافعٍ عن ابنِ عُمرَ موقوفاً . وهكذا رَوَى سالمٌ عن ابنِ عُمرَ موقوفاً . ولا نعلمُ أحداً رفَعَهُ غيرَ أيوبَ السَّختِيانيِّ . وقال إسماعيلُ بن إبراهيمَ : كان أيوبُ أحياناً يرفعُهُ وأحياناً لا يرفعُه .

والعملُ على هذا عند أكثرَ أهلِ العلمِ مِن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم أنَّ الاستثناء إذا كانَ موصولاً باليمينِ فلا حِنثَ عليهِ ، وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ والأوزاعيِّ ومالكِ بن أنسٍ وعبدِ اللهِ بنِ المباركِ والشافعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ .

١٥٧١ — حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبدُ الرزاقِ حدثنا مَعْمَرٌ عن ابن طاوسَ عن أبيه عن أبى هريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن حَلَفَ فقال إنْ شاء اللهُ لَمْ يحنَثْ » سألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فقال : هذا حديثٌ خَطَأٌ أخْطَأَ فيهِ عبدُ الرزَّاقِ اختصَرَهُ مِن حديثِ مَعْمَرٍ عن ابن طاوسٍ عن أبيهِ عن أبى هريرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ سُلَيمانَ بن داودَ عليه السلامُ قال لأطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ على سَبْعينَ امرأةً تَلِدُ كُلُّ امرأةٍ غُلاماً ، فطافَ عليهنَّ فلَم تَلِد امرأةٌ مِنهُنَّ إلاَّ امرأةٌ نِصفَ غُلامٍ ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : لَوْ قالَ إن شاء اللهُ لكانَ كما قالَ » هكذا رَوَى عبدُ الرزاقِ عن مَعْمَرٍ عن ابن طاوس عن أبيهِ هذا الحديثَ بِطُولِهِ ، وقال سَبْعينَ امرأةً .

وقد رُوِىَ هذا الحديثُ مِن غيرِ وجهٍ عن أبى هريرةَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال : « قالَ سُليمانُ بنُ داودَ لأَطُوفَنَّ اللَّيْـلَةَ على مائةِ امرأةٍ » .

٧ — بابٌ فى كَرَاهِيَةِ الْحَلِفِ بغيرِ اللهِ

١٥٧٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا سفيانُ عن الزُّهْرِىِّ عن سالمٍ عن أبيهِ سَمِعَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم عُمَرَ وهو يقولُ : وأبى وأبى ، فقال : « ألا إنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » فقالَ عُمَرُ : فَوَاللهِ ما حَلَفْتُ به بعدَ ذلكَ ذَاكِراً ولا آثِراً .

وفى البابِ عن ثابتِ بن الضحَّاكِ وابنِ عباسٍ وأبى هُرَيْرَةَ وقُتَيْلَةَ وعبدِ الرحمن بن سَمُرَةَ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . قال أبو عُبَيْدٍ : مَعْنَى قولهِ ولا آثِراً يقولُ : لا آثُرُهُ عن غيرِى ، يقولُ : لَمْ أذْكُرْهُ عن غيرِى .

١٥٧٣ — حدثنا هنَّادٌ حدثنا عَبْدَةُ عن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمَرَ عن نافِعٍ عن ابن عُمَرَ : أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أدْرَكَ عُمَرَ وهو فى رَكْبٍ ، وهو يَحْلِفُ بِأبيهِ ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، لِيَحْلِفْ حالِفٌ باللهِ أو لِيَسْكُتْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٨ — بابٌ

١٥٧٤ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا أبو خالدٍ الأحمرُ عن الحسنِ بن عُبَيْدِ اللهِ عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ : أنَّ ابنَ عُمَرَ سَمِعَ رجلاً يقولُ لا والكعبةِ ، فقالَ ابنُ عُمَرَ : لا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللهِ ، فإنى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه

وسلم يقول : « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللهِ فقد كَفَرَ أو أَشْرَكَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ .

وتفسيرُ هذا الحديثِ عندَ بعضِ أهلِ العلمِ أَنَّ قولَه فقد كَفَرَ أو أَشْرَكَ على التَّغْلِيظِ . والحُجَّةُ فى ذلك حديثُ ابنِ عُمَرَ «أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ عُمَرَ يقولُ وأَبى وأَبى ، فقال أَلاَ إِنَّ اللهَ يَنْهاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بآبائِكم» . وحديثُ أبى هُرَيرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ قال فى حَلِفِهِ واللاتَ والعُزَّى فَلْيَقُلْ لا إِلهَ إلا اللهُ » .

وهذا مِثْلُ ما رُوِىَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنهُ قال : « الرِّياءُ شِرْكٌ » .

وقد فَسَّرَ بَعْضُ أهلِ العلمِ هذه الآيةَ : (فَمَنْ كانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صالِحاً) الآية ، قال : لا يُرائى .

٩ — بابٌ فيمَن يَحْلِفُ بالمَشْىِ ولا يَسْتَطِيعُ

١٥٧٥ — حدثنا عبدُ القُدُّوسِ بنُ محمدٍ العطَّارُ البصرىُّ حدثنا عَمْرُو ابن عاصمٍ عن عِمرانَ القطانِ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ قال : نَذَرَتِ امْرأَةٌ أَنْ تَمْشِىَ إلى بَيْتِ اللهِ ، فَسُئِلَ نبىُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن ذلكَ ، فقالَ : « إِنَّ اللهَ لَغَنِىٌّ عن مَشْيِها مُرُوها فَلْتَرْكَبْ » .

وفى البابِ عن أبى هُرَيرةَ وعُقْبةَ بن عامرٍ وابن عباسٍ .

حديثُ أنسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ

١٥٧٦ — حدثنا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى حدثنا خالدُ بن الحارثِ حدثنا حُمَيْدٌ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال : « مَرَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بشيخٍ

كبيرٍ يُهادَى بين ابنَيْهِ ، فقال : ما بالُ هذا ؟ قالوا ، نَذَرَ يا رسولَ اللهِ أنْ يَمْشِيَ ، فقالَ : إنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عن تَعذيبِ هذا نَفْسَهُ ، قال : فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ » .

١٥٧٧ — حدثنا محمدُ بن المثنَّى حدثنا ابنُ أبي عَدِيّ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً فذكر نحوَه .

هذا حديثٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ ، وقالوا : إذا نَذَرَتِ المرأةُ أنْ تَمْشِيَ فلتَركَبْ ولْتُهْدِ شاةً .

١٠ — بابٌ في كَراهيةِ النُّذُورِ

١٥٧٨ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن العَلاءِ بن عبد الرحمن عن أبيهِ عن أبي هريرةَ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تَنْذِرُوا ، فإنَّ النَّذْرَ لا يُغْنِي مِنَ القَدَرِ شيئاً ، وإنَّما يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ البَخِيلِ » .

وفي البابِ عن ابن عُمَرَ .

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم كَرِهُوا النَّذْرَ . وقال عبدُ اللهِ بن المبارَكِ : معنى الكراهَةِ في النَّذْرِ في الطاعَةِ والمعصيةِ ، فإنْ نَذَرَ الرجلُ بالطاعَةِ فوَفَّى به فلَهُ فيهِ أجرٌ ويُكْرَهُ له النَّذْرُ .

١١ – بابٌ في وفاءِ النَّذْرِ

١٥٧٩ – حدثنا إسحاقُ بن منصورٍ حدثنا يحيى بن سعيدٍ القطَّانُ عن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمَرَ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ عن عُمَرَ قال : يارسول اللهِ إنى كنتُ نَذَرْتُ أنْ أعْتَكِفَ لَيْلَةً فى المسجدِ الحَرَامِ فى الجاهِلِيَّةِ ، قال : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » .

وفى البابِ عن عبدِ الله بن عَمْرٍو وابنِ عباسٍ . وحديثُ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وقد ذهبَ بعضُ أهلِ العلمِ إلى هذا الحديثِ ، قالوا إذا أَسْلَمَ الرجُلُ وعليه نَذْرُ طاعَةٍ فليفِ به .

وقال بعضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم : لا اعتِكَافَ إلاَّ بِصَوْمٍ . وقال آخَرُونَ مِن أهلِ العلمِ : ليس على المُعتَكِفِ صَوْمٌ إلا أنْ يُوجِبَ على نَفْسِهِ صَوْماً ، واحتَجُّوا بحديثِ عُمَرَ أنهُ نَذَرَ أنْ يَعْتَكِفَ لَيْلَةً فى الجاهليةِ ، فأَمَرَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالوَفَاءِ . وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ

١٢ – بابٌ كيف كانَ يمينُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

١٥٨٠ – حدثنا عليُّ بن حُجْرٍ حدثنا عبدُ اللهِ بن المبارَكِ وعبدُ اللهِ ابن جَعْفرٍ عن موسَى بن عُقْبَةَ عن سالِمِ بن عبدِ الله عن أبيهِ قال : « كثيراً ما كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَحْلِفُ بِهذِهِ اليَمِينِ : « لا وَمُقَلِّبِ القُلُوبِ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٣ – باب فى ثواب من أعتق رقبة

١٥٨١ – حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عمر بن على ابن الحسين عن سعيد بن مرجانة، عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله منه بكل عضو منه عضواً من النار، حتى يعتق فرجه بفرجه».

وفى الباب عن عائشة وعمرو بن عبسة وابن عباس وواثلة بن الأسقع وأبى أمامة وكعب بن مرة وعقبة بن عامر.

حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وابن الهاد اسمه: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد وهو مدينى ثقة. وقد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم.

١٤ – باب فى الرجل يلطم خادمه

١٥٨٢ – حدثنا أبو كريب حدثنا المحاربى عن شعبة عن حصين عن هلال بن يساف عن سويد بن مقرن المزنى قال: «لقد رأيتنا سبع إخوة ما لنا خادم إلا واحدة فلطمها أحدنا، فأمرنا النبى صلى الله عليه وسلم أن نعتقها».

وفى الباب عن ابن عمر.

وهذا حديث حسن صحيح.

وقد روى غير واحد هذا الحديث عن حصين بن عبد الرحمن. وذكر بعضهم فى هذا الحديث فقال: لطمها على وجهها.

١٥ – بابٌ

١٥٨٣ – حدثنا أحمدُ بن مَنِيعٍ حدثنا إسحاقَ بن يوسفَ الأَزْرَقُ عن هِشَامٍ الدَّسْتوائيِّ عن يحيى بن أبي كثيرٍ عن أبي قِلَابَةَ عن ثابتِ ابن الضَّحَّاكِ قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم «مَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ غَيْرِ الإسلامِ كاذباً فهو كما قالَ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد اختلفَ أهلُ العلمِ في هذا إذا حَلَفَ الرجلُ بملَّةٍ سِوَى الإِسْلَامِ، قال هو يَهُودِيٌّ أو نَصْرَانِيٌّ إن فعَلَ كذا وكذا، فَفَعَلَ ذَلِكَ الشَّيْءَ، فقالَ بعضُهم: قد أتى عظيماً ولا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ. وهو قولُ أهلِ المدينةِ. وبه يقولُ مالكُ بن أنسٍ. وإلى هذا القولِ ذهبَ أبو عُبَيْدٍ. وقال بعضُ أهلِ العلمِ مِن أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم والتابعينَ وغيرِهم: عليه في ذلك الكَفَّارَةُ. وهو قولُ سفيانَ وأحمدَ وإسحاقَ.

١٦ – بابٌ

١٥٨٤ – حدثنا محمودُ بن غَيْلَانَ حدثنا وكيعٌ عن سفيانَ عن يحيى ابن سعيدٍ عن عُبَيْدِ الله بن زَحْرٍ عن أبي سعيدٍ الرُّعَيْنِيِّ عن عبدِ الله بن مالكٍ اليَحْصَبِيِّ عن عُقبةَ بن عامرٍ قال: «قُلْتُ يا رسولَ اللهِ إنَّ أُختي نَذَرَتْ أنْ تَمْشِيَ إلى البيتِ حافيةً غيرَ مُخْتَمِرَةٍ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: إنَّ اللهَ لا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شيئاً فلتَرْكَبْ ولْتَخْتَمِرْ ولْتَصُمْ ثلاثةَ أيامٍ».

وفى البابِ عن ابنِ عباسٍ .

وهذا حديثٌ حسنٌ . والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ . وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ .

١٧ – بابٌ

١٥٨٥ – حدثنا إسحاقُ بن منصورٍ حدثنا أبو المُغيرةِ حدثنا الأوزاعىُّ حدثنا الزُّهْرِىُّ عن حُمَيْدِ بن عبدِ الرحمنِ عن أبى هريرةَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فقالَ فى حَلِفِهِ واللّاتَ والعزَّى فَلْيَقُلْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ ، ومن قال : تعالَ أُقامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو المُغيرةِ . هو الخَوْلانىُّ الحِمْصِىُّ واسمُهُ عبدُ القُدُّوس بن الحَجَّاج .

١٨ – بابُ قضاءِ النَّذْرِ عن الميِّتِ

١٥٨٦ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهابٍ عن عُبَيْدِ اللهِ ابن عبدِ اللهِ بن عُتْبَةَ عن ابن عباسٍ « أَنَّ سَعْدَ بن عُبادَةَ استفتَى رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى نَذْرٍ كان على أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قبلَ أنْ تقضِيَهُ ، فقالَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم : « اقْضِهِ عنها » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٩ – بابُ ما جاء فى فَضْلِ مَنْ أَعتقَ

١٥٨٧ – حدثنا محمدُ بن عبدِ الأعْلَى حدثنا عِمْرانُ بن عُيَيْنَةَ وهو أخو سُفيانَ بن عُيَيْنَةَ عن حُصَيْنٍ عن سالمِ بن أبى الجَعْدِ عن أبى أُمامةَ وغيرِهِ

من أصحاب النبىِّ صلى الله عليه وسلم عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أَيُّمَا امرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً كانَ فِكَاكَهُ مِنَ النارِ يُجْزِىءُ كُلُّ عُضْوٍ منهُ ، عضواً منه . وأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ كانتَا فِكَاكَهُ مِنَ النارِ يُجْزِىءُ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُمَا عُضْواً مِنهُ . وأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النارِ يُجْزِىءُ كُلُّ عُضْوٍ مِنها عُضْواً منها » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ .

أبوابُ السِّيَرِ

عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١ – بابُ ما جاءَ فى الدَّعْوَةِ قبلَ القِتالِ

١٥٨٨ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا أبو عَوَانَةَ عن عَطَاءِ بن السَّائِبِ عن أبى البَخْتَرِىِّ « أَنَّ جَيْشاً مِن جُيُوشِ المسلمين كان أَمِيرَهُمْ سَلْمَانُ الفَارِسِىُّ حَاصَرُوا قَصْراً مِن قُصُورِ فَارِسَ ، فقالوا ياأبا عبدِ اللهِ إلا نَنْهَدُ إليهم ، قال : دَعُونِى أَدْعُوهم كما سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُوهم ، فَأَتَاهُم سَلْمَانُ فقال لهم : إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنكُمْ فَارِسِىٌّ تَرَوْنَ العَرَبَ يُطِيعُونِى ، فإِنْ أَسْلَمْتُمْ فَلَكُمْ مِثْلُ الذى لنا ، وعَلَيْكُمْ مِثْلُ الذى عَلَيْنَا ، وإِنْ أَبَيْتُمْ إلاَّ دِينَكُمْ تَرَكْنَاكُمْ عَلَيْهِ وأعطُونا الجِزْيَةَ عَن يدٍ وأَنتُمْ صَاغِرُونَ . قالَ : وَرَطَنَ إليهم بالفارِسيَّةِ وأنتُم غَيْرُ مَحْمُودِينَ وإِنْ أَبَيْتُم نَابَذْنَاكُمْ على سَوَاءٍ . قالوا : مَا نَحْنُ بالَّذِى يُعْطِى الجِزْيَةَ ولَكِنَّا نُقَاتِلُكُمْ . فقالوا أيا أبا عبدِ اللهِ ألا نَنْهَدُ

إليهم ؟ قال : لا ، قال : فدعاهم ثلاثةَ أيامٍ إلى مثلِ هذا ثمَّ قال : انهَدُوا إليهم ، قال : فَنَهَدْنا إليهم فَفَتَحْنا ذلكَ القصْرَ » .

وفى البابِ عن بُرَيْدَةَ والنعمانِ بنِ مُقَرِّنٍ وابنِ عُمَرَ وابنِ عباسٍ .

وحديثُ سلمانَ حديثٌ حسنٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ من حديثِ عطاءِ ابن السَّائِبِ .

وَسمِعْتُ محمداً يقولُ : أبو البَخْتَرِيُّ لم يُدْرِكْ سلمانَ لأنه لمْ يُدْرِكْ عليًّا ، وسلْمانُ مات قَبْلَ عليٍّ .

وقد ذَهَبَ بعضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وغيرِهم إلى هذا ورَأَوْا أنْ يُدْعَوْا قبلَ القِتَالِ . وهو قولُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ . قال : إنْ تُقُدِّمَ إليهم فى الدَّعْوَةِ فَحَسَنٌ يكونُ ذلكَ أهْيَبَ .

وقالَ بعضُ أهلِ العِلمِ : لا دَعْوَةَ اليومَ . وقال أحمدُ : لا أعرِفُ اليومَ أحداً يُدْعَى . وقال الشافعيُّ : لا يقاتَلُ الْعَدُوُّ حتَّى يُدْعَوْا إلاَّ أنْ يُعْجِلُوا عن ذلكَ ، فإن لم يفْعَلْ فقد بلغَتْهم الدعوةُ .

٢ — بابٌ

١٥٨٩ — حدثنا محمدُ بن يحيى العَدَنِيُّ المَكِّيُّ ويُكْنَى بأبى عبدِ اللهِ الرجلُ الصالحُ هو ابن أبى عُمرَ حدثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عبدِ الملكِ بن نَوفَلِ ابن مُساحِقٍ عن ابنِ عِصامٍ المُزَنِى عن أبيه وكانت له صُحْبَةٌ قال : « كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا بَعَثَ جَيْشاً أو سَرِيَّةً يقولُ لهم : إذا رأيْتُمْ مَسْجِداً أو سَمِعْتُمْ مُؤَذِّناً فلا تقْتُلُوا أحداً » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وهو حديثُ ابن عُيَيْنَةَ .

٣ — بابٌ في البيَاتِ وَالْغاَرَاتِ

١٥٩٠ — حدثنا الأنصاريُّ حدثنا مَعْنٌ حدثنى مالكُ بن أنسٍ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حينَ خرَجَ إلى خَيْبَرَ أتاها ليلاً وكان إذا جاء قوماً بِلَيْلٍ لم يُغِرْ عليهم حتى يُصْبِحَ ، فلما أصْبَحَ خَرَجَتْ يهودُ بمَسَاحِيهِمْ ومَكَاتِلِهِمْ ، فلما رأوْهُ قالوا : محمدٌ ، وافقَ واللهِ محمدٌ الخميسَ . فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : اللهُ أكبرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إنَّا إذا نزَلْنَا بِسَاحَةِ قومٍ فَسَاءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ » .

١٥٩١ — حدثنا قُتَيْبَةُ ومحمدُ بن بَشَّارٍ قالا حدثنا مُعاذُ بن معاذٍ عن سعيدِ بن أبى عَرُوبَةَ عن قتادةَ عن أنسٍ عن أبى طلحةَ « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ إذا ظَهَرَ على قومٍ أقامَ بِعَرْصَتِهِمْ ثلاثاً .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وحديثُ حُمَيْدٍ عن أنسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رَخَّصَ قومٌ من أهلِ العلمِ في الغارةِ بالليلِ وأن يُبَيِّتُوا . وكَرِهَهُ بعضُهُم وقال أحمدُ وإسحاقُ لا بأسَ أنْ يُبَيَّتَ العدُوُّ ليلاً . ومعنى قولِهِ وافقَ محمدٌ الخميسَ : يعني به الجيْشَ .

٤ — بابٌ في التحْرِيقِ والتخْرِيبِ

١٥٩٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن نافعٍ عن ابن عُمَرَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حرَّقَ نخلَ بَنِي النَّضِيرِ وقَطَعَ وهى البُوَيْرَةُ فأنْزَلَ

اللهُ : (ما قَطَعْتُمْ مِن لِينَةٍ أو تَرَكْتُمُوها قائِمَةً على أُصُولِها فَبِإذْنِ اللهِ ولِيُخْزِيَ الفاسِقِينَ) .

وفي البابِ عن ابنِ عباسٍ . وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وقد ذَهَبَ قَوْمٌ من أهلِ العلمِ إلى هذا ولم يَرَوْا بأْساً بِقَطْعِ الأشجارِ وتَخْرِيبِ الْحُصُونِ . وَكَرِهَ بعضُهم ذلك ، وهو قولُ الأوزاعِيِّ . قال الأوزاعِيُّ : ونَهَى أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ أنْ يقطَعَ شجراً مُثْمِراً أو يُخَرِّبَ عامراً وعمِلَ بذلكَ المُسلِمُونَ بعدَه .

وقال الشافعيُّ : لا بأسَ بالتحريقِ في أرضِ العدُوِّ وقَطْعِ الأشجارِ والثِّمارِ . وقال أحمدُ : وقد تَكُونُ في مَواضِعَ لا يَجِدُون مِنهُ بُدًّا ، فأما بالعَبَثِ فلا تُحرَّقُ . وقال إسحاقُ : التَّحْرِيقُ سُنَّةٌ إذا كانَ أنْكَى فيهم .

٥ — بابُ ما جاء في الْغَنِيمَةِ

١٥٩٣ — حدثنا محمدُ بنِ عُبَيْدٍ المُحارِبيُّ حدثنا أسْباطُ بنُ محمدٍ عن سُليمانَ التَّيْمِيِّ عن سَيَّارٍ عن أبي أُمامَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : «إنَّ اللهَ فَضَّلَنِي على الأنبياءِ ، أو قال أُمَّتِي على الأُمَمِ ، وأَحَلَّ لنا الغنائمَ» .

وفي البابِ عن عَلِيٍّ وأبي ذَرٍّ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وأبي موسى وابنِ عباسٍ .

حديثُ أبي أُمامَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وسَيَّارٌ هذا يُقالُ له سَيَّارٌ مَوْلَى بَنِي مُعاوِيَةَ ، وَرَوَى عنه سليمانُ التَّيْمِيُّ وعبدُ اللهِ بنُ بَحِيرٍ وغيرُ واحدٍ .

١٥٩٤ — حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن العَلاءِ

ابن عبدِ الرحمن عن أبيهِ عن أبى هريرةَ أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال : « فُضِّلْتُ على الأنبياءِ بِستٍّ : أُعطِيتُ جوامِعَ الكَلِمِ ، ونُصِرتُ بالرُّعْبِ ، وأُحِلَّتْ لىَ الغنائمُ ، وجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مسجِداً وطَهُوراً ، وأُرْسِلْتُ إلى الخَلْقِ كافَّةً ، وخُتِمَ بِىَ النَّبِيُّونَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٦ — بابٌ فى سَهْمِ الخَيْلِ

١٥٩٥ — حدثنا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّىُّ وحُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ قالا : حدثنا سُلَيْمُ بنُ أَخْضَرَ عن عُبَيْدِ الله بنِ عُمر عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَسَمَ فى النَّفَلِ للفرَسِ بسَهْمَيْنِ وللرجُلِ بسَهْمٍ » .

١٥٩٦ — حدثنا محمدُ بن بَشَّارٍ حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ عن سُلَيْمِ ابنِ أَخْضَرَ نحوَه .

وفى البابِ عن مُجَمِّعِ بن جارِيَةَ وابنِ عباسٍ وابنِ أبى عَمْرَةَ عن أبيهِ .

وحديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ على هذا عِندَ أكثَرِ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم وغيرِهم . وهو قولُ سُفيانَ الثورىِّ والأوزاعىِّ ومالكِ بن أنسٍ وابنِ المبارَكِ والشافعىِّ وأحمدَ وإسحاقَ قالوا : للفارسِ ثلاثةُ أَسْهُمٍ ، سَهْمٌ له وسهمانِ لفرَسِهِ ، وللراجِلِ سَهْمٌ .

٧ — بابُ ماجاءَ فى السَّرَايَا

١٥٩٧ — حدثنا محمدُ بن يحيى الأزدىُّ البصْرىُّ وأبو عَمَّارٍ وغيرُ واحدٍ قالوا حدثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ عن أبيهِ عن يونُسَ بن يَزِيدَ عن الزُّهْرِىِّ عن عُبَيْدِ اللهِ

بن عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ ، عن ابنِ عباسٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ ، وخَيْرُ السَّرَايا أَرْبَعُمائَةٍ ، وخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ ، ولا يُغْلَبُ اثنا عشَرَ أَلفاً مِن قِلَّةٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا يُسْنِدهُ كبيرُ أحدٍ غَيْرُ جَرِيرِ بن حَازِمٍ ، وإنَّما رُوِىَ هذا الحديثُ عن الزُّهْرِىِّ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم مُرْسَلاً . وقد رَوَاهُ حِبَّانُ بن علىٍّ الْعَنَزِىُّ عن عُقَيْلٍ عن الزُّهْرِىِّ عن عُبَيْدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ عن ابن عباسٍ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم . ورَوَاهُ اللَّيْثُ بن سعدٍ عن عُقَيْلٍ عن الزُّهْرِىِّ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم مُرْسَلاً .

٨ — بابُ مَنْ يُعْطَى الْفَىْءَ

١٥٩٨ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا حاتِمُ بنُ إسماعيلَ عن جعفرِ بن محمدٍ عن أبيه عن يَزِيدَ بن هُرْمُزَ « أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِىَّ كَتَبَ إلى ابنِ عباسٍ يَسْأَلُهُ : هَل كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَغْزُو بالنِّساءِ ؟ وهل كانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ ؟ فكَتَبَ إليه ابنُ عباسٍ : كَتَبْتَ إِلَىَّ تَسْأَلُنِى هَل كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَغْزُو بالنِّساءِ ، وكانَ يَغْزُو بِهِنَّ فيُدَاوِينَ الْمَرْضَى ويُحْذَيْنَ من الغَنِيمَةِ ، وأَمَّا يُسْهِمُ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ » .

وفى البابِ عن أَنسٍ وأُمِّ عَطِيَّةَ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، والعملُ على هذا عندَ أكثرِ أهلِ الْعِلْمِ وهو قولُ سفيانَ الثورىِّ والشافعىِّ . وقال بعضُهم : يُسْهَمُ للمرأةِ والصَّبِىِّ وهو قولُ الأوزاعىِّ . قال الأوزاعىُّ : وأَسْهَمَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم للصِّبْيَانِ

بِخَيْبَرَ وأَسْهَمَتْ أَئِمَّةُ المسلمِينَ لِكُلِّ مَوْلُودٍ وُلِدَ فى أَرْضِ الْحَرْبِ . قال الأَوزاعىُّ : وأَسْهَمَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم للنِّسَاءِ بِخَيْبَرَ ، وأَخَذَ بذلكَ المسلمُونَ بعدَهُ .

١٥٩٩ — حدثنا بذلكَ علىُّ بن خَشْرَمٍ ، حدثنا عيسى بن يونُسَ عن الأوزاعىِّ بهذا . ومَعْنَى قولِهِ وِيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ يقولُ يُرْضَخُ لهنَّ بشىءٍ من الغَنِيمَةِ يُعْطَيْنَ شَيْئًا .

٩ — بابُ هَلْ يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ

١٦٠٠ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ عن محمدِ بن زَيْدٍ عن عُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِى اللَّحْمِ ، قال : « شَهِدْتُ خَيْبَرَ مع سادَتِى فَكَلَّمُوا فىَّ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وكَلَّمُوهُ أَنِّى مَمْلُوكٌ . قال : فأَمَرَ بِى فَقُلِّدْتُ السَّيْفَ فإذا أنا أَجُرُّهُ فأَمَرَ لى بِشَىْءٍ من خُرْثِىِّ المتاعِ ، وعَرَضْتُ عليه رُقْيَةً كُنْتُ أَرْقِى بِهَا المجانينَ ، فأَمَرَنِى بِطَرْحِ بعضِها وحَبْسِ بعضِها » .

وفى البابِ عن ابنِ عباسٍ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ أن لايُسْهَمَ لِلْمَمْلُوكِ ، ولكن يُرْضَخُ له بِشَىْءٍ ، وهو قَوْلُ الثَّوْرِىِّ والشافعىِّ وأحمدَ وإسحاقَ .

١٠ — بابُ ماجاءَ فى أَهْلِ الذِّمَّةِ يَغْزُونَ مَعَ المسلمِينَ هل يُسْهَمُ لهم

١٦٠١ — حدثنا الأَنْصارِىُّ ، حدثنا مَعْنٌ حدثنا مالكُ بن أنسٍ عن الفُضَيْلِ بن أبى عبدِ الله عن عبدِ الله بْنِ نِيارٍ الأَسْلَمِىِّ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ

« أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إلى بَدْرٍ حتى إذا كان بحَرَّةِ الوَبْرِ لَحِقه رجُلٌ مِن المُشْرِكِين يَذْكُرُ مِنهُ جُرْأَةً ونَجْدَةً ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « تُؤْمِنُ باللهِ ورسولهِ ؟ قال : لا ، قال : ارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ » .

وفى الحديث كَلامٌ أكْثَرُ مِنْ هذا .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . والعملُ على هـذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ ، قالوا : لا يُسْهَمُ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ وإنْ قاتَلُوا مع المُسْلِمِينَ العَدُوَّ .

ورَأَى بعضَ أهلِ العلمِ أَنْ يُسْهَمَ لهم إذا شَهِدُوا القِتالَ مع المسْلمِينَ .

وَيُرْوَى عن الزُّهْرِيِّ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَسْهَمَ لِقَوْمٍ مِنَ اليَهُودِ قاتَلُوا مَعَهُ .

١٦٠٢ — حدثنا بذلك قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ أخبرنا عبدُ الوارثِ بن سعيدٍ عن عَزْرَةَ بن ثابتٍ عن الزُّهْرِيِّ بهذا .

١٦٠٣ — حدثنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ ، حدثنا حَفْصُ بن غِيَاثٍ ، حدثنا بُرَيْدُ ، وهو ابن عبدِ اللهِ بن أبي بُرْدَةَ ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى « قال : قَدِمْتُ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى نَفَرٍ مِنَ الأشعَرِيِّينَ خَيْبَرَ فأَسْهَمَ لنا مع الَّذِينَ افْتَتَحُوهَا » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . والعَمَلُ على هذا عِندَ بعضِ أهلِ العِلمِ قال الأَوْزَاعِيُّ مَن لَحِقَ بالمسْلِمِينَ قَبلَ أنْ يُسْهَمَ لِلْخَيْلِ أُسْهِمَ لهُ .

١١ — بابُ ماجاءَ فى الانتِفَاعِ بآنيةِ المشركين

١٦٠٤ — حدثنا زَيْدُ بن أخْرَمَ الطَّائِىُّ ، حدثنا أبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بن قُتَيْبَةَ ، حدثنا شُعْبَةُ عن أيُّوبَ عن أبى قِلابَةَ عن أبى ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قال : « سُئِلَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن قُدُورِ المجُوسِ . قال : أَنْقُوها غَسْلاً واطْبُخُوا فيها ، ونَهَى عن كُلِّ سَبُعٍ ذِى نابٍ » .

وقد رُوِىَ هذا الحديثُ مِن غَيْرِ هذا الوجْهِ عن أَبى ثَعْلَبَةَ . رَوَاهُ أبو إدريسَ الْخَولانىُّ عن أبى ثَعْلَبَةَ وأبو قِلابَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِن أبى ثَعْلَبَةَ . إنَّمَا رَوَاهُ عن أبى أَسْماءَ عن أبى ثَعْلَبَةَ .

١٦٠٥ — حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا ابنُ المباركِ عن حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ . قال : سَمِعْتُ ربيعةَ بنَ يزيدَ الدِّمَشْقيَّ يقولُ : أَخْبَرَنى أبو إدريسَ الْخَوْلانىُّ عائذُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ . قال : سَمِعْتُ أبا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ يقول : « أَتَيْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسولَ اللهِ إنَّا بأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ كِتابٍ نأْكُلُ فى آنِيَتِهِمْ ! قال : إنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيَتِهِمْ فلا تَأْكُلوا فيها . فإن لم تَجِدُوا فاغْسِلُوهَا وكُلُوا فيها » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٢ — بابٌ فى النَّفْلِ

١٦٠٦ — حدثنا محمدُ بن بَشَّارٍ ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بن مَهْدِيٍّ ، حدثنا سُفيانُ عن عبدِ الرحمنِ بن الحارثِ عن سليمانَ بن مُوسَى عن مَكْحُولٍ عن

أبي سَلَّامٍ عن أبي أُمَامَةَ عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يُنَفِّلُ في البَدْأَةِ الرُّبُعَ ، وفي القُفُولِ الثُّلُثَ » .

وفي البابِ عن ابن عباسٍ وحبيبِ بن مَسْلَمَةَ ومَعْنِ بن يزيدَ وابن عُمَرَ وسَلَمَةَ بن الأكوعِ . وحديثُ عُبَادَةَ حديثٌ حسنٌ . وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن أبي سَلَّامٍ عن رَجُلٍ مِن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

١٦٠٧ — حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا ابن أبي الزِّنادِ عن أبيهِ عن عُبَيْدِ اللهِ ابن عبد الله بن عُتْبَةَ عن ابن عباسٍ « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الفَقَارِ يومَ بَدْرٍ وهو الذي رَأَى فيهِ الرؤيا يَوْمَ أُحُدٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . إنَّمَا نَعْرِفُهُ من هذا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابن أبي الزِّنَادِ . وقد اختلفَ أَهْلُ العلمِ في النَّفَلِ مِنَ الْخُمُسِ ، فقالَ مالكُ بن أنسٍ : لَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَفَّلَ في مَغَازِيهِ كُلِّهَا ، وقد بَلَغَنِي أَنَّهُ نَفَّلَ في بَعْضِهَا ، وإنَّمَا ذلكَ على وَجْهِ الاجتهادِ مِنَ الإمامِ في أَوَّلِ المَغْنَمِ وآخِـرِهِ .

قال ابنُ منصورٍ : قُلْتُ : لا جِدَالَ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَفَّلَ إذا فَصَلَ بالرُّبُعِ بعدَ الْخُمُسِ ، وإذا قَفَلَ بالثُّلُثِ بعدَ الْخُمُسِ ، فقال يُخْرِجُ الْخُمُسَ ثُمَّ يُنَفِّلُ مِمَّا بَقِيَ ولا يُجَاوِزُ هذا . وهـذا الحديثُ على ما قال ابنُ المسيَّبِ : النَّفَلُ مِنَ الْخُمُسِ . قال إسحاقُ : كما قَالَ

١٣ — بابُ ماجاءَ فيمن قَتَلَ قتيلاً فَـلَهُ سَلَبُهُ

١٦٠٨ — حدثنا الأنصاريُّ ، حدثنا مَعْنٌ ، حدثنا مالكُ ابنُ أنسٍ

عن يحيى بن سعيدٍ عن عُمر بن كثيرِ بن أفلح عن أبي محمدٍ مولى أبي قتادةَ عن أبي قتادةَ . قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « مَنْ قَتَلَ قتيلاً لَهُ عليْهِ بيِّنةٌ فلهُ سلَبُهُ » وفي الحْديثِ قِصَّةٌ .

١٦٠٩ — حدثنا ابنُ أبي عُمر ، حدثنا سُفيانُ ، عن يحيى بن سعيدٍ بهذَ الإسْنادِ نحْوَهُ .

وفي البابِ عَن عوْفِ بْن مالكٍ وخالدِ بن الوَليدِ وأنسٍ وسَمُرةَ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو محمدٍ هو نافعٌ مولى أبي قتادةَ والعملُ على هذا عندَ بعْضِ أهْلِ العلمِ مِنْ أصْحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وغيرِهم وهو قوْلُ الأوْزاعيِّ والشافعيِّ وأحمدَ . وقال بعْضُ أهلِ العِلمِ : للإمامِ أنْ يُخْرِجَ مِنَ السَّلَبِ الخُمسَ . وقال الثَّوْريُّ النفْلُ أن يقولَ الإمامُ : مَنْ أصابَ شيئاً فهُوَ لهُ ، ومَنْ قتلَ قتيلاً فلهُ سلَبُهُ فهُوَ جائزٌ وليْسَ فيهِ الخُمسُ وقالَ إسْحاقُ السَّلَبُ للقاتِلِ إلاَّ أنْ يكُونَ شيئاً كثيراً فرأى الإمامُ أنْ يُخْرِجَ منْهُ الخُمسَ كما فعَلَ عُمرُ بنُ الخطَّابِ .

١٤ — بابٌ في كَراهيةِ بيْعِ المغانِمِ حتَّى تُقسَّمَ

١٦١٠ — حدثنا هنَّادٌ ، حدثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ عن جهْضَمِ بن عبْدِ اللهِ عن محمدِ بن إبراهيمَ عن محمدِ بن زَيْدٍ عن شهْرِ بن حوْشَبٍ عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ قال : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عنْ شِراءِ المغَانِمِ حتَّى تُقسَّمَ » .

وفي البابِ عن أبي هُريْرةَ . وهذا حديثٌ غريبٌ .

١٥ — بابُ ماجاء فى كَرَاهِيَةِ وَطْءِ الحبالَى مِنَ السَّبايَا

١٦١١ — حدثنا محمدُ بن يَحْيى النَّيْسَابُورِىُّ ، حدثنا أبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ عن وَهْبٍ أبى خَالِدٍ قال : حدَّثَتْنِى أمُّ حَبِيبَةَ بنتِ عِرباضٍ بن سارِيَةَ أنَّ أباها أَخْبَرَهَا « أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عَنْ أَنْ تُوطأَ السَّبَايَا حَتَّى يَضَعْنَ مَافِى بُطُونِهِنَّ » .

وفى البابِ عن رُوَيفعٍ بن ثَابِتٍ . وحديثُ عِرْباضٍ حديثٌ غريبٌ . والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلمِ .

وقال الأوْزاعىُّ : إذا اشْتَرَى الرَّجُلُ الجاريَةَ مِنَ السَّبْىِ وهى حامِلٌ . فقد رُوِىَ عن عُمرَ بن الخطَّابِ أنه قال : لا تُوطأُ حامِلٌ حتى تَضَعَ . قال : الأَوْزَاعِىُّ : وأما الحرائرُ فقَدْ مضت السُّنَّةُ فِيهِنَّ بأَنْ أُمِرْنَ بالعِدَّةِ . كلُّ هذا حدَّثَنِى علىُّ بن خَشْرَمٍ قال حدثنا عيسى بن يُونُسَ عن الأوْزَاعِىِّ .

١٦ — بابُ ماجاء فى طَعامِ المشرِكينَ

١٦١٢ — حدثنا محمودُ بن غَيْلانَ ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِىُّ عن شُعْبَةَ أخبرَنى سِمَاكُ بن حَرْبٍ . قال سَمِعتُ قَبيصَةَ بن هُلْبٍ يُحَدِّثُ عن أبيه قال : « سَأَلْتُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم عن طَعامِ النَّصارَى ، فقال : لايَتَخلَّجَنَّ فى صَدْرِكَ طَعامٌ ضَارَعْتَ فيهِ النَّصْرانيةَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ . قال محمودٌ : وقال عُبَيْدُ اللهِ بنُ موسى عن إسْرَائيلَ عن سِمَاكٍ عن قَبِيصَةَ عن أبيهِ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم مثلَهُ . قال محمودٌ :

وقال وَهْبُ بن جَرِيرٍ عن شُعْبَةَ عن سِماكٍ عن مُرِّيِّ بنِ قَطَرِيٍّ عن عَدِيِّ بن حَاتِمٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَهُ

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلمِ مِنَ الرُّخْصَةِ فى طعامِ أهلِ الكتابِ .

١٧ — بابٌ فى كَرَاهِيَةِ التَّفْرِيقِ بين السَّبْيِ

١٦١٣ — حدثنا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حُيَيٌّ عن أبى عبدِ الرحمنِ الْحُبُلِيِّ عن أبى أيوبَ قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ فَرَّقَ بين وَالِدَةٍ وَوَلَدِها فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وبين أَحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ » .

وفى البابِ عن عليٍّ . وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . والعملُ على هذا عند أهلِ العلمِ من أصحابِ النبى صلَّى الله عليه وسلم وغيرِهم كَرِهُوا التَّفْرِيقَ بين السَّبْيِ بين الْوَالِدَةِ وَوَلَدِها ، وبين الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ ، وبين الْإِخْوَةِ .

١٨ — بابُ ماجاءَ فى قَتْلِ الْأُسارَى وَالْفِداءِ

١٦١٤ — حدثنا أبو عُبَيْدَةَ بن أبى السَّفَرِ ، واسْمُهُ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ الْهَمْدانىُّ ومحمودُ بنُ غَيْلانَ ، قالا حدثنا أبو داوُدَ الْحَفَرِيُّ ، حدثنا يَحْيَى بنُ زكرِيَّا بنُ أبى زائدةَ عن سُفْيَانَ بنِ سعيدٍ عن هِشامٍ عن ابنِ سِيرِينَ عن عُبَيْدَةَ عن عليٍّ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ جِبْرِيلَ هَبَطَ عليهِ فقال له : خَيِّرْهُم — يَعْنِى أصحابَكَ — فى أُسارَى بَدْرٍ القتلَ أو الفِداءَ عَلَى أن يُقْتَلَ منهم قابلاً مثلُهم ، قالوا : الفِداءَ ويُقْتَلُ مِنَّا .

وفى البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وأنَسٍ وأبى بَرزَةَ وجُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِن حديثِ الثَّوْرِيِّ لانَعرِفُهُ إِلَّا مِن حَدِيثِ ابنِ أَبِى زَائِدَةَ .

وَرَوَى أبو أُسامةَ عن هِشَامٍ عن ابنِ سِيرِينَ عن عُبَيْدَةَ عن عليٍّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نَحوَهُ .

ورَوَى ابنُ عَونٍ عن ابنِ سِيرِينَ عن عُبَيْدَةَ عن عليٍّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً .

وأبو داود الحَفَرِيُّ اسْمُهُ عُمَرُ بنُ سَعْدٍ .

١٦١٥ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ حدثنا سُفيانُ حدثنا أَيُّوبُ عن أَبِى قِلَابَةَ عن عَمِّهِ عن عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ : « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فَدَى رجُلَيْنِ من المسلمينَ برَجُلٍ مِنَ المشرِكينَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وَعَمُّ أَبِى قِلَابَةَ هو أبو المهلَّبِ واسْمُهُ عبدُ الرحمٰنِ بن عَمْرٍو ، ويُقَالُ مُعاويةُ بنُ عَمْرٍو . وأبو قِلَابَةَ اسْمُهُ عبدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ .

والعملُ على هذا عِنْدَ أكثرِ أهلِ العِلمِ مِن أصحابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وغيرِهم أَنَّ للإمامِ أنْ يَمُنَّ على مَن شاءَ مِنَ الأُسارَى ، ويقتُلَ مَن شاءَ مِنهم ، وَيَفْدِي مَن شاءَ وَاختَارَ بعضُ أهلِ العلمِ القتلَ على الفِداءِ .

وقال الأَوْزَاعِيُّ : بَلَغَنِي أَنَّ هذِهِ الآيَةَ مَنْسُوخَةٌ قوله تعالى : (فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً) نَسَخَتْهَا (فَاقْتُلُوهُم حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُم) .

١٦١٦ — حدثنا بذلك هَنّادٌ حدثنا ابنُ المباركِ عن الأَوْزاعِيِّ . قال إسحاقُ بن منصور : قلتُ لأحمدَ : إذا أُسِرَ الأسيرُ يُقتَلُ أو يُفادَى أَحَبُّ إليكَ ؟ قال : إنْ قدرُوا أن يُفادُوا فليسَ بِهِ بأسٌ ، وإن قُتِلَ فما أعلمُ بهِ بأساً . قال إسحاقُ : الإثْخانُ أَحَبُّ إلَيَّ إلاَّ أنْ يكونَ معرُوفاً فأطمعُ به الكثير .

١٩ — بابُ ما جاءَ في النَّهْيِ عن قَتْلِ النِّساءِ والصِّبيانِ

١٤٩٤ ١٦١٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمرَ أخبرَهُ :
« أنَّ امْرَأَةً وُجِدَتْ في بعضِ مَغازِي رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَقتُولَةً فأنكرَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ذلكَ ، ونهى عن قَتْلِ النِّساءِ والصِّبْيانِ » .

وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ وَرَباحٍ ، ويقالُ رِياحُ بن الرَّبِيعِ والأسودِ بن سَرِيعٍ وابنِ عبّاسٍ والصَّعْبِ بن جَثّامَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ مِن أصحابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَغَيْرِهم كَرِهُوا قَتْلَ النِّساءِ وَالوِلْدانِ . وهو قولُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ والشافعيِّ .

ورخَّصَ بعضُ أهلِ العلمِ في البَياتِ وَقَتْلِ النِّساءِ فيهم والوِلْدانِ . وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ ، ورَخَّصا في البَياتِ .

١٤٩٥ ١٦١٨ — حدثنا نَصْرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَمِيُّ حدثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ عن ابنِ عباسٍ قال : أخبرَني الصَّعْبُ

ابنُ جَثَّامَةَ قال : « قلتُ يا رسولَ اللهِ إنَّ خَيْلَنَا أَوْطَأَتْ مِن نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ وأوْلَادِهِم ، قال : هُمْ مِنْ آبائِهِم » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٠ – بابٌ

١٦١٩ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن بُكَيْرِ بنِ عبدِ اللهِ عن سُلَيْمانَ ابنِ يَسَارٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : « بَعَثَنَا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى بَعْثٍ ، فقال : إنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وفُلَانًا لرَجُلَيْنِ مِن قُرَيْشٍ فأحْرِقُوهُمَا بالنَّارِ ، ثم قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حينَ أرَدْنَا الْخُرُوجَ : إنِّى كُنتُ أَمَرْتُكُمْ أنْ تُحرِقُوا فُلانًا وفُلانًا بالنَّارِ ، وإنَّ النَّارَ لا يُعَذِّبُ بها إلَّا اللهُ ، فإنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فاقْتُلُوهُمَا » .

وفى البابِ عن ابنِ عباسٍ وحَمْزَةَ بنِ عَمْرٍو الأسْلَمِىِّ .

حديثُ أبى هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلْمِ . وقد ذَكَرَ محمدُ بنُ إسحاقَ بيْنَ سُلَيمانَ بنِ يَسَارٍ وبيْنَ أبى هُرَيْرَةَ رجلاً فى هذا الحديثِ . ورَوَى غيْرُ واحدٍ مِثْلَ رِوَايَةِ اللَّيْثِ . وحديثُ اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ أشْبَهُ وأَصَحُّ .

٢١ – بابُ ما جاءَ فى الغُلُولِ

١٦٢٠ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا أبو عَوَانَةَ عن قَتَادَةَ عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ عن ثَوْبَانَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَن ماتَ وهو بَرِىءٌ مِنَ الكِبْرِ والغُلُولِ والدَّيْنِ دَخَلَ الجَنَّةَ » .

وفى الباب عن أبى هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ .

١٦٢١ — حدثنا محمدُ بنِ بَشَّارٍ حدثنا ابنُ أبى عَدِيٍّ عن سعيدٍ عن قَتَادَةَ عن سَالِمِ بنِ أبى الْجَعْدِ عن مَعْدَانَ بن أبى طَلْحَةَ عن ثَوْبَانَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ الْجَسَدَ وَهُوَ بَرِىءٌ مِنْ ثَلَاثٍ : الْكَنْزِ وَالغُلولِ والدَّيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » هكذا . قال سَعيدٌ : الْكَنْزُ ، وقال أبو عَوَانَةَ فى حديثِهِ : الْكِبْر ، ولمْ يذكرا عن مَعْدانَ . ورِوَايَةُ سَعيد أَصَحُّ .

١٦٢٢ — حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عَبدِ الوارثِ حدثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ حدثنا سِمَاكٌ أبو زُمَيْلٍ الْحَنَفِيُّ قال : سَمِعْتُ ابنَ عباسٍ يقولُ حدثنى عُمَرُ بنُ الخطابِ قال : « قِيلَ يارسولَ اللهِ إنَّ فُلَانًا قد اسْتُشْهِدَ ، قال : كَلَّا قد رَأَيْتُهُ فى النَّارِ بِعَبَاءَةٍ قد غَلَّهَا ، قال : قُمْ يَا عُمَرُ فنَادِ أَنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا المؤمِنُ ثلاثًا » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٢ — بابُ ما جاء فى خُرُوجِ النساءِ فى الْحَرْبِ

١٦٢٣ — حدثنا بِشْرُ بنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عن ثابتٍ عن أَنسٍ قال : « كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَغْزُو بأُمِّ سُلَيْمٍ ونِسْوَةٍ مَعَهَا مِنَ الأَنْصارِ يَسْقِينَ الماءَ ، ويُدَاوِينَ الجرْحَى » .

وفى البابِ عن الرُّبَيِّعِ بنْتِ مُعَوِّذٍ . وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣ – بابُ ماجاءَ فى قبُولِ هدَايا المشرِكينَ

١٦٢٤ – حدثنا عليُّ بنُ سَعيدٍ الكِندىُّ حدثنـا عبدُ الرَّحيمِ ابنُ سُليمانَ عن إسْرائيلَ عن ثُوَيْرٍ عن أبيهِ عن عليٍّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : « أنَّ كِسْرَى أهْدَى له فقَبِلَ ، وَأنَّ المُلوكَ أهْدُوا إليهِ فقَبِلَ منهم » .

وفى البابِ عن جَابرٍ . وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وثُوَيْرٌ هو ابنُ أبِى فاخِتَةَ اسْمُهُ سعيدُ بنُ عِلاقَةَ . وثُوَيْرٌ يُكْنَى أبَا جَهْمٍ .

١٦٢٥ – حدثنا محمـدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا أبو داودَ عن عمرانَ القطَّانِ عن قَتَادَةَ عن يَزِيدَ بن عبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ عن عِياضِ بنِ حِمَارٍ : « أنهُ أهْدَىَ للنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم هَدِيَّةً أو نَاقَةً ، فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : أَسْلَمْتَ ؟ فقال : لا : قال : فإنِّى نُهِيتُ عن زَبْدِ المشرِكينَ » .

قال أبو عيسى : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . ومعنَى قوله « إنِّى نُهِيتُ عَن زَبْدِ المشرِكينَ » يعْنِى هدَاياهُمْ .

وقد رُوِىَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ مِن المشرِكينَ هدَاياهُم . وذُكِرَ فى هذا الحديثِ الكراهِيَةُ . واحْتَمَلَ أنْ يكُونَ هذا بعْدَ ما كانَ يَقبلُ مِنهم ثم نَهَى عن هدَاياهُم .

٢٤ – بابُ ماجاءَ فى سَجْدَةِ الشُّكرِ

١٦٢٦ – حدثنا محمـدُ بن المُثنَّى حدثنا أبو عَاصِمٍ حدثنا بَكَّارُ بنُ عبدِالعزيزِ بن أبى بَكْرَةَ عنْ أبيهِ عن أبى بكرةَ «أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم أتَاهُ أمرٌ فسُرَّ بهِ فَخَرَّ ساجِداً » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرِفهُ إلَّا مِن هـذا الوجهِ مِن حَديثِ بَكَّارِ بنِ عبدِ العزيزِ . والعَمَلُ على هـذا عندَ أكثرِ أهلِ العـلمِ رأَوْا سَجْدَةَ الشُّكرِ .

٢٥ - بابُ ماجاءَ فى أَمَانِ المرأةِ والعَبْدِ

١٦٢٧ - حدثنا يحيى بنُ أكْثَمَ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبى حَازِمٍ عن كَثِيرِ بن زَيْدٍ عن الوَلِيدِ بن رَبَاحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال : « إنَّ المرْأَةَ لَتَأْخُذُ لِلقَوْمِ يَعْنِى تُجِيرُ على المسْلِمِينَ » .

وفى البابِ عن أمِّ هانىءٍ وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

١٦٢٨ - حدثنا أبو الوَلِيدِ الدِّمَشْقِىُّ حدثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ قال : أخبرَنِى ابنُ أبى ذِئْبٍ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ عن أبى مُرَّةَ مولى عَقِيلِ بن أبى طَالِبٍ عن أُمِّ هَانِىءٍ أنها قالت : « أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أحْمَائِى ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : قَدْ أَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ على هذا عندَ أهلِ العـلمِ ، أجازُوا أمانَ المرْأةِ والعَبدِ . وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ ، أجازَا أمانَ المرْأةِ والعَبْدِ . وقد رُوِىَ عن عُمَرَ بنِ الخطَّابِ أنَّهُ أجازَ أمانَ العَبْدِ . وأبو مُرَّةَ مَوْلَى عَقيلِ ابن أبى طَالِبٍ ، ويُقَالُ له أيضاً مَوْلَى أمِّ هَانِىءٍ ، واسْمُهُ يَزِيدُ .

ورُوِىَ عن علىِّ بنِ أبى طَالِبٍ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ذِمَّةُ المسْلِمِينَ واحِدَةٌ يَسْعَى بها أدْنَاهُمْ » .

وَمَعْنَى هذا عندَ أهلِ العلمِ أنَّ مَنْ أعْطَى الأمَانَ مِنَ المسْلِمِينَ فَهُوَ جائِزٌ عن كُلِّهِمْ .

٢٦ – بابُ ما جاءَ فى الغَدْرِ

١٦٢٩ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ حدثنا أبو داودَ أنبأنا شُعْبَةُ قال أخبرَنِى أبو الفَيْضِ قال : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بن عامرٍ يقولُ « كان بَيْنَ مُعاوِيَةَ وبَيْنَ أهلِ الرُّومِ عَهْدٌ ، وكانَ يَسِيرُ فى بِلَادِهِم حتى إذا انقضَى العَهْدُ أغارَ عليهِمْ ، فإذا رَجُلٌ على دَابةٍ أو على فَرَسٍ وهو يَقُولُ اللهُ أكْبَرُ وفَاءٌ لاغَدْرٌ ، وإذا هُوَ عَمْرو بن عَبَسَةَ ، فسَألَهُ مُعَاوِيَةُ عن ذلكَ ، فقالَ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : مَنْ كانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فلا يَحُلَّنَّ عَهْداً ولا يَشُدَّنَّهُمْ حتَّى يَمْضِىَ أمَدُهُ أو يَنْبِذَ إليهِم عَلَى سَوَاءٍ ، قالَ : فرَجَعَ مُعَاوِيَةُ بالناسِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٧ – بابُ ماجاءَ أنَّ لِكُلِّ غادرٍ لِواءً يَوْمَ القِيامَةِ

١٦٣٠ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ قال حدثنا صَخْرُ بن جُوَيْرِيَةَ ، عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قال ؛ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : إنَّ الغادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِواءٌ يَوْمَ القيامة .

وفى البابِ عن عَلِيٍّ وعبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ وأبى سَعيدٍ الخُدْرِيِّ وأنَسٍ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٨ – بابُ ماجاءَ فى النُّزُولِ على الحُكْمِ

١٦٣١ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا اللَّيْثُ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ أنه قال : « رُمِىَ يَوْمَ الأحزابِ سَعْدُ بنُ مُعاذٍ فقَطَعُوا أكْحَلَهُ أو أبْجَلَهُ ، فحَسَمَهُ

رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بالنارِ فانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَتَرَكَهُ فنَزَفَهُ الدَّمُ فحَسَمَهُ أخرى فانْتَفَخَتْ يدُه ، فلمَّا رأى ذلكَ قالَ : اللَّهُمَّ لا تُخْرِجْ نَفْسِي حتى تقرَّ عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ فما قطَرَ قطْرَةً حتى نَزَلُوا على حُكْمِ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ . فأرسلَ إليه فحَكَمَ أنْ يُقتَلَ رِجالُهُمْ وَتُسْتَحْيَي نِساؤُهُمْ يَسْتَعِينُ بِهِنَّ المُسْلِمُونَ ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَصَبْتَ حُكْمَ اللهِ فيهم ، وكانوا أربعمائةٍ ، فلمَّا فرَغَ مِنْ قتْلِهِم انفتقَ عِرْقُهُ فماتَ .

وفى البابِ عن أبى سَعيدٍ وَعطِيَّةَ القرُظِىِّ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٣٢ — حدثنا أبو الوَليدِ الدِّمَشْقِيُّ ، حدثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ عن سَعيدِ بنِ بَشِيرٍ عن قتَادَةَ عن الحسَنِ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « اقْتُلُوا شُيُوخَ المشركِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ » وَالشَّرْخُ : الغِلْمَانُ الذِينَ لم ينبتُوا .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

وَرَوَاهُ حَجَّاجُ بنُ أرْطَاةَ عن قتَادَةَ نَحْوَهُ .

١٦٣٣ — حدثنا هنَّادٌ ، حدثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ عن عَطِيَّةَ القرَظِيِّ « قال عُرِضْنَا على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، فكانَ من أنْبَتَ قُتِلَ وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ خُلِّيَ سبيلُهُ ، فكُنْتُ مِمَّنْ لم يُنْبِتْ فَخُلِّيَ سَبِيلِي » .

هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ . والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ أنهم يَرَوْنَ

الإنباتَ بلوغاً إن لم يُعرَفْ احتلامُهُ ولا سِنُّهُ . وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ .

٢٩ — بابُ ما جاء فى الحِلْفِ

١٦٣٤ — حدثنا حُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ ، حدثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ ، حدثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جدِّه أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال فى خُطْبَتِهِ : « أوْفُوا بحِلْفِ الجاهِلِيَّةِ فإنه لا يَزِيدُهُ يعنى الإسلامُ إلَّا شِدَّةً ، ولا تُحْدِثُوا حِلفاً فى الإسلامِ » .

وفى البابِ عن عبدِ الرحمنِ بن عَوْفٍ وأُمِّ سَلَمَةَ وجُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ وأبى هريرةَ وابنِ عباسٍ وقَيْسِ بن عاصِمٍ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٠ — بابٌ فى أخذِ الجِزْيَةِ مِنَ المَجُوسِيِّ

١٦٣٥ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا أبو مُعاوِيَةَ ، حدثنا الحَجَّاجُ ابنُ أَرْطَاةَ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ عن بَجَالَةَ بنِ عَبْدَةَ قال : كُنْتُ كاتِباً لِجَزْءِ ابنِ مُعاوِيَةَ على مَنَاذِرَ ، فجاءنا كِتابُ عُمَرَ : انظُرْ مَجُوسَ مَنْ قِبَلَكَ فَخُذْ مِنهُمُ الجِزْيَةَ ، فإنَّ عبدَ الرَّحمنِ بنَ عَوْفٍ أخبَرَنى أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أخَذَ الجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ .

هذا حديثٌ حسنٌ .

١٦٣٦ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ ، حدثنا سُفْيانُ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ عن بَجَالَةَ « أنَّ عُمَرَ كان لا يأْخُذُ الجِزْيَةَ مِنَ المَجُوسِ حتى أخْبَرَهُ عبدُ الرحمنِ ابنُ عَوْفٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أخَذَ الجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ » .

وفى الحديثِ كَلَامٌ أكْثَرُ مِنْ هذا .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣١ – بابُ ماجاء ما يحِلُّ مِنْ أمْوالِ أهْلِ الذِّمَّةِ

١٦٣٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن يَزِيدَ بنِ أبى حَبيبٍ عن أبى الخَيْرِ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ قال : « قُلْتُ يارسولَ اللهِ إنَّا نمُرُّ بِقَوْمٍ فَلا هُمْ يُضِيفُونَا ، ولا هُمْ يُؤَدُّونَ مَالَنَا عليهم من الحَقِّ ، وَلا نحْنُ نَأْخُذُ مِنْهُمْ ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إنْ أَبَوْا إلاَّ أَنْ تَأْخُذُوا كَرْهًا فَخُذُوا » .

هذا حديثٌ حسنٌ . وقد رَوَاهُ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن يَزِيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ أيْضاً .

وإنَّما مَعْنَى هٰذا الحديثِ أنهم كانوا يَخْرُجونَ فى الغزْوِ فيمرُّونَ بِقَوْمٍ ولا يَجِدُونَ مِنَ الطَّعَامِ ما يَشْتَرُونَ بالثَّمَنِ . فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنْ أَبَوْا أَنْ يَبِيعُوا إلاَّ أَنْ تأْخُذُوا كَرْهاً فَخُذُوا » . هٰكَذَا رُوِىَ فى بعضِ الحديثِ مُفَسَّراً .

وقد رُوِىَ عن عُمَرَ بنِ الخطَّابِ أنهُ كان يأْمُرُ بِنَحْوِ هَذَا .

٣٢ – بابُ ماجاء فى الهِجْرَةِ

١٦٣٨ — حدثنا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّى ، حدثنا زِيادُ بنُ عبدِ اللهِ ، حدثنا مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ عن مُجَاهِدٍ عن طَاوُسٍ عن ابن عباسٍ رضى الله عنه .

قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يوْمَ فتْحِ مكَّةَ : « لاهِجْرَةَ بعْدَ الفتْحِ ، ولَكِنْ جِهادٌ ونيةٌ ، وإذَا استُنْفِرْتُمْ فانفِرُوا » .

وفى البابِ عن أبى سعيدٍ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وعبدِ اللهِ بن حُبْشى .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رواهُ سُفيانُ الثَّوْرِىُّ عن منْصُورِ بنِ المُعتمِرِ نحْوَ هذا .

٣٣ – بابُ ما جاءَ فى بيْعَةِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم

١٦٣٩ – حدثنا سعيدُ بنُ يحْيَى بنِ سعيدٍ الأمَوِىُّ ، حدثنا عيسى بنُ يونُسَ عن الأوْزاعِىِّ عن يحْيَى بنِ أبى كَثيرٍ عن أبى سَلَمَةَ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ فى قوْلِهِ تعالى : (لَقَدْ رَضِىَ اللهُ عَنِ المُؤْمِنِينَ إذْ يُبايِعُونَكَ تحْتَ الشَّجَرَةِ) . قال جابرٌ : « بايَعْنا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم على أنْ لا نفِرَّ ولَمْ نُبايِعْهُ على الموْتِ » .

وفى البابِ عن سَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ وابنِ عُمَرَ وعُبادَةَ وجَرِيرِ بنِ عبدِ اللهِ . وقد رُوِىَ هذا الحديثُ عن عيسى بنِ يُونُسَ عن الأوْزاعِىِّ عن يحْيَى بنِ أبى كَثيرٍ ، قال : قال جابرُ بنُ عبدِاللهِ ولَمْ يذْكُرْ فيه أبو سَلَمَةَ .

١٦٤٠ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا حاتِمُ بنُ إسْماعِيلَ عن يزيدَ بنِ أبى عُبَيْدٍ قال : « قُلْتُ لِسَلَمَةَ بنِ الأكْوَعِ : على أىِّ شَىْءٍ بايعْتُمْ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يوْمَ الحُدَيْبِيَةِ ؟ قال : على الموْتِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٤١ – حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن

عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عن ابنِ عُمرَ قال : « كُنَّا نُبَايِعُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم على السَّمعِ والطاعةِ ، فيقولُ لنا فيما استطعتُمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٤٢ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ ، حدثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قال : « لَمْ نُبَايِعْ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم على الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعْنَاهُ على أن لَّا نفِرَّ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وَمعْنَى كِلاَ الْحدِيثَيْنِ صَحِيحٌ . قد بَايَعهُ قَوْمٌ مِنْ أَصْحابِهِ على الْمَوْتِ ، وإنَّمَا قالُوا لا نَزَالُ بَيْنَ يدَيْكَ مالَمْ نُقْتَلْ ، وبَايَعهُ آخَرُونَ فَقالوا لانفِرُّ .

٣٤ — بابٌ فى نَكْثِ الْبَيْعَةِ

١٦٤٣ — حدثنا أبو عَمَّارٍ ، حدثنا وَكِيعٌ عن الأعمشِ عن أبى صالحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ ولا يُزَكِّيهِم وَلَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ : رَجُلٌ بَايَعَ إِمامًا فإِنْ أعطاهُ وَفَا لَهُ ، وإن لم يُعْطِهِ لَمْ يَفِ لَهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٥ — بابُ ما جاءَ فى بَيْعَةِ العَبْدِ

١٦٤٤ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ أنه قال : « جاءَ عَبْدٌ فبَايَعَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم على الهجرةِ ولا يَشْعرُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ عَبْدٌ ، فَجَاءَ سَيِّدُهُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم

بِعِنيهِ ، فاشْتَراهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ وَلَمْ يُبَايِعْ أَحداً بعْدُ حتى يَسْأَلَهُ أَعَبْدٌ هُوَ » .

وفى البابِ عن ابنِ عباسٍ .

حَديثُ جَابرٍ حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديث أبى الزُّبَيْرِ .

٣٦ — بابُ ما جَاءَ فى بَيْعَةِ النِّسَاءِ

١٦٤٥ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا سُفْيَانُ عن محمد بن المُنْكَدِرِ سَمِعَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تقول : « بَايَعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى نِسْوَةٍ ، فقالَ لنا فى ما اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ ، قلتُ اللهُ ورسولُهُ أرحَمُ بِنَا مِنَّا بِأَنْفُسِنَا ، فقُلْتُ يا رسولَ اللهِ بايِعْنَا ، قالَ سُفْيَانُ : تَعْنِى صَافِحْنَا ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إِنَّمَا قَوْلِى لِمَائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِى لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ » .

وفى البابِ عن عائِشَةَ وعبدِ اللهِ بن عَمْرٍو وأسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ .

وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ وغَيْرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن محمدِ ابنِ المُنْكَدِرِ نَحْوَهُ .

٣٧ — بابُ ماجَاءَ فى عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ

١٦٤٦ — حدثنا واصِلُ بنُ عبدِ الأَعْلَى الكُوفِىُّ حدثنا أبو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ عن أبى إسحاقَ عن البَرَاءِ قال : « كُنَّا نتحدَّثُ أن أصحابَ بَدْرٍ يومَ بَدْرٍ كعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ ثَلاثَمائَةٍ وَثَلاثَةَ عشَرَ » .

وفى البابِ عن ابنِ عباسٍ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رواهُ الثوريُّ وغيرُهُ عن أبى إسحاق .

٣٨ — بابُ ما جاء فى الخُمُسِ

١٦٤٧ — حدثنا قُتيبةُ حدثنا عبَّادُ بنُ عبَّادٍ المُهلَّبىُّ عن أبى جمرةَ عن ابنِ عباسٍ أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال لوفدِ عبدِ القيسِ : « آمُرُكُم أنْ تؤدُّوا خُمُسَ ما غنِمتُم » وفى الحديثِ قِصَّةٌ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٤٨ — حدثنا قُتيبةُ حدثنا حمَّادُ بنُ زيدٍ عن أبى جمرةَ عن ابنِ عباسٍ نحوَهُ .

٣٩ — بابُ ما جاءَ فى كراهيةِ النُّهبةِ

١٦٤٩ — حدثنا هنَّادٌ حدثنا أبو الأحوصِ عن سعيدِ بنِ مسروقٍ عن عبايةَ بنِ رفاعةَ عن أبيهِ عن جدِّهِ رافعٍ قال : « كُنَّا معَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى سفرٍ فتقدَّمَ سرعانُ النَّاسِ فتعجَّلُوا مِنَ الغنائمِ فاطَّبخُوا ورسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى أُخرى النَّاسِ فمرَّ بالقدورِ فأمرَ بها فأُكفئَتْ ثم قسمَ بينهم فعدلَ بعيراً بعشرِ شياهٍ » .

وروى سفيانُ الثوريُّ عن أبيهِ عن عبايةَ عن جدِّهِ رافعِ بنِ خديجٍ ولم يذكُرْ فيهِ عن أبيهِ .

١٦٥٠ — حدثنا بذلكَ محمودُ بنُ غيلانَ ، حدثنا وكيعٌ عن سفيانَ .

وهذا أصحُّ وعبايةُ بنُ رفاعةَ سمعَ مِن جدِّهِ رافعِ بنِ خديجٍ .

وفى البابِ عن ثعلبةَ بنِ الحكمِ وأنسٍ وأبى ريحانةَ وأبى الدَّرْداء وعبدِ الرحمٰن بنِ سمُرةَ وزيْدِ بنِ خالدٍ وجابرٍ وأبى هريرةَ وأبى أيُّوبَ .

١٦٥١ — حدثنا محمودُ بنُ غيْلانَ ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ عن معْمرٍ عن ثابتٍ عن أنسٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «مَن انتهبَ فليْسَ منَّا» .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حديثِ أنسٍ .

٤٠ — بابٌ ماجاءَ فى التَّسْليمِ على أهْلِ الكتابِ

١٦٥٢ — حدثنا قُتيْبةُ ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن سُهيْلِ بنِ أبى صالحٍ عن أبيهِ عن أبى هريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « لاتبدَأوا اليهودَ والنَّصارى بالسَّلامِ ، وإذا لقيتُمْ أحدَهُم فى الطَّريقِ فاضطَرُّوهُ إلى أضيَقِهِ » .

وفى البابِ عن ابنِ عُمرَ وأنسٍ وأبى بَصْرةَ الغِفاريِّ صاحبِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

ومعْنى هذا الحديثِ : لاتبدَأوا اليهودَ والنَّصارى . قال بعْضُ أهْلِ العِلمِ : إنَّما معْنى الكَراهيةِ لأنَّهُ يكونُ تعظيماً لهم . وإنَّما أُمِرَ المُسْلِمُونَ بِتذْليلِهم . وكذلكَ إذا لَقِيَ أحدَهم فى الطَّريقِ فلا يَترُكِ الطَّريقَ عليهِ ، لأنَّ فيهِ تعظيماً لهم .

١٦٥٣ — حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن

عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم .
« إنَّ اليهودَ إذا سلَّمَ عليكم أحدُهُم فإنَّما يقولُ السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقُلْ عَلَيْكَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤١ – بابُ ماجاءَ فى كَرَاهِيَةِ المُقَامِ بَيْنَ أَظْهُرِ المُشْرِكِينَ

١٦٥٤ – حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ عن جَرِيرِ بنِ عبدِ اللهِ « أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ سَرِيَّةً إلى خَثْعَمٍ ، فاعْتَصَمَ ناسٌ بالسُّجُودِ فأسْرَعَ فيهم القتلَ فبَلَغَ ذلكَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأَمَرَ لهم بِنِصْفِ العَقْلِ وقال : أنا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقيمُ بَيْنَ أظْهُرِ المُشْرِكِينَ ، قالوا يارسولَ اللهِ : وَلِمَ ؟ قال لاتَرَاءَى نَارَاهُما » .

١٦٥٥ – حدثنا هنادٌ ، حدثنا عَبْدَةُ عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ عن قَيْسِ بنِ أبِى حازمٍ مِثْلَ حديثِ أبى مُعَاوِيَةَ ولم يَذْكُرْ فيه عن جَرِيرٍ . وهذا أَصَحُّ .

وفى البابِ عن سَمُرَةَ . وَأَكْثَرُ أصحابِ إسماعيلَ قالوا عن إسماعيلَ عن قَيْسِ بنِ أبى حازمٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ سَرِيَّةً ولم يَذْكُرُوا فيه عن جَرِيرٍ .

وَرَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن الحَجَّاجِ بنِ أَرْطَأَةَ عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ عن قَيْسٍ عن جَرِيرٍ مثلَ حديثِ أبى مُعَاوِيَةَ . وَسَمِعْتُ محمداً يقولُ : الصَّحِيحُ حديثُ قَيْسٍ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم مُرْسَلٌ .

ورَوَى سَمُرَةُ بنُ جُنْدُبٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تُساكِنُوا المُشْرِكِينَ ولا تُجامِعُوهم ، فمَنْ ساكَنَهُمْ أوْ جامَعَهُمْ فهُوَ مِثْلُهُمْ » .

٤٢ — بابُ ما جاءَ في إخْراجِ اليهُودِ والنَّصارَى مِن جزِيرةِ العربِ

١٦٥٦ — حدثنا الحسَنُ بنُ عليٍّ الخَلّالُ حدثنا أبو عاصِمٍ وعبدُ الرَّزّاقِ قالا أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ حدثنا أبو الزُّبَيْرِ أنَّهُ سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ : أخبَرَنِي عُمَرُ بنُ الخطّابِ أنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقول : « لأُخرِجَنَّ اليهُودَ والنَّصارَى مِنْ جزِيرةِ العربِ فلا أتْرُكُ فيها إلاَّ مُسْلِماً » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٥٧ — حدثنا موسى بنُ عبدِ الرحمنِ الكِنْدِيُّ حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ حدثنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابرٍ عن عُمَرَ بنِ الخطابِ أن رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لَئِنْ عِشْتُ إنْ شاءَ اللهُ لأُخرِجَنَّ اليهُودَ والنَّصارَى مِنْ جزِيرةِ العرب » .

٤٣ — بابُ ماجاءَ في ترِكَةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

١٦٥٨ — حدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا أبو الوَليدِ حدثنا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ عن محمدِ بنِ عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرةَ قال : « جاءَتْ فاطِمَةُ إلى أبي بكرٍ فقالَت : مَنْ يرِثُكَ ؟ قال : أهْلِي ووَلَدِي ، قالَتْ فما لِي لا أرِثُ أبي . فقال أبو بكرٍ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقول : لا نُورَثُ . ولكن

أعولُ منْ كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يعولُه وأنفقُ على منْ كانَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلم يُنْفِقُ عَلَيْه » .

وفى البابِ عن عُمرَ وطَلْحَةَ والزُّبيْرِ وعبدِ الرحمنِ بنِ عوْفٍ وسعْدٍ وعائشَة .

حديثُ أبى هريرةَ حديثٌ حسنٌ غريبٌ منْ هذا الوجهِ إنَّما أسندَهُ حمَّادُ بنُ سلَمَةَ وعبدُ الوهَّابِ بنُ عطَاءٍ عن محمدِ بنِ عمْرٍو عن أبى سلمةَ عن أبى هريرةَ . وقد رُوِى هذا الحديثُ منْ غيْرِ وجْهٍ عن أبى بكْرٍ الصِّدِّيقِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

١٦٥٩ — حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخلَّالُ حدثنا بِشْرُ بْنُ عُمر حدثنا مالكُ بنُ أنسٍ عن ابنِ شِهابٍ عن مالكِ بنِ أوْسِ بنِ الحَدَثَانِ قال : دخلْتُ على عُمرَ بنِ الخطَّابِ ودخلَ عليه عُثْمانُ بنُ عفَّانَ والزُّبيْرُ بنُ العوَّامِ وعبدُ الرحمنِ بنُ عوْفٍ وسعْدُ بنُ أبى وقَّاصٍ ثم جاء عليٌّ والعبَّاسُ يختصِمانِ ، فقال عُمرُ لهُمْ : أنشُدُكُمْ باللهِ الذى بإذنِهِ تقومُ السَّماءُ والأرْضُ أتعلمُونَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال لا نُورَثُ ، ما تركْناهُ صدقَةٌ ؟ قالوا : نعمْ ، قال عُمرُ : فلمَّا تُوفِّىَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال أبو بكْرٍ : أنا وَلِيُّ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فجئْتَ أنتَ وهذا إلى أبِى بكْرٍ تطلُبُ أنتَ ميراثكَ منَ ابنِ أخيكَ ويطْلُبُ هذا ميراثَ امرأتِهِ منْ أبيهَا . فقال أبو بكْرٍ إنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : لانُورَثُ ما تركْناهُ صدقةٌ واللهُ يعلَمُ أنَّهُ صادقٌ بارٌّ راشدٌ تابعٌ للحقِّ » .

وفى الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حديثِ مالكِ بنِ أنسٍ .

٤٤ – بابُ ماجاءَ قالَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إنَّ هذهِ لا تُغْزَى بعدَ اليوْمِ

١٦٦٠ – حدثنا محمدُ بن بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ حدثنا زَكَرِيَّا ابنُ أبى زَائِدَةَ عن الشَّعْبِىِّ عن الحَارِثِ بنِ مالكِ بنِ بَرْصَاءَ قال : سَمِعْتُ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يقولُ : « لا تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وفى البابِ عن ابنِ عباسٍ وسُلَيْمَانَ بن صُرَدَ ومُطِيعٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وهو حديثُ زَكَرِيَّا بنِ أبى زَائِدَةَ عن الشَّعْبِىِّ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِهِ .

٤٥ – بابُ ما جاءَ فى السَّاعَةِ التى يُسْتَحَبُّ فيها القِتَالُ

١٦٦١ – حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ قال حدثنى أبى عن قَتَادَةَ عن النُّعْمَانِ بن مُقَرِّنٍ قال : « غَزَوْتُ مع النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فكان إذا طَلَعَ الفَجْرُ أَمْسَكَ حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فإذا طَلَعَتْ قَاتَلَ ، فإذا انْتَصَفَ النَّهَارُ أَمْسَكَ حتى تَزُولَ الشَّمْسُ فإذَا زَالَتْ الشمس قَاتَلَ حَتَّى العَصْرَ ثم أمْسَكَ حتى يُصَلِّىَ العصرَ ثم يُقَاتِلَ ، وكَانَ يُقَالُ عندَ ذلكَ تَهِيجُ

رِيَاحُ النَّصْرِ وَيَدْعُو الْمُؤْمِنُونَ لِجُيُوشِهِم فى صَلَوَاتِهِمْ » .

وقد رُوِىَ هذا الحديثُ عن النُّعْمَانِ بن مُقْرِنٍ بإسنادٍ أَوْصَلَ مِنْ هذا وقَتَادَةُ لم يُدْرِكُ النُّعْمَانَ بنَ مُقَرِّنٍ . مَاتَ النُّعْمَانُ فى خِلَافَةِ عُمَرَ بنِ الخطابِ .

١٥٢٨ ١٦٦٢ — حدثنا الحَسَنُ بنُ علىٍّ الخَلَّالُ حدثنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ والحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ قالا حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ حدثنا أبو عِمْرَانَ الجَوْنِىُّ عن عَلْقَمَةَ بن عبدِ اللهِ المُزَنِىِّ عن مَعْقِلِ بن يَسَارٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخطَّابِ بَعَثَ النُّعْمَانَ بنَ مُقَرِّنٍ إلى الهُرْمُزانِ فذكر الحديثَ بِطُولِهِ ، فقال النُّعْمَانُ بنُ مُقَرِّنٍ : « شَهِدْتُ معَ رسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم فكانَ إذا لم يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهارِ انتَظَرَ حتى تَزُولَ الشَّمْسُ وتَهُبَّ الرِّيَاحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وعَلْقَمَةُ بنُ عبدِ اللهِ هو أخو بَكْرِ بنِ عبدِ اللهِ المُزَنِىِّ .

٤٦ — بابُ ما جاء فى الطِّيَرَةِ

١٥٢٩ ١٦٦٣ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ حدثنا سُفْيَانُ عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عن عيسى بنِ عَاصِمٍ عن زِرٍّ عن عبدِ اللهِ قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « الطِّيَرَةُ مِنَ الشِّرْكِ ، وَمَا مِنَّا إلَّا ولَكِنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بالتَّوَكُّلِ » .

قال أبو عيسى : سَمِعْتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يقولُ : كانَ سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ يقولُ فى هذا الحديثِ : « ومَا مِنَّا إلَّا ولكنَّ اللهَ يُذْهِبُهُ بالتَّوَكُّلِ » قال سليمانُ : هذا عندى قولُ عبدِ اللهِ بن مسعودٍ

وفى البابِ عن سَعْدٍ وأبى هريرةَ وحابِسٍ التَّميمىِّ وعائشة وابنِ عُمَر .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ لانعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ . وَرَوَى شُعْبَةُ أيضاً عن سَلَمَةَ هذا الحديثَ .

١٦٦٤ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا ابنُ أبى عَدِىٍّ عن هِشَامٍ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ وأُحِبُّ الفَألَ ، قالوا يا رسولَ اللهِ : وما الفَأْلُ ؟ قَالَ : الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٦٥ — حدثنا محمدُ بنُ رَافِعٍ حدثنا أبو عَامِرٍ العَقَدِىُّ عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عن حُمَيْدٍ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ « أَنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم كان يُعْجِبُهُ إذا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَنْ يَسْمَعَ يَا رَاشِدُ يَا نَجِيحُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٤٧ — بابُ ماجاءَ

فى وصيةِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فى القِتَالِ

١٦٦٦ — حدثنا محمدُ بن بَشَّارٍ حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ عن سُفْيَانَ عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ عن أبيه قال : كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا بَعَثَ أَمِيراً على جَيْشٍ أَوْصَاهُ فى خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللهِ ومَنْ مَعَهُ مِنَ المُسْلِمِينَ خَيْراً قال : اغزُوا بِسْمِ اللهِ وفى سبيلِ اللهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ باللهِ ، ولا تَغُلُّوا ولا تَغْدِرُوا ولا تُمَثِّلُوا ، ولا تَقْتُلُوا وَلِيداً ، فإذا

لقيتَ عدُوَّكَ منَ المُشركينَ فادْعُهُمْ إلى إحدَى ثلاثِ خِصَالٍ أو خِلَالٍ أيَّتُها أجَابُوكَ فاقبَلْ مِنْهُم وكُفَّ عَنْهُم : ادْعُهُمْ إلى الإسلامِ والتَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إلى دارِ المُهاجِرِينَ ، وأخبِرْهُم أنَّهُمْ إنْ فَعَلُوا ذلكَ فإنَّ لَهُمْ ما لِلْمُهاجِرِينَ وعَلَيْهِمْ ما عَلَى المُهاجِرِينَ ، وإنْ أبَوْا أنْ يتحوَّلُوا فَأخْبِرْهُمْ أنَّهُمْ يَكُونُونَ كأعْرَابِ المُسْلِمِينَ يَجْرِى عَلَيْهِمْ مايَجْرِى على الأعْرَابِ ، لَيْسَ لَهُمْ فى الغَنِيمَةِ والْفَيْءِ شَيْءٌ إلاَّ أنْ يُجاهِدُوا ، فإنْ أبَوْا فَاسْتَعِنْ باللهِ عَلَيْهِمْ وقَاتِلْهُمْ . وإذا حاصَرْتَ حِصْناً فَأرَادُوكَ أنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وذِمَّةَ نَبِيِّهِ فلا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ ولاذِمَّةَ نَبِيِّهِ واجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وذِمَمَ أصحابِكَ ، فإنَّكُمْ إن تُخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وذِمَمَ أصحابِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وذِمَّةَ رسولِهِ ، وإذا حاصَرْتَ أهْلَ حِصْنٍ فأرَادُوكَ أنْ تُنْزِلوهم على حُكْمِ اللهِ فلا تُنْزِلُوهُمْ ولكن أنْزِلْهُمْ على حُكْمِكَ فإنَّكَ لاَ تَدْرِى أتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فيهِمْ أم لا أو نَحْوَ ذا » .

وفى الباب عن النُّعمانِ بنِ مُقَرِّنٍ وحديثُ بُرَيْدَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٦٧ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا أبوأحمدَ حدثنا سُفْيانُ عن عَلْقَمَةَ ابن مَرْثَدٍ نحوَهُ بِمعْنَاهُ وزادَ فيهِ : « فإنْ أبَوْا فَخُذْ مِنهم الجِزْيَةَ ، فإنْ أبَوْا فاسْتَعِنْ باللهِ عليهم » .

هكذا رَوَاهُ وَكِيعٌ وغيرُ واحدٍ عن سُفْيانَ وَرَوَى غيرُ محمدِ بنِ بَشَّارٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ مَهْدِىٍّ وَذَكَرَ فيهِ أمْرَ الجِزْيَةِ .

١٦٦٨ — حدثنا الحَسَنُ بنُ علِىٍّ الخَلَّالُ حدثنا عَفَّانُ حدثنا حَمَّادُ بنُ

سَلَمَةَ حدثنا ثَابِتٌ عن أَنَسِ بن مالكٍ قال: «كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم لا يُغِيرُ إلاَّ عندَ صَلاَةِ الفَجْرِ، فإن سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وإلاَّ أَغَارَ، واسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمِعَ رَجُلاً يقول: اللهُ أكبر اللهُ أكبر، فقالَ: على الفِطْرَةِ فقال: أَشْهَدُ أن لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ، قال خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ». قال الحَسَنُ وحدثنا الوَلِيدُ حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بهذا الإسْنَادِ مِثْلَهُ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

أبواب فضائل الجهاد

عَن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١ – بابُ فَضْلِ الجِهَادِ

١٦٦٩ – حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حدثنا أبو عَوَانَةَ عن سُهَيْلِ بنِ أبى صَالِحٍ عَن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ قال: «قِيلَ يارسولَ اللهِ ما يَعدِلُ الجِهَادَ قال: إنَّكم لا تستَطِيعُونَهُ، فردُّوا عليهِ مرَّتَينِ أو ثلاثًا كُلُّ ذلكَ يقولُ: لا تَستَطِيعُونَهُ؛ فقالَ فى الثَّالثَةِ: مَثَلُ المُجاهِدِ فى سبيلِ اللهِ مَثَلُ الصَّائمِ القائمِ الذى لا يَفْتُرُ مِنْ صلاةٍ ولا صِيامٍ، حتى يَرْجِعَ المُجاهِدُ فى سبيلِ اللهِ».

وفى البابِ عن الشِّفاءِ وعبدِ اللهِ بنِ حُبْشِيّ وأبى موسى وأبى سَعيدٍ وأُمِّ مالكٍ البَهزِيَّةِ وأنسِ بنِ مالكٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِىَ مِنْ غيرِ وَجْهٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم.

١٦٧٠ – حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنُ بَزِيعٍ حدثنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ حدثنى مَرْزُوقٌ أبو بكرٍ عن قتادَةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم «يَعْنِى يقولُ اللهُ المُجاهِدُ فى سَبِيلِى هُوَ عَلَىَّ ضَمَانٌ إنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ الجنَّةَ، وإنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بأجرٍ أو غَنِيمَةٍ».

هذا حديثٌ غريبٌ صحيحٌ مِنْ هذا الوَجْهِ.

٢ – بابُ ما جاءَ فى فضْلِ مَنْ مَاتَ مُرابِطًا

١٦٧١ – حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ حدثنا حَيْوَةُ ابنُ شُرَيْحٍ، قال أَخْبَرَنِى أبو هَانِئٍ الخَوْلَانِىُّ أنَّ عَمْرَو بنَ مَالِكٍ الجَنْبِىَّ أَخْبَرَهُ أنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ يُحدِّثُ عن رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قال: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ على عَمَلِهِ إلاَّ الَّذِى مَاتَ مُرَابِطًا فى سبيلِ اللهِ فإنَّهُ يُنْمِى لَهُ عَمَلَهُ إلى يَوْمِ القيامةِ ويَأْمَنُ فِتْنَةَ القَبْرِ» وسَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقول: «المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ».

وفى البابِ عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ وَجَابِرٍ.

حديثُ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣ – بابُ ما جاءَ فى فضْلِ الصَّوْمِ فى سبيلِ اللهِ

١٦٧٢ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن أبى الأسْوَدِ عن عُرْوَةَ وَسُلَيْمَانَ بن يسارٍ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عن أبى هريرةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فى سَبيلِ اللهِ زَحْزَحَهُ اللهُ عن النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا». أَحَدُهُمَا يقولُ: سَبْعِينَ والآخرُ يقولُ: أَرْبَعِينَ».

هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ. وأبو الأسْوَدِ اسمُهُ محمدُ بنُ عبدِ الرحمنِ ابنِ نَوْفَلٍ الأَسَدِىُّ المَدِينِىُّ.

وفى البابِ عن أبى سَعِيدٍ وأَنَسٍ وعُقْبَةَ بنِ عامرٍ وأبى أُمَامَةَ.

١٦٧٣ — ١٦٢٣ حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الوليدِ العَدَنيُّ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وحدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ موسى عن سُفْيَانَ عن سُهَيْلِ بنِ أبى صَالِحٍ عن النُّعْمَانِ بنِ أبى عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْماً فى سَبِيلِ اللهِ إلاَّ بَاعَدَ ذلكَ الْيَوْمُ النَّارَ عن وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٧٤ — ١٦٢٤ حدثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ حدثنا الوَلِيدُ ابنُ جَمِيلٍ عن القَاسِمِ أبى عَبْدِ الرحمٰنِ عن أبى أُمَامَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « مَنْ صَامَ يَوْماً فى سَبِيلِ اللهِ جَعَلَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً كما بَيْنَ السماءِ وَالأَرْضِ » .

هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ حديثِ أبى أُمَامَةَ .

٤ — بابُ ماجاءَ فى فَضْلِ النَّفَقَةِ فى سَبِيلِ اللهِ

١٦٧٥ — ١٦٢٥ حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ عن زَائِدَةَ عن الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ عن أبيهِ عن يُسَيْرِ بن عَمِيلَةَ عن خُرَيْمِ بنِ فَاتِكٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فى سبيلِ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ سَبْعُمَائَةِ ضِعْفٍ » .

وفى البابِ عن أبى هريرةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ إنما نَعْرِفُهُ مِنْ حديثِ الرُّكَيْنِ بنِ الرَّبِيعِ .

٥ — بابُ ماجاء فى فَضْلِ الْخِدْمَةِ فى سَبِيلِ الله

١٦٧٦ — حدثنا محمدُ بنُ رَافِعٍ حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ حدثنا مُعَاوِيَةُ ابنُ صَالِحٍ عن كَثِيرِ بنِ الحَارِثِ عن القَاسِمِ أبى عبدِ الرحمنِ عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ « أنه سألَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قال : خِدْمَةُ عَبْدٍ فى سَبِيلِ اللهِ ، أَوْ ظِـلُّ فُسْطَاطٍ ، أَو طَرُوقَةُ فَحْـلٍ فى سَبِيلِ اللهِ » .

وقد رُوِىَ عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ هذا الحديثُ مُرْسَلاً ، وَخُولِفَ زَيْدٌ فى بَعْضِ إسْنَادِهِ . ورَوَى الوَلِيدُ بنُ جَمِيلٍ هـذا الحديثَ عن القَاسِمِ أبى عبدِ الرحمنِ عن أبى أُمَامَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

١٦٧٧ — حدثنا بذلك زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ حدثنا الوَلِيدُ بنُ جَمِيلٍ عن القَاسِمِ أبى عبدِ الرحمنِ عن أبى أُمَامَةَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فى سَبِيلِ اللهِ ، ومَنِيحَةُ خَادِمٍ فى سَبِيلِ اللهِ ، أو طَرُوقَةُ فَحْلٍ فى سَبِيلِ اللهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ وهو أَصَحُّ عِنْدِى مِنْ حديثِ مُعَاوِيَةَ ابنِ صَالِحٍ .

٦ — بابُ ماجاء فيمن جَهَّزَ غَازِياً

١٦٧٨ — حدثنا أبو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ دُرُسْتَ حدثنا أبو إسماعيلَ حدثنا يَحْيَى بنُ أبى كَثِيرٍ عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عن زَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِىِّ

عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ اللهِ فقد غزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غازِيًا فى أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ مِنْ غَيْرِ هذا الوَجْهِ .

١٦٧٩ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ عن ابن أبى لَيْلَى عن عَطَاء عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِىِّ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ اللهِ أَو خَلَفَهُ فى أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا » .

هذا حديثٌ حسنٌ .

١٦٨٠ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا عبدُ الرحمنِ ابنُ مَهْدِىٍّ حدثنا حَرْبُ بنُ شَدَّادٍ عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ عن أبى سَلَمَةَ عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِىِّ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فى سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

١٦٨١ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ أبى سُلَيْمَانَ عن عَطَاء عن زيدِ بنِ خَالِدٍ الْجُهَنِىِّ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

٧ — بابُ من اغْبَرَّتْ قَدَماهُ فى سَبِيلِ اللهِ

١٦٨٢ — حدثنا أبو عَمَّارٍ حدثنا الوَلِيدِ بنُ مُسْلِمٍ عن يَزِيدَ بنِ أبى مَرْيَمَ قال : لَحِقَنِى عَبَايَةُ بنُ رِفَاعَةَ بنُ رَافِعٍ وأنا مَاشٍ إِلَى الْجُمُعَةِ

فقال : أَبْشِرْ فإنَّ خُطَاكَ هَذِهِ فى سَبِيلِ اللهِ سَمِعْتُ أبا عَبْسٍ يقولُ : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليـه وسلم : « مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فى سَبِيلِ اللهِ فَهُمَا حَرَامٌ على النَّارِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . وأبو عَبْسٍ اسْمُهُ عبدُ الرحمٰنِ بنُ جَبْرٍ .

وفى البابِ عن أبى بَكْرٍ ورجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، وَيَزِيدَ بنِ أبى مَرْيَمَ وهو رَجُلٌ شَامِيٌّ رَوَى عنهُ الوَلِيدُ بن مُسْـلِمٍ ويحيى ابن حمزةَ وغيرُ واحدٍ مِنْ أهلِ الشَّامِ . ويزيدُ بنُ أبى مَرْيَمَ كُوفِيٌّ أبُوهُ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم واسْمُهُ مَالِكُ بنُ رَبِيعَةَ .

٨ — بابُ ما جاءَ فى فَضْلِ الغُبَارِ فى سبيلِ اللهِ

١٦٨٣ — حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا ابنُ المُبَارَكِ عن عبدِ الرحمٰنِ بن عبدِ اللهِ المَسْعُودِىِّ عن محمد بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن عيسى بنِ طَلْحَةَ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « لايَلِـجُ النَّارَ رَجُلٌ بَـكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حتى يَعُودَ اللَّبَنُ فِى الضَّرْعِ ، ولا يَجْتَمِـعُ غُبَارٌ فى سبيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

ومحمدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ هو مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ مَدِينِيٌّ .

٩ — بابُ ماجاءَ مَنْ شَابَ شَيْبَةً فى سبيلِ اللهِ

١٦٨٤ — حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعْمَشِ عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عن سالمِ بنِ أبى الجَعْدِ أن شُرَحْبِيلَ بنَ السِّمطِ قال : يا كَعْبَ بنَ مُرَّةَ

حَدَّثْنَا عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم واحْذَرْ ، قال : سَمِعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « مَنْ شابَ شَيْبَةً فى الإسْلاَمِ كانَتْ لَهُ نوراً يَوْمَ القيامَةِ » .

وفى البابِ عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ (بز طب س) وعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو (د) . حَديثُ كَعْبِ بنِ مُرَّةَ حَديثٌ حسنٌ . هكذا رَواهُ الأَعْمَشُ عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ .

وقد رُوِىَ هذا الحديثُ عن مَنْصُورٍ عن سالِمِ بنِ أَبِى الجَعْدِ وَأَدْخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَعْبِ بنِ مُرَّةَ فى الإسْنادِ رَجُلاً . ويُقالُ كَعْبُ بنُ مُرَّةَ ويُقالُ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ البَهْزِىُّ . والمَعْرُوفُ مِنْ أصحابِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرَّةُ ابنُ كَعْبٍ البَهْزِىُّ . قد رَوَى عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم أَحادِيثُ .

١٠٥٩ ١٦٨٧

١٦٨٥ ـــ ١٦٢٥ حدثنا إسْحاقُ بنُ مَنْصُور ، حدثنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ عن بقيَّةَ عن بَحِيرِ بن سَعْدٍ عن خالدِ بنِ مَعْدانَ عن كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ الحَضْرَمِىِّ عن عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ شابَ شَيْبَةً فى سبيلِ اللهِ كانَتْ له نوراً يَوْمَ القيامَةِ » . في عنقه بقيه — ن الجهاد ٣١٤٢، ٣١٤٥

هـذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ وَحَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ هو ابنُ يَزِيدَ الحِمْصِىُّ .

١٠ ـــ بابُ ماجاءَ مَن ارْتَبَطَ فَرَساً فى سبيلِ اللهِ

١٦٨٨

١٠٦٠ **١٦٨٦** ـــ ١٦٢٦ حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالِحٍ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : كما تار

خ المساقاة ٢٣٧١ — م الزكاة ٩٨٧ — ن الخيل ٣٥٦٢، ٣٥٦٣ — هـ الجهاد ٢٧٨٨ — حم ٢/٢٦٢، ٢٨٣ — الموطأ الجهاد ٩٧٥

« الخَيْلُ معقودٌ فى نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إلى يَوْمِ القيامةِ . الخَيْلُ لِثلاثَةٍ : هِىَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وهِىَ لِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وهِىَ على رَجُلٍ وِزْرٌ . فأمَّا الّذى هِىَ لَهُ أَجْرٌ فالذى يَتَّخِذُهَا فى سَبيلِ اللهِ فَيُعِدُّها لَهُ هِىَ لَهُ أَجْرٌ لا يُغَيِّبُ فى بُطُونِهَا شَيْئاً إلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ أَجْراً » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رَوَى مَالِكٌ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن أبى صَالِحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَ هذا الحديثِ .

١١ — بابُ ماجاءَ فى فَضْلِ الرَّمْىِ فى سَبيلِ اللهِ

١٦٨٧ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حدثنا محمدُ ابنُ إسحاقَ عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبى حُسَيْنٍ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « إنَّ اللهَ لَيُدْخِلُ بالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثلاثةً الجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فى صَنْعَتِهِ الخَيْرَ ، وَالرَّامِىَ بِهِ ، والمُمِدَّ بِهِ ، قال ارْمُوا وارْكَبُوا ولأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إلَىَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا . كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ المُسْلِمُ بَاطِلٌ إلاَّ رَمْيَهُ بِقَوْسٍ ، وَتَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ ، وملاعبتَهُ أَهْلَهُ ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ » .

١٦٨٨ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، حدثنا هِشَامٌ الدَّسْتَوائىُّ عن يحيَى بنِ أبى كَثِيرٍ عن أبى سَلامٍ عن عبدِ اللهِ بنِ الأَزْرَقِ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم مِثْلَهُ .

وفى البابِ عن كَعْبِ بنِ مُرَّةَ وَعَمْرِو بنِ عَبَسَةَ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٨٩ — حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ ، حدثنا مُعاذُ بنُ هُشَامٍ عن أبيهِ عن قتادَةَ عن سالِمِ بنِ أبى الجعْدِ عن معْدَانَ بنِ أبى طَلْحَةَ عن أبى نَجِيحٍ السُّلَمِىِّ قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فى سبيلِ اللهِ فَهُوَ لَهُ عِدْلُ مُحَرَّرٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو نَجِيحٍ هُوَ عَمْرُو بنُ عَبَسَةَ السُّلَمِىُّ وعبدُ اللهِ بنُ الأَزْرَقِ هو عبدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ .

١٢ — بابُ ماجَاءَ فى فَضْلِ الحَرْسِ فى سبيلِ اللهِ

١٦٩٠ — حدثنا نصرُ بنُ علىٍّ الجَهْضَمِىُّ ، حدثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ ، حدثنا شُعَيْبُ بنُ رُزَيْقٍ أبو شَيْبَةَ ، حدثنا عَطَاءٌ الخُراسَانِىُّ عن عَطَاءِ بنِ أبى رَبَاحٍ عن ابنِ عباسٍ قال : سَمِعْتُ رسولَ صلى اللهُ عليه وسلم يقول : « عَيْنانِ لا تَمَسُّهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وَعَيْنٌ باتَتْ تَحْرُسُ فى سبيلِ اللهِ » . وفى البابِ عن عثمانَ وأبى رَيْحَانَةَ .

حديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ شُعَيْبِ بنِ رُزَيْقٍ .

١٣ — بابُ ماجَاءَ فى ثوابِ الشَّهِيدِ

١٦٩١ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْرِو ابنِ دِينارٍ عن الزُّهْرِىِّ عن ابنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ عن أبيهِ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فى طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ الجَنَّةِ أو شَجَرِ الجَنَّةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٩٢ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ ، حدثنا عليُّ ابنُ المبارَكِ عن يحيى بنِ أبي كَثيرٍ عن عامرٍ العُقَيْلِيِّ عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال . « عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثلاثةٍ يَدْخُلونَ الجَنَّةَ : شَهِيدٌ ، وعَفِيفٌ متعفِّفٌ ، وعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبادَةَ اللهِ وَنَصَحَ لِمَوَالِيه » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٩٣ — حدثنا يَحْيى بنُ طَلْحَةَ الكُوفيُّ ، حدثنا أبو بكرِ بنِ عَيَّاشٍ عن حُمَيْدٍ عن أنَسٍ قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « القَتْلُ في سبيلِ اللهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ ، فقالَ جبرائيلُ إلاَّ الدَّيْنَ ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلاَّ الدَّيْنَ » .

وفي البابِ عن كَعْبِ بنُ عُجْرَةَ وجابِرٍ وأبي هُرَيْرَةَ وأبي قَتادَةَ .

وحديثُ أَنَسٍ حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ من حديثِ أبي بكرٍ إلا من حديثِ هذا الشَّيْخِ . وسألْتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فلم يَعْرِفْهُ وقال أُرَى أنه أرادَ حديثَ حُمَيْدٍ عن أنَسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ليس أحَدٌ من أهلِ الجَنَّةِ يَسُرُّهُ أن يَرْجِعَ إلى الدُّنْيا إلاَّ الشَّهِيدُ » .

١٦٩٤ — حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ حدثنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنه قال : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وما فيها إلاَّ الشَّهِيدُ

لِمَا يرَى مِنْ فَضْلِ الشهادَةِ فإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يرْجِعَ إِلَى الدُّنيا فيقتَلُ مرَّةً أُخرَى ».

هذا حديثٌ صحيحٌ .

١٤ – بابُ ماجاء فى فضلِ الشُّهداءِ عِنْدَ اللهِ

١٦٩٥ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن عَطاءِ بنِ دِينارٍ عن أبى يزِيدَ الخَوْلانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بنَ عُبَيْدٍ يقولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ « الشُّهَدَاءُ أرْبَعَةٌ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإيمَانِ لَقِيَ العَدُوَّ فَصَدَّقَ اللهَ حتى قُتِلَ ، فَذَاكَ الَّذِى يَرْفَعُ النَّاسُ إليه أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ هٰكَذَا ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حتى وَقَعَتْ قَلَنْسُوَتُهُ فلا أَدْرِى قَلَنْسُوَةَ عُمَرَ أرَادَ أَمْ قَلَنْسُوَةَ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم . قال : وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإيمَانِ لَقِيَ العَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكِ طَلْحٍ مِنَ الجُبْنِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ ، فَهُوَ فى الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ . وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلاً صَالِحًا وآخَرَ سَيِّئًا لَقِيَ العَدُوَّ فَصَدَّقَ اللهَ حتى قُتِلَ فَذَاكَ فى الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ على نَفْسِهِ لَقِيَ العَدُوَّ فَصَدَّقَ اللهَ حتى قُتِلَ ، فَذَاكَ فى الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا يُعْرَفُ إلاَّ مِنْ حديثِ عَطَاءِ بنِ دِينَارٍ سَمِعْتُ محمداً يقولُ : قد رَوَى سعيدُ بنُ أبى أيوبَ هذا الحديثَ عن عَطَاءِ بنِ دِينارٍ عن أَشْيَاخٍ مِنْ خَوْلاَنَ ولَمْ يَذْكُرْ فيه عن أبى يَزِيدَ وقال : عَطَاءُ ابنُ دينارٍ لَيْسَ به بَأْسٌ .

١٥ – بابُ ما جاء فى غزْوِ البحْرِ

١٦٩٦ – حدثنا إسحاقُ بنُ موسى الأنْصاريُّ حدثنا معْنٌ حدثنا مالكٌ عن إسْحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى طَلْحَةَ عن أنَسٍ أنه سَمِعَهُ يقولُ : « كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَدْخُلُ على أُمِّ حَرَامٍ بنتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ ، وكانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، فدَخَلَ عليها رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يوماً فأطْعَمَتْهُ وحَبَسَتْهُ تفْلِي رَأْسَهُ ، فنامَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ثم اسْتَيْقَظَ وهو يَضْحَكُ ، قالت : فقُلْتُ ما يُضْحِكُكَ يا رسولَ اللهِ ؟ قال : نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى عرِضُوا عَلَىَّ غزَاةً فى سَبِيلِ اللهِ يرْكَبُونَ ثَبَجَ هذا البَحْرِ مُلُوكاً على الأَسِرَّةِ ، أوْ مِثْلَ المُلُوكِ على الأسِرَّةِ . قُلْتُ يارسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أنْ يجْعَلَنِى منهم فدَعَا لها ، ثم وَضَعَ رَأْسَهُ فنامَ ثم اسْتَيْقَظَ وهو يَضْحَكُ ، ، فقُلْتُ له ماذا يُضْحِكُكَ يا رسولَ اللهِ ؟ قال : نَاسٌ مِنْ أُمَّتِى عرِضُوا عَلَىَّ غُزَاةً فى سبيلِ اللهِ نحْوَ ما قالَ فى الأوَّلِ . قَالَتْ : فقُلْتُ يا رسولَ اللهِ ادعُ اللهَ أنْ يجْعَلَنِى منهم ، قال : أنْتِ مِنَ الأوَّلِينَ فرَكِبَتْ أُمُّ حَرَامٍ البَحْرَ فى زَمَنِ مُعاوِيَةَ بنِ أبى سُفيانَ فصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حينَ خرَجَتْ مِنَ البَحْرِ فهَلَكَتْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وأُمُّ حرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ هِىَ أُخْتُ أُمِّ سُلَيْمٍ وهى خَالَةُ أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ .

١٦ – بابُ ماجاءَ مَنْ يُقَاتِلُ رِياءً وللدُّنيا

١٦٩٧ – حدثنا هَنَّادٌ حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عن شَقِيقٍ عن أَبي مُوسَى قال : « سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ويُقَاتِلُ حَمِيَّةً ويُقَاتِلُ رِياءً فَأَيُّ ذَلِكَ في سبيلِ اللهِ ؟ قال : مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُلْيَا فهُوَ في سَبِيلِ اللهِ » .

وفي البابِ عن عُمَرَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦٩٨ – حدثنا محمدُ بنُ المثَنَّى حدثنا عبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عن يَحْيَى ابنِ سعيدٍ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ عن عَلْقَمَةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مانَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى اللهِ وإلى رَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى اللهِ وإلى رَسُولِهِ ، ومَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إلى ما هَاجَرَ إليهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رَوَى مالكُ بنُ أَنَسٍ وسُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ واحدٍ منَ الأَئِمَّةِ هذا عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ ولا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ

١٧ – بابٌ في الغُدُوِّ والرَّوَاحِ في سبيلِ اللهِ

١٦٩٩ – حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ حدثنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لَغَدْوَةٌ في سَبِيلِ اللهِ

أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها ، ولَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ أو مَوْضِعُ يَدِهِ فى الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها ، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إلى الأَرْضِ لأَضَاءَتْ ما بَيْنَهُمَا وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا ولَنَصِيفُهَا على رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

١٧٠٠ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا العَطَّافُ بنُ خَالِدٍ المَخْزُومِيُّ عن أبى حَازِمٍ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « غَدْوَةٌ فى سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها ، ومَوْضِعُ سَوْطٍ فى الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها » .

وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ وأبى أَيُّوبَ وأَنَسٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧٠١ — حدثنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ حدثنا أبو خالِدٍ الأَحْمَرُ عن ابنِ عَجْلَانَ عن أبى حَازِمٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم . والحَجَّاجُ عن الحَكَمِ عَنْ مُقْسِمٍ عن ابنِ عباسٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « غَدْوَةٌ فى سَبِيلِ اللهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فِيهَا » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وأبو حَازِمٍ الذى رَوَى عن أبى هُرَيْرَةَ هو الكُوفِىُّ اسْمُهُ سَلْمَانُ هو مَوْلَى عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّةِ .

١٧٠٢ — حدثنا عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطِ بنِ محمدٍ حدثنا أبى عن هِشَامِ ابنِ سَعْدٍ عن سَعِيدِ بنِ أبى هِلَالٍ عن ابنِ أبى ذُبَابٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قال :

مَرَّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بِشِعْبٍ فِيهِ عُيَيْنَةٌ مِنْ مَاءٍ عَذْبَةٌ فَأَعْجَبَتْهُ لِطِيبِهَا ، فقال : لَوِ اعْتَزَلْتُ الناسَ فَأَقَمْتُ فى هذا الشِّعْبِ وَلَنْ أَفْعَلَ حتى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فَذَكَرَ ذلكَ لِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقال : لا تَفْعَلْ فإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فى سَبِيلِ اللهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِهِ فى بَيْتِهِ سَبْعِينَ عاماً ، أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ ، وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ ؟ اغْزُوا فى سَبِيلِ اللهِ مَنْ قَاتَلَ فى سَبِيلِ اللهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

هذا حديثٌ حَسَنٌ .

١٨ – بابُ ما جاءَ أَىُّ الناسِ خَيْرٌ

١٧٠٣ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن بُكَيْرِ بنِ الأَشَجِّ عن عطَاءِ بنِ يَسَارٍ عن ابنِ عباسٍ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ ؟ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فى سَبِيلِ اللهِ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِى يَتْلُوهُ ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فى غُنَيْمَةٍ يُؤَدِّى حَقَّ اللهِ فيها ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ رَجُلٌ يُسْأَلُ باللهِ ولا يُعْطِى بِهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجْهِ . ويُرْوَى هذا الحديثُ مِنْ غيرِ وَجْهٍ عن ابنِ عباسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

١٩ – بابُ ما جاءَ فِيمَنْ سَأَلَ الشَّهَادَةَ

١٧٠٤ – حدثنا أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن سُلَيمانَ بنِ مُوسى عن مالكِ بنِ يَخَامِرَ السَّكْسَكِيِّ عن مُعَاذِ

ابنِ جَبَلٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « من سَأَلَ اللهَ القتلَ فى سَبِيلِهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ الشَّهِيدِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧٠٥ — حدثنا محمدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرٍ حدثنا القَاسِمُ بنُ كَثِيرٍ حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ شُرَيْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بنَ أَبى أُمَامَةَ بنَ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ عن أبيهِ عن جَدِّهِ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « مَنْ سَأَلَ اللهَ الشَّهَادَةَ مِنْ قَلْبِهِ صَادِقًا بَلَّغَهُ اللهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وإِنْ مَاتَ على فِرَاشِهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حديثِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ لا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ عبدِ الرحمنِ بنِ شُرَيْحٍ ، وقد رَوَاهُ عبدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ شُرَيْحٍ . وعبدُ الرحمنِ بنُ شُرَيْحٍ يُكْنَى أَبَا شُرَيْحٍ وهو اسْكَنْدَرَانِيٌّ .

وفى البابِ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ .

٢٠ — بابُ ما جاءَ فى المُجَاهِدِ والمُكَاتَبِ والنَّاكِحِ وعَوْنِ اللهِ إِيَّاهُمْ

١٧٠٦ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن ابنِ عَجْلاَنَ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ عن أبى هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « ثلاثةٌ حَقٌّ على اللهِ عَوْنُهُمْ : المُجَاهِدُ فى سَبِيلِ اللهِ ، والمُكَاتَبُ الذِى يُرِيدُ الأَدَاءَ ، والنَّاكِحُ الذِى يُرِيدُ العَفَافَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ .

١٧٠٧ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ حدثنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن سُليمانَ بنِ موسى عن مالكِ بنِ يَخامِرَ عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ قاتَلَ فى سَبيلِ اللهِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ ناقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ ، ومَنْ جُرِحَ جُرْحاً فى سَبيلِ اللهِ أو نُكِبَ نَكْبَةً فإنها تَجِيءُ يَوْمَ القِيامَةِ كأَغْزَرِ ما كانَتْ لَوْنُهَا الزَّعْفَرانُ ورِيحُهَا كالمِسْكِ » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

٢١ — بابُ ما جاءَ فى فَضْلِ مَنْ يُكْلَمُ فى سَبيلِ اللهِ

١٧٠٨ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ عن أبى هريرةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لاَ يُكْلَمُ أحدٌ فى سَبيلِ اللهِ واللهُ أعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فى سَبيلِهِ إلاَّ جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، والرِّيحُ رِيحُ المِسْكِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ مِن غَيْرِ وَجْهٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٢٢ — بابُ أىِّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ

١٧٠٩ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ حدثنا عَبْدَةُ عن محمدِ بنِ عَمْرٍو حدثنا أبو سَلَمَةَ عن أبى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عنهُ قال : « سُئِلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أىُّ الأَعْمالِ أَفْضَلُ ؟ أوْ أىُّ الأَعْمالِ خَيْرٌ ؟ قالَ : إيمانٌ باللهِ ورَسُولِهِ ،

قيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ ؟ قالَ : الجِهادُ سِنامُ العَمَلِ ، قيلَ : ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يارَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ» .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٢٣ — بابٌ

١٧١٠ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ الضُّبَعِيُّ عن أبي عِمْرانَ الجَوْنِيِّ عن أبي بَكْرِ بنِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قالَ : سَمِعْتُ أَبِي بِحَضْرَةِ العَدُوِّ يقولُ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم «إِنَّ أَبْوابَ الجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ ، فقالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ رَثُّ الهَيْئَةِ : أَنْتَ سَمِعْتَ هذا من رَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَذْكُرُهُ ؟ قالَ : نَعَمْ ، قالَ فَرَجَعَ إلى أَصْحابِهِ قالَ : أَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ ، وَكَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فَضَرَبَ بِهِ حتى قُتِلَ» .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حديثِ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمانَ وأبو عِمْرانَ الجَوْنِيُّ اسْمُهُ عبدُ المَلِكِ بنُ حَبِيبٍ . وأبو بَكْرِ بنُ أبي مُوسَى قالَ أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ هُوَ اسْمُهُ .

٢٤ — بابُ ماجاءَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ

١٧١١ — حدثنا أبو عَمَّارٍ حدثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن الأَوْزاعِيِّ حدثني الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ : «سُئِلَ

رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أىُّ النّاسِ أفضَلُ ؟ قال : رَجُلٌ يُجاهِدُ فى سَبيلِ اللهِ ، قالوا : ثُمَّ مَنْ ؟ قالَ : مُؤمِنٌ فى شِعْبٍ مِنَ الشِّعابِ يَتّقِى رَبَّهُ وَيَدَعُ النّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٥ — باب (فى ثواب الشهيد)

١٧١٢ — حدثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الرحمنِ حدثنا نُعَيمُ بنُ حَمّادٍ حدثنا بَقِيّةُ بنُ الوَليدِ عن بَحيرِ بنِ سَعيدٍ عن خالدِ بنِ مَعْدانَ عن المِقْدامِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « للشَّهيدِ عندَ اللهِ ستُّ خِصالٍ : يُغفَرُ لَهُ فى أوّلِ دُفعَةٍ ويُرَى مَقعَدَهُ مِنَ الجَنّةِ ، ويُجارُ مِنْ عَذابِ القَبْرِ ، وَيأْمَنُ مِنَ الفَزَعِ الأكْبَرِ ، وَيُوضَعُ على رأسِهِ تاجُ الوَقارِ ، الياقُوتَةُ منها خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا ومافيها ، ويُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الحُورِ العِينِ ، ويُشَفَّعُ فى سَبْعِينَ مِنْ أقارِبِهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

١٧١٣ — حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ حدثنى أبى عن قَتادَةَ حدثنا أنسُ بنُ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مامِنْ أحَدٍ مِنْ أهْلِ الجَنّةِ يَسُرُّهُ أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا غَيْرُ الشَّهيدِ فإنَّهُ يُحِبُّ أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنيا يَقولُ حتى أُقتَلَ عَشْرَ مَرّاتٍ فى سَبيلِ اللهِ مِمّا يَرَى مِمّا أعطاهُ اللهُ مِنَ الكَرامَةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧١٤ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ حدثنا شُعْبَةُ عن قتادةَ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحوَهُ بمعناهُ .

١٧١٥ — حدثنا أبو بكرِ بنِ أبى النَّضْرِ حدثنى أبو النَّضْرِ حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ عن أبى حازمٍ عن سَهْلِ بن سَعْدٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « رِباطُ يومٍ فى سَبيلِ اللهِ خيرٌ مِنَ الدُّنْيا وما عَلَيْها ، والرَّوْحَةُ يَرُوحُها العبدُ فى سَبيلِ اللهِ أو الغَدْوَةُ خيرٌ مِنَ الدُّنْيا وما عَلَيْها وَمَوْضِعُ سَوْطِ أحدِكُمْ فى الجَنَّةِ خيرٌ مِنَ الدُّنْيا وما عليها » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧١٦ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ حدثنا سُفْيانُ حدثنا محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ قال : مَرَّ سَلْمانُ الفارسِيُّ بشُرَحْبيلَ بنِ السِّمْطِ وهو فى مُرابَطٍ لَهُ وقد شَقَّ عليه وعلى أصحابِهِ ، فقالَ : ألاَ أُحَدِّثُكَ يا ابنَ السِّمْطِ بحديثٍ سَمِعْتُهُ مِن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؟ قال : بَلَى ، قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « رِباطُ يومٍ فى سَبيلِ اللهِ أفضلُ ورُبَّما قالَ خيرٌ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ وقِيامِهِ ، ومَنْ ماتَ فيهِ وُقِيَ فِتْنَةَ القَبْرِ ونُمِيَ لَهُ عَمَلُهُ إلى يومِ القيامةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ .

١٧١٧ — حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ حدثنا الوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ عن إسماعيلَ بنِ رافعٍ عن سُمَيٍّ عن أبى صالحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ

عليه وسلم : « مَنْ لَقِيَ اللهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللهَ وفيهِ ثُلْمَةٌ » .

هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ حديثِ الوَليدِ بن مُسْلِمٍ عن إسماعيلَ بنِ رَافِعٍ، وإسماعيلُ بنُ رَافِعٍ قد ضَعَّفَهُ بعضُ أهلِ الحديثِ . وَسَمِعْتُ محمداً يَقُولُ : هُوَ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الحديثِ .

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ مِنْ غَيْرِ هذا الوجْهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم . وحديثُ سَلْمَانَ إسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ . محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ لَمْ يُدْرِكْ سَلْمَانَ الفَارِسِيَّ .

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن أَيُّوبَ بنِ مُوسَى عن مَكْحُولٍ عن شُرَحْبِيلَ ابنِ السِّمْطِ عن سَلْمَانَ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

١٧١٨ — حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخَلَّالُ حدثنا هِشَامُ بنُ عبدِ المَلِكِ حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ حدثني أبو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بنُ مَعْبَدٍ عَنْ أَبي صَالِحٍ مَوْلَى عثمانَ بنِ عَفَّانَ ، قال : سَمِعْتُ عثمانَ وهُوَ على المِنْبَرِ يقولُ : إني كَتَمْتُكُمْ حديثاً سَمِعْتُهُ مِن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كَرَاهِيَةَ تفرُّقِكُمْ عَنِّي ثم بَدَا لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ ما بَدَا لَهُ ، سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ في ما سِوَاهُ مِنَ المَنَازِلِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجْهِ .

قال محمدٌ : أبو صالحٍ مَوْلَى عُثمانَ اسْمُهُ تُرْكَانُ .

١٧١٩ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ وأحمدُ بنُ نَصْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ وغَيْرُ وَاحِدٍ قالوا حدثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى حدثنا محمدُ بنُ عَجْلَانَ عن القَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ عن أبي صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : «ما يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ القَتْلِ إلَّا كَمَا يَجِدُ أحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ القَرْصَةِ» .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ .

١٧٢٠ — حدثنا زِيَادُ بنُ أيُّوبَ حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ حدثنا الوَلِيدُ ابنُ جَمِيلٍ عن القَاسِمِ أبي عبدِ الرحمنِ عن أبي أُمَامَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : «لَيْسَ شَيْءٌ أحَبَّ إلى اللهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وأَثَرَيْنِ : قَطْرَةِ دُمُوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ ، وقَطْرَةِ دمٍ تُهْرَاقُ في سَبِيلِ اللهِ ، وأمَّا الأَثَرَانِ فَأَثَرٌ في سبيلِ اللهِ وأَثَرٌ في فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللهِ» .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

أبواب الجهاد

عن رسول اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١ – بابٌ فى أهْلِ العُذرِ فى القعُودِ

١٧٢١ – حدثنا نَصْرُ بنُ علىٍّ الجَهْضَمِىُّ حدثنا المُعتَمِرُ بنُ سُلَيمانَ عن أبيهِ عن أبى إسحاقَ عن البَرَاءِ بنِ عازِبٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « ائتُونِى بالكَتِفِ أو اللَّوْحِ ، فكتب : لا يَسْتَوِى القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ ، وعَمْرُو بنُ أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فقال : هَلْ لى رُخْصَةٌ ؟ فنزَلَتْ (غَيْرُ أُولِى الضَّرَرِ) .

وفى البابِ عن ابنِ عبَّاسٍ وجَابرٍ وزَيْدِ بنِ ثابِتٍ .

هـذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمانَ التَّيْمِىِّ عن أبى إسحاقَ .

وقد رَوَى شُعْبَةُ والثورِىُّ عَنْ أبى إسحاقَ هذا الحديثَ .

٢ – بابُ ماجاءَ فِيمَنْ خَرَجَ إلى الغزوِ وتَرَكَ أَبَوَيْه

١٧٢٢ – حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا يحيى بنُ سَعِيدٍ عن سُفْيانَ وشُعْبَةَ عن حَبِيبِ بنِ أبى ثابِتٍ عن أبى العبَّاسِ عنْ عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو قال : « جاءَ رَجُلٌ إلى النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم يَسْتَأْذِنُهُ فى الجِهادِ ، فقال : أَلَكَ وَالِدانِ ؟ قالَ : نعمْ ، قالَ : ففِيهِما فجَاهِدْ »

وفى البابِ عن ابنِ عبَّاسٍ

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبُو العبَّاسِ هُوَ الشَّاعِرُ الأَعْمى المَكِّيُّ ، واسْمُهُ السَّائِبُ بنُ فرُّوخٍ .

٣ — بابُ ماجاءَ فى الرَّجُلِ يُبْعَثُ سَرِيَّةً وَحْدَهُ

١٧٢٣ — حدثنا محمدُ بنُ يحيى ، حدثنا الحَجَّاجُ بنُ محمدٍ قالَ : قالَ ابنُ جُرَيْجٍ فى قوْلِهِ : (أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِى الأَمْرِ مِنْكُمْ) قال : عَبْدُ اللهِ بنُ حُذافَةَ بنِ قَيْسِ بنِ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ بعَثَهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم على سَرِيَّةٍ أَخبرَنيه يَعْلَى بنُ مُسْلِمٍ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلامِنْ حَدِيثِ ابنِ جُرَيْجٍ .

٤ — بابُ ماجاءَ فى كَرَاهِيَةِ أَنْ يُسافِرَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ

١٧٢٤ — حدثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ البَصْرِيُّ ، حدثنا سُفْيانُ عن عاصِمِ بنِ محمدٍ عن أبيهِ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « لَوْ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ مِنَ الوَحْدَةِ ماسَارَ رَاكِبٌ بلَيْلٍ — يعْني وَحْدَهُ » .

١٧٢٥ — حدثنا إسحاقُ بنُ موسى الأنْصارِيُّ ، حدثنا مَعْنٌ ، حدثنا مالكٌ عن عبْدِ الرحمٰنِ بنِ حَرْمَلَةَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ ، أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « الرَّاكِبُ شيْطَانٌ والرَّاكِبَانِ شيْطَانَانِ والثلاثَةُ رَكْبٌ » .

حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ وهُوَ ابنُ محمدِ بنِ زَيْدِ بن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، وَحَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو أَحْسَنُ .

٥ – بابُ ماجَاءَ فى الرُّخْصَةِ فى الكَذِبِ وَالْخَدِيعَةِ فى الْحَرْبِ

١٧٢٦ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ونَصْرُ بنُ عليٍّ قالا : حدثنا سُفْيانُ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ يقولُ : قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

وفى البابِ عَنْ علىٍّ وزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وعَائِشَةَ وابنِ عبَّاسٍ وأبى هُرَيْرَةَ وأَسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ وَكَعْبِ بنِ مالكٍ وأَنسِ بنِ مالكٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٦ – بابُ ماجَاءَ فى غَزَوَاتِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم كَمْ غزَا

١٧٢٧ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، حدثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ وأبو دَاوُدَ قالا : حدثنا شُعْبَةُ عن أبى إسحاقَ قال : كُنتُ إلى جَنْبِ زَيْدِ بن أَرْقَمَ فَقِيلَ لَهُ : كَمْ غَزَا النبىُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ غَزْوَةٍ قالَ : « تِسْعَ عَشْرَةَ فَقُلْتُ : كَمْ غَزَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ ؟ قال : سَبْعَ عَشْرَةَ ، قُلْتُ : وأَيَّتُهُنَّ كانَ أَوَّلَ ؟ قالَ ذَاتُ العُشَيْرَاءِ أو العُسَيْرَاءِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٧ — بابُ ماجَاءَ فى الصَّفِّ وَالتَّعْبِيَةِ عِنْدَ الْقِتَالِ

١٧٢٨ — حدثنا محمدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِىُّ ، حدثنا سَلَمَةُ بْنُ الفضْلِ عن محمدِ بنِ إسحاقَ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ عَنْ عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ قال : « عَبَّأَنَا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ببدْرٍ لَيْلاً » .

وفى البابِ عَنْ أبى أيُّوبَ .

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوجْهِ وسألْتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ عَنْ هذا الحديثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وقال : محمدُ بنُ إسحاقَ سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ ، وحِينَ رَأَيْتُهُ كَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ فى محمدِ بنِ حُمَيْدٍ الرَّازِىِّ ثُمَّ ضَعَّفَهُ بَعْدُ .

٨ — بابُ ماجَاءَ فى الدُّعاءِ عندَ القِتَالِ

١٧٢٩ — حدثنا أحمدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حدثنا يَزِيدُ بْنُ هارُونَ ، حدثنا إسماعيلُ بْنُ أبى خَالِدٍ عن ابنِ أبى أَوْفَى قالَ : « سَمِعْتُهُ يقولُ ، يعْنِى النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، يَدْعُو على الأحْزَابِ فقالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ سَرِيعَ الحِسَابِ ، اهْزِمِ الأحْزَابَ وزَلْزِلْهُمْ » .

وفى البابِ عنِ ابنِ مَسْعُودٍ .

هذا حَدِيث حسنٌ صحيحٌ .

٩ – بابُ ماجاءَ فى الألْوِيَةِ

١٧٣٠ – حدثنا أبو كُرَيْبٍ ومحمدُ بنُ عُمَرَ بنِ الوَلِيدِ الكِنْدِيُّ ومحمدُ ابنُ رَافِعٍ قالُوا : حدثنا يَحْيَى بنُ آدمَ عن شَرِيكٍ عن عَمَّارٍ هُوَ الدُّهْنِيُّ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ «أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ مَكَّةَ ولِوَاؤُهُ أبْيَضُ» .

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ آدمَ عن شَرِيكٍ وَسَأَلْتُ محمداً عن هذا الحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ آدمَ عن شَرِيكٍ . وقالَ غَيْرُ واحِدٍ عن شَرِيكٍ عن عَمَّارٍ عن أَبِى الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ : «أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم دَخَلَ مَكَّةَ وعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ» .

قال محمدٌ : والحديثُ هُوَ هذا والدُّهْنُ بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ وعَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ هُوَ عَمَّارُ بنُ مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيُّ ، ويُكْنَى أبَا مُعَاوِيَةَ ، وهُوَ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ عِنْدَ أهلِ الحديثِ .

١٠ – بابٌ فى الرَّايَاتِ

١٧٣١ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنُ أبى زَائِدَةَ حدثنا أبو يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ حدثنا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى محمدِ بنِ القَاسِمِ قالَ : بَعَثَنِى محمدُ بنُ القَاسِمِ إلى البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ أسْأَلُهُ عن رَايَةِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : «كانَتْ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ» .

وفى البابِ عن عَلِيٍّ والحَارِثِ بنِ حَسَّانَ وابنِ عَبَّاسٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ أبى زَائِدَةَ .

وأَبُو يعقُوبَ الثَّقَفِيُّ اسْمُهُ إِسحاقُ بنُ إبراهيمَ ، وَرَوَى عنهُ أيضاً عُبَيْدُ اللهِ ابنُ مُوسَى .

١٧٣٢ — حدثنا محمدُ بنُ رَافِعٍ حدثنا يَحْيَى بنُ إسحاقَ هُوَ السَّالِحانِيُّ حدثنا يَزِيدُ بنُ حَيَّانَ قال سَمِعْتُ أَبَا مِجْلَزٍ لاحِقَ بنَ حُمَيْدٍ يُحَدِّثُ عن ابن عبَّاسٍ قال : « كانَتْ رَايَةُ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم سَوْدَاءَ ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ » .

هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجْهِ من حَديثِ ابنِ عباسٍ .

١١ — بابُ ما جَاءَ فى الشِّعارِ

١٧٣٣ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ حدثنا وَكِيعٌ حدثنا سُفْيَانُ عن أبى إسحاقَ عن المهلَّبِ بنِ أبى صُفْرَةَ عَمَّنْ ، سَمِعَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ « إنْ بَيَّتَكُمُ العَدُوُّ فقُولُوا : حم لاينْصَرُونَ » .

وفى البابِ عن سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ . وهكَذا رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ أبى إسحاقَ مِثْلَ رِوَايَةِ الثَّوْرِيِّ . وَرَوَى عنهُ عن المُهَلَّبِ بنِ أَبِى صُفْرَةَ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً .

١٢ — بابُ ما جَاءَ فى صِفَةِ سَيْفِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١٧٣٤ — حدثنا محمدُ بنُ شُجَاعٍ البغْدَادِيُّ حدثنا أبو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ عن عثمانَ بنِ سَعْدٍ عَنْ ابنِ سِيرِينَ قال صَنَعْتُ سَيْفِي على سَيْفِ سَمُرَةَ وَزَعَمَ سَمُرَةُ أَنَّهُ صَنَعَ سَيْفَهُ على سَيْفِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، وكانَ حَنَفِيًّا » .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوجْهِ . وقد تكلَّمَ يحْيَى ابنُ سعيدٍ القطَّانُ فى عثمانَ بنِ سعْدٍ الكاتِبِ وضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

١٣ — بابٌ فى الفِطْرِ عندَ القِتَالِ

١٧٣٥ — حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مُوسى حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المبارَكِ حدثنا سَعِيدُ بنُ عبدِ العزيزِ عن عَطِيَّةَ بنِ قيْسٍ عن قَزَعَةَ عن أبى سعيدٍ الخدْرِىِّ قال : « لَمَّا بلَغَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم عامَ الفتْحِ مَرَّ الظَّهْرانِ فآذَنَنَا بِلِقاءِ العدُوِّ فأَمَرَنَا بالفِطْرِ فأفطَرْنَا أَجْمَعِينَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٤ — بابُ ما جاءَ فى الخُروجِ عِنْدَ الفزَعِ

١٧٣٦ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ حدثنا أبو داوُدَ الطَّيالِسِيُّ أنبأنا شُعْبَةُ عن قتادَةَ حدثنا أنسُ بنُ مالكٍ قال : « رَكِبَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم فرَساً لأَبِى طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ ، فقال : ما كانَ مِنْ فزَعٍ وإنْ وَجَدْنَاهُ لبَحْراً » .

وفى البابِ عَنْ عَمْرِو بنِ العاصِ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧٣٧ — حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ وابنُ أبى عدِىٍّ وأبو داوُدَ قالوا حدثنا شُعْبَةُ عن قتادَةَ عن أنسٍ قالَ : « كانَ فزَعٌ بالمَدِينَةِ فاسْتعارَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فرَساً لنَا يُقالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فقالَ : ما رأيْنَا مِنْ فزَعٍ وإنْ وَجَدْنَاهُ لبَحْراً » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٥ – بابُ ماجاء في الثَّبَاتِ عندَ القِتَالِ

١٧٣٨ – حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ حدثنا سفيانُ حدثنا أبو إسحاقَ عن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ : « قالَ لَهُ رَجُلٌ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ياأَبَا عُمَارَةَ ؟ قالَ : لا واللهِ ماوَلَّى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَلَكِنْ وَلَّى سَرَعَانُ النَّاسِ تَلَقَّتْهُمْ هَوَازِنُ بالنَّبْلِ ورَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم على بَغْلَتِهِ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بنُ الحارثِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ آخذٌ بِلِجَامِهَا ، ورَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : أنا النبيُّ لا كَذِبَ ، أَنَا ابنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ » .

وفي البابِ عن عليٍّ وابنِ عُمَرَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧٣٩ – حدثنا محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ عليٍّ المُقَدَّمِيُّ حدثني أبي عن سُفْيَانَ ابنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ حُنَيْنٍ وإنَّ الفِئَتَيْنِ لمُوَلِّيَتَانِ وَمَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِائَةُ رَجُلٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ لانَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوجْهِ .

١٧٤٠ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن ثَابِتٍ عن أنسٍ قال : « كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أَحْسَنَ الناسِ ، وأَجْوَدَ النَّاسِ ، وأَشْجَعَ

الناسِ ، قالَ : ولقدْ فزِعَ أهلُ المدينةِ ليلةً سمعوا صوتاً قال : فتلقَّاهُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم على فرسٍ لأبي طلحةَ عُرْيٍ وهو متقلِّدٌ سيفَهُ ، فقال : لَمْ تُراعُوا لَمْ تُراعُوا ، ثم قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : وجدْتُه بحراً يَعْنِي الفرَسَ » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

١٦ – بابُ ما جاء في السُّيُوفِ وَحِلْيَتِهَا

١٧٤١ – حدثنا محمدُ بنُ صُدْرَانَ أبُو جعفرٍ البصْريُّ حدثنا طالبُ ابنُ حُجَيْرٍ عن هُودٍ وهو ابنُ عبدِ اللهِ بنِ سعْدٍ عن جدِّهِ مزِيدةَ قال : « دَخلَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يوْمَ الفتْحِ وعلى سيْفِهِ ذهبٌ وفضَّةٌ ، قالَ طالبٌ : فسألتُهُ عن الفضةِ فقال : كانتْ قبيعةُ السَّيْفِ فضَّةً » .

وفي البابِ عن أنسٍ .

هذا حديثٌ غريبٌ . وجدُّ هُودٍ اسْمُهُ مزِيدةُ العصَرِيُّ .

١٧٤٢ – حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ حدثنا وهْبُ بنُ جريرٍ حدثنا أبي عن قتادةَ عن أنسٍ قالَ : « كانتْ قبيعةُ سيفِ رسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم منْ فضَّةٍ » .

هَذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ وهكذا رُوِيَ عن همّامٍ عن قتادةَ عن أنسٍ وقدْ روَى بعضهُمْ عن قتادةَ عن سعيدِ بنِ أبي الحَسَنِ قالَ : كانتْ قبيعةُ سيفِ رسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم منْ فضَّةٍ .

١٧ – بابُ مَا جاءَ في الدِّرْعِ

١٧٤٣ – حدثنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ حدثنا يُونُسُ بنُ بُكَيرٍ عن محمدِ ابنِ إسحاقَ عن يَحْيَى بنِ عَبَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ عن أبيهِ عن جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ عن الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ قالَ: «كانَ على النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم دِرْعَانِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَنَهَضَ إلى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَأَقْعَدَ طَلْحَةَ تَحْتَهُ، فَصَعِدَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم حتى اسْتَوَى على الصَّخْرَةِ، فقالَ: سَمِعتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ: «أَوْجَبَ طَلْحَةُ».

وفي البابِ عن صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ والسَّائِبِ بنِ يَزِيدَ.

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ محمدِ بنِ إسحاقَ.

١٨ – بابُ ما جاءَ في المِغْفَرِ

١٧٤٤ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا مالِكُ بنُ أنَسٍ عن ابن شِهَابٍ عن أنَسِ ابنِ مالِكٍ قالَ: «دَخَلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عَامَ الفَتْحِ وعلى رَأْسِهِ المِغْفَرُ فَقِيلَ لَهُ ابنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، قالَ اقْتُلُوهُ».

هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. لانَعْرِفُ كَبِيرَ أحَدٍ رَوَاهُ غَيْرُ مالِكٍ عن الزُّهْرِيِّ.

١٩ – بابُ ماجاءَ في فَضْلِ الخَيْلِ

١٧٤٥ – حدثنا هَنَّادٌ حدثنا عَبْثَرُ بنُ القَاسِمِ عَنْ حصين عن الشَّعْبِيِّ عن عُرْوَةَ البَارِقِيِّ قال: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «الخَيْرُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِي الخَيْلِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ الأَجْرُ والمَغْنَمُ».

وفى البابِ عن ابنِ عُمرَ وأبى سعيدٍ وجريرٍ وأبى هُرَيْرَةَ وأسماءَ بنتِ يَزِيدَ والمُغيرَةِ بنِ شُعْبَةَ وجابرٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وعُرْوَةُ هو ابنُ الجَعْدِ البَارِقِيُّ ، ويقالُ عُرْوَةُ ابنُ الجَعْدِ .

قال أحمدُ بنُ حنبلٍ : وفِقْهُ هذا الحديثِ أنَّ الجِهادَ مع كُلِّ إمامٍ إلى يَوْمِ القيامةِ » .

٢٠ – بابُ ما يُسْتَحَبُّ مِنَ الخَيْلِ

١٧٤٦ – حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الصَّباحِ الهاشِمِيُّ البَصْرِيُّ حدثنا يَزِيدُ ابنُ هارُونَ حدثنا شَيْبانُ هو ابنُ عبدِ الرحمنِ حدثنا عيسى بنُ عَلِيِّ بنِ عبدِ اللهِ عن أبيهِ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « يُمْنُ الخَيْلِ فى الشُّقْرِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . لانعرفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوجْهِ مِنْ حديثِ شَيْبانَ .

١٧٤٧ – حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المبارَكِ حدثنا ابنُ لَهِيعَةَ عن يَزِيدَ بنِ أبى حَبيبٍ عن عليِّ بنِ رَباحٍ عن أبى قَتادَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « خَيْرُ الخَيْلِ الأَدْهَمُ الأَقْرَحُ الأَرْثَمُ ثم الأقْرَحُ المحجَّلُ طَلْقُ اليمينِ ، فإنْ لَمْ يَكُنْ أدْهَمَ فَكُمَيْتٌ على هذه الشِّيَةِ » .

١٧٤٨ – حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا وَهْبُ بنُ جَريرٍ حدثنا أبى

عن يَحْيَى بنِ أَيُّوبَ عن يَزِيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ .

٢١ — بابُ ما يُكْرَهُ مِنَ الخَيْلِ

١٧٤٩ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ حدثنا سُفْيانُ حدثنا سَلْمُ بنُ عبدِ الرحمنِ عن أبى زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّهُ كَرِهَ الشِّكَالَ فى الخَيْلِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ عن عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ الخَثْعَمِىِّ عن أبى زُرْعَةَ عن أبى هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وأبو زُرْعَةَ بنُ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ اسْمُهُ هَرِمٌ .

١٧٥٠ — حدثنا محمدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِىُّ حدثنا جَرِيرٌ عن عُمَارَةَ بنِ القَعْقَاعِ قالَ : قالَ لِى إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِىُّ : إذا حَدَّثْتَنِى فَحَدِّثْنِى عن أبى زُرْعَةَ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِى مَرَّةً بِحَدِيثٍ ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ فما خَرَمَ مِنْهُ حَرْفًا .

٢٢ — بابُ ما جاءَ فى الرِّهَانِ

١٧٥١ — حدثنا محمدُ بنُ الوَزِيرِ حدثنا إسحاقُ بنُ يوسفَ الأَزْرَقُ عن سُفْيَانَ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ « أَنَّ رَسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَجْرَى المُضَمَّرَ مِنَ الخَيْلِ مِنَ الحَفْيَاءِ إلى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ وبَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَمْيَالٍ ، ومالَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الخَيْلِ مِنْ ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ إلى مَسْجِدِ بَنِى زُرَيْقٍ وبَيْنَهُمَا مِيلٌ وكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى ، فَوَثَبَ بِى فَرَسِى جِدَاراً » .

وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ وجَابِرٍ وأَنَسٍ وعَائِشَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِىِّ .

١٧٥٢ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ حدثنا وَكِيعٌ عن ابنِ أَبى ذِئْبٍ عن نَافِعِ ابنِ أَبى نَافِعٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لا سَبَقَ إلاَّ فى نَصْلٍ أَوْ خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ » .

٢٣ — بابُ ما جاءَ فى كَرَاهِيَةِ أَنْ يُنْزَى الْحُمُرُ على الْخَيْلِ

١٧٥٣ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ حدثنا مُوسى ابنُ سَالِمٍ أبو جَهْضَمٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبَّاسٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قال : « كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عبْداً مأموراً ما اخْتَصَّنَا دُونَ النّاسِ بِشَىْءٍ إلا بثلاثةٍ : أمرَنا أنْ نُسْبِغَ الوُضُوءَ ، وأن لا نأ كُلَ الصَّدَقَةَ ، وأن لا نُنْزِىَ حِمَاراً على فَرَسٍ » .

وفى البابِ عن عَلِىٍّ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْرِىُّ عن أبى جَهْضَمٍ هذا فقالَ : عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ عن ابنِ عبَّاسٍ . وسَمِعْتُ محمداً يقولُ : حَدِيثُ الثَّوْرِىِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وَهِمَ فِيهِ الثَّوْرِىُّ ، والصَّحِيحُ ما رَوَى إسماعيلُ بنُ عُلَيَّةَ وعبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ عن أبى جَهْضَمٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ عن ابنِ عبَّاسٍ .

٢٤ – بابُ ماجاء فى الاسْتِفتاحِ بِصعاليكِ المُسْلمينَ

١٧٥٤ – حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ حدثنا ابنُ المُبارَكِ حدثنا عبدُ الرحمنِ ابنُ يَزِيدَ بنِ جابرٍ حدثنى زيدُ بنُ أرطاةَ عن جُبَيرِ بنِ نُفَيْرٍ عن أبى الدَّرْداءِ قالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « ابْغُونِى فى ضُعَفائِكُمْ ، فإنَّما تُرْزَقُونَ وتُنْصَرُونَ بِضُعَفائِكُمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٥ – بابُ ماجاءَ فى الأجْراسِ على الخَيْلِ

١٧٥٥ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « لا تَصحَبُ المَلائِكةُ رُفْقَةً فيها كَلْبٌ ولا جَرَسٌ » .

وفى البابِ عن عُمَرَ وعائِشَةَ وأُمِّ حَبيبةَ وأُمِّ سَلَمةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٦ – بابُ مَنْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى الحَرْبِ

١٧٥٦ – حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبى زيادٍ حدثنا الأحْوَصُ بنُ جَوّابٍ عن أبُو الجَوّابِ عن يُونُسَ بنِ أبى إسحاقَ عن أبى إسْحاقَ عن البَراءِ أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم بَعَثَ جَيْشَيْنِ وأمَّرَ على أحَدِهما عَلِىَّ بنَ أبى طالبٍ ، وعلى الآخَرِ خالِدَ بنَ الوَليدِ ، وقالَ : إذا كانَ القِتالُ فَعَلِىٌّ . قالَ : فافْتَتَحَ عَلِىٌّ حِصْناً فأخَذَ مِنهُ جارِيةً ، فكَتَبَ مَعِى خالِدٌ إلى النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم

يَشِي بِهِ ، فَقَدِمْتُ على النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقرَأَ الكِتَابَ فتغيَّرَ لَوْنُهُ ثم قالَ : ما تَرَى فى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ويُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ؟ قُلْتُ ؟ أعوذُ باللهِ مِنْ غضَبِ اللهِ وغضَبِ رَسُولِهِ وإِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ ، فَسَكَتَ » .

وفى البابِ عن ابنِ عُمرَ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ الأَحْوَصِ بنِ جَوَّابٍ . مَعْنَى قولِهِ « يَشِي به » يَعْنِي النَّمِيمَةَ .

٢٧ — بابُ ما جاءَ فى الإمامِ

١٧٥٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمرَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « ألاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عن رَعِيَّتِهِ ، فالأَميرُ الذى على الناسِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عن رَعِيَّتِهِ ، والرَّجُلُ رَاعٍ على أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عنهم ، والمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فى بَيْتِ بَعْلِهَا وهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُ ، والعَبْدُ رَاعٍ على مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ ، ألاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عن رَعِيَّتِهِ » .

وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ وأَنَسٍ وأَبى مُوسَى .

حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وحديثُ أبى موسى غَيْرُ مَحْفُوظٍ وحديثُ أَنَسٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَرَوَاهُ إبراهيمُ بنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ عن سُفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ عن بُرَيْدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى بُرْدَةَ عن أبى بُرْدَةَ عن أبى موسى عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أخبرَنِي بذلك محمدٌ عن إبراهيمَ بنِ بَشَّارٍ . قالَ محمدٌ : ورَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن سُفيَانَ عن بُرَيْدِ بنِ أبى بُرْدَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه

وسلم مُرْسَلاً . وهذا أَصَحُّ . قال محمدٌ : وَرَوَى إسحاقُ بنُ إبراهيمَ عن مُعاذِ ابنِ هِشَامٍ عن أَبِيهِ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « إنَّ اللهَ سائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا استَرْعَاهُ » سَمِعْتُ محمداً يقولُ : هذا غيرُ مَحْفُوظٍ ، وإنما الصحيحُ عن مُعاذِ بنِ هِشَامٍ عن أَبِيهِ عن قَتَادَةَ عن الحَسَنِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً .

٢٨ — بابُ ما جاءَ في طاعَةِ الإمامِ

١٧٥٨ — حدثنا محمدُ بن يَحْيَى حدثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا يونُسُ ابنُ أبي إسحاقَ عن العَيْزَارِ بنِ حُرَيْثٍ عن أُمِّ الحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّةِ قالَتْ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَخْطُبُ في حَجَّةِ الوَدَاعِ وعليه بُرْدٌ قد التَفَعَ بهِ مِنْ تَحْتِ إبطِهِ قالَتْ : وأنا أنظرُ إلى عَضَلَةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ سَمِعْتُهُ يقولُ : « يا أيها الناسُ : اتقوا اللهَ وإنْ أُمِّرَ عليكم عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فاسمعُوا لهُ وأَطيعُوا ما أقامَ لكم كِتابَ اللهِ » . وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وعِرْبَاضِ بنِ سارِيَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . قد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أُمِّ حُصَيْنٍ .

٢٩ — بابُ ما جاءَ لاطاعَةَ لمخلوقٍ في مَعْصِيَةِ الخالقِ

١٧٥٩ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « السَّمْعُ والطَّاعَةُ على المَرْءِ المُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وكَرِهَ ما لم يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فإن أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فلا سَمْعَ عليهِ ولا طاعَةَ » .

وفى البابِ عن عليّ (وعِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ والحكمِ بنِ عَمْرٍو الغفاريّ .)

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٠ – بابُ ما جاءَ فى كَرَاهِيَةِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ ، والضَّرْبِ والوَسْمِ فى الوَجْهِ

١٧٦٠ – حدثنا أبو كُرَيْبٍ حدثنا يَحْيَى بنُ آدمَ عن قُطْبَةَ بنِ عبدِ العزيزِ عن الأعْمَشِ عن أبى يَحْيَى عن مُجاهِدٍ عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن التَّحْرِيشِ بَيْنَ البَهَائِمِ » .

١٧٦١ – حدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ عن سُفيانَ عن الأعْمَشِ عن أبى يَحْيَى عن مُجاهِدٍ « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن التَّحْرِيشِ بَيْنَ البَهَائِمِ » ولَمْ يَذْكُرْ فيه عن ابنِ عباسٍ . ويُقالُ هذا أصحُّ مِن حديثِ قُطْبَةَ ، ورَوَى شَرِيكٌ هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ عن مُجاهِدٍ عن ابنِ عباسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ ولم يَذْكُرْ فيه عن أبى يَحْيَى . ورَوَى أبو مُعاوِيَةَ عن الأعْمَشِ عن مُجاهِدٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

وفى البابِ عن طَلْحَةَ وجابرٍ وأبى سعيدٍ وعِكْراشِ بنِ ذُؤَيْبٍ .

١٧٦٢ – حدثنا أحمدُ بنِ مَنِيعٍ حدثنا رَوْحٌ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن الوَسْمِ فى الوَجْهِ والضَّرْبِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣١ – بابُ ما جاءَ فى حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَمَتَى يُفْرَضُ لَهُ

١٧٦٣ – حدثنا محمدُ بنُ الوَزِيرِ الوَاسِطِىُّ حدثنا إسحاقُ بنُ يوسُفَ عن سُفْيَانَ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : « عُرِضْتُ على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى جَيْشٍ وأنا ابنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فلم يَقْبَلْنِي، ثمَّ عُرِضْتُ عليهِ من قَابِلٍ فى جَيْشٍ وأنا ابنُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَقَبِلَنِي » .

قالَ نَافِعٌ فَحَدَّثْتُ بهذا الحَدِيثِ عُمَرَ بنَ عبدِ العَزِيزِ فقالَ : هذا حَدُّ ما بين الصَّغِيرِ والكَبِيرِ ، ثم كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ لِمَنْ بَلَغَ الخَمْسَ عَشْرَةَ .

١٧٦٤ – حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عُبَيْدِ اللهِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ إلاَّ أَنَّهُ قالَ : قالَ عُمَرُ : هذا حَدُّ ما بَيْنَ الذُّرِّيَّةِ والمُقَاتِلَةِ ولم يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ يُفْرَضَ .

حديثُ إسحاقَ بنِ يوسُفَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ .

٣٢ – بابُ ما جاءَ فِيمَنْ يُسْتَشْهَدُ وعليهِ دَيْنٌ

١٧٦٥ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن سَعِيدِ بنِ أبى سَعِيدٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ أبى قَتَادَةَ عن أبيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « أَنَّهُ قَامَ فيهم فذَكَرَ لَهُمْ أَنَّ الجِهَادَ فى سَبِيلِ اللهِ والإيمانَ باللهِ أَفْضَلُ الأَعمالِ ، فقامَ رَجُلٌ فقالَ : يا رسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ

فى سَبيلِ اللهِ يُكَفِّرُ عنِّى خطَايَاىَ ؟ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : نعَمْ إن قُتِلْتَ فى سَبيلِ اللهِ وأنْتَ صابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ ، ثمَّ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : كَيْفَ قُلْتَ ؟ قالَ أرَأَيْتَ إنْ قُتِلْتُ فى سَبيلِ اللهِ أيُكَفِّرُ عَنِّى خطَايَاىَ ؟ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : نعَمْ وَأنْتَ صابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ إلاَّ الدَّيْنَ ، فإنَّ جِبْرَائِيلَ قالَ لى ذلكَ » .

وفى البابِ عن أنسٍ ومحمدِ بنِ جَحْشٍ وأبى هُرَيْرَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

ورَوَى بعضُهم هذا الحديثَ عن سعيدٍ المَقْبُرِىِّ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَ هذا . ورَوَى يَحْيَى بنُ سَعيدٍ الأنْصَارِىُّ وغَيْرُ وَاحِدٍ نَحْوَ هذا عن سَعيدٍ المَقْبُرِىِّ عن عبدِ اللهِ بنِ أبى قَتَادَةَ عن أبيهِ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم . وهذا أَصَحُّ مِنْ حديثِ سَعيدٍ المَقْبُرِىِّ عن أبى هُرَيْرَةَ .

٣٣ — بابُ ما جاءَ فى دَفْنِ الشُّهَدَاءِ

١٧٦٦ — حدثنا أَزْهَرُ بنُ مَرْوَانَ البَصْرِىُّ حدثنا عبدُ الوَارِثِ بنُ سَعيدٍ عن أيُّوبَ عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ عن أبى الدَّهْمَاءِ عن هِشَامِ بنِ عَامِرٍ قال : « شُكِىَ إلى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم الجِرَاحَاتُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فقالَ احْفِرُوا وأوْسِعُوا وأَحْسِنُوا وادْفِنُوا الاثْنَيْنِ والثَّلاَثَةَ فى قَبْرٍ وَاحِدٍ وقَدِّمُوا أكْثَرَهُمْ قُرْآنًا . فماتَ أبى فقُدِّمَ بَيْنَ يَدَىْ رَجُلَيْنِ » .

وفى البابِ عن خَبَّابٍ وجَابِرٍ وأَنَسٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

ورَوَى سُفْيَانُ وغَيْرُهُ هذا الحديثَ عن أيُّوبَ عن حُمَيْدِ بنِ هِلَالٍ عن هِشَامِ بنِ عَامِرٍ . وأبُو الدَّهْمَاءِ اسْمُهُ قِرْفَةُ بنُ بُهَيْسٍ .

٣٤ — بابُ ما جاءَ فى المَشُورَةِ

١٧٦٧ — حدثنا هَنَّادٌ حدثنا أبُو مُعَاوِيَةَ عن الأعْمَشِ عن عَمْرِو بن مُرَّةَ عن أبى عُبَيْدَةَ عن عبدِ اللهِ قالَ : « لمَّا كانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَجِيءَ بالأُسَارَى ، قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : ما تقُولُونَ فى هَؤُلَاءِ الأُسَارَى ؟ وذَكَرَ قِصَّةً طَوِيلَةً » .

وفى البابِ عن عُمَرَ وأبى أيُّوبَ وأَنَسٍ وأبى هُرَيْرَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ وأبُو عُبَيْدَةَ لَمْ يَسْمَعْ من أبيهِ .

ويُرْوَى عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : « ما رَأَيْتُ أحَداً أكْثَرَ مَشُورَةً لأصحابِهِ من رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم » .

٣٥ — بابُ ما جاءَ لا تُفَادَى جِيفَةُ الأسِيرِ

١٧٦٨ — حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ حدثنا أبو أحمدَ حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ أبى لَيْلَى عن الحَكَمِ عن مِقْسَمٍ عن ابنِ عباسٍ : « أنَّ المُشْرِكِينَ أرَادُوا أن يَشْتَرُوا جَسَدَ رَجُلٍ منَ المُشْرِكِينَ ، فأبَى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أنْ يَبِيعَهُمْ » .

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ الحَكَمِ . ورَوَاهُ الحجَّاجُ ابنُ أرْطاةَ أيضاً عن الحَكَمِ . وقالَ أحمدُ بنُ الحَسَنِ : سَمِعْتُ أحمدَ بنَ حَنْبَلٍ يقُولُ : ابنُ أبى ليْلَى لا يُحتجُّ بحَدِيثِهِ . قالَ محمدُ بنُ إسماعيل : ابنُ أبى ليْلَى صَدُوقٌ ولَكِنْ لا يُعْرَفُ صَحِيحُ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ ولا أَرْوِى عَنْهُ شيئاً . وابنُ أبى ليْلَى هُوَ صَدُوقٌ فَقِيهٌ ورُبَّما يَهِمُ فى الإسنادِ .

١٧٦٩ — حدثنا نَصْرُ بنُ علىٍّ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ داودَ عن سُفْيانَ الثَّورِىِّ قالَ : فُقَهَاؤُنَا ابنُ أبى لَيْلَى وعَبْدُ اللهِ بنُ شُبْرُمَةَ .

٣٦ — بابُ ما جاءَ فى الفِرارِ من الزَّحْفِ

١٧٧٠ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ حدثنا سُفْيانُ عن يَزيدَ بنِ أبى زيادٍ عن عَبدِ الرحمنِ بنِ أبى ليْلَى عن ابنِ عُمَرَ قال : « بَعَثَنَا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى سَرِيَّةٍ فَحَاصَ الناسُ حَيْصَةً فقَدِمْنَا المَدِينَةَ فاخْتَبأنا بها وقُلْنا هَلَكْنا ، ثم أتَيْنا رَسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقُلْنَا يا رَسولَ اللهِ نَحْنُ الفَرَّارُونَ ، قالَ : بَلْ أنتُم العَكَّارُونَ وأنا فِئَتُكُمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ يزيدَ بنِ أبى زيادٍ . ومَعْنَى قَوْلِهِ : فَحَاصَ النـاسُ حَيْصَةً يعْنِى أنهم فرُّوا مِنَ القِتالِ . ومَعْنَى قَوْلِهِ : بَل أنتُم العَكَّارُونَ ، والعَكَّارُ الذى يفرُّ إلى أمامِهِ لِيَنْصُرَهُ ليْسَ يُريدُ الفِرارَ مِنَ الزَّحْفِ .

٣٧ — بابٌ

١٧٧١ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ حدثنا أبو داود حدثنا شُعْبَةُ عن

الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ قالَ : سَمِعْتُ نُبَيْحاً العَنَزِيَّ يُحَدِّثُ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قال : « لمَّا كانَ يومُ أُحُدٍ جاءَتْ عَمَّتِي بأبي لِتَدْفِنَهُ في مَقابِرِنا ، فنادَى مُنادِي رَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : رُدُّوا القَتْلَى إلى مَضاجِعِها » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٨ – بابُ ماجاءَ في تَلَقِّي الغائِبِ إذا قَدِمَ

١٧٧٢ – حدثنا ابنُ أبي عُمَر وسَعيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ قالا حدثنا سُفيانُ عن الزُّهْرِيِّ عن السَّائِبِ بنِ يزيد قال : « لمَّا قَدِمَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ تَبُوكَ خَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَّوْنَهُ إلى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ ، قال السَّائِبُ : فخَرَجْتُ مع النَّاسِ وأنا غُلامٌ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩ – بابُ ماجاءَ في الفَيْءِ

١٧٧٣ – حدثنا ابن أبي عمرَ حدثنا سُفيانُ عن عَمْرو بنِ دِينارٍ عن ابنِ شِهابٍ عن مالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الحَدَثانِ قال : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخطَّابِ يقولُ : كانَتْ أَمْوالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أفاءَ اللهُ على رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ عليهِ بِخَيْلٍ ولاَ رِكَابٍ ، فكانَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خالِصاً ، فكانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَعْزِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً ثم يَجْعَلُ ما بَقِيَ في الكُرَاعِ والسِّلاحِ عُدَّةً في سَبِيلِ اللهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

أبواب اللباس

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ – بابُ ما جاءَ فى الحَريرِ والذَّهَبِ للرِّجالِ

١٧٧٤ – حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ نُمَيرٍ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ عن نافعٍ عن سعيدِ بنِ أبى هِنْدٍ عن أبى موسى الأشعَرِىِّ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال: «حُرِّمَ لِباسُ الحَريرِ والذَّهَبُ على ذُكورِ أُمَّتى وأُحِلَّ لإناثِهِم».

وفى البابِ عن عُمَرَ وعَلِىٍّ وعُقْبَةَ بنِ عامرٍ وأُمِّ هانِئٍ وأَنَسٍ وحُذَيفَةَ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وعِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ وعَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ وجابرٍ وأبى رَيْحانَةَ وابنِ عُمَرَ والبَراءِ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٧٧٥ – حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ حدثنى أبى عن قَتادَةَ عن الشَّعْبِىِّ عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ عن عُمَرَ «أنه خَطَبَ بالجابِيَةِ فقالَ: نَهى رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن الحَريرِ إلّا مَوْضِعَ أُصْبُعَيْنِ أو ثلاثٍ أو أَرْبَعٍ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢ – بابُ ما جاءَ فى لُبْسِ الحَريرِ فى الحَرْبِ

١٧٧٦ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ قال حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوارِثِ حدثنا هَمّامٌ حدثنا قَتادَةُ عن أنسٍ أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ عَوْفٍ والزُّبَيْرَ

ابنَ العوّامِ شكَيَا القَمْلَ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فى غزاةٍ لهما ، فرخَّصَ لهما فى قُمُصِ الحريرِ ، قال : ورأيتُهُ عليهما » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣ — بابٌ

١٧٧٧ — حدثنا أبو عمّارٍ حدثنا الفضلُ بنُ مُوسى عن محمدِ بنِ عَمرٍو حدثنى واقِدُ بنُ عَمْرِو بنِ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ قال : « قَدِمَ أنسُ بنُ مالكٍ فأتيتُهُ فقالَ : مَنْ أنتَ ؟ فقُلْتُ : أنا واقِدُ بنُ عَمْرٍو ، قالَ : فبكَى وقالَ : إنَّكَ لَشَبِيهٌ بِسَعْدٍ ، وإنَّ سَعْداً كانَ مِنْ أعظمِ النَّاسِ وأطولَ ، وإنَّهُ بُعِثَ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم جُبَّةٌ مِنْ دِيباجٍ مَنْسُوجٌ فيها الذَّهَبُ ، فلَبِسَها رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فصَعِدَ المِنْبَرَ فقامَ أو قَعَدَ ، فجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَها ، فقالوا : ما رأينا كاليومِ ثَوْباً قطُّ ، فقالَ : أتعجبُونَ مِنْ هذا ؟ لمَنادِيلُ سَعْدٍ فى الجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَرَوْنَ » .

وفى البابِ عن أسْماءَ بِنْتِ أبى بَكْرٍ (٢) .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤ — بابُ ما جاءَ فى الرُّخْصَةِ فى الثَّوْبِ الأحْمَرِ للرِّجالِ

١٧٧٨ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ حدثنا وكيعٌ حدثنا سُفيانُ عن أبى إسحاقَ عن البَراءِ قال : مَا رأيتُ من ذى لِمَّةٍ فى حُلَّةٍ حَمْراءَ أحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، لهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ منكِبَيْهِ ، بَعِيدُ ما بَيْنَ المنكِبَيْنِ ، لَمْ يَكُنْ بالقَصِيرِ ولا بالطَّوِيلِ .

وفى البابِ عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ وأَبى رِمْثَةَ وأَبى جُحَيفَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥ – بابُ ماجَاءَ فى كَرَاهيَةِ المُعَصْفَرِ لِلرِّجَالِ

١٧٧٩ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا مالكُ بنُ أَنَسٍ عن نافِعٍ عن إبراهيمَ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ حُنَيْنٍ عن أَبيهِ عن عليٍّ قال : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن لُبْسِ القَسِّيِّ والمُعَصْفَرِ » .

وفى البابِ عن أَنَسٍ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

حديثُ عليٍّ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٦ – بابُ ماجَاءَ فى لُبْسِ الفِرَاءِ

١٧٨٠ – حدثنا إسماعيلُ بنُ موسى الفَزَارِيُّ ، حدثنا سَيْفُ بنُ هارُونَ عن سُلَيمانَ التَّيْمِيِّ عن أَبى عُثمانَ عن سَلْمانَ قالَ : « سُئِلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن السَّمْنِ والجُبْنِ والفِرَاءِ فقالَ : الحَلَالُ ما أَحَلَّ اللهُ فى كِتابِهِ ، والحَرَامُ ما حَرَّمَ اللهُ فى كِتابِهِ ، وما سَكَتَ عنهُ فهُوَ مِمَّا عَفَى عنهُ » .

وفى البابِ عن المُغِيرَةِ .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مرفوعاً إلا مِنْ هذا الوجهِ .

ورَوَى سُفيانُ وغيرُهُ عن سُليمانَ التَّيْمِيِّ عن أَبى عُثمانَ قولَهُ . وكأَنَّ الحديثَ المَوْقُوفَ أَصَحُّ .

٧ – بابُ ماجاء في جُلودِ المَيْتةِ إذا دُبِغَتْ

١٧٨١ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا اللَّيْثُ عن يزيد بنِ أبى حَبيبٍ عن عَطاء بنِ أَبِى رَبَاحٍ قال : سَمِعْتُ ابنَ عباسٍ يقولُ : « ماتَتْ شاةٌ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لأهْلِها : أَلاَّ نَزَعْتُمْ جِلْدَهَا ثم دَبَغْتُمُوهُ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ » .

وفى البابِ عن سَلَمَةَ بنِ المُحَبِّقِ وَمَيْمُونَةَ وعائشة ، وحديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عنْ ابنِ عبّاسٍ عن النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَ هَذا ورُوِىَ عن ابنِ عباسٍ عن مَيْمُونَةَ . ورُوِىَ عن سَوْدَةَ . وَسَمِعْتُ محمداً يُصَحِّحُ حديثَ ابنِ عباسٍ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم وحديثَ ابنِ عباسٍ عن مَيْمُونَةَ وقال : أَحْتَمِلُ أنْ يكونَ رَوَى ابنُ عبَّاسٍ عن مَيْمُونَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم . وَرَوَى ابنُ عباسٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم ولَمْ يذكُرْ فيهِ عن مَيْمُونَةَ . والعملُ على هذا عند أكثرِ أهلِ العلمِ وهُوَ قَوْلُ سفيانَ الثورىِّ وابنِ المبارَكِ والشافعىِّ وأحمدَ وإسحاقَ .

١٧٨٢ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ وعبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن عبدِ الرحمنِ بنِ وَعْلَةَ عن ابنِ عباسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « أَيُّما إِهابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ على هذا عندَ أكثرِ أهلِ العلمِ قالوا فى جُلُودِ المَيْتَةِ إذا دُبِغَتْ فقدْ طَهُرَتْ . وقال الشافعىُّ : أيما إهابٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ إلاّ الكَلْبَ والخِنْزِيرَ . وكَرِهَ بعضُ أهلِ العِلْمِ مِنْ أَصحابِ – النبىِّ

صلى اللهُ عليه وسلم وغيرِهم جُلودَ السِّبَاعِ وشدَّدُوا فى لُبْسِهَا والصَّلاةِ فيها .

قال إسحاقُ بنُ إبراهيمَ : إنَّمـا معنى قولِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : « أيُّما إهَابٍ دُبِـغَ فقدْ طهرَ » إنما يَعْنِي بهِ جِلْدَ مايُؤْكلُ لحمُهُ . هكذا فَسَّرَهُ النَّضْرُ بنُ شُميل وقال إنما يُقَالُ إهَابٌ لِجِلْدِ ما يُؤْكَلُ لحمُهُ . وكَرِهَ ابنُ المبَارَكِ وأحمدُ وإسحاقُ والُحَميْدِيُّ الصَّلاةَ فى جُلُودِ السِّبَاعِ .

١٧٨٣ — حدثنا محمدُ بنُ طَرِيفٍ الكُوفِيُّ ، حدثنا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ عن الأعمشِ والشَّيْبَانىِّ عن الحَكَمِ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى لَيْلَى عن عبدِاللهِ ابن عُكَيْمٍ قال : « أتَانَا كِتَابُ رَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أن لاتَنْتَفِعُوا مِنَ المَيْتَةِ بإهَابٍ ولا عَصَبٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ . ويُرْوَى عن عبدِ اللهِ بنِ عُكَيْمٍ عن أشْيَاخٍ لَهُ هذا الحديثُ ولَيْسَ العملُ على هذا عندَ أكثرِأهلِ العِلمِ . وقد رُوِىَ هذا الحديثُ عن عبدِ اللهِ بنُ عُكَيْمٍ أنه قال : « أتانا كِتابُ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَبْلَ وَفَاتِهِ بشَهرَيْنِ » .

سمعتُ أحمدَ بنَ الحَسنِ يقولُ : كان أحمدُ بنُ حنبلٍ يَذْهَبُ إلى هذا الحَدِيثِ لِمَا ذُكِرَ فيهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ بشَهرَيْنِ وكانَ يقولُ كانَ هذا آخرُ أمرِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ثم تَرَكَ أحمدُ هذا الحديثَ لَمَّا اضْطَرَبُوا فى إسْنَادِهِ حَيْثُ رَوَى بعضُهم وقالَ عن عبدِ اللهِ بنِ عُكَيْمٍ عن أشْيَاخٍ مِنْ جُهَيْنَةَ .

٨ – بابُ ماجاءَ فى كَرَاهِيَةِ جَرِّ الإِزارِ

١٧٨٤ – حدثنا الأنصارىُّ حدثنا مَعْنٌ حدثنا مالكٌ ، وحدثنا قُتَيْبَةُ عن مالكٍ عن نافِعٍ وعبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ وزَيْدِ بنِ أَسْلَمَ يُخْبِرُ عن عبدِ اللهِ ابنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لا يَنظُرُ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ إلى مَنْ جرَّ ثَوْبَهُ خُيلاءَ » .

وفى البابِ عن حُذَيفةَ وأبى سَعِيدٍ وأبى هريرةَ وسَمُرَةَ وأبى ذَرٍّ وعائشةَ وهُبَيْبِ بنِ مُغفِلٍ .

حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٩ – بابُ ماجاءَ فى ذُيُولِ النِّساءِ

١٧٨٥ – حدثنا الحسَنُ بنُ علىٍّ الخَلَّالُ ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، حدثنا مَعْمَرٌ عن أيُّوبَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ جرَّ ثَوْبَهُ خُيلاءَ لَمْ يَنظُرِ اللهُ إليه يَوْمَ القيامَةِ ، فقالَتْ أمُّ سَلَمَةَ : فكَيْفَ يَصْنَعُ النِّساءُ بِذُيُولِهِنَّ ؟ قالَ : يُرْخِينَ شِبْراً ، فقالَتْ إذاً تَنكَشِفُ أقْدامُهُنَّ ، قالَ : فيُرْخِينَهُ ذِراعاً لايَزِدْنَ عَلَيْهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفى الحَديثِ رُخْصَةٌ لِلنِّساءِ فى جَرِّ الإزارِ لأنَّهُ يكُونُ أَسْتَرَ لَهُنَّ .

١٧٨٦ – حدثنا إسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، حدثنا عفَّانُ ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن علىِّ بنِ زَيْدٍ عن أمِّ الحَسَنِ أنَّ أمَّ سَلَمَةَ حدَّثَتْهُمْ « أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم شَبَّرَ لِفاطِمَةَ شِبْراً مِنْ نِطاقِها » .

وَرَوَاهُ بعضُهم عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عن علىِّ بنِ زَيْدٍ عن الحَسَنِ عن أُمِّهِ عن أُمِّ سَلَمَةَ .

١٠ — بابُ ما جاءَ فى لُبْسِ الصُّوفِ

١٧٨٧ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ ، حدثنا أَيُّوبُ عن حُمَيْدِ بنِ هِلَالٍ عن أبى بُرْدَةَ قال : « أَخْرَجَتْ إلينا عائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا وإزارًا غَلِيظًا ، فقالت : قُبِضَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى هذَيْنِ » .

وفى البابِ عن علىٍّ وابنِ مسعودٍ . وحديثُ عائشةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧٨٨ — حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ، حدثنا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ عن حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ عن ابنِ مسعودٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « كانَ على مُوسَى يومَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءُ صُوفٍ وَجُبَّةُ صُوفٍ وكُمَّةُ صُوفٍ وسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وكانتْ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ » .

هذا حديثٌ غريبٌ لانعرفُهُ إلا مِنْ حديثِ حُمَيْدٍ الأعرجِ . وحُمَيْدٌ هو ابنُ علىٍّ الأعرجُ مُنْكَرُ الحديثِ . وحُمَيْدُ بنُ قَيْسٍ الأعرجُ المَكِّىُّ صاحِبُ مُجَاهِدٍ ثِقَةٌ . والكُمَّةُ القَلَنْسُوَةُ الصغيرةُ .

١١ — بابُ ما جاءَ فى العِمامَةِ السَّوْدَاءِ

١٧٨٩ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ عن

حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قال : « دَخَلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ وعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ » .

وفي البابِ عن عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ وابنِ عباسٍ ورُكَانَةَ . حَدِيثُ جَابِرٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٢ — بابُ سَدْلِ العِمَامَةِ بَيْنَ الكَتِفَيْنِ

١٧٩٠ — حدثنا هارونُ بنُ إسحاقَ الهَمْدَانِيُّ ، حدثنا يَحْيَى بنُ محمدٍ المَدِينِيُّ عن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ محمدٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قال : « كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إذا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ » .

قالَ نافِعٌ : وكانَ ابنُ عُمَرَ يَسْدِلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ : قالَ عُبَيْدُ اللهِ : ورَأَيْتُ القاسِمَ وسالِماً يَفْعَلانِ ذٰلِكَ .

هذا حديثٌ غَرِيبٌ .

وفي البابِ عن عَلِيٍّ ولا يَصِحُّ حَدِيثُ عَلِيٍّ مِنْ قِبَلِ إسْنَادِهِ .

١٣ — بابُ ما جاءَ في كَرَاهِيَةِ خاتَمِ الذَّهَبِ

١٧٩١ — حدثنا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ وغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا ، حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حدثنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن إبراهِيمَ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ حُنَيْنٍ عن أَبِيهِ عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ قالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ

عليه وسلم عن التَّخَتُّمِ بالذَّهَبِ ، وعَنْ لِبَاسِ القَسِّيِّ ، وعن القِرَاءَةِ فى الرُّكُوعِ والسُّجُودِ وعَنْ لُبْسِ المُعَصْفَرِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧٩٢ — حدثنا يُوسُفُ بن حَمَّادٍ المَعْنِيُّ البَصْرِيُّ ، حدثنا عَبْدُ الوَارِثِ ابنُ سَعِيدٍ عن أبى التَّيَّاحِ ، حدثنا حَفْصٌ اللَّيْثِيُّ قال : أَشْهَدُ على عِمْرَانَ ابنِ حُصَيْنٍ أنه حدثنا أنه قال : « نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن التَّخَتُّمِ بالذَّهَبِ » .

وفى البابِ عَنْ عَلِيٍّ وابنِ عُمَرَ وأبى هُرَيْرَةَ ومُعَاوِيَةَ . حَدِيثُ عِمْرَانَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو التَّيَّاحِ اسْمُهُ يَزِيدُ بنُ حُمَيْدٍ .

١٤ — بابُ ما جاءَ فى خَاتَمِ الفِضَّةِ

١٧٩٣ — حدثنا قُتَيْبَةُ وغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عن ابنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ قال : « كانَ خَاتَمُ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ وَرِقٍ وكانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا » .

وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ وبُرَيْدَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ .

١٥ — بابُ ما جاءَ ما يُسْتَحَبُّ مِنْ فَصِّ الخَاتَمِ

١٧٩٤ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ بنِ عُبَيْدٍ

الطَّنَافِسِىُّ حدثنا زُهَيْرٌ أبو خَيْثَمَةَ عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ قال : « كَانَ خَاتَمُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ فِضَّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ .

١٦ – بابُ ماجَاءَ فى لُبْسِ الْخَاتَمِ فى اليَمِينِ

١٧٩٥ – حدثنا محمدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِىُّ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبِى حَازِمٍ عَنْ موسى بنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم صَنَعَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ فَتَخَتَّمَ بهِ فى يَمِينِهِ ثُمَّ جَلَسَ على المِنْبَرِ فقال : إِنِّى كُنْتُ اتَّخَذْتُ هذا الخَاتَمَ فى يَمِينِى ، ثُمَّ نَبَذَهُ ونَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ » .

وفى البابِ عَنْ عَلِىٍّ وجَابِرٍ وعَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ وابنِ عَبَّاسٍ وعَائِشَةَ وأَنَسٍ . وحَدِيثُ ابنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ هذا الحَدِيثُ عَنْ نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ نَحْوَ هذا مِنْ غَيْرِ هذا الوَجْهِ ، ولم يَذْكُرْ فيهِ أَنَّهُ تَخَتَّمَ فى يَمِينِهِ .

١٧٩٦ – حدثنا محمدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِىُّ حدثنا جَرِيرٌ عَنْ محمدِ بنِ إسحاقَ عن الصَّلْتِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ نَوْفَلٍ قالَ : رَأَيْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَتَخَتَّمُ فى يَمِينِهِ ولا إِخَالُهُ إِلَّا قالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَتَخَتَّمُ فى يَمِينِهِ » .

قال محمدُ بنُ إسماعيلَ حَدِيثُ محمدِ بنِ إسحاقَ عن الصَّلْتِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ نَوْفَلٍ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧٩٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا حَاتِمُ بنُ إسماعيلَ عن جَعْفَرِ بنِ محمدٍ عن أبيهِ قال : « كَانَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فى يَسَارِهِمَا » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

١٧٩٨ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن حَمَّادِ ابنِ سَلَمَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ ابنَ أبى رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فى يَمِينِهِ فَسَأَلْتُهُ عن ذلكَ فقالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فى يَمِينِهِ ، وقالَ : كَانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَتَخَتَّمُ فى يَمِينِهِ » .

قال محمدٌ : وهذا أصحُّ شىء رُوِىَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فى هذا الباب .

١٧ — بابُ ما جاءَ فى نَقْشِ الخَاتَمِ

١٧٩٩ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ (١) ومحمدُ بنُ يَحْيَى وغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا حدثنا محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأنصارىُّ حدثنى أبِى عن ثُمَامَةَ عن أنسِ بنِ مَالِكٍ قال : « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ثَلاَثَةَ أسْطُرٍ : محمدٌ سَطْرٌ ، وَرَسُولُ سَطْرٌ : واللهُ سَطْرٌ » ولَمْ يَقُلْ محمدُ بنُ يَحْيَى فى حَدِيثِهِ « ثَلاَثَةَ أَسْطُرٍ » .

وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ .

حديثُ أنسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

١٨٠٠ — حدثنا الحَسَنُ بنُ علىٍّ الخَلاَّلُ حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ حدثنا

مَعْمَرٌ عن ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم صَنَعَ خَاتَماً مِنْ وَرِقٍ فَنَقَشَ فيه . محمدٌ رَسُولُ اللهِ ، ثُمَّ قالَ : لَا تَنْقُشُوا عَلَيْهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . ومَعْنَى قَوْلِهِ « لا تنقشوا عليه » نَهَى أَنْ يَنْقُشَ أَحَدٌ على خَاتَمِهِ محمدٌ رَسُولُ اللهِ .

١٨٠١ — حدثنا إسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ حدثنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ والحَجَّاجُ ابنُ مِنْهَالٍ قالا حدثنا هَمَّامٌ عن ابنِ جُرَيْجٍ عن الزُّهْرِيِّ عن أَنَسٍ قالَ : « كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إذَا دَخَلَ الخَلَاءَ نَزَعَ خَاتَمَهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

١٨ — بابُ ما جاءَ في الصُّورَةِ

١٨٠٢ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ حدثني أَبُو الزُّبَيْرِ عن جابرٍ قال : « نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن الصُّورَةِ في البَيْتِ ، ونَهَى أَنْ يُصْنَعَ ذَلِكَ » .

وفي البابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي طَلْحَةَ وعَائِشَةَ وأَبِي هُرَيْرَةَ وأَبِي أَيُّوبَ .

حَدِيثُ جابرٍ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٨٠٣ — حدثنا إسحاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ حدثنا مَعْنٌ حدثنا مَالِكٌ عَنْ أبي النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ : « أَنَّهُ دَخَلَ على أبي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَعُودُهُ فَوَجَدَ عِنْدَهُ سَهلَ بنَ حُنَيْفٍ ، قالَ :

فدعا أبو طلحة إنسانًا ينزع نمطًا تحته ، فقال له سهل : لم تنزعه ؟ قال : لأن فيها تصاوير ، وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما قد علمت ، قال سهل : أولم يقل : إلا ما كان رقمًا فى ثوب ؟ قال : بلى ، ولكنه أطيب لنفسى » .

هذا حديث حسن صحيح .

١٩ – باب ما جاء فى المصورين

١٨٠٤ – حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صور صورة عذبه الله حتى ينفخ فيها ، يعنى الروح ، وليس بنافخ فيها ، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون منه صب فى أذنه الآنك يوم القيامة » .

وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وأبى هريرة وأبى جحيفة وعائشة وابن عمر .

حديث ابن عباس حديث حسن صحيح .

٢٠ – باب ما جاء فى الخضاب

١٨٠٥ – حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود » .

وفى الباب عن الزبير وابن عباس وجابر وأبى ذر وأنس وأبى رمثة

والجَهْدَمةِ وأبى الطُّفَيْلِ وجَابِرِ بنِ سَمُرَةَ وأبى جُحَيْفَةَ وابنِ عُمر . وحديثُ أبى هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

١٨٠٦ — حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ حدثنا ابنُ المُبَارَكِ عن الأَجْلَحِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عن أبى الأَسْوَدِ عَنْ أبى ذَرٍّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « إنَّ أَحْسَنَ ما غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ . وَأَبُو الأَسْوَدِ الدِّيلِيُّ اسْمُهُ ظَالِمُ بنُ عَمْرِو ابنِ سُفْيَانَ .

٢١ — بابُ ما جَاءَ فى الجُمَّةِ وَاتخاذِ الشَّعْرِ

١٨٠٧ — حدثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ قالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم رَبْعَةً لَيْسَ بالطَّوِيلِ وَلاَ بالقَصِيرِ حَسَنَ الجِسْمِ ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، وكانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بجَعْدٍ ولا سَبْطٍ إذَا مَشَى يَتَكَفَّأُ » .

وفى البابِ عن عَائِشَةَ والبَرَاءِ وأبى هُرَيْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ وأبى سَعِيدٍ وَوَائِلِ بنِ حُجْرٍ وجَابِرٍ وأُمِّ هَانِىءٍ .

حَدِيثُ أَنَسٍ حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ مِنْ هذا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حُمَيْدٍ .

١٨٠٨ — حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ أبى الزِّنَادِ عَنْ هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عَائِشَةَ قالَتْ « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صلى اللهُ

عليه وسلم مِنْ إناءٍ وَاحِدٍ ، وكانَ لَهُ شعرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ وَدُونَ الوَفْرَةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ مِنْ هذا الوَجْهِ .

وقد رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ : « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ إناءٍ وَاحِدٍ » ، وَلَمْ يَذْكُرُوا هذا الحَرْفَ « وكانَ لَهُ شعرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ » وإنَّمَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الرحمٰنِ بنُ أَبى الزِّنَادِ وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ .

٢٢ — بابُ ما جَاءَ فى النَّهْىِ عن التَّرَجُّلِ إلاَّ غِبًّا

١٨٠٩ — حدثنا علىُّ بنُ خَشْرَمٍ ، حدثنا عيسى بنُ يُونُسَ عن هِشَامٍ عن الْحَسَنِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ قالَ : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن التَّرَجُّلِ إلاَّ غِبًّا » .

١٨١٠ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن هِشَامٍ نَحْوَهُ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفى البابِ عَنْ أَنَسٍ .

٢٣ — بابُ ماجَاءَ فى الاكْتِحَالِ

١٨١١ — حدثنا محمدُ بنُ حُمَيْدٍ ، حدثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِىُّ عن عَبَّادِ ابنِ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « اكْتَحِلُوا بالإِثْمِدِ ، وإنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » وزَعَمَ أَنَّ النبىَّ

صلى اللهُ عليه وسلم كانَتْ لهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلاثَةً فى هَذِهِ وثَلاثَةً فى هَذِهِ .

١٨١٢ — حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ومحمدُ بنُ يَحيى ، قالا حدثنا يَزيدُ بنُ هارُونَ عن عَبَّادِ بن مَنْصُورٍ نَحْوَهُ .

وفى البابِ عن جابِرٍ وابنِ عُمَرَ .

حَديثُ ابنِ عبَّاسٍ حديثٌ حسنٌ لانَعْرِفُهُ عَلَى اللَّفْظِ إلاَّ مِنْ حَديثِ عَبَّادِ بنِ مَنْصُورٍ .

وقد رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّهُ قالَ : « عَلَيْكُمْ بالإِثْمِدِ فإنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ ويُنْبِتُ الشَّعْرَ » .

٢٤ — بابُ ماجاءَ فى النَّهْىِ عن اشْتِمالِ الصَّمَّاءِ والاحتِباءِ بالثَّوْبِ الوَاحِدِ

١٨١٣ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا يَعقُوبُ بنُ عبدِ الرحمنِ عَنْ سُهَيْلِ ابنِ أَبى صالحٍ عَنْ أَبيهِ عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن لُبْسَتَيْنِ الصَّمَّاءِ ، وأَنْ يَحْتَبِىَ الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ لَيْسَ على فَرْجِهِ مِنهُ شَىْءٌ » .

وفى البابِ عن عَلِىٍّ وابنِ عُمَرَ وعَائِشَةَ وأَبى سَعيدٍ وجَابِرٍ وأَبى أُمَامَةَ .

حديثُ أَبى هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وقد رُوِىَ هَذَا مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أَبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٢٥ – بابُ ما جاء فى مُواصَلَةِ الشَّعْرِ

١٨١٤ – حدثنا سُوَيْدٌ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « لَعَنَ اللهُ الوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ والوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ » قالَ نَافِعٌ : الوَشْمُ فى اللِّثة .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفى البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وعَائِشَةَ وأَسْماءَ بِنْتِ أَبى بَكْرٍ ومَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ وابنِ عَبَّاسٍ ومُعَاوِيَةَ .

٢٦ – بابُ ما جاء فى رُكُوبِ المَيَاثِرِ

١٨١٥ – حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ، حدثنا علىُّ بنُ مُسْهِرٍ ، حدثنا أبو إسحاقَ الشَّيْبَانِىُّ عن أَشْعَثَ بنِ أبى الشَّعْثَاءِ عن مُعَاوِيَةَ بنِ سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ عن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قالَ : « نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن رُكُوبِ المَيَاثِرِ » .

وفى البابِ عَنْ عَلِىٍّ ومُعَاوِيَةَ .

حَدِيثُ البَرَاءِ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رَوَى شُعْبَةُ عن أَشْعَثَ بنِ أبى الشَّعْثَاءِ نَحْوَهُ . وفى الحَدِيثِ قِصَّةٌ .

٢٧ – بابُ ما جاء فى فِرَاشِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

١٨١٦ – حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ، حدثنا علىُّ بنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ عَنْ أبيهِ عن عَائِشَةَ قالَتْ : « إنَّمَا كانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللهِ صلى

اللهُ عليه وسلم الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ أَدَمٌ حَشْوُهُ لِيفٌ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفي البابِ عن حَفْصَةَ وجَابِرٍ .

٢٨ — بابُ ما جاء في القُمُصِ

١٨١٧ — حدثنا محمدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، حدثنا أبو تُمَيْلَةَ والفَضْلُ ابنُ موسى وزَيْدُ بنُ حُبَابٍ عن عَبْدِ المُؤْمِنِ بنِ خَالِدٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ « كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إلى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم القَمِيصَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ المُؤْمِنِ بنِ خَالِدٍ تفَرَّدَ بِهِ وَهُوَ مَرْوَزِيٌّ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحَدِيثَ عن تُمَيْلَةَ عن عَبْدِ المُؤْمِنِ بنِ خَالِدٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . وَسَمِعْتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ قالَ : حديثُ ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَصَحُّ وإِنَّمَا يُذْكَرُ فِيهِ أبو تُمَيْلَةَ عَنْ أُمِّهِ .

١٨١٨ — حدثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ حدثنا أبو تُمَيْلَةَ عَنْ عَبْدِ المُؤْمِنِ ابنِ خالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عن أُمِّهِ عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ : « كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إلى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم القَمِيصَ » .

١٨١٩ — حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ حدثنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى عن عَبْدِ المُؤْمِنِ بنِ خَالِدٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عن أُمِّ سَلَمَةَ قالَتْ : « كَانَ أَحَبُّ

الثِّيَابِ إِلَى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم القَمِيصَ » .

١٨٢٠ — حدثنا عَلِيُّ بنُ نَصْرِ بنِ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ابنُ عَبْدِ الوَارِثِ حدثنا شُعْبَةُ عن الأَعْمَشِ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : « كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إِذَا لَبِسَ قَمِيصاً بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ » .

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هذا الحَدِيثَ عن شُعْبَةَ بِهذَا الإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَإِنَّمَا رَفَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ .

١٨٢١ — حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ محمدِ بن الحَجَّاجِ الصَّوَّافُ البَصْرِيُّ أنبأنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ حدثني أَبِي عَنْ بُدَيْلٍ العُقَيْلِيِّ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بنِ السَّكَنِ الأَنْصَارِيَّةِ قالَتْ « كانَ كُمُّ يَدِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلى الرُّسْغِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٢٩ — بابُ مَا يَقُولُ إذا لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً

١٨٢٢ — حدثنا سُوَيْدٌ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قالَ : « كانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إذا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ عِمَامَةً أَوْ قَمِيصاً أَوْ رِدَاءً . ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ » .

وفى البابِ عَنْ عُمَرَ وابنِ عُمَرَ .

١٨٢٣ — حدثنا هِشَامُ بنُ يُونُسَ الكُوفِيُّ حدثنا القاسِمُ بنُ مالِكٍ المُزَنِيُّ عن الجُرَيرِيِّ نَحْوَهُ .

هذا حديثٌ حسنٌ [غريب صحيح] زيادة نسخة

٣٠ — بابُ ما جاءَ فى لُبْسِ الْجُبَّةِ والخفَّيْنِ

١٨٢٤ — حدثنا يُوسُفُ بنُ عيسى حدثنا وَكِيعٌ حدثنا يُونُسُ بنُ أبى إسحاقَ عن الشَّعْبِيِّ عن عُرْوَةَ بنِ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ عن أبيهِ « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٨٢٥ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا ابنُ أبى زائِدَةَ عن الحَسَنِ بنِ عَيَّاشٍ عن أبى إسحاقَ هو الشَّيْبانِيُّ عن الشَّعْبِيِّ عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ أهْدَى دِحْيَةُ الكَلْبِيُّ لِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خُفَّيْنِ فَلَبِسَهُمَا . وقالَ إسرائيلُ عن جابِرٍ عن عامِرٍ : وجُبَّةً فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخَرَّقَا لا يَدْرِى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أذَكِيٌّ هُمَا أمْ لا » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وأبُو إسحاقَ الذى رَوَى هذا عن الشَّعْبِيِّ هُوَ أبُو إسحاقَ الشَّيْبانِيُّ واسْمُهُ سُلَيْمانُ . والحَسَنُ بنُ عَيَّاشٍ هُوَ أخُو أبى بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ .

٣١ — بابُ ماجاءَ فى شَدِّ الأسْنانِ بِالذَّهَبِ

١٨٢٦ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا علىُّ بنُ هاشِمِ بنِ البَرِيدِ

وَأَبُو سَعْدٍ الصَّنْعَانِيُّ عن أَبى الْأَشْهَبِ عن عبدِ الرحمن بنِ طَرَفَةَ عن عَرْفَجَةَ ابنِ أَسْعَدَ قالَ : « أُصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ الكُلَابِ فى الجاهِلِيَّةِ فَاتَّخَذْتُ أَنفاً مِنْ وَرِقٍ فَأَنْتَنَ عَلَىَّ ، فَأَمَرَنى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنْ أَتَّخِذَ أَنْفاً مِنْ ذَهَبٍ » .

١٨٢٧ — حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ حدثنا الرَّبِيعُ بنُ بَدْرٍ ومحمدُ بنُ يَزِيدَ الوَاسِطِيُّ عن أَبى الْأَشْهَبِ نَحْوَهُ .

هذا حديثٌ حسنٌ إنما نعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عبدِ الرحمن بنِ طَرَفَةَ . وقد رَوَى سَلْمُ بنُ زَرِيرٍ عن عبدِ الرحمن بنِ طَرَفَةَ نَحْوَ حديثِ أَبى الْأَشْهَبِ عن عبدِ الرحمن بنِ طَرَفَةَ . وقال ابنُ مَهْدِيٍّ : سَلْمُ بنُ زَرِينٍ وهُوَ وَهْمٌ وَزَرِيرٌ أَصَحُّ . وقد رُوِىَ عن غيرِ واحدٍ مِنْ أَهلِ العلمِ أَنَّهُمْ شَدُّوا أَسْنَانَهُمْ بالذَّهَبِ ، وفى هذا الحديثِ حُجَّةٌ لَهُمْ .

٣٢ — بابُ ما جاءَ فى النَّهْيِ عن جُلُودِ السِّبَاعِ

١٨٢٨ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ حدثنا ابنُ المُبارَكِ ومحمدُ بنُ بِشْرٍ وعبدُ اللهِ بنُ إسماعيلَ عن سَعِيدِ بنِ أَبى عَرُوبَةَ عن قتادَةَ عن أَبى المَلِيحِ عن أَبيهِ « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن جُلُودِ السِّبَاعِ أَنْ تُفْتَرَشَ » .

١٨٢٩ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ حدثنا سَعِيدٌ عن قتادَةَ عن أَبى المَلِيحِ عن أَبيهِ « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن جُلُودِ السِّبَاعِ » ولا نَعْلَمُ أَحداً قالَ عن أَبى المَلِيحِ عن أَبيهِ غَيْرَ سَعِيدِ بنِ أَبى عَرُوبَةَ .

١٨٣٠ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ عن شُعْبَةَ عن يَزِيدَ الرِّشْكِ عن أبي المَلِيحِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم «أنَّهُ نَهَى عن جُلُودِ السِّبَاعِ» وهذا أصحُّ.

٣٣ — بابُ ما جاءَ في نَعْلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

١٨٣١ — حدثنا إسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ حدثنا حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ حدثنا هَمَّامٌ حدثنا قَتَادَةُ عن أَنَسٍ «أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ نَعلاهُ لَهُمَا قِبَالانِ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن ابنِ عبَّاسٍ وأبي هُرَيْرَةَ.

١٨٣٢ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا أبو دَاوُدَ حدثنا هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ قال، «قُلْتُ لِأَنَسِ بنِ مالكٍ: كَيْفَ كانَ نَعلُ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم؟ قالَ: لَهُمَا قِبَالانِ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٤ — بابُ ما جاءَ في كَرَاهِيَةِ المَشْيِ في النَّعْلِ الْوَاحِدَةِ

١٨٣٣ — حدثنا قُتَيْبَةُ عن مالكٍ ح وحدثنا الأنصاريُّ حدثنا مَعْنٌ حدثنا مالكٌ عن أبي الزِّنَادِ عن الأعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: «لا يَمْشِي أحَدُكُمْ في نَعلٍ وَاحِدَةٍ لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعاً أو لِيُحْفِهِمَا جميعاً».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفي البابِ عن جابرٍ (٢) .

١٨٣٤ — حدثنا أَزْهَرُ بنُ مَرْوَانَ البَصْرِيُّ أخبرَنا الحارثُ بنُ نَبْهَانَ عن مَعْمَرٍ عن عَمَّارِ بنِ أبي عَمَّارٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ « نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ » .

هذا حديثٌ غريبٌ . وَرَوَى عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ هذا الحديثَ عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ وكِلاَ الحديثَيْنِ لاَ يَصِحُّ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ . والحارثُ بنُ نَبْهَانَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالحافِظِ . ولا نَعْرِفُ لِحديثِ قَتَادَةَ عن أنسٍ أَصْلاً .

١٨٣٥ — حدثنا أبو جَعْفَرٍ السِّمْنَانِيُّ حدثنا سُلَيْمَانُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ » .

هذا حديثٌ غريبٌ . قالَ محمدُ بنُ إسماعيلَ : وَلاَ يَصِحُّ هذا الحديثُ وَلاَ حديثُ مَعْمَرٍ عن عَمَّارِ بنِ أبي عَمَّارٍ عن أبي هُرَيْرَةَ .

٣٥ — بابُ ما جاءَ في الرُّخْصَةِ في النَّعْلِ الوَاحِدَةِ

١٨٣٦ — حدثنا القاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ السَّلُولِيُّ كُوفِيٌّ حدثنا هُرَيْمٌ وَهُوَ ابنُ سفيانَ البَجَلِيُّ عن لَيْثٍ عن عبدِ الرحمنِ

ابنِ الْقَاسِمِ عن أبيهِ عن عائِشَةَ قالَتْ : « رُبَّمَا مَشَى النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فى نَعْلٍ وَاحِدَةٍ » .

١٨٣٧ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عبدِ الرحمنِ بنِ الْقَاسِمِ عن أبيهِ عن عائِشَةَ « أنَّهَا مَشَتْ بِنَعْلٍ وَاحِدَةٍ » .

وهذا أصحُّ . هكذا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ الْقَاسِمِ مَوْقُوفًا . وهذا أصحُّ .

٣٦ — بابُ ما جاءَ بأىِّ رِجْلٍ يَبْدَأُ إذا انْتَعَلَ

١٨٣٨ — حدثنا الأَنْصَارِيُّ حدثنا مَعْنٌ حدثنا مالكٌ وحدثنا قُتَيْبَةُ عن مالكٍ عن أبى الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أبى هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إذا انْتَعَلَ أحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ ، وَإذا نَزَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ ، فَلْيَكُنِ الْيَمِينُ أوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٧ — بابُ ما جاءَ فى تَرْقِيعِ الثَّوْبِ

١٨٣٩ — حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى حدثنا سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ وَأبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ قالا حدثنا صَالِحُ بنُ حَسَّانٍ عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ قالت : قالَ لى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنْ أرَدْتِ اللُّحُوقَ بى فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ ، وَإيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الأَغْنِيَاءِ ، ولا تَسْتَخْلِقِى ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ » .

هَذَا حديثٌ غريبٌ لانعرفهُ إلاَّ مِنْ حديثِ صالِحِ بنِ حسَّانَ . سَمِعْتُ محمداً يقولُ : صالِحُ بنُ حسَّانَ مُنْكَرُ الحديثِ . وصالِحُ بنُ أبى حسَّانَ الذى رَوَى عَنْهُ ابنُ أبى ذِئْبٍ ثِقَةٌ . ومَعْنَى قَوْلِهِ « إيَّاكِ وَمُجالَسَةَ الأَغْنِياءِ » هُوَ نحوُ ما رُوِيَ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّهُ قال : « مَنْ رَأى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فى الخَلْقِ والرِّزْقِ . فَلْيَنْظُرْ إلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ هُوَ فُضِّلَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَلاَّ يَزْدَرِيَ نِعْمَةَ اللهِ » .

وَيُرْوَى عن عَوْنِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ قالَ : صَحِبْتُ الأَغْنِياءَ فَلَمْ أرَ أَحَداً أَكْثَرَ هَمّاً مِنِّى ، أَرَى دَابَّةً خَيْراً مِنْ دَابَّتِي ، وَثَوْباً خَيْراً مِنْ ثَوْبِي ، وَصَحِبْتُ الفُقَرَاءَ فَاسْتَرَحْتُ .

٣٨ — بابٌ

١٨٤٠ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن ابنِ أبى نَجِيحٍ عن مُجاهِدٍ عن أُمِّ هانِئٍ قالَتْ : « قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَعْنِي مَكَّةَ ولَهُ أَرْبَعُ غَدائِرَ » .

هَذَا حديثٌ غريبٌ .

١٨٤١ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ حدثنا إبراهيمُ بنُ نافِعٍ المَكِّيُّ عن ابنِ أبى نَجِيحٍ عن مُجاهِدٍ عن أُمِّ هانِئٍ قالَتْ « قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَكَّةَ ولَهُ أَرْبَعُ ضَفائِرَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ . وعبدُ اللهِ بنُ أبى نجيحٍ مكىٌّ وأبو نجيحٍ اسمُهُ يسارٌ . قالَ محمدٌ : لا أعرفُ لمجاهدٍ سماعاً عن أمّ هانىءٍ .

٣٩ – بابٌ

١٨٤٢ – حدثنا حُميدُ بنُ مسعدةَ حدثنا محمدُ بنُ حُمرانَ عن أبى سعيدٍ وهوَ عبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ قال سمعتُ أبا كبشةَ الأنمارىَّ يقولُ : « كانتْ كمامُ أصحابِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بُطْحاً » .

هذا حديثٌ منكرٌ . وعبدُ اللهِ بنُ بُسْرٍ بصْرىٌّ ضعيفٌ عندَ أهلِ الحديثِ ضعَّفهُ يحيى بنُ سعيدٍ وغيرُهُ . بُطحٌ يعنى واسعةً .

٤٠ – بابٌ

١٨٤٣ – حدثنا قتيبةُ حدثنا أبو الأحوصِ عن أبى إسحاقَ عن مسلمِ بنِ نذيرٍ عن حذيفةَ قالَ : « أخذَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بعضلةِ ساقى أوْ ساقِهِ وقالَ هذا موضعُ الإزارِ ، فإنْ أبيتَ فأسفلُ ، فإنْ أبيتَ فلا حقَّ للإزارِ فى الكعبينِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ رواهُ شعبةُ والثورىُّ عن أبى إسحاقَ .

٤١ – بابٌ

١٨٤٤ – حدثنا قتيبةُ حدثنا محمدُ بنُ ربيعةَ عن أبى الحسنِ العسقلانىِّ عن أبى جعفرِ بنِ محمدِ بنِ ركانةَ عن أبيهِ « أنَّ ركانةَ صارعَ النبىَّ صلى

اللهُ عليه وسلم فصرعَهُ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم ، قالَ رُكانَةُ سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، يقولُ : إنَّ فرْقَ ما بيْننَا وبينَ المشرِكينَ ، العمائمُ على القلانِسِ » .

هذا حديثٌ غريبٌ وَإسنادُهُ ليْسَ بالقائمِ ولانعرِفُ أبا الحسنِ العسقلانىَّ ولا ابنَ رُكانةَ .

٤٢ — بابٌ ما جاء فى خاتم الحديد

١٨٤٥ — حدثنا محمدُ بنُ حُميدٍ حدثنا زيْدُ بنُ حُبابٍ وأبُو تُميْلةَ يحيى بن واضح عن عبْدِ اللهِ بنُ مُسْلِمٍ عن عبْدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عن أبيهِ قالَ : « جاءَ رَجُلٌ إلى النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم وعليه خاتمٌ منْ حَديدٍ ، فقالَ : مالِي أرَى عليْكَ حِلْيةَ أهْلِ النَّارِ ؟ ثمَّ جاءهُ وعَليْهِ خاتمٌ مِنْ صُفْرٍ فقالَ : مالِى أجِدُ منكَ رِيحَ الأصْنامِ ؟ ثُمَّ أتاهُ وعَليْهِ خاتمٌ مِنْ ذهَبٍ فقالَ : مالِى أرَى عَليْكَ حِلْيةَ أهْلِ الجنَّةِ ؟ قالَ : مِنْ أىِّ شىْءٍ أتَّخِذُهُ ؟ قالَ : مِنْ وَرِقٍ ولا تُتِمَّهُ مِثْقالاً » .

هذا حديثٌ غريبٌ وعَبْدُ اللهِ بنُ مُسْلِمٍ يُكْنَى أبا طَيْبَةَ وهُوَ مَرْوَزِىٌّ .

٤٣ — بابٌ كراهية التختم فى إصبعين

١٨٤٦ — حدثنا ابنُ أبى عُمرَ ، حدثنا سُفْيانُ عن عاصِمِ بنِ كُليْبٍ عن ابنِ أبى مُوسَى قالَ : سمِعْتُ عليًّا يقُولُ : « نهَانِي رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ

عليه وسلم عَن القَسِّيِّ والمِيثَرَةِ الحَمْرَاء وَأنْ ألْبَسَ خَاتِمى فى هَذِهِ وفى هَذِهِ وَأشَارَ إلَى السَّبَّابَةِ والوُسْطَى » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وابنُ أبى مُوسَى هُوَ أبُو بُرْدَةَ بنُ أبِى مُوسَى واسْمُهُ عَامِرٌ .

٤٤ — بابٌ

١٨٤٧ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ ، حدثنى أبى عن قَتَادَةَ عن أنَس قال : « كَانَ أحَبُّ الثِّيَابِ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَلْبَسُهَا الحِبَرَةَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الأطعمة

عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١ — بابُ ما جاءَ عَلَى ما كانَ يأكلُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم

١٨٤٨ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ ، حدثنى أبى عن يُونُسَ عن قتَادَةَ عن أنسٍ .

قال : « ما أكَلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم على خُوَانٍ ولا سُكُرُّجَةٍ ولا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ . فقُلْتُ لِقَتَادَةَ : فَعَلَى ما كانُوا يأْكُلُونَ ؟ قالَ : على هَذِهِ السُّفَرِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ : قالَ محمدُ بنُ بَشَّارٍ : يُونُسُ هَذَا هُوَ يُونُسُ الإِسْكَافُ . وقد روى عَبْدُ الوَارِثِ عن سَعِيدِ بنِ أبى عَرُوبَةَ عن قتَادَةَ عن أنسٍ نحْوَهُ .

٢ — بابُ ما جَاءَ فى أَكْلِ الأَرْنَبِ

١٨٤٩ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ ، حدثنا أبُو دَاوُدَ ، حدثنا شُعْبَةُ عن هِشَامِ بنِ زَيْدٍ قالَ سَمِعْتُ أنساً يقُولُ : « أنفَجْنَا أرْنَباً بمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَى أصحابُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خَلْفَها ، فأَدْرَكْتُها فأَخَذْتُها ، فأَتَيْتُ .

بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا بِمَرْوَةٍ فَبَعَثَ مَعِي بِفَخِذِهَا أَوْ بِوَرِكِهَا إِلَى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَأَكَلَهُ ، فَقُلْتُ أَكَلَهُ ؟ قالَ قَبِلَهُ » .

وفي البابِ عَنْ جابرٍ وعَمَّارٍ ومحمدِ بنِ صَفْوَانَ . ويُقالُ محمدُ صَيْفِيّ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . والعملُ على هـذا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْمِ لايَرَوْنَ بِأَكْلِ الأَرْنَبِ بأساً : وقد كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ أَكْلَ الأَرْنَبِ وقالُوا إِنَّهَا تَدْمَى .

٣ — باب ماجاءَ في أَكْلِ الضَّبِّ

١٨٥٠ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ عن عَبْدِاللهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم سُئِلَ عن أَكْلِ الضَّبِّ فقالَ : « لاَ آكُلُهُ ولاَ أُحَرِّمُهُ » .

وفي البابِ عن عُمَرَ وأَبي سَعِيدٍ وابنِ عَبَّاسٍ وثَابِتِ بنِ وَدِيعَةَ وجابرٍ وعَبْدِ الرحمنِ بنِ حَسَنَةَ .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

وقد اختلَفَ أَهْلُ العِلْمِ في أَكْلِ الضَّبِّ ، فَرَخَّصَ فيهِ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وغَيْرِهِمْ وكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ . ويُرْوَى عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قالَ : « أُكِلَ الضَّبُّ على مَائِدَةِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، وإِنَّمَا تَرَكَهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم تَقَذُّراً » .

٤ - بابُ ماجاء فى أَكلِ الضَّبُعِ

١٨٥١ - حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ ، حدثنا ابنُ جُرَيْجٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ عن ابنِ أبى عَمَّارٍ قالَ : قُلْتُ لجابرٍ : « ألضَّبُعُ أَصَيْدٌ هِىَ ؟ قالَ : نعَمْ ، قُلْتُ آكُلُها ؟ قالَ نعَمْ ، قُلْتُ : قالَهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؟ قالَ : نعَمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وقد ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ إلى هذا ولَمْ يَرَوْا بأساً بأَكْلِ الضَّبُعِ ، وهُوَ قَوْلُ أحمدَ وإسحاقَ . ورُوِىَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم حَديثٌ فى كَرَاهِيَةِ أَكلِ الضَّبُعِ وَلَيْسَ إسْنادُهُ بالقَوِىِّ . وقد كَرِهَ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ أَكْلَ الضَّبُعِ ، وهُوَ قَوْلُ ابنِ المُبارَكِ . قال يَحْيى بنُ القَطَّانِ : وَرَوَى جَرِيرُ ابنُ حازِمٍ هذا الحَديثَ عن عبدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ عن ابنِ أبى عَمَّارٍ عن جابرٍ عن عُمَرَ قَوْلَهُ . وحَديثُ ابنِ جُرَيْجٍ أَصَحُّ .

١٨٥٢ - حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا أبو مُعاوِيَةَ عن إسماعيلَ بنِ مُسْلِمٍ عن عبدِ الكريمِ أبى أُمَيَّةَ عن حِبَّانَ بنِ جَزْءٍ عن أخيهِ خُزَيْمَةَ بنِ جَزْءٍ قالَ : « سأَلْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن أَكْلِ الضَّبُعِ قال : ويأْكُلُ الضَّبُعَ أَحَدٌ ؟ وسأَلْتُهُ عَنْ أَكلِ الذِّئبِ قالَ : ويأْكُلُ الذِّئبَ أَحَدٌ فيهِ خَيْرٌ » .

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادُهُ بالقَوِىِّ لاَ نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَديثِ إسماعيلَ

ابنِ مُسلمٍ عن عبدِ الكريمِ أبى أُميَّةَ . وقد تكلّمَ بعضُ أهلِ الحديثِ في إسماعيلَ وعبدِ الكريمِ أبى أُميَّةَ ، وهُوَ عبدُ الكريمِ بنُ قيسٍ هُوَ ابنُ أبى المُخارِقِ ، وعبدُ الكريمِ بنُ مالكٍ الجزَريُّ ثقةٌ .

٥ — بابُ ماجاءَ فى أكْلِ لُحُومِ الخَيْلِ

١٨٥٣ — حدثنا قُتَيْبَةُ وَنَصْرُ بنُ عليٍّ قالا حدثنا سُفْيَانُ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ عن جابرٍ قالَ : « أَطْعَمَنَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لُحُومَ الخَيْلِ وَنَهَانَا عن لُحُومِ الحُمُرِ » .

وفى البابِ عن أسْماءَ بِنْتِ أبِى بكْرٍ .

قالَ أبو عيسى : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وهكذا روَى غيرُ واحدٍ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ عن جابرٍ . ورَوَى حمَّادُ بنُ زيْدٍ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ عن محمدِ ابنِ عليٍّ عن جابرٍ ، ورِوَايةُ ابنِ عُيَيْنَةَ أصحُّ . وسَمِعْتُ محمداً يقولُ : سُفْيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ أحفَظُ مِنْ حمَّادِ بنِ زيْدٍ .

٦ — بابُ ما جاءَ فى لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ

١٨٥٤ — حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ حدثنا عبدُ الوهَّابِ الثَّقَفِيُّ عن يحيَى ابنِ سعيدٍ الأنصاريِّ عن مالكِ بنِ أنسٍ عن الزُّهْريِّ ح حدثنا ابنُ أبِي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْريِّ عن عبدِ اللهِ وَالحسنِ ابْنَيْ محمدِ بنِ عليٍّ عن أبيهِما عن عليٍّ قالَ : « نهى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن مُتْعَةِ النِّساءِ زمَنَ خَيْبَرَ ، وعنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ » .

١٨٥٥ — حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْمَخْزُومِيُّ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عبدِ اللهِ وَالحَسنِ ابْنَىْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ أَرْضَاهُمَا الحَسنُ بنُ مُحَمَّدٍ . وَقَالَ غَيْرُ سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَنْ ابنِ عُيَيْنَةَ وَكَانَ أَرْضَاهُمَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ .

١٨٥٦ — حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ حدثنا حُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ عن زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ كُلَّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَالْمُجَثَّمَةَ وَالحِمَارَ الإِنْسِيَّ » .

وفى البابِ عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَالْبَرَاءِ وابنِ أَبِي أَوْفَى وَأَنَسٍ والعِرْبَاضِ ابنِ سَارِيَةَ وأَبِي ثَعْلَبَةَ وَابنِ عُمَرَ وأَبِي سَعِيدٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو . وهَذَا الحَدِيثَ وَإِنَّمَا ذَكَرُوا حَرْفاً وَاحِداً : « نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ » .

٧ — بابُ ما جاءَ فى الأَكْلِ فى آنيةِ الكُفَّارِ

١٨٥٧ — حدثنا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ حدثنا سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ حدثنا شُعْبَةُ عن أَيُّوبَ عن أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن قُدُورِ الْمَجُوسِ قَالَ : « أَنْقُوهَا غَسْلاً وَاطْبُخُوا فِيهَا وَنَهَى عن كُلِّ سَبُعٍ ذِى نَابٍ » هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ ، وَرُوِىَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ

هذا الوَجْهِ . وأبو ثَعْلَبةَ اسْمُهُ جُرْثُومُ ويُقَالُ جُرْهُمُ وَيقَالُ نَاشِبٌ . قَدْ ذُكِرَ هَذا الحَدِيثُ عن أبى قِلَابَةَ عن أبى أَسْماءَ الرَّحَبِيِّ عن أبى ثَعْلَبَةَ .

١٨٥٨ — حدثنا عليُّ بنُ عيسَى بنُ يَزِيدَ البغْدَادِيُّ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ ابنُ مُحَمدٍ العَيْشِيُّ حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن أَيُّوبَ وَقَتَادَةَ عن أبى قِلَابَةَ عَنْ أبى أَسْماءَ الرَّحَبِيُّ عن أبى ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ : «يَا رَسُولَ اللهِ إنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ فَنَطْبُخُ فِى قُدُورِهِمْ وَنَشْرَبُ فى آنِيَتِهِمْ ؟ فقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : إنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فارْحَضُوهَا بِالْمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسولَ اللهِ إنَّا بأَرْضِ صَيْدٍ فَكَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قال إذا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُكَلَّبَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فقَتَلَ فَكُلْ ، وَإنْ كَانَ غَيْرَ مُكَلَّبٍ فَذُكِّيَ فَكُلْ ، وإذا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فقَتَلَ فَكُلْ » .

٨ — بابُ ما جَاءَ فى الْفَأْرَةِ تَمُوتُ فى السَّمْنِ

١٨٥٩ — حدثنا سَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ وَأبو عَمَّارٍ قالا : حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللهِ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فى سَمْنٍ فَمَاتَتْ فَسُئِلَ عَنْهَا النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : « أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَكُلُوهُ » .

وفى البَابِ عن أبى هُرَيْرَةَ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقَدْ رُوِىَ هَذا الحَدِيثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللهِ عن ابنِ عبَّاسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم سُئِلَ » وَلَمْ يَذْكُرُوا فيهِ عن مَيْمُونَةَ . وحَديثُ ابنِ عَبَّاسٍ عن

مَيْمُونَةَ أَصَحُّ . وَرَوَى مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِىِّ عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ . وَهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : حديثُ مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِىِّ عن سَعِيدِ بنِ الْمُسَيَّبِ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فى هَذَا خَطَأٌ والصَّحِيحُ حَدِيثُ الزُّهْرِىِّ عن عُبَيْدِ اللهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن مَيْمُونَةَ .

٩ — بابُ ماجاءَ فى النَّهْىِ عن الأَكْلِ وَالشُّرْبِ بِالشِّمَالِ

١٨٦٠ — حدثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ حدثنا عبدُ اللهِ بن نُمَيْرٍ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ عن ابنِ شِهَابٍ عن أبى بَكْرِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ عُمَرَ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لاَ يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلاَ يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ فَإِنَّ الشيطانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » .

وفى البابِ عن جَابِرٍ وَعُمَرَ بنِ أبى سَلَمَةَ وَسَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ وَأَنَسِ ابنِ مَالِكٍ وَحَفْصَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وَهَكَذَا رَوَى مَالِكٌ وابنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِىِّ عن أبى بَكْرِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ عن ابنِ عُمَرَ . وَرَوَى مَعْمَرٌ وَعُقَيْلٌ عن الزُّهْرِىِّ عن سَالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ . وَرِوَايَةُ مَالِكٍ وابنِ عُيَيْنَةَ أَصَحُّ .

١٠ — بابُ مَا جَاءَ فى لَعْقِ الأَصَابِعِ

١٨٦١ — حدثنا محمدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ أبى الشَّوَارِبِ حدثنا عَبْدُ

العَزِيزِ بنُ المُخْتَارِ عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «إذا أكلَ أحدُكم فَلْيَلْعَقْ أصابِعَهُ فإنَّهُ لاَ يدرِى فى أيَّتِهِنَّ البَرَكَةُ».

وفى البابِ عن جابرٍ وكعبِ بنِ مالكٍ وأنسٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرِفُهُ إلَّا مِنْ هذا الوَجْهِ مِنْ حديثِ سُهَيْلٍ.

١١ – بابُ ما جاءَ فى اللُّقْمةِ تَسْقُطُ

١٨٦٢ – حدثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: «إذا أكلَ أحدُكم طعاماً فسقطَتْ لُقْمَتُهُ فَلْيُمِطْ مارَابَهُ منها ثم لِيَطْعَمْهَا وَلاَ يدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ».

وفى البابِ عن أنسٍ.

١٨٦٣ – حدثنا الحسَنُ بنُ علىٍّ الخَلَّالُ حدثنا عفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ حدثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ حدثنا ثابتٌ عن أنسٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ إذا أكلَ طعاماً لعِقَ أصابعَهُ الثلاثَ وقال «إذا وقَعتْ لُقْمَةُ أحدِكم فَلْيُمِطْ عنها الأذَى ولْيأْكُلْهَا وَلاَ يدَعْهَا للشيطانِ، وأمَرَنا أنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ وقالَ: إنَّكُمْ لا تدْرُونَ فى أىِّ طعامِكُمُ البَرَكَةُ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٨٦٤ – حدثنا نَصْرُ بنُ على الجَهْضَمِىُّ حدثنا المُعَلَّى بنُ رَاشِدٍ أبو اليَمَانِ قالَ حدَّثَتْنِى جدَّتِى أمُّ عاصِمٍ وكانَتْ أمَّ وَلَدٍ لِسِنَانِ بنِ سَلَمَةَ

قالَتْ : دَخَلَ عَلَينا نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فى قَصْعَةٍ فَحَدَّثنا أَنَّ رَسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ أَكَلَ فى قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ القَصْعَةُ » .

هذا حديثٌ غَرِيبٌ لانَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ الْمُعَلَّى بنِ رَاشِدٍ . وقد رَوَى يَزِيدُ بنُ هارُونَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ عن الْمُعَلَّى بنِ رَاشِدٍ هذا الحَدِيثَ .

١٢ — بابُ ما جاءَ فى كَرَاهِيَةِ الأَكْلِ مِنْ وَسَطِ الطَّعَامِ

١٨٦٥ — حدثنا أبو رَجاءٍ حدثنا جَرِيرٌ عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ عن السَّائِبِ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إنَّ البَرَكَةَ تَنزِلُ وَسَطَ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حافَتَيْهِ وَلاَ تأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . إنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ عَطاءِ بنِ السَّائِبِ . وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ والثَّوْرِيُّ عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ .

وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ .

١٣ — بابُ ما جاءَ فى كَرَاهِيَةِ أَكْلِ الثَّوْمِ والبَصَلِ

١٨٦٦ — حدثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ عن ابنِ جُرَيْجٍ حدثنا عَطاءٌ عن جابِرٍ قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ قالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ الثَّوْمَ ثم قالَ الثَّوْمَ والبَصَلَ والكُرَّاثَ ، فلا يَقْرَبْنا فى مَساجِدِنا » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفى البابِ عن عُمَرَ وأبى أيُّوبَ وأبى هُرَيْرَةَ وأبى سَعِيدٍ وجَابِرِ بنِ سَمُرَةَ وقُرَّةَ وابنِ عُمَرَ .

١٤ — بابُ ماجاءَ فى الرُّخْصَةِ فى أَكْلِ الثَّوْمِ مَطْبوخاً

١٨٦٧ — حدثنا محمودُ بنُ غَيلانَ ، حدثنا أبُو داودَ أَنْبأنا شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ سَمِعَ جابِرَ بنَ سَمُرَةَ يقولُ : « نَزَلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم على أبى أيُّوبَ وكانَ إذا أكَلَ طَعَاماً بَعَثَ إليه بِفَضْلِهِ ، فَبَعَثَ إليهِ يَوْماً بِطَعَامٍ ولَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم ، فَلَمَّا أَتَى أبُو أيُّوبَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فَذَكَرَ ذلكَ لَهُ ، فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : فِيهِ الثَّوْمُ ، فقالَ يارَسُولَ اللهِ أَحَرَامٌ هُوَ ؟ قالَ : لا ولَكِنِّى أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٨٦٨ — حدثنا محمدُ بنُ مَدُّوَيهِ ، حدثنا مُسَدَّدٌ ، حدثنا الجَرَّاحُ بنُ مَلِيحٍ عن أبى إسحاقَ عن شَرِيكِ بنِ حَنْبَلٍ عن عَلِيٍّ أَنَّهُ قالَ : « نُهِيَ عن أَكْلِ الثَّومِ إلاَّ مَطْبُوخاً » . وقد رُوِىَ هذا عن عَلِيٍّ أنه قال : نُهِيَ عن أَكْلِ الثَّومِ إلاَّ مَطْبُوخاً » قولَه .

١٨٦٩ — حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا وَكِيعٌ عن أبيهِ عن أبى إسحاقَ عن شَرِيكِ بنِ حَنْبَلٍ عن عَلِيٍّ « أنه كَرِهَ أَكْلَ الثُّومِ إلاَّ مَطْبُوخاً » .

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنَادُهُ بِذاكَ القَوِيِّ ، ورُوِيَ عن شَرِيكِ بنِ حَنْبَلٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً .

١٨٧٠ — حدثنا الحَسَنُ بن الصَّبَّاحِ البزَّارُ ، حدثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عُبَيْدِ اللهِ بن أبى يَزِيدَ عن أبيهِ عن أُمِّ أيُّوبَ أخبَرَتْهُ أن النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَزَلَ عليهم ، فتَكَلَّفُوا له طَعَاماً فيهِ مِنْ بَعْضِ هذه البُقُولِ ، فَكَرِهَ أكْلَهُ ، فقال لأصحابِهِ : «كُلُوهُ فإنى لَسْتُ كأحَدِكُمْ إنى أخافُ أنْ أُوذِيَ صاحِبِي» .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . وأمُّ أيُّوبَ هِيَ امرأةُ أبى أيُّوبَ الأنْصارِيِّ .

١٨٧١ — حدثنا محمدُ بنُ حُمَيْدٍ ، حدثنا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ عن أبى خَلْدَةَ عن أبى العَالِيَةِ قال : الثَّومُ مِنْ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ . وأبو خَلْدَةَ اسْمُهُ خالِدُ بنُ دِينارٍ وهُوَ ثِقَةٌ عِندَ أهْلِ الحَدِيثِ . وقد أدْرَكَ أنَسَ بنَ مالِكٍ وسَمِعَ منه . وأبو العالِيَةِ اسْمُهُ رُفَيْعٌ وهو الرِّيَاحِيُّ . قالَ عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ كانَ أبُو خَلْدَةَ خِياراً مُسْلِماً .

١٥ — بابُ ماجاءَ فى تَخْمِيرِ الإناءِ وإطْفاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عندَ المَنامِ

١٨٧٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ عن مالِكٍ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابِرٍ قالَ : قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم «أغْلِقُوا البابَ ، وأوْكِئُوا السِّقَاءَ وأكْفِئُوا الإناءَ

أو خمِّرُوا الإِناءَ ، واطْفِئُوا المِصْبَاحَ ، فإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَفْتَحُ غَلَقًا ، ولا يَحُلُّ وِكَاءً ، ولا يَكْشِفُ آنِيَةً ، فإِنَّ الفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ على الناسِ بَيْتَهُمْ » .

وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ وأبى هُرَيْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن جابِرٍ .

١٨٧٣ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ وغَيْرُ وَاحِدٍ ، قالوا حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِىِّ عن سالِمٍ عن أبيهِ قالَ : قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا تَتْرُكُوا النَّارَ فى بيُوتِكُمْ حِينَ تنَامُونَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦ — بابُ ماجاءَ فى كَرَاهِيَةِ الْقِرانِ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ

١٨٧٤ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، حدثنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِىُّ وعُبَيْدُ اللهِ عن الثَّوْرِىِّ عن جَبَلَةَ بنِ سُحَيْمٍ عن ابنِ عُمَرَ قال : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنْ يقْرِنَ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ حتَّى يَسْتَأْذِنَ صَاحِبَهُ » .

وفى البابِ عن سَعْدٍ مَوْلَى أبى بَكْرٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧ — بابُ ما جاءَ فى اسْتِحْبَابِ التَّمْرِ

١٨٧٥ — حدثنا محمدُ بنُ سَهْلِ بنِ عَسْكَرٍ وعَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرحمنِ قالا حدثنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ ، حدثنا سُلَيْمانُ بنُ بِلَالٍ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ

عن أبيهِ عن عائشةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « بيتٌ لا تمرَ فيهِ جياعٌ أهلُهُ » .

وفى البابِ عن سلمى امرأةِ أبى رافعٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجْهِ لانعرِفُهُ مِنْ حديثِ هشامِ ابنِ عُرْوَةَ إلاَّ مِنْ هذا الوجْهِ .

١٨ — بابٌ فى الحمْدِ على الطعامِ إذا فرغَ منْهُ

١٨٧٦ — حدثنا هنَّادٌ ومحمودُ بنُ غيلانَ قالا حدثنا أبو أسامةَ زكريَّا ابنِ أبى زائدةَ عن سعيدِ بنِ أبى بُرْدَةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « إنَّ اللهَ ليرْضَى عن العبْدِ أنْ يأكُلَ الأكْلَةَ أوْ يشْربَ الشَّرْبَةَ فيحْمَدَهُ عليها » .

وفى البابِ عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ وأبى سعيدٍ وعائشةَ وأبى أيوبَ وأبى هريْرَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ . وقد رواهُ غيرُ واحدٍ عن زكريَّا بنِ أبى زائدةَ نحْوَهُ ، ولا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ زكريَّا بنِ أبى زائدةَ .

١٩ — بابُ ماجاءَ فى الأكْلِ معَ المجْذومِ

١٨٧٧ — حدثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ الأشقرُ وإبراهيمُ بنُ يعقوبَ قالَ حدثنا يونُسُ بنُ محمدٍ حدثنا المُفضَّلُ بنُ فضالةَ عن حبيبِ بنِ الشَّهيدِ عن محمدِ بنِ المُنكدِرِ عن جابرٍ « أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أخذَ بيدِ

مَجْذُومٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ فِى القَصْعَةِ ثُمَّ قَالَ : كُلْ بِسْمِ اللهِ ثِقَةً بِاللهِ وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ » .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ يُونُسَ بنِ محمدٍ عن المُفَضَّلِ ابنِ فَضَالَةَ . هذا شَيْخٌ بَصْرِىٌّ . والمُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ شَيْخٌ آخَرُ مِصْرِىٌّ أَوْثَقُ مِنْ هَذَا وأَشْهَرُ . ورَوَى شُعْبَةُ هذا الحَدِيثَ عن حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ عن ابنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ عُمَرَ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ . وحَدِيثُ شُعْبَةَ أَشْبَهُ عِنْدِى وَأَصَحُّ .

٢٠ — بابُ ماجاءَ أَنَّ المُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِى مِعًى واحِدٍ

١٨٧٨ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، حدثنا عُبَيْدُ اللهِ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « الكافِرُ يَأْكُلُ فى سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ والمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فى مِعًى واحِدٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ وأبى سَعِيدٍ وابى نَضْرَةَ وأبى مُوسَى وجَهْجَاهٍ الغِفَارِىِّ ومَيْمُونَةَ وعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

١٨٧٩ — حدثنا إسحاقُ بنُ مُوسَى حدثنا مَعْنٌ حدثنا مَالِكٌ عن سُهَيْلِ ابنِ أبى صَالِحٍ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ضَافَهُ ضَيْفٌ كافِرٌ فأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِشَاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ ثُمَّ أُخْرَى فَحُلِبَتْ فَشَرِبَهُ . ثُمَّ أُخْرَى فَشَرِبَهُ حتى شَرِبَ حِلاَبَ سَبْعِ شِيَاهٍ ، ثُمَّ أَصْبَحَ مِنَ الغَدِ فأَسْلَمَ فَأَمَرَ لَهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

بِشاةٍ فَحُلِبَتْ فَشَرِبَ حِلاَبَهَا ثم أمر لَهُ بِأُخْرَى فَلَمْ يَسْتَتِمَّهَا ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : المُؤْمِنُ يَشْرَبُ فى مِعًا واحِدٍ ، والكافِرُ يَشْرَبُ فى سَبْعَةِ أمْعاء » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٢١ — بابُ ماجاء فى طَعَامِ الوَاحِدِ يَكْفِى الاثْنَيْنِ

١٨٨٠ — حدثنا الأنْصارِىُّ ، حدثنا مَعْنٌ ، حدثنا مالكٌ ، حدثنا قُتَيْبَةُ عن مالكٍ عن أبى الزِّنادِ عن الأعْرَجِ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « طَعَامُ الاثْنَيْنِ كافِى الثَّلاَثَةِ ، وطَعَامُ الثَّلاَثَةِ كافِى الأَرْبَعَةِ » .

وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ وجابِرٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وَرَوَى جابِرٌ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم «طَعَامَ الوَاحِدِ يَكْفِى الاثْنَيْنِ وطَعَامُ الاثْنَيْنِ يَكْفِى الأَرْبَعَةَ ، وطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِى الثَّمَانِيَةَ » .

حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ ، حدثنا سُفْيانُ عن الأعْمَشِ عن أبى سُفْيانَ عن جابِرٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم بِهَذَا .

٢٢ — بابُ ما جاء فى أَكْلِ الجَرَادِ

١٨٨١ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا سُفْيَانُ عن أبى يَعْفُورَ العَبْدِىِّ عن عَبْدِ اللهِ بنِ أبى أوْفَى أنَّهُ سُئِلَ عن الجَرَادِ فقال : « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ

اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم سِتَّ غزَوَاتٍ نَأْكُلُ الجَرَادَ » . هَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن يَعفُورَ هذا الحَدِيثَ وقالَ : سِتَّ غَزَوَاتٍ . وَرَوَى سُفيَانُ الثَّوْرِيُّ عن أبى يعفُورَ هذا الحَدِيثَ وقالَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ .

وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ وجَابِرٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو يَعْفُورَ اسْمُهُ وَاقِدٌ وَيُقالُ وَقْدَانُ أيضاً . وأبو يَعفُورَ الآخَرُ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُبَيْدِ بنِ نِسْطَاسَ .

١٨٨٢ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ حدثنا أبو أحمدَ والمؤمَّلُ قالا حدثنا سُفيَانُ عن أبى يعفورَ عن ابنِ أبى أوْفَى قالَ : « غزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الجَرَادَ » . وَرَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عن أبى يَعْفُورَ عن ابنِ أبى أوْفَى قال : « غزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم غزَوَاتٍ نَأْكُلُ الجَرَادَ » .

١٨٨٣ — حدثنا بذلكَ محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ بهذا .

٢٣ — بابُ ماجاءَ فى أكْلِ لُحُومِ الجَلاَّلَةِ وَألْبَانِهَا

١٨٨٤ — حدثنا هَنَّادٌ حدثنا عَبْدَةُ عن محمدِ بنِ إسحاقَ عن ابنِ أبى نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ عن ابنِ عُمَرَ قال : « نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن أكْلِ الجَلاَّلَةِ وَألْبَانِهَا » .

وفى البابِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وَرَوَى الثَّوْرِيُّ عن ابنِ أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً .

١٨٨٥ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ حدثني أبي عن قَتَادَةَ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم : « نَهَى عن المُجَثَّمَةِ وعن لَبَنِ الجَلَّالَةِ وعن الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ » قالَ محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفي البابِ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

٢٤ — بابُ ما جاءَ في أَكْلِ الدَّجَاجِ

١٨٨٦ — حدثنا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ حدثنا أبو قُتَيْبَةَ عن أبي العَوَّامِ عن قَتَادَةَ عن زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ قالَ : « دَخَلْتُ على أبي مُوسَى وهُوَ يأْكُلُ دَجَاجَةً فقالَ : إِدْنُ فَكُلْ فإِنِّي رَأَيْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يأْكُلُهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ . وقد رُوِيَ هذا الحديثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن زَهْدَمٍ وَلاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ زَهْدَمٍ . وأبو العَوَّامِ هُوَ عِمْرَانُ القَطَّانُ .

١٨٨٧ — حدثنا هَنَّادٌ حدثنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ عن أَيُّوبَ عن أبي قِلاَبَةَ عن زَهْدَمٍ عن أبي مُوسَى قالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ » . وفي الحديثِ كَلاَمٌ أَكْثَرُ مِنْ هذا .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وقد رَوَى أيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ هذا الحديثَ عن القاسِمِ التَّمِيمِيِّ عن أبي قِلَابَةَ عن زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ .

٢٥ — بابُ ما جاءَ فى أَكْلِ الحُبَارَى

١٨٨٨ — حدثنا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ الأعْرَجُ البغْدَادِيُّ ، حدثنا إبراهيمُ ابنُ عَبْدِ الرحمٰنِ بنِ مَهْدِيٍّ عن إبراهيمَ بنِ عُمَرَ بنِ سَفِينَةَ عن أبيه عن جَدِّهِ قال : « أَكَلْتُ مَعَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لَحْمَ حُبَارَى » .

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ . وإبراهيمُ بنُ عُمَرَ بنِ سَفِينَةَ رَوَى عنه ابنُ أبي فُدَيْكٍ ويقولُ بُرَيْهُ بن عُمَرَ بن سَفِينَةَ .

٢٦ — بابُ ما جاءَ فى أَكْلِ الشِّوَاءِ

١٨٨٩ — حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، حدثنا حَجَّاجُ بنُ محمدٍ قالَ : قالَ ابنُ جُرَيْجٍ أخْبَرَنِي محمدُ بنُ يُوسُفَ أنَّ عطاءَ بنَ يَسَارٍ أخبَرَهُ أنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أخبَرَتْهُ : « أنها قَرَّبَتْ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم جَنْباً مَشْوِيًّا فأَكَلَ مِنْهُ ثم قامَ إلى الصَّلاةِ وما تَوَضَّأَ » .

وفى البابِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ والمُغِيرَةِ وأبي رَافِعٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ .

٢٧ — بابُ ما جاءَ فى كَرَاهِيَةِ الأَكْلِ مُتَّكِئاً

١٨٩٠ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا شَرِيكٌ عن عَلِيِّ بنِ الأقْمَرِ عن

جُحَيْفَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليـه وسلم : « أَمَّا أَنا فَلا آكُلُ مُتَّكِئاً » .

وفى البابِ عن عَلِيٍّ وعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وعَبْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ .

هـذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَديثِ عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ .

ورَوَى زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ وَسُفْيانُ بنُ سَعِيدٍ وغَـيْرُ واحِدٍ عن عَلِيِّ بنِ الأَقْمَرِ هذا الحَدِيثَ . ورَوَى شُعْبَةُ عن سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ هذا الحَديثَ عن عَلِيِّ بن الأَقْمَرِ .

٢٨ — بابُ ما جاءَ فى حُبِّ النبى صلى اللهُ عليه وسلم الحَلْوَاءَ والعَسَلَ

١٨٩١ — حدثنا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ ومحمودُ بنُ غَيْلانَ وأحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ قالوا حدثنا أَبُو أُسامَةَ عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عائِشَةَ قالَتْ : « كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يُحِبُّ الحَلْوَاءَ والعَسَلَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . وقد رَوَاهُ عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عن هِشامِ ابنِ عُرْوَةَ . وفى الحَديثِ كَلامٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذا .

٢٩ — بابُ ما جاءَ فى إِكْثارِ المَرَقَةِ

١٨٩٢ — حدثنا محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ حدثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ حدثنا محمدُ بنُ فَضَاءٍ حدثنا أَبِي عن عَلْقَمَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ عن أَبيهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إذا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ لَحْماً فَلْيُكْثِرْ

مَرَقَتَهُ ، فإِنْ لَمْ يَجِدْ لَحْماً أَصابَ مَرَقَهُ وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ » .

وفى البابِ عن أبى ذَرٍّ .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ مِنْ حديثِ محمدِ بنِ فَضَاء . ومحمدُ بنُ فَضَاءٍ هُوَ المُعَبِّرُ ، وقد تكَلَّمَ فيهِ سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ وعَلْقَمَةُ هُوَ أَخُو بَكْرِ بنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ .

١٨٩٣ — حدثنا الحُسَيْنُ بنُ علىِّ بنِ الأَسْوَدِ البَغْدَادِيُّ حدثنا عَمْرُو ابنُ محمدٍ العَنْقَزِيُّ حدثنا إسرائيلُ عن صَالِحِ بنِ رُسْتُمَ أَبِي عَامِرٍ الخَزَّازِ عن أَبِي عِمْرانَ الجَوْنِيِّ عن عَبْدِ اللهِ بنِ الصَّامِتِ عن أبى ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنَ المَعْرُوفِ ، وإن لَمْ يَجِدْ فَلْيَلْقَ أَخاهُ بِوَجْهٍ طَلِيقٍ ، وإذا اشْتَرَيْتَ لَحْماً أَوْ طَبَخْتَ قِدْراً فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهُ واغْرِفْ لِجَارِكَ مِنْهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ عن أبى عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ .

هذا حديثٌ حسنٌ .

٣٠ — بابُ ما جاءَ فى فَضْلِ الثَّرِيدِ

١٨٩٤ — حدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عن مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ عن أبى مُوسَى عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إلاَّ مَرْيَمُ بِنْتُ

عِمْرَانَ وآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وفَضْـلُ عَائِشَةَ على النِّسَاء كَفَضْلِ الثَّرِيدِ على سَائِرِ الطَّعَامِ » .

وفى البابِ عن عَائِشَةَ وأَنَسٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣١ – بابُ ما جَاء انْهَشُوا اللَّحْمَ نَهْشًا

١٨٩٥ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عَبْدِ الكَرِيمِ أبى أُمَيَّةَ عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارِثِ قال : « زَوَّجَنِى أَبِى فَدَعَا أُنَاسًا فيهم صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّةَ فقال إنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليـه وسلم قالَ : « انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسًا (انْهَشُوا اللَّحْمَ نَهْشًا) فإنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » .

وفى البابِ عن عَائِشَةَ وأبى هُرَيْرَةَ .

هذا حديثٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ عَبْدِ الكَرِيمِ . وقد تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ فى عَبْدِ الكَرِيمِ المُعَلِّمِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ مِنْهُمْ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ .

٣٢ – بابُ ما جَاء عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الرُّخْصَةِ فى قَطْعِ اللَّحْمِ بالسِّكِّينِ

١٨٩٦ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حدثنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن جَعْفَرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ عن أبيهِ « أَنَّهُ رأى النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم احْتَزَّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ منها ثُمَّ مَضَى إلى الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وفى البابِ عَنْ المُغيرةِ بنِ شُعْبَةَ .

٣٣ – بابُ ما جاءَ أىُّ اللَّحْمِ كانَ أَحَبَّ إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

١٨٩٧ – حدثنا وَاصِلُ بنُ عبدِ الأعلى حدثنا محمدُ بنُ الفُضَيلِ عن أبى حَيَّانَ التَّيْمِىِّ عن أبى زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَريرٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : « أُتِىَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم بِلَحْمٍ فَدُفِعَ إليهِ الذِّراعُ ، وكانَ يُعْجِبُهُ ، فنَهَسَ مِنها » .

وفى البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وعائِشَةَ وعَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفرٍ وأبى عُبَيْدَةَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو حَيَّانَ اسْمُهُ يَحْيَى بنُ سَعيدِ بنِ حَيَّانَ التَّيْمِىُّ . وأبو زُرْعَةَ بنُ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ اسْمُهُ هَرِمٌ .

١٨٩٨ – حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرانِىُّ ، حدثنا يَحْيَى بنُ عَبَّادٍ أبو عَبَّادٍ ، حدثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ عن عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ يَحْيَى مِنْ وَلَدِ عَبَّادِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ عن عائِشَةَ قالَتْ : « ما كانَ الذِّراعُ أَحَبَّ اللَّحْمِ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، ولَكِنْ كانَ لا يَجِدُ اللَّحْمَ إلاَّ غِبًّا . فكانَ يُعْجَلُ إليهِ لأَنَّهُ أَعْجَلُها نُضْجاً » .

هذا حَديثٌ حسنٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ .

٣٤ – بابُ ما جاء فى الخلّ

١٨٩٩ – حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ ، حدثنا مُبارَكُ بنُ سَعيدٍ أخو سُفيانَ بنِ سَعيدٍ عن سُفيانَ عن أبى الزُّبيْرِ عن جابرٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « نِعمَ الإدامُ الخلُّ » .

١٩٠٠ – حدثنا عبْدَةُ بنُ عبدِاللهِ الخُزاعِىُّ البَصْرِىُّ ، حدثنا مُعاوِيَةُ ابنُ هِشامٍ عن سُفيانَ عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ عن جابرٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « نِعمَ الإدامُ الخلُّ » .

وفى البابِ عن عائشةَ وأمِّ هانِئٍ وهذا أصحُّ مِن حديثِ مُبارَكِ بنِ سَعيدٍ .

١٩٠١ – حدثنا محمدُ بنُ سَهلِ بنِ عَسْكرٍ البغدادِىُّ ، حدثنا يَحْيَى ابنُ حسَّانٍ أخبرنا سُليْمانُ بنُ بِلالٍ عن هِشامِ بنِ عُرْوةَ عن أبيهِ عن عائشةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « نِعمَ الإدامُ الخلُّ » .

١٩٠٢ – حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ ، حدثنا يَحْيَى بنُ حسَّانَ عن سُليْمانَ بنِ بِلالٍ بهذا الإسْنادِ نحْوَهُ إلَّا أنَّهُ قالَ : « نِعمَ الإدامُ أو الأُدْمُ الخلُّ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجْهِ لا يُعْرَفُ مِنْ حديثِ هِشامِ بنِ عُرْوةَ إلَّا مِنْ حديثِ سُليْمانَ بنِ بِلالٍ .

١٩٠٣ – حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا أبو بكْرِ بنُ عيَّاشٍ عن أبى حَمْزةَ الثُّمالِىِّ عن الشَّعْبِىِّ عن أمِّ هانِئٍ بِنْتِ أبى طالبٍ قالتْ : « دخَلَ علَىَّ

رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ فَقُلْتُ : لا ، إلا كِسَرٌ يَابِسَةٌ وَخَلٌّ ، فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : قَرِّبِيهِ فَمَا أقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ » .

هـذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ لانَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِيءٍ إلاَّ مِنْ هـذا الوَجْهِ . وأُمُّ هَانِيءٍ مَاتَتْ بَعْدَ عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ بِزَمَانٍ .

٣٥ – بابُ مَا جَاءَ فى أَكْلِ البِطِّيخِ بالرُّطَبِ

١٩٠٤ – حدثنا عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ ، حدثنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ عن سُفْيَانَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عَائِشَةَ « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَأْكُلُ البِطِّيخَ بالرُّطَبِ » .

وفى البابِ عن أَنَسٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ولَمْ يَذْكُرْ فيهِ عن عَائِشَةَ . وقد رَوَى يَزِيدُ ابنُ رُومَانَ عن عائِشَةَ هذا الحديثَ .

٣٦ – بابُ مَا جَاءَ فى أَكْلِ القِثَّاءِ بالرُّطَبِ

١٩٠٥ – حدثنا إسماعيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ ، حدثنا إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ عن أبيهِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ جعفرٍ قالَ : « كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَأْكُلُ القِثَّاءَ بالرُّطَبِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ ، لا نعرفهُ إلاَّ مِنْ حديثِ إبراهيمَ ابنِ سَعْدٍ .

٣٧ — بابُ ما جَاءَ فى شربِ أبْوالِ الإبلِ

١٩٠٦ — حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفرَانيُّ ، حدثنا عفَّانُ ، حدثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ، حدثنا حُمَيْدٌ وثابِتٌ وقتَادَةُ عن أنسٍ « أنَّ ناساً مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا المَدِينَةَ فاجْتوَوْهَا ، فبَعَثَهُمْ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى إبِلِ الصَّدَقَةِ وقالَ اشرَبوا مِنْ ألْبانِها وَأبْوالِها » .

هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَديثِ ثابِتٍ . وقد رُوِىَ هذا الحَديثُ مِنْ غيْرِ وَجْهٍ عن أنسٍ ، رَوَاهُ أبُو قِلابَةَ عن أنَسٍ وَرَواهُ سَعِيدُ بنُ أبى عرُوبَةَ عن قتَادَةَ عن أنسٍ .

٣٨ — بابُ الوُضُوءِ قبْلَ الطَّعَامِ وبَعْدَهُ

١٩٠٧ — حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ ، حدثنا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ، وحدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا عبْدُ الكَرِيمِ الجُرْجَانيُّ عن قَيْسِ ابنِ الرَّبِيعِ ، المَعْنَى واحِدٌ عن أبى هاشِمٍ عن زَاذَانَ عن سَلْمَانَ قال : « قرَأْتُ فى التَّوْرَاةِ أنَّ بَرَكَةَ الطَّعَامِ الوُضُوءُ بَعْدَهُ ، فَذَكَرْتُ ذلِكَ للنبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم وأخْبَرْتُهُ بِمَا قرَأْتُ فى التَّوْرَاةِ ، فقالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : بَرَكَةُ الطَّعَامِ الوُضُوءُ قَبْلَهُ والوُضُوءُ بَعْدَهُ » .

وفى البابِ عن أنَسٍ وأبى هُرَيْرَةَ . لا نعرِفُ هذا الحَديثَ إلاَّ مِنْ حَديثِ

قَيْسِ بنِ الرَّبِيعِ ، وقَيْسٌ يُضَعَّفُ فى الحَدِيثِ وأَبُو هاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ اسْمُهُ يَحْيَى بنُ دِينَارٍ .

٣٩ — بابٌ فى تَرْكِ الوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ

١٩٠٨ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهِيمَ عن أَيُّوبَ عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ « أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خَرَجَ مِنَ الخَلاءِ فَقُرِّبَ إليهِ طَعَامٌ ، فقالُوا أَلاَ نَأْتِيكَ بِوُضُوءٍ ؟ قالَ : إنما أُمِرْتُ بالوُضُوءِ إذ قُمْتُ إلى الصَّلاةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ . وقد رَوَاهُ عَمْرُو بنُ دِينارٍ عن سَعِيدِ بنِ الحُوَيْرِثِ عن ابنِ عَبَّاسٍ ؟ وَقالَ عليُّ بنُ المَدِينِيِّ : قالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ : كَانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يَكْرَهُ غَسْلَ اليَدِ قَبْلَ الطَّعَامِ ، وكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُوضَعَ الرَّغِيفُ تَحْتَ القَصْعَةِ .

٤٠ — بابُ ما جاء فى أَكْلِ الدُّبَّاءِ

١٩٠٩ — حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، حدثنا اللَّيْثُ عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ عن أبى طَالُوتَ قالَ : « دَخَلْتُ على أَنَسِ بنِ مَالِكٍ وهُوَ يَأْكُلُ القَرْعَ وهُوَ يَقُولُ : يالَكِ شَجَرَةً ما أَحَبَّكِ إلَيَّ لِحُبِّ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إيَّاكِ » .

وفى البابِ عن حَكِيمِ بنِ جابِرٍ عن أبيه .

هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ .

١٩١٠ — حدثنا محمدُ بنُ ميمونٍ المكِّيُّ ، حدثنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ قال : حدثني مالكٌ عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى طلحةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : رأيتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يتتبَّعُ فى الصَّحفةِ ، يعني الدُّبَّاءَ ، فلا أزالُ أُحِبُّهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وقد رُوِىَ هذا الحديثُ مِنْ غيرِ وجهٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ

٤١ — بابُ ماجاءَ فى أكْلِ الزَّيتِ

١٩١١ — حدثنا يحيىٰ بنُ موسى ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ عن معمرٍ عن زيدِ بنِ أسلمَ عن أبيهِ أنَّ عُمرَ بنَ الخطَّابِ رضى الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « كُلُوا الزَّيْتَ وادَّهِنُوا بِهِ فإنَّهُ مِنْ شجرةٍ مُبارَكةٍ » .

هذا حديثٌ لانعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ عبدِ الرَّزَّاقِ عنْ معمرٍ . وكانَ عبدُ الرَّزَّاقِ يضطرِبُ فى روايةِ هذا الحديثِ ، فرُبَّما ذكرَ فيهِ عنْ عُمرَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، ورُبَّما رَواهُ على الشَّكِّ فقالَ أحْسِبُهُ عن عُمرَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، ورُبَّما قالَ : عنْ زيدِ بنِ أسلمَ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسلاً .

١٩١٢ — حدثنا أبو داودَ سُليمانُ بنُ معبدٍ ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ عنْ معمرٍ عن زيدِ بنِ أسلمَ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحوَهُ ولمْ يذكُرْ فيهِ عنْ عُمرَ .

١٩١٣ — حدثنا محمودُ بنُ غيلانَ ، حدثنا أبو أحمدَ الزُّبيريُّ وأبو نُعَيمٍ قالا : حدثنا سُفيانُ عن عبدِ اللهِ بنِ عيسى عن رجلٍ يقالُ له عطاءٌ مِنْ أهلِ الشَّامِ عن أبى أَسِيدٍ قالَ : قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : « كُلُوا مِنَ الزَّيْتِ وادَّهِنوا بِهِ فإنَّهُ شَجرَةٌ مُبارَكَةٌ » .

هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ إنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ ابنِ عيسى .

٤٢ — بابُ ماجاءَ فى الأَكْلِ مَعَ المَمْلُوكِ

١٩١٤ — حدثنا نَصْرُ بنُ عليٍّ ، حدثنا سفيانُ عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ يُخْبِرُهُمْ بذلكَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إذَا كَفَا أَحَدَكُمْ خادِمُهُ طَعَامَهُ حَرَّهُ وَدُخانَهُ ، فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ ، فإنْ أَبَى فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً فَلْيُطْعِمْهُ إيَّاهَا » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وَأَبُو خالِدٍ وَالِدُ إسماعيلَ اسْمُهُ سَعْدٌ .

٤٣ — بابُ ماجاءَ فى فَضْلِ إِطْعَامِ الطَّعَامِ

١٩١٥ — حدثنا يُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ ، حدثنا عُثمانُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ الْجُمَحِيُّ عن محمدِ بنِ زِيادٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « أَفْشُوا السَّلَامَ وأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، واضْرِبُوا الْهَامَ تُورَثُوا الْجِنَانَ » .

وفى البابِ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وابنِ عُمَرَ وأنسٍ وعبدِ اللهِ بنِ سَلَامٍ وعبدِ الرحمنِ بنِ عَائشٍ وشُرَيحِ بنِ هَانِئٍ عن أبيه .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حديثِ أبى هُرَيْرَةَ .

١٩١٦ — حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا أبُو الأَحْوَصِ عن عطَاءِ بنِ السَّائِبِ عن أبيهِ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « اعبُدُوا الرحمنَ ، وأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وأَفْشُوا السَّلَامَ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسلامٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٤ — بابُ ماجاء فى فَضْلِ العَشَاءِ

١٩١٧ — حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى ، حدثنا محمدُ بنُ يَعْلَى الكُوفيُّ ، حدثنا عَنْبَسَةُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ القُرَشِيُّ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عَلَّاقٍ عن أنسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « تَعَشَّوْا ولو بكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ ، فإنَّ تَرْكَ العَشَاءِ مَهْرَمَةٌ » .

هذا حديثٌ مُنْكَرٌ لانَعْرِفُهُ إلَّا مِنْ هـذَا الوَجْهِ . وعَنْبَسَةُ يُضَعَّفُ فى الحَدِيثِ . وعَبْدُ المَلِكِ بنُ عَلَّاقٍ مَجْهُولٌ .

٤٥ — بابُ ماجاء فى التَّسْمِيَةِ على الطَّعامِ

١٩١٨ — حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ الصَّبَّاحِ الهَاشِمِيُّ ، حدثنا عبدُ الأعْلَى عن مَعْمَرٍ عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عُمَرَ بنِ أبى سَلَمَةَ « أنَّهُ دَخَلَ

على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وعِنْدَهُ طعامٌ ، قالَ : ادْنُ يا بُنَيَّ ، فسَمِّ اللهَ وكُلْ بيمينِكَ وكُلْ مِمَّا يَليكَ » .

وقد رُوِيَ عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ عن رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ عن عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ . وقد اخْتَلَفَ أصْحابُ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ في رِوايَةِ هذا الحَديثِ وأبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ اسْمُهُ يَزيدُ بنُ عُبَيْدٍ .

١٩١٩ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا العَلاءُ بنُ الفَضْلِ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ أبي السَّوِيَّةِ أبو الهُذَيْلِ قال : حدثني عُبَيْدُ اللهِ بنُ عِكْرَاشٍ عن أبيهِ عِكْرَاشِ بنِ ذُؤَيْبٍ قالَ : « بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بنِ عُبَيْدٍ بِصَدَقاتِ أمْوالِهِمْ إلى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فَقَدِمْتُ عليهِ المَدينَةَ فَوَجَدْتُهُ جالِساً بَيْنَ المُهاجِرِينَ والأنْصارِ ، قالَ : ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فانْطَلَقَ بِي إلى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فقالَ هَلْ مِنْ طَعامٍ ؟ فأُتِينا بِجَفْنَةٍ كَثيرَةِ الثَّرِيدِ والوَذْرِ فَأَقْبَلْنا نَأْكُلُ مِنها ، فَخَبَطْتُ بِيَدِي في نَواحِيها وأَكَلَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَقَبَضَ بِيَدِهِ اليُسْرَى عَلَى يَدِي اليُمْنَى ثُمَّ قالَ يا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ واحِدٍ فإنَّهُ طَعامٌ واحِدٌ ، ثم أُتِينا بِطَبَقٍ فيهِ أَلْوانُ التَّمْرِ أوِ الرُّطَبِ شَكَّ عُبَيْدُ اللهِ ، فَجَعَلْتُ آكُلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وجالَتْ يَدُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في الطَّبَقِ ، فقالَ يا عِكْرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فإنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ واحِدٍ ، ثم أُتِينا بماءٍ فَغَسَلَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَدَيْهِ ومَسَحَ بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْهَهُ وذِراعَيْهِ ورَأْسَهُ ، وقالَ : يا عِكْرَاشُ هذا الوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » .

هذا حديثٌ غريبٌ لانعرفُه إلاَّ مِنْ حديثِ العلاءِ بنِ الفضْلِ . وقد تفرَّدَ العلاءُ بهذا الحديثِ . وفى الحديثِ قِصَّةٌ .

١٩٢٠ — حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أبانَ ، حدثنا وَكيعٌ ، حدثنا هِشامٌ الدَّسْتوائىُّ عن بُدَيْلِ بنِ مَيْسرَةَ العُقَيْلِيِّ عن عَبْدِ اللهِ بن عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ عن أمِّ كُلْثومَ عن عائشةَ قالتْ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إذا أكَلَ أحدُكُمْ طعامًا فليقُلْ بِسْمِ اللهِ ، فإنْ نَسِيَ فى أوَّلِهِ فليقُلْ بِسْمِ اللهِ فى أوَّلِهِ وآخِرِهِ » .

وبهذا الإسْنادِ عن عائشةَ قالتْ « كانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : يأْكُلُ طعامًا فى سِتَّةٍ مِنْ أصحابِهِ فجاءَ أعرابِيٌّ فأكَلَهُ بِلُقْمَتَيْنِ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : أمَا إنَّهُ لَوْ سَمَّى لَكَفاكُمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٦ — بابُ ماجاءَ فى كَراهِيَةِ البَيْتُوتةِ وفى يدِهِ غَمَرٌ

١٩٢١ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ ، حدثنا يعقوبُ بنُ الوَليدِ المَدَنِيُّ عن ابنِ أبى ذِئْبٍ عن المَقْبُرِيِّ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ الشيْطانَ حَسَّاسٌ لَحَّاسٌ ، فاحْذَرُوهُ على أنفُسِكُمْ ، مَنْ باتَ وفى يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ فأصابَهُ شيْءٌ فلا يَلُومَنَّ إلاَّ نفْسَهُ » .

هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ . وقد رُوِيَ مِنْ حَديثِ سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

١٩٢٣ — حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ أبو بكرٍ البغداديُّ ، حدثنا محمدُ ابنُ جعفرٍ المَدَائِنيُّ ، حدثنا مَنْصُورُ بنُ أبي الأسْوَدِ عن الْأَعْمَشِ عن أبي صَالحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ بَاتَ وفي يَدِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فلاَ يَلُومَنَّ إلاَّ نفسَهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ .

آخرُ أبْوَابِ الأَطْعِمَةِ

أبواب الأشربة

عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١ - بابُ ما جاءَ فى شارِبِ الخَمْرِ

١٩٢٣ - حدثنا يَحْيَى بنُ دُرُسْتَ أبُو زَكَرِيَّا ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أيُّوبَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ ، ومَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فى الدُّنْيا فماتَ وَهُوَ يُدْمِنُها لَمْ يَشْرَبْها فى الآخِرَةِ» .

وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ وَأبى سَعِيدٍ وعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وعُبادَةَ وأبى مالِكٍ الأشْعَرِيِّ وابنِ عَبَّاسٍ .

حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم . ورَواهُ مالِكُ بنُ أنَسٍ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ مَوْقُوفاً ولَمْ يَرْفَعْهُ .

١٩٢٤ - أخبرنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا جَرِيرٌ عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ عن أبيهِ قالَ : قالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم «مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أرْبَعِينَ صَباحاً ، فإنْ تابَ تابَ اللهُ عَلَيْهِ ، فإنْ عادَ لَمْ يَقْبَلْ اللهُ لَهُ صَلاةً أرْبَعِينَ صَباحاً ، فإنْ تابَ تابَ اللهُ عليه ، فإنْ عادَ لَمْ يَقبلِ اللهُ لَهُ صَلاةً أرْبَعِينَ صَباحاً ، فإنْ تابَ تابَ اللهُ عَلَيْهِ ، فإنْ عادَ الرَّابِعةَ لَمْ يَقبلِ اللهُ لَهُ صَلاةً أرْبَعِينَ صَباحاً ،

فإنْ تابَ لَمْ يَتُبْ اللهُ عليهِ وسقاهُ مِنْ نَهرِ الخَبالِ . قِيلَ يا أبا عَبْدِ الرحمنِ وما نَهرُ الخَبالِ ؟ قالَ : نَهرٌ مِنْ صَديدِ أهْلِ النَّارِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ .

وقد رُوِيَ نَحْوُ هذا عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وابنِ عبَّاسٍ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٢ — بابُ ما جاءَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ

١٩٢٥ — حدثنا إسحاقُ بنُ مُوسَى الأنْصارِيُّ حدثنا مَعْنٌ حدثنا مالِكُ بنُ أنَسٍ عن ابنِ شِهابٍ عن أبي سَلَمَةَ عن عائِشَةَ « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم سُئِلَ عن البِتْعِ ؟ فقالَ : كُلُّ شَرابٍ أسْكَرَ فَهُوَ حَرامٌ » .

١٩٢٦ — حدثنا عُبَيْدُ بنُ أسْباطَ بن مُحمدٍ القُرَشِيُّ وأبُو سَعِيدٍ الأشَجُّ قالَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ إدْرِيسَ عن مُحمدِ بنِ عَمْرٍو عَنْ أبي سَلَمَةَ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : سَمِعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقول : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفي البابِ عَنْ عُمَرَ وعَلِيٍّ وابنِ مَسْعُودٍ وأبي سَعِيدٍ وأبي مُوسَى والأشَجِّ العَصَرِيِّ ودَيْلَمَ ومَيْمُونَةَ وعائِشَةَ وابنِ عبَّاسٍ وقَيْسِ بن سَعْدٍ والنُّعْمانِ ابنِ بَشِيرٍ ومُعاوِيَةَ وعَبْدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ وأُمِّ سَلَمَةَ وبُرَيْدَةَ وأبي هُرَيْرَةَ ووائِلِ بنِ حُجْرٍ وقُرَّةَ المُزَنِيِّ .

هذا حَديثٌ حسنٌ . وقد رُوِيَ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ . وكِلاهُما صَحيحٌ . ورَوَى غَيْرُ واحِدٍ عن محمدِ بنِ

عَمْرٍو عَنْ أَبِى سَلَمَةَ عن أَبِى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ
وعن أبى سَلَمَةَ عن ابنِ عُمَرَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٣ — بابُ ما أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ

١٩٢٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ وحدثنا عَلِىُّ بنُ حُجْرٍ حدثنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن دَاوُدَ بنِ بَكْرِ بنِ أَبِى الفُرَاتِ عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

وفى البابِ عن سَعْدٍ وَعَائِشَةَ وعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وابنِ عُمَرَ وخَوَّاتِ ابنِ جُبَيْرٍ .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

١٩٢٨ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ عَبْدِ الأَعْلَى عن هِشَامِ بنِ حَسَّانٍ عن مَهْدِىِّ بنِ مَيْمُونٍ وحدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِىُّ عن مَهْدِىِّ بنِ مَيْمُونٍ ، المَعْنَى وَاحِدٌ ، عن أَبِى عُثْمَانَ الأَنْصَارِىِّ عن القَاسِمِ بنِ محمدٍ عن عَائِشَةَ قَالَتْ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، مَا أَسْكَرَ الفَرَقُ مِنْهُ فَمِلْءُ الكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ .
قالَ أَحَدُهُمَا فى حَدِيثِهِ : الحُسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ . قد رَوَاهُ لَيْثُ بنُ أَبِى سُلَيْمٍ والرَّبِيعُ بنُ صَبِيحٍ عن أَبِى عُثْمَانَ الأَنْصَارِىِّ نَحْوَ رِوَايَةِ مَهْدِىِّ بنِ مَيْمُونٍ . وأَبُو عُثْمَانَ الأَنْصَارِىُّ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ سَالِمٍ ويُقَالُ عُمَرُ بنُ سَالِمٍ .

٤ – بابُ ما جاءَ فى نَبِيذِ الجَرِّ

١٩٢٩ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا ابنُ عُلَيَّةَ ويَزِيدُ بنُ هارُونَ قالا حدثنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ عَنْ طاوُسٍ أَنَّ « رَجُلاً أَتى ابنَ عُمَرَ فقالَ : نَهى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن، نَبِيذِ الجَرِّ ؟ فقالَ : نَعَمْ ، فقالَ طاوُسُ : واللهِ إِنِّى سَمِعْتُهُ مِنْهُ » .

وفى البابِ عن ابنِ أَبِى أَوْفَى وأَبِى سَعِيدٍ وسُوَيْدٍ وعائِشَةَ وابنِ الزُّبَيْرِ وابنِ عبَّاسٍ .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥ – بابُ ما جاءَ فى كَراهِيَةِ أَنْ يُنْبَذَ فى الدُّبَّاءِ والنَّقِيرِ والحَنْتَمِ

١٩٣٠ – حدثنا أبو مُوسَى محمدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا أبُو داوُدَ الطَّيالِسِيُّ حدثنا شُعْبَةُ عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ قالَ سَمِعْتُ زاذانَ يقولُ : « سأَلْتُ ابنَ عُمَر عن ما نَهى عَنْهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم من الأَوْعِيَةِ وأَخْبِرْناهُ بِلُغَتِكُم وفَسِّرْهُ لَنا بِلُغَتِنا . قالَ : نَهى رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن الحَنْتَمَةِ وهِىَ الجَرَّةُ ، ونَهى عن الدُّبَّاءِ وهِىَ القَرْعَةُ ، ونَهى عن النَّقِيرِ وهِىَ أَصْلُ النَّخْلِ يُنْقَرُ نَقْراً أَوْ يُنْسَجُ نَسْجاً ، ونَهى عن المُزَفَّتِ وهُوَ المُقَيَّرُ ، وأَمَرَ أَنْ يُنْتَبَذَ فى الأَسْقِيَةِ » .

وفى البابِ عن عُمَرَ وعَلِيٍّ وابنِ عبَّاسٍ وأَبى سَعِيدٍ وأَبى هُرَيْرَةَ وعَبْدِ الرحمنِ بنِ يَعْمَرَ وسَمُرَةَ وأَنَسٍ وعائِشَةَ وعِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ وعائِذِ ابنِ عَمْرٍو والحَكَمِ الغِفارِيِّ ومَيْمُونَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٦ — بابُ ما جاءَ فى الرُّخْصَةِ أَنْ يُنْتَبَذَ فى الظُّرُوفِ

١٩٣١ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ وَالْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ وَمحمودُ بنُ غَيْلَانَ قالُوا حدثنا أَبُو عَاصِمٍ حدثنا سُفْيَانُ عن عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ عن سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إِنِّى كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عن الظُّرُوفِ . وإِنَّ ظَرْفًا لا يُحِلُّ شَيْئًا ولا يُحَرِّمُهُ ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٩٣٢ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ حدثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عن سُفْيَانَ عن مَنْصُورٍ عن سَالِمِ بنِ أَبِى الْجَعْدِ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ قالَ : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن الظُّرُوفِ ، فَشَكَتْ إِليه الأَنْصَارُ ، فقالُوا لَيْسَ لَنَا وِعَاءٌ ، قالَ : فَلَا إِذًا » .

وفى البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وأَبى هُرَيْرَةَ وأَبى سَعِيدٍ وعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٧ — بابُ ما جاءَ فى السِّقَاءِ

١٩٣٣ — حدثنا محمدُ بنُ الْمُثَنَّى حدثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عن يُونُسَ ابنِ عُبَيْدٍ عن الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عن أُمِّهِ عن عَائِشَةَ قالَتْ : « كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى سِقَاءٍ يُوكَأُ أَعْلَاهُ لَهُ عَزْلَاءُ نَنْبِذُهُ غُدْوَةً وَيَشْرَبُهُ عِشَاءً ، وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً وَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً » .

وفى البابِ عن جابرٍ وأبى سعيدٍ وابنِ عبَّاسٍ .

هَذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وقد رُوِى هذا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِهَذَا الْوَجْهِ عن عائِشَةَ أيضاً .

٨ — بابُ مَا جَاءَ فى الْحُبُوبِ التى يُتَّخَذُ منها الخَمْرُ

١٩٣٤ — حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى حدثنا محمدُ بنُ يُوسُفَ حدثنا إسْرَائيلُ حدثنا إبراهيمُ بنُ مُهاجِرٍ عن عامِرٍ الشَّعْبيِّ عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ مِنَ الحِنْطَةِ خَمْراً ، ومِنَ الشَّعِيرِ خَمْراً ، ومِنَ التَّمْرِ خَمْراً ، ومِنَ الزَّبِيبِ خَمْراً ، ومِنَ العَسَلِ خَمْراً » .

وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ .

هذا حديثٌ غريبٌ .

١٩٣٥ — حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلاَّلُ حدثنا يَحْيَى بنُ آدَمَ عن إسْرَائيلَ نَحْوَهُ .

ورَوَى أبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ هذا الحَدِيثَ عن الشَّعْبِيِّ عن ابنِ عُمَرَ عن عُمَرَ قالَ : « إنَّ مِنَ الحِنْطَةِ خَمْراً » فذَكَرَ هذا الحَدِيثَ . أخبرَنا بِذَلِكَ أحمدُ ابنُ مَنِيعٍ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ إدْرِيسَ عن أبى حَيَّانَ التَّيْمِيِّ عن الشَّعْبِيِّ عن ابنِ عُمَرَ عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ : « إنَّ مِنَ الحِنْطَةِ خَمْراً » وهذا أصَحُّ مِنْ حَدِيثِ إبراهيمَ بنِ مُهَاجِرٍ . وقالَ عَلِيُّ بنُ المَدِينيِّ قالَ : يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ . لَمْ يَكُنْ إبراهيمُ بنُ المُهاجِرِ بِالقَوِيِّ .

١٩٣٦ — حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ حدثنا الأوزاعِىُّ وعِكرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ قالا حدثنا أبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِىُّ قالَ سَمِعْتُ أبَا هُرَيْرَةَ يقُولُ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « الخَمْرُ مِنْ هاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ والعِنَبَةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِىُّ هُوَ الغُبَرِىُّ اسْمُهُ يَزِيدُ ابنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ غُفَيْلَةَ .

٩ — بابُ مَا جاءَ فى خَلِيطِ البُسْرِ والتَّمْرِ

١٩٣٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن عطاءِ بنِ أبى رَباحٍ عن جابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « نَهَى أنْ يُنْتَبَذَ البُسْرُ والرُّطَبُ جَمِيعاً » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

١٩٣٨ — حدثنا سُفْيانُ بنُ وَكِيعٍ حدثنا جَرِيرٌ عن سُلَيْمانَ التَّيْمِىِّ عَنْ أبى نَضْرَةَ عن أبى سَعِيدٍ : « أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن البُسْرِ والتَّمْرِ أنْ يُخلَطَ بينَهُما ، ونَهَى عن الزَّبِيبِ والتَّمْرِ أنْ يُخلَطَ بينَهُما ، ونَهَى عن الجِرَارِ أنْ يُنْتَبَذَ فيها » .

وفى البابِ عن أنَسٍ وجابِرٍ وأبى قَتادَةَ وابنِ عبَّاسٍ وأُمِّ سَلَمَةَ ومَعْبَدِ ابنِ كَعْبٍ عن أُمِّهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٠ – بابُ ما جاءَ فى كَراهِيَةِ الشُّرْبِ فى آنِيَةِ الذَّهَبِ الفِضَّةِ

١٩٣٩ – حدثنا بُنْدَارٌ حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ حدثنا شُعْبَةُ عن الحَكَمِ قالَ سَمِعْتُ ابنَ أبى لَيْلَى يُحَدِّثُ أنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى فأتاهُ إنسانٌ بإناءٍ منْ فِضَّةٍ فرَماهُ بِهِ وقالَ إنِّى كُنْتُ قد نَهَيْتُهُ فأبَى أنْ يَنْتَهِىَ « إنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن الشُّرْبِ فى آنِيَةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ ولُبْسِ الحَرِيرِ والدِّيبَاجِ وقالَ : هِىَ لَهُمْ فى الدُّنْيَا ولَكُمْ فى الآخِرَةِ » .

وفى البابِ عن أُمِّ سَلَمَةَ والبَرَاءِ وعائِشَةَ .

هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ .

١١ – بابُ ما جاءَ فى النَّهْيِ عن الشُّرْبِ قائِماً

١٩٤٠ – حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا ابنُ أبِى عَدِيٍّ عن سَعِيدٍ عن قَتادَةَ عن أنَسٍ « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى أنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قائِماً . فقِيلَ : الأكْلُ ؟ قالَ : ذاكَ أشَدُّ » .

هذا حديثٌ صحيح .

١٩٤١ – حدثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ حدثنا خالِدُ بنُ الحَارِثِ عن سَعِيدٍ عن قَتادَةَ عن أبِى مُسْلِمٍ الجَذْمِيِّ عن الجارودِ بنِ العَلاءِ « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن الشُّرْبِ قائِماً » .

وفى البابِ عن أبِى سَعِيدٍ وأبى هُرَيْرَةَ وأنَسٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وهكذا روى غيرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن سعيدٍ عن قتادةَ عن أبى مُسْلِمٍ عن جارُودٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

ورُوِىَ عن قتادةَ عن يزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ عن أبى مُسْلِمٍ عن الجارُودِ أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : «ضالَّةُ المُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ» والجارُودُ ابنُ المُعَلَّى يُقالُ ابنُ العَلاءِ والصحيحُ ابنُ المُعَلَّى .

١٢ — بابُ ماجاءَ فى الرُّخْصَةِ فى الشُّرْبِ قائماً

١٩٤٢ — حدثنا أبو السَّائِبِ سَلْمُ بنُ جُنادَةَ بنِ سَلْمٍ الكوفىُّ حدثنا حَفْصُ بنُ غِياثٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قال : «كُنَّا نأكُلُ على عَهْدِ رسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ونحنُ نمشِى ونشرَبُ ونحنُ قِيامٌ» .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حديثِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ . ورَوى عِمْرانُ بنُ حُدَيْرٍ هذا الحديثَ عن أبى البَزَرِىِّ عن ابنِ عُمَرَ . وأبو البَزَرِىِّ اسْمُهُ يزيدُ بنُ عُطارِدٍ .

١٩٤٣ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا هُشَيْمٌ حدثنا عاصِمٌ الأحْوَلُ ومُغِيرَةُ عن الشَّعْبِىِّ عن ابنِ عبَّاسٍ : «أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم شرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وهُوَ قائمٌ» .

وفى البابِ عن علىٍّ وسعْدٍ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وعائشةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٩٤٤ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ قالَ : « رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَشْرَبُ قائِماً وقاعِداً » .

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ .

١٣ — بابُ ما جاءَ في التَّنَفُّسِ في الإناءِ

١٩٤٥ — حدثنا قُتَيْبَةُ ويُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ قالا حدثنا عَبْدُ الوارِثِ ابنُ سَعِيدٍ عن أبي عِصامٍ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَتَنَفَّسُ في الإناءِ ثَلاثاً ويقولُ : هُوَ أَمْرَأُ وأَرْوَى » .

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَواهُ هِشامٌ الدَّسْتَوائِيُّ عن أبي عِصامٍ عن أنَسٍ . وَرَوَى عَزْرَةُ بنُ ثابِتٍ عن ثُمامَةَ عن أنَسٍ « أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَتَنَفَّسُ في الإناءِ ثَلاثاً » .

١٩٤٦ — حدثنا بُنْدارٌ حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ حدثنا عَزْرَةُ ابنُ ثابِتٍ الأَنْصارِيُّ عن ثُمامَةَ بنِ أَنَسٍ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَتَنَفَّسُ في الإناءِ ثَلاثاً » .

هذا حَدِيثٌ صَحيحٌ .

١٩٤٧ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ حدثنا وَكِيعٌ عن يَزِيدَ بنِ سِنانٍ الجَزَرِيِّ عن ابنٍ لِعَطاءِ بنِ أبي رَباحٍ عن أبيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا تَشْرَبُوا واحِداً كَشُرْبِ البَعِيرِ ولكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى

وَثُلاثَ وسَمُّوا إذا أَنتُمْ شَرِبتُمْ ، واحْمَدُوا إذا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ » .

هذا حَدِيثٌ غريبٌ . وَيَزِيدُ بنُ سِنَانٍ الجزرِيُّ هُوَ أَبو فَرْوَةَ الرُّهَاوِيُّ .

١٤ — بابُ ما ذُكِرَ في الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ

١٩٤٨ — حدثنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ حدثنا عيسَى بنُ يونُسَ عن رِشْدِينَ ابن كُرَيْبٍ عن أَبيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ إذا شَرِبَ يَتَنَفَّسُ مَرَّتَيْنِ » .

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بنِ كُرَيْبٍ .

قالَ : وسَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَبْدِ الرحمنِ عن رِشْدِينَ بنِ كُرَيْبٍ قُلْتُ : هُوَ أَقْوَى أَمْ محمدُ بنُ كُرَيْبٍ ؟ قالَ : ما أَقْرَبَهُمَا ، ورِشْدِينُ بنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُهُمَا عِنْدِي ، وَسَأَلْتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ عن هذا ، فقال : محمدُ بنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُ من رِشْدِينَ بنِ كُرَيْبٍ . والقولُ عندي ما قال أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ : رِشْدِينُ بنُ كُرَيْبٍ أَرْجَحُ وأَكْبَرُ ، وقد أدركَ ابنَ عباسٍ ورآهُ وهُما أَخَوانِ وعندهُما مَنَاكِيرُ .

١٥ — بابُ ماجاءَ في كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ في الشَّرَابِ

١٩٤٩ — حدثنا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ ، حدثنا عيسى بنُ يُونُسَ عن مالكِ ابنِ أَنَسٍ عن أيوبَ وهُوَ ابنُ حَبِيبٍ أنه سمعَ أبا المُثَنَّى الجُهَنِيَّ يَذْكُرُ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن النَّفْخِ في الشَّرَابِ ، فقال رجلٌ : القَذَاةُ أَرَاهَا في الإناءِ ؟ فقال : أَهْرِقْهَا ، فقال : فإني لا أَرْوَى

من نَفَسٍ وَاحِدٍ؟ قال : فأَبِنْ القَدَحَ إذاً عَنْ فِيكَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٩٥٠ — حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ ، حدثنا سُفْيَانُ عن عبدِ الكريمِ الجَزَرِيِّ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عباسٍ : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى أن يُتَنَفَّسَ في الإناءِ أو يُنْفَخَ فِيهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦ — بابُ ماجاءَ في كَرَاهِيَةِ التَّنَفُّسِ في الإناءِ

١٩٥١ — حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوَارِثِ ، حدثنا هِشَامٌ عن يَحيَى بنِ أبي كَثِيرٍ عن عبدِ اللهِ بنِ أبي قَتَادَةَ عن أبيهِ ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فلاَ يَتَنَفَّسْ في الإِنَاءِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧ — بابُ ماجاءَ في اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

١٩٥٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللهِ ابنِ عبدِ اللهِ عن أبي سعيدٍ رِوَايَةً « أنه نَهَى عن اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ » .

وفي الباب عن جابرٍ وابنِ عباسٍ وأبي هُرَيْرَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٨ – بابُ الرُّخْصَةِ فى ذلكَ

١٩٥٣ – حدثنا يحيى بنُ مُوسَى حدثنا عبدُ الرَّزَّاق حدثنا عبدُ اللهِ ابن عُمَرَ عن عيسى بن عبدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ عن أبيهِ قال : « رَأَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قامَ إلى قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ فَخَنَثَهَا ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فِيهَا » .

وفى البابِ عن أُمِّ سُلَيْمٍ .

هذا حديثٌ ليس إسنادُهُ بصحيحٍ . وعبدُ اللهِ بن عُمَرَ يُضَعَّفُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ ، ولا أدرى سَمِعَ من عيسى أم لا .

١٩٥٤ – حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ ، حدثنا سُفْيَانُ عن يزيدَ بنِ يزيدَ بنِ جابرٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى عَمْرَةَ عن جَدَّتِهِ كَبْشَةَ قالت : « دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعلَّقَةٍ قائماً فَقُمْتُ إلى فِيهَا فقطعْتُهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . ويزيدُ بنُ يزيدَ هُوَ أخو عبدِ الرحمنِ ابنِ يزيدَ بنِ جابرٍ ، وهُوَ أقْدَمُ منه مَوْتاً .

١٩ – بابُ ماجاءَ فى أنَّ الأَيْمَنِينَ أَحَقُّ بالشُّرْبِ

١٩٥٥ – حدثنا الأنصاريُّ حدثنا مَعْنٌ حدثنا مالكٌ عن ابنِ شِهَابٍ ح وحدثنا قُتَيْبَةُ عن مالكٍ عن ابنِ شِهَابٍ عن أنَسِ بنِ مالكٍ « أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بماءٍ وعَنْ يَمِينِهِ أعرابِيٌّ وعَنْ يَسَارِهِ أبو بكرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أعطَى الأعرابيَّ وقال : الأَيْمَنُ فالأَيْمَنُ » .

وفى البابِ عن ابنِ عباسٍ وسَهلِ بن سَعْدٍ وابنِ عُمرَ وعبدِ الله بنِ بُسْرٍ

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٠ — بابُ ماجاءَ أنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً

١٩٥٦ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن ثابتٍ البُنَانيِّ عن عبدِ الله بنِ رَبَاحٍ عن أبي قَتَادَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً » . وفى البابِ عن ابنِ أبي أوْفَى .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢١ — بابُ ما جاءَ أيُّ الشَّرَابِ كانَ أحبَّ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١٩٥٧ — حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ ، حدثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ قالت : « كانَ أحبَّ الشَّرَابِ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الْحُلْوَ الْبَارِدَ » . هكذا رَوَاهُ غيرُ واحدٍ عن ابنِ عُيَيْنَةَ مِثْلَ هذا عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ . والصحيحُ ما رَوَى الزُّهْرِيُّ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم مُرْسَلاً .

١٩٥٨ — حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الْمُبَارَكِ ، حدثنا مَعْمَرٌ ويُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ « أنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ : أيُّ الشَّرَابِ أطْيَبُ ؟ قال : الْحُلْوُ الْبَارِدُ » .

وهكذا رَوَى عبدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم مُرْسَلاً . وهذا أصحُّ من حديثِ ابنِ عُيَيْنَةَ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب البر والصلة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ – بابُ ما جاءَ في بِرِّ الْوالِدَيْنِ

١٩٥٩ – حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ ، حدثنا بَهْزُ بنُ حَكيمٍ ، حدثني أبي عن جدِّي قال : قُلْتُ : «يارسولَ اللهِ ، مَنْ أَبَرُّ ؟ قال : أُمَّكَ ، قال : قلتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : أُمَّكَ ، قال : قلتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : أُمَّكَ ، قال : قلتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قال : ثُمَّ أَبُوكَ ثُمَّ الأَقْرَبُ فالأَقْرَبُ » .

وفي البابِ عن أبي هريرةَ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وعائشةَ وأبي الدَّرداءِ .

وبَهْزُ بنُ حَكيمٍ هُوَ ابنُ مُعاويةَ بنِ حَيْدَةَ القُشَيْرِيُّ .

وهذا حديثٌ حسنٌ .

وقد تَكلَّمَ شُعْبَةُ في بَهْزِ بنِ حكيمٍ ، وهو ثِقَةٌ عند أهلِ الحديثِ ، ورَوَى عنه مَعْمَرٌ وسفيانُ الثَّوْرِيُّ وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ وغيرُ واحدٍ من الأئمةِ .

٢ – بابٌ

١٩٦٠ – حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ عن المَسْعُودِيِّ عن الوَليدِ بنِ العَيْزارِ عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبانِيِّ عن ابنِ مسعودٍ قال : سألتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ : «يارسولَ اللهِ ، أيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟ قال : الصَّلاةُ لِميقاتِها ، قلتُ : ثُمَّ ماذا يارسولَ اللهِ ؟ قال : بِرُّ الْوالِدَيْنِ ،

قال : قلتُ : ثُمَّ ماذا يارسولَ اللهِ ؟ قال : الجِهادُ فى سَبيلِ اللهِ ، ثُمَّ سَكَتَ عَنِّى رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ولو اسْتَزَدْتُه لزَادَنى » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وقد رواهُ الشَّيْبَانىُّ وَشُعْبَةُ وغيرُ واحدٍ عن الوَليدِ بنِ العَيْزَارِ . وقد رُوِىَ هـذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانىِّ عن ابنِ مسعودٍ . وأبو عَمْرٍو الشَّيْبانىُّ اسمُهُ سَعْدُ بنُ إياسٍ .

٣ — بابُ الْفَضْلِ فى رِضَا الْوَالِدَيْنِ

١٩٦٢ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ ، حدثنا سُفْيانُ عن عطاءِ بنِ السَّائِبِ عن أبى عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِىِّ عن أبى الدَّرداءِ قال : « إنَّ رَجُلاً أتاهُ فقالَ إنَّ لِى امْرَأَةً وَإِنَّ أُمِّى تَأْمُرُنى بِطَلَاقِها ، فقال أبو الدَّرداءِ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الجَنَّةِ ، فإنْ شِئْتَ فأَضِعْ ذلكَ البابَ أو احْفَظْهُ » ، وَرُبَّمَا قال سفيانُ : إنَّ أُمِّى ، وربما قال : أَبِى .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

وأبو عبدِ الرحمنِ السُّلَمِىُّ اسمُهُ عبدُ اللهِ بنُ حبيبٍ .

١٩٦٣ — حدثنا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِىٍّ ، حدثنا خالِدُ بنُ الحارِثِ عن شُعْبَةَ عن يَعْلَى بنِ عطاءٍ عَنْ أبيهِ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « رِضَا الرَّبِّ فى رِضَا الْوَالِدِ وسَخَطُ الرَّبِّ فى سَخَطِ الْوَالِدِ » .

١٩٦٤ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ، حدثنا شعبةُ عن يَعْلَى بن عطاءٍ عن أبيهِ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو نحوَهُ ولم يَرْفَعْهُ . وهذا

أَصَحُّ . وهكذا رَوَى أصحابُ شُعْبَةَ عن شعبة عن يَعْلَى بنِ عطاء عن أبيهِ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو موقوفاً ، ولا نعلمُ أحداً رَفَعَهُ غيرُ خالدِ بنِ الحارثِ عن شعبة . وخالدُ بنُ الحارثِ ثِقَةٌ مأمونٌ . سَمِعْتُ محمدُ بنَ المُثَنَّى يقولُ : مارأيتُ بالبَصْرَةِ مِثْلَ خالدِ بنِ الحارثِ ولا بالكُوفَةِ مِثْلَ عبدِ اللهِ بنِ إدريسَ .

وفى البابِ عن ابنِ مسعودٍ .

٤ — بابُ ما جاءَ فى عُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ

١٩٦٤ — حدثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ ، حدثنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ ، حدثنا الجُرَيْرِيُّ عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبى بَكْرَةَ عن أبيهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ قالوا : بَلَى يارسولَ اللهِ ، قال : الإِشْرَاكُ باللهِ ، وعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، قال : وجَلَسَ وكانَ مُتَّكِئاً ، قال : وشَهَادَةُ الزُّورِ أو قَوْلُ الزُّورِ ، فما زالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُها حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ » .

وفى البابِ عن أبى سعيدٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو بَكْرَةَ اسمهُ نُفَيْعٌ .

١٩٦٥ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن ابنِ الْهَادِ عن سَعْدِ بنِ إبراهيمَ عن حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مِنَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتِمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قالوا : يارسولَ اللهِ وهَلْ يَشْتِمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قال : نَعَمْ ، يَسُبُّ أبا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أباهُ ، ويَشْتِمُ أُمَّهُ فَيَشْتِمُ أُمَّهُ » . هذا حديثٌ صحيحٌ .

٥ – بابٌ فى إكْرامِ صَدِيقِ الْوالِدِ

١٩٦٦ — حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ الْمُبارَكِ حدثنا حَيْوَةُ ابنُ شُرَيْحٍ حدثنا الوَلِيدُ بنُ أبي الوَلِيدِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : سَمِعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « إنَّ أَبَرَّ البِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ » . وفى البابِ عن أبي أُسَيْدٍ .

هذا حَدِيثٌ إسْنَادُهُ صحيحٌ . وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ عن ابنِ عُمَرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

٦ – بابٌ فى بِرِّ الْخالَةِ

١٩٦٧ — حدثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ حدثنا أبي عن إسْرَائيلَ وحدثنا محمدُ بنُ أحمدَ وهُوَ ابنُ مَدُّوَيه حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عن إسرائيلَ واللَّفْظُ لِحَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ عن أبي إسحاقَ الهَمْدَانيِّ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « الْخالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ » .

وفى الحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ . هذا حَدِيثٌ صحيحٌ .

١٩٦٨ — حدثنا أبُو كُرَيْبٍ حدثنا أبُو مُعاوِيَةَ عن محمدِ بنِ سُوقَةَ عن أبي بَكْرِ بنِ حَفْصٍ عن ابنِ عُمَرَ « أنَّ رَجُلاً أتى النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : يا رسولَ اللهِ إنِّى أصَبْتُ ذَنْباً عَظِيماً فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ ؟ قالَ هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ ؟ قالَ : لاَ ، قالَ : هَلْ لَكَ مِنْ خالَةٍ ؟ قالَ نَعَمْ ، قالَ فَبِرَّها » .

وفى البابِ عن عَلِيٍّ .

١٩٦٩ — حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ حدثنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن محمدِ بنِ

سُوقَةَ عن أبى بَكْرِ بنِ حَفْصٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ ، ولَمْ يَذْكُرْ فيه عن ابنِ عُمَرَ . وهذا أصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أبى مُعَاوِيَةَ . وأبُو بَكْرِ ابنُ حَفْصٍ هُوَ ابنُ عُمَرَ بنِ سَعْدِ بنِ أبى وَقَّاصٍ .

٧ — بابُ مَا جَاءَ فى دُعَاءِ الْوَالِدَيْنِ

١٩٧٠ — حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِىِّ عن يَحْيَى بن أبى كَثِيرٍ عن أبى جَعْفَرٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « ثَلاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، ودَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، ودَعْوَةُ الْوَالِدِ على وَلَدِهِ » .

وقد رَوَى الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ هذا الْحَدِيثَ عن يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ . وأبُو جَعْفَرٍ الَّذِى رَوَى عن أبى هُرَيْرَةَ يُقَالُ لَهُ أبُو جَعْفَرٍ الْمُؤَذِّنُ ولا نَعْرِفُ اسْمَهُ . وقد رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنُ أبِى كَثِيرٍ غَيْرَ حَدِيثٍ .

٨ — بابُ مَا جَاءَ فى حَقِّ الْوَالِدَيْنِ

١٩٧١ — حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ مُوسَى حدثنا جَرِيرٌ عن سُهَيْلِ ابنِ أبِى صَالِحٍ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا يَجْزِى وَلَدٌ وَالِداً إلَّا أنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ » .

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ لا نَعْرِفُهُ إلَّا مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلِ بنِ أبى صَالِحٍ . وقد رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِىُّ وغَيْرُ وَاحِدٍ عن سُهَيْلٍ هذا الْحَدِيثَ .

٩ — بابُ مَا جَاءَ فى قَطِيعَةِ الرَّحِمِ

١٩٧٢ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ وسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ الْمَخْزُومِىُّ

قالا : حدثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن أَبِي سَلَمَةَ قالَ : اشْتَكَى أَبُو الدَّرْدَاءِ فعادَهُ عَبْدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفٍ فقال : خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ ما عَلِمْتُ أَبُو مُحمدٍ ، فقالَ عَبْدُ الرحمٰنِ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « قالَ اللهُ تَبارَكَ وتعالى : « أَنَا اللهُ وَأَنَا الرَّحْمٰنُ ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ » .

وفي البابِ عن أَبِي سَعِيدٍ وابنِ أَبِي أَوْفَى وعَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ وأَبِي هُرَيْرَةَ وجُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، حَدِيثُ سُفْيَانَ عن الزُّهْرِيِّ حَدِيثٌ صحيحٌ . وَرَوَى مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ هذا الحَدِيثَ عن أَبِي سَلَمَةَ عن رَدَّادٍ اللَّيْثِيِّ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابن عَوْفٍ وَمَعْمَرٌ كَذَا يقولُ ، قالَ محمدٌ : وحديثُ مَعْمَرٍ خَطَأٌ .

١٠ — بابُ ما جاءَ في صِلَةِ الرَّحِمِ

١٩٧٣ — حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ حدثنا بَشِيرٌ أَبُو إِسماعيلَ وفِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ عن مُجَاهِدٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « لَيْسَ الوَاصِلُ بِالمُكَافِئِ ، ولٰكِنَّ الوَاصِلَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفي البابِ عن سَلْمَانَ وَعَائِشَةَ .

١٩٧٤ — حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ وَنَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وَسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرحمٰنِ المَخْزُومِيُّ قالوا حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عن محمد بن جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عن أَبِيهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ »

قالَ ابنُ أَبِي عُمَرَ قالَ سُفيانُ يعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١١ – بابُ ما جاءَ فى حُبِّ الْوَالِدِ وَلَدَهُ

١٩٧٥ – حدثنا ابنُ أَبِي عُمَر حدثنا سُفيانُ عن إبراهيمَ بنِ مَيْسَرَةَ قالَ سَمِعتُ ابنَ أَبِي سُوَيْدٍ يقولُ سَمِعتُ عُمَرَ بنَ عَبْدِ العزيزِ يقولُ زَعَمَتْ المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ قالَتْ : خَرَجَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ذاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللهِ » .

وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ والأشعثِ بنِ قَيْسٍ .

حديثُ ابنِ عُيَيْنَةَ عن إبراهيمَ بنِ مَيْسَرَةَ لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِهِ ، ولا نَعرِفُ لِعُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ سَمَاعاً مِنْ خَوْلَةَ .

١٢ – بابُ مَا جاءَ فى رَحْمَةِ الْوَلَدِ

١٩٧٦ – حدثنا ابنُ أَبِي عُمَر وسَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ قالا حدثنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عن أَبِي سَلَمَةَ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : « أَبْصَرَ الأَقْرَعُ ابنُ حَابِسٍ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم وهُوَ يُقَبِّلُ الحَسَنَ . وقالَ ابنُ أبى عُمَرَ الحَسَنَ أو الحُسَيْنَ ، فقالَ إنَّ لِي مِنَ الوَلَدِ عَشَرَةً ما قَبَّلْتُ أَحَداً مِنهُمْ ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ » .

وفى البابِ عن أَنسٍ وعائِشَةَ . وأبو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرحمنِ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ ابنُ عبدِ الرحمنِ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٣ – بابُ ما جاءَ فى النَّفقاتِ على البناتِ والأخواتِ

١٩٧٧ – حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ حدثنا ابنُ عُيَيْنَةَ عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ عن أيُّوبَ بنِ بَشِيرٍ عن سَعِيدٍ الأَعْشَى عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ كانَتْ لهُ ثلاثُ أخواتٍ أو ابنتانِ أو أُخْتانِ فأحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ واتَّقى اللهَ فِيهِنَّ فلهُ الجَنَّةُ » .

١٩٧٨ – حدثنا قتيبةُ حدثنا عَبْدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ عن سَعِيدِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ عن أبى سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لا يكونُ لأحدِكُمْ ثلاثُ بناتٍ أو ثلاثُ أخواتٍ فيُحْسِنُ إليهِنَّ إلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ » .

وفى البابِ عن عائشةَ وعُقْبَةَ بنِ عامرٍ وأنسٍ وجابرٍ وابنِ عبَّاسٍ ، وأبو سَعِيدٍ الخُدْرِىُّ اسْمُهُ سَعْدُ بنُ مالكِ بنِ سِنانٍ وسَعْدُ بنُ أبى وقَّاصٍ هُوَ سَعْدُ بنُ مالكِ بنُ وُهَيْبٍ . وقد زادُوا فى هذا الإسْنادِ رَجُلاً .

١٩٧٩ – حدثنا العلاءُ بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا عَبْدُ المَجِيدِ بنُ عَبْدِ العزيزِ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِىِّ عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ قالَتْ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنِ ابْتُلِىَ بشىءٍ مِنَ البناتِ فصَبَرَ عليهِنَّ كُنَّ لهُ حِجاباً مِنَ النَّارِ » . هذا حديثٌ حسنٌ .

١٩٨٠ – حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ ، حدثنا

معمرٌ عن ابنِ شهابٍ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبى بكرِ بنِ حزمٍ عن عُروةَ عن عائشةَ قالتْ : « دخلتْ امرأةٌ معها ابنتانِ لها فسألتْ فلمْ تجدْ عندى شيئاً غيرَ تمرةٍ فأعطيتُها إياها فقسمتْها بينَ ابنتيها ولمْ تأكلْ منها ثمَّ قامتْ فخرجتْ ودخلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فأخبرتُه ، فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : « منِ ابتُلِيَ بشيءٍ منْ هذهِ البناتِ كُنَّ لهُ سِتراً منَ النارِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٩٨١ — حدثنا محمدُ بنُ وزيرٍ الواسطيُّ حدثنا محمدُ بنُ عُبيدٍ حدثنا محمدُ بنُ عبدِ العزيزِ الراسبيُّ عن أبى بكرِ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « منْ عالَ جاريتينِ دخلتُ أنا وهوَ الجنةَ كهاتينِ وأشارَ بإصبعيهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وقد روى محمدُ بنُ عُبيدٍ عن محمدِ بنِ عبدِ العزيزِ غيرَ حديثٍ بهذا الإسنادِ وقالَ عن أبى بكرِ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ أنسٍ ، والصحيحُ هوَ عُبيدُ اللهِ بنُ أبى بكرِ بنِ أنسٍ .

١٤ — بابُ ما جاءَ فى رحمةِ اليتيمِ

١٩٨٢ — حدثنا سعيدُ بنُ يعقوبَ الطالقانيُّ حدثنا المُعتمرُ بنُ سُليمانَ قالَ : سمعتُ أبى يُحدِّثُ عن حَنَشٍ عن عِكرمةَ عن ابنِ عباسٍ أنَّ نبيَّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « منْ قبضَ يتيماً منْ بينِ المسلمينَ إلى طعامهِ وشرابهِ أدخلَهُ اللهُ الجنةَ البتةَ إلا أنْ يعملَ ذنباً لا يُغفرُ » .

وفى البابِ عن مُرَّةَ الفِهْرِيِّ وأبى هُريرةَ وأبى أُمامةَ وسهلِ بنِ سعدٍ .

وَحَنَشٌ هُوَ حُسَيْنُ بنُ قَيْسٍ هُوَ أبو عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ . وسُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ يقولُ : حَنَش؛ وهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ .

١٩٨٣ — حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عِمْرانَ أبو القاسِمِ المَكِّيُّ القُرَشِيُّ ، حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أبي حَازِمٍ عن أبيهِ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « أنا وَكافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ كَهاتَيْنِ ، وأَشارَ بِإصْبَعَيْهِ يَعْنِي السَّبَّابَةَ والوُسْطَى » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٥ — بابُ ما جاءَ في رَحْمَةِ الصِّبْيانِ

١٩٨٤ — حدثنا محمدُ بنُ مَرْزُوقٍ البَصْرِيُّ حدثنا عُبَيْدُ بنُ وَاقِدٍ عن زَرْبِيٍّ قالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مالِكٍ يقولُ : « جاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَأَبْطَأَ القَوْمُ عَنْهُ أَنْ يُوَسِّعُوا لَهُ ، فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنا ولَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنا » .

وفي البابِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وأبي هُرَيْرَةَ وابنِ عَبَّاسٍ وأبي أُمامَةَ .

هذا حَدِيثٌ غريبٌ ، وزَرْبِيٌّ لَهُ أحادِيثُ مَناكِيرُ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ وغَيْرِهِ .

١٩٨٥ — حدثنا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ أَبانَ حدثنا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ عن محمدِ ابنِ إسحاقَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنا ولم يَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنا » .

١٩٨٦ — حدثنا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ أَبانَ حدثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ

عن شَرِيكٍ عن لَيْثٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا وَيَأْمُرْ بالمعرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ المُنْكَرِ » .

هذا حديثٌ غريبٌ وحَدِيثُ محمدِ بنِ إسحاقَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِيَ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو مِنْ غَيْرِ هذا الوَجْهِ أيضاً . قالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ : مَعْنَى قَوْلِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : « لَيْسَ مِنَّا : ليس من سنتنا ، يقولُ لَيْسَ مِنْ أَدَبِنَا . وقالَ عليُّ بنُ المَدِينِيِّ قال يَحْيَى ابنُ سَعِيدٍ : كانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُنْكِرُ هذا التَّفْسِيرَ : لَيْسَ مِنَّا لَيْسَ مِثْلَنَا .

١٦ – بابُ ما جاءَ في رَحْمَةِ النَّاسِ

١٩٨٧ – حدثنا بُنْدَارٌ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن إسماعيلَ بنِ أبى خالدٍ حدثنا قَيْسُ بنُ أبى حازمٍ حدثنى جَرِيرُ بنُ عَبْدِ اللهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ لَا يَرْحَمْهُ اللهُ » .

وفى البابِ عن عبدِ الرحمنِ بنِ عَوْفٍ وأبى سَعِيدٍ وابنِ عُمَرَ وأبى هُرَيْرَةَ وعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

١٩٨٨ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ حدثنا أبو دَاوُدَ حدثنا شُعْبَةُ قالَ : كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ؛ سَمِعَ أبا عُثْمَانَ مَوْلَى المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : سَمِعْتُ أبا القاسِمِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « لا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إلاَّ مِنْ شَقِيٍّ » .

هذا حديثٌ حسنٌ وأبو عُثْمَانَ الذى رَوَى عن أبى هُرَيْرَةَ لا نعرفُ

اسْمُهُ ، يُقَالُ هُوَ وَالِدُ مُوسَى بنِ أبِى عُثْمَانَ الذى رَوَى عَنْهُ أَبُو الزِّنَادِ .
وقد رَوَى أَبُو الزِّنَادِ عن مُوسَى بنِ أبِى عُثْمَانَ عن أَبِيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم غَيْرَ حَدِيثٍ .

١٩٨٩ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ حدثنا سُفْيَانُ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ عن أَبِى قَابُوسَ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ . ارْحَمُوا مَنْ فى الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فى السَّماءِ الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرحمنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٧ — بابٌ فى النَّصِيحَةِ

١٩٩٢ — حدثنا بُنْدَارٌ حدثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى عن محمدِ بنِ عَجْلَانَ عن القَعْقَاعِ بنِ حَكِيمٍ عن أَبِى صَالِحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: « الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، ثَلَاثَ مِرَارٍ ، قالُوا يارسولَ اللهِ : لِمَنْ ؟ قَالَ : لِلهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » .

هذَا حديثٌ حسنٌ . وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ وَتَمِيمٍ الدَّارِىِّ وجَرِيرٍ وحَكِيمِ بنِ أَبِى يَزِيدَ عن أَبِيهِ وَثَوْبَانَ .

١٩٩٣ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن إسماعيلَ بنِ أَبِى خَالِدٍ عن قَيْسِ بنِ أَبِى حَازِمٍ عن جرِيرِ بنِ عَبْدِ اللهِ قالَ : « بَايَعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم على إِقَامِ الصَّلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٨ – بابُ ما جاءَ فى شَفَقَةِ المُسلِمِ عَلَى المُسلِمِ

١٩٩٢ – حدثنا عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطِ بنِ محمدٍ القُرَشِيُّ ، حدثنا أَبِي عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لاَ يَخُونُهُ ولا يَكْذِبُهُ ، وَلاَ يَخْذُلُهُ ، كُلُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ : عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَدَمُهُ . التَّقْوَى هَهُنَا . بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْتَقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

١٩٩٣ – حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلاَّلُ وغيرُ وَاحِدٍ قالُوا حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عن بُرَيْدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ عن جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عن أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً » .

هذا حديثٌ صحيحٌ . وفى البابِ عن عَلِيٍّ وَأَبِي أَيُّوبَ .

١٩٩٤ – حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، حدثنا يَحْيَى بنُ عُبَيْدِ اللهِ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَذًى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ » .

وَيَحْيَى بنُ عُبَيْدِ اللهِ ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ . وفى البابِ عن أَنَسٍ .

١٩ – بابُ ماجاءَ فى السَّتْرِ عَلَى المُسلِمِينَ

١٩٩٥ – حدثنا عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطِ القُرَشِيُّ ، حدثنا أَبِي ، حدثنا الأَعْمَشُ قالَ حُدِّثْتُ عن أَبِي صَالِحٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ

عليه وسلم قال : « مَنْ نَفَّسَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنيا نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ على مُعْسِرٍ فى الدُّنيا يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فى الدُّنيا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ على مُسْلِمٍ فى الدُّنيا سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فى الدُّنيا والآخِرَةِ ، وَاللهُ فى عَوْنِ العَبْدِ ما كَانَ العَبْدُ فى عَوْنِ أَخِيهِ » .

وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ وعُقْبَةَ بنِ عامِرٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ . وقد رَوَى أَبُو عَوانَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، هذا الحديثَ عن الأَعْمَشِ عن أبى صالحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ ولَمْ يَذْكُرُوا فيهِ حُدِّثْتُ عن أبى صالحٍ .

٢٠ – بابُ ماجاءَ فى الذَّبِّ عن المسْلِمِ

١٩٩٦ – حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ ، حدثنا عبدُ اللهِ عن أبى بكرٍ النَّهْشَلِىِّ عن مرزوقٍ أبى بكرٍ التَّيْمِىِّ عن أُمِّ الدَّرْداءِ عن أَبِى الدَّرْداءِ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ رَدَّ عن عِرْضِ أخيهِ رَدَّ اللهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ القِيامَةِ » . وفى البابِ عن أسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ . هذا حديثٌ حسنٌ .

٢١ – بابُ ماجاءَ فى كَراهِيَةِ الهِجْرَةِ

١٩٩٧ – حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ ، حدثنا سُفْيانُ ، حدثنا الزُّهْرِىُّ ح وحدثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ وحدثنا سُفْيانُ عن الزُّهْرِىِّ عن عَطاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِىِّ عن أبى أَيُّوبَ الأنصارِىِّ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لا يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاثٍ ، يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هذا وَيَصُدُّ هذا وَخَيْرُهُما الذى يَبْدَأُ بالسَّلامِ » ،

وفي الباب عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ وأنسٍ وأبي هُريرةَ، وهشامِ بنِ عامرٍ وأبي هندٍ الدَّاريِّ. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٢ – بابُ ما جاءَ في مُواساةِ الأخِ

١٩٩٨ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ حدثنا حُميدٌ عن أنسٍ قالَ: «لمَّا قدمَ عبدُ الرحمنِ بنُ عوفٍ المدينةَ آخى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بينَهُ وبَيْنَ سعدِ بنِ الرَّبيعِ، فقالَ لهُ: هَلُمَّ أُقاسِمْكَ مالي نِصفَيْنِ ولي امرأتانِ فأُطَلِّقُ إحداهُما فإذا انقضَتْ عِدَّتُها فتزوَّجْها، فقالَ: بارَكَ اللهُ لكَ في أهلِكَ ومالِكَ، دُلُّوني على السُّوقِ، فدلُّوهُ على السُّوقِ، فما رجعَ يومئذٍ إلاَّ ومعَهُ شيءٌ مِنْ أقِطٍ وسَمْنٍ قد استفضلَهُ، فرآهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بعدَ ذلكَ وعليهِ وَضَرُ صُفرةٍ، فقالَ: مَهْيَمْ، فقالَ: تزوَّجتُ امرأةً مِنَ الأنصارِ، قالَ: فما أصدقتَها؟ قالَ: نَواةً. قال حُميدٌ أوْ قالَ: وزنَ نَواةٍ مِنْ ذهبٍ، فقالَ: أوْلِمْ ولوْ بِشاةٍ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقالَ أحمدُ بنُ حنبلٍ: وزنُ نَواةٍ مِنْ ذهبٍ وزنُ ثلاثةِ دراهمَ وثُلُثٍ. وقال إسحاقُ: وزنُ نَواةٍ مِنْ ذهبٍ وزنُ خمسةِ دراهمَ. أخبرَني بذلكَ إسحاقُ بنُ منصورٍ عن أحمدَ بنِ حنبلٍ وإسحاقَ.

٢٣ – بابُ ما جاءَ في الغِيبةِ

١٩٩٩ – حدثنا قُتيبةُ حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ قالَ: «قيلَ يا رسولَ اللهِ ما الغِيبةُ؟ قالَ: ذِكرُكَ أخاكَ بِما يَكرهُ. قالَ: أرأيتَ إنْ كانَ فيهِ ما أقولُ؟ قالَ:

إنْ كَانَ فيهِ ما تَقُولُ فقد اغتبْتَهُ ، وإن لم يَكُنْ فيهِ ما تقولُ فقدْ بهتَّهُ » .

وفى الباب عن أبى بَرْزَةَ وابنِ عُمرَ وَعبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٤ — بابُ ما جاءَ فى الْحَسَدِ

٢٠٠٠ — حدثنا عبْدُ الْجَبَّارِ بنُ العَلاَءِ بنِ عبْدِ الْجَبَّارِ العطَّارُ وسَعِيدُ ابنُ عَبْدِ الرحْمنِ ، قالا حدثنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ عن أَنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليـه وسلم : « لاَ تَقاطَعُوا ، وَلاَ تَدابَرُوا ، وَلاَ تَباغَضُوا ، ، وَلاَ تَحاسَدُوا ، وكُونُوا عِبادَ اللهِ إِخْوَاناً ، وَلاَ يَحِلُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ . وفى البابِ عن أبى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَالزُّبَيْرِ ابنِ العَوَّامِ وابنِ عُمَرَ وابنِ مَسْعُودٍ وَأَبى هُرَيْرَةَ .

٢٠٠١ — حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ حدثنا سُفْيانُ حدثنا الزُّهْرِيُّ عن سَالِمٍ عن أبيهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لاحَسَدَ إلاَّ فى اثْنَتَيْنِ : رَجلٌ آتاهُ اللهُ مالاً فَهُوَ يُنْفِقُ منهُ آناءَ اللَّيْلِ وَآناءَ النَّهارِ ، وَرَجلٌ آتاهُ اللهُ القُرْآنَ فَهُوَ يقُومُ بهِ آناءَ اللَّيْلِ وَآناءَ النَّهارِ » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ عن ابنِ مَسْعُودٍ وَأَبِى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوُ هذا .

٢٥ — بابُ ما جاءَ فى التَّبَاغُضِ

٢٠٠٢ — حدثنا هَنَّادٌ حدثنا أَبُو مُعاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عن أَبِى سُفْيانَ .

عن جابرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أنْ يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ وَلَـكِنْ فى التحرِيشِ بَيْنَهُمْ » .

وفى البابِ عن أنسٍ وَسُلَيْمَانَ بنِ عَمْرِو بن الأحْوَصِ عن أبيهِ .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ وَأَبُو سُفْيَانَ اسْمُهُ طَلْحَةُ بنُ نَافِعٍ .

٢٦ — بابُ ما جاءَ فى إصْلاَحِ ذَاتِ الْبَيْنِ

٢٠٠٣ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدثنا أبو أحمدَ حدثنا سُفْيَانُ وحدثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ حدثنا بِشْرُ بنُ السَّرِىِّ . وَأَبُو أحمدَ قالا حدثنا سُفْيَانُ عن ابنِ خُثَيْمٍ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أسماءَ بنتِ يزيدَ قالَتْ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لاَ يَحِلُّ الـكَذِبُ إلاَّ فى ثَلاَثٍ : يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا ، والـكَذِبُ فِى الحَرْبِ ، وَالـكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ » .
وقالَ محمودٌ فِى حَدِيثِهِ « لاَ يَصْلُحُ الـكَذِبُ إلاَّ فِى ثَلاَثٍ » .

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أسماءَ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ خُثَيْمٍ . ورَوَى دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ هذا الحَدِيثَ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، وَلَمْ يَذْكُرْ فيهِ عن أسماءَ . حدثنا بذلكَ أبو كُرَيْبٍ حدثنا ابنُ أَبِي زَائِدَةَ عن دَاوُدَ بنِ أبى هِنْدٍ . وفى البابِ عن أبى بَـكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٢٠٠٤ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ عن أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بنتِ عُقْبَةَ قالَتْ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقول : « لَيْسَ بالـكَاذِبِ مَنْ .

أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فقالَ خَيْراً ، وَنَمَا خَيْراً »

وهذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٧ — بابُ ما جاءَ فى الخِيَانَةِ وَالغِشِّ

٢٠٠٥ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ عن محمدِ ابنِ يحيى بنِ حَبَّانَ عن لُؤْلُؤَةَ عن أبى صِرْمَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللهُ بهِ ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللهُ عليه » .

وفى البابِ عن أبى بَكْرٍ . هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ .

٢٠٠٦ — حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، حدثنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ العُكْلِيُّ ، حدثنى أبُو سَلَمَةَ الكِنْدِيُّ ، حدثنا فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ عن مُرَّةَ بنِ شَرَاحِيلَ الهَمْدَانِيِّ وَهُوَ الطَّيِّبُ عن أبى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: « مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِناً أو مَكَرَ بِهِ » .

هذا حَدِيثٌ غريبٌ .

٢٨ — بابُ ما جاءَ فى حَقِّ الجِوَارِ

٢٠٠٧ — حدثنا محمدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، حدثنا سُفْيَانُ عن داودَ بنِ شَابُورَ وبَشِيرٍ أبى إسماعيلَ عن مُجَاهِدٍ أنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو ذُبِحَتْ لَهُ شَاةٌ فى أهْلِهِ ، فلما جاءَ قالَ : أهْدَيْتُمْ لجارِنَا اليَهُودِىِّ ؟ أهْدَيْتُمْ لجارِنَا اليَهُودِىِّ ؟ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : مَا زَالَ جِبْرَئِيلُ يُوصِينِى بالجارِ حتى ظَنَنْتُ أنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ » .

وفى البابِ عن عائِشَةَ وابنِ عبَّاسٍ وعُقْبَةَ بنِ عامِرٍ وأبى هُرَيْرَةَ وأنَس

وَعبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو والمقدادِ بنِ الأسوَدِ وأبى شُرَيحٍ وأبى أمامَةَ .

هذا حَديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ . وقد رُوِىَ هذَا الحديثُ عن مُجاهِدٍ عن عَائِشَةَ وَأبِى هرَيْرَةَ أيضاً عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

— حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن يَحْيَى بنِ سَعيدٍ عن أبِى بَكرِ بنِ محمدٍ ، وَهُوَ ابنُ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ ، عن عَمْرَةَ عن عَائِشَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « ما زَالَ جِبرَائِيلُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ يُوصِينِى بالجارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ » .

— حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ عن حَيْوَةَ ابنِ شُرَيحٍ عن شُرَحْبِيلَ بنِ شَرِيكٍ عن أبى عَبْدِ الرحْمنِ الحُبُلِىِّ عن عَبْدِ اللهِ ابنِ عَمْرٍو قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « خَيْرُ الأصْحابِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الجيرانِ عِنْدَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِجارِهِ » .

هذا حَديثٌ حسنٌ غريبٌ . وَأبُو عَبْدِ الرحمنِ الحُبُلِىُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ ابنُ يَزِيدَ .

٢٩ — بابُ ما جاءَ فى الإحسانِ إلى الخادِمِ

٢٠١٠ — حدثنا بُنْدارٌ ، حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ ، حدثنا سُفْيانُ عن وَاصِلٍ عن المَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ عن أبى ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إخْوانُكُمْ جعلَهُمُ اللهُ فِتْيَةً تحتَ أيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كانَ أخُوهُ تحتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعامِهِ وَلْيُلْبِسْهُ مِنْ لِباسِهِ وَلا يُكَلِّفْهُ ما يَغْلِبُهُ ، فإنْ كَلَّفَهُ ما يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ » .

وفى البابِ عن عَلِيٍّ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَابنِ عُمرَ وَأبى هُرَيْرَةَ .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٠١١ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن هَمَّامِ ابنِ يَحْيَى عن فَرْقَدٍ عن مُرَّةَ عن أَبى بَكرٍ الصِّدِّيقِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ المَلَكَةِ » .

هذا حَدِيثٌ غريبٌ . وقد تَكَلَّمَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ فى فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

٣٠ — بابُ النَّهى عن ضَرْبِ الْخُدَّامِ وَشَتْمِهِمْ

٢٠١٢ — حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ عن فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ عن ابنِ أبى نُعْمٍ عن أَبى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ أَبُو القَاسِمِ صلى اللهُ عليه وسلم نَبِيُّ التَّوْبَةِ : « مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بريئاً مِمَّا قالَ لَهُ ، أَقَامَ اللهُ عَلَيْهِ الحَدَّ يَوْمَ القِيَامَةِ إلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفى البابِ عن سُوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ . وابنُ أبى نُعْمٍ هُوَ عَبْدُ الرحمنِ بنُ أبى نُعْمٍ البَجَلِيُّ يُكْنَى أَبَا الحَكَمِ .

٢٠١٣ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ ، حدثنا مُؤَمَّلٌ ، حدثنا سُفْيَانُ عن الأَعْمَشِ عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ عن أبيهِ عن أَبِى مَسْعُودٍ قال : « كُنْتُ أَضْرِبُ مَمْلُوكاً لى فَسَمِعْتُ قَائِلاً مِنْ خَلْفِي يَقُولُ : اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ، اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ . فَالْتَفَتُّ فإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : للهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ

عَلَيْهِ ». قال أَبُو مَسْعُودٍ : فَمَا ضَرَبْتُ مَمْلُوكًا لِى بَعْدَ ذَلِكَ .

هـذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ . وإبراهيمُ التَّيْمِيُّ هُوَ إبراهيمُ بنُ يَزِيدَ ابنِ شَرِيكٍ .

٣١ – بابُ ما جَاءَ فى أَدَبِ الْخَادِمِ

٢٠١٤ – حدثنا أحمـدُ بنُ محمدٍ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ عن سُفْيانَ عن أَبِى هَارُونَ العَبْدِىِّ عن أبى سَعِيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللهَ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ » وأَبُو هَارُونَ العَبْدِىُّ اسْمُهُ عُمَارَةُ بنُ جُوَيْنٍ . وقالَ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ : ضَعَّفَ شُعْبَةُ أَبَا هَارُونَ العَبْدِىَّ . قالَ يَحْيَى : ومَا زَالَ ابنُ عَوْنٍ يَرْوِى عن أَبِى هَارُونَ حتى ماتَ .

٣٢ – بابُ ما جَاءَ فى الْعَفْوِ عن الْخَادِمِ

٢٠١٥ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ عن أَبِى هَانِىءٍ الْخَوْلَانِىِّ عن عَبَّاسِ بنِ جُلَيْدٍ الْحَجْرِىِّ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ قالَ « جَاءَ رَجُلٌ إلى النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : يارسولَ اللهِ كَمْ أَعْفُو عن الْخَادِمِ ؟ فَصَمَتَ عَنْهُ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم ، ثم قالَ : يارسولَ اللهِ كَمْ أَعْفُو عن الْخَادِمِ ؟ قالَ : كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ . وَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ عن أَبِى هَانِىءٍ الْخَوْلَانِىِّ بهذا الإِسْنَادِ نَحْوَ هذا .

٢٠١٦ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ ، عن أَبِى هَانِىءٍ

الخَوْلانِيِّ بهذا الإسنادِ نَحْوَهُ . ورَوَى بعضُهُمْ هـذا الحديثَ عن عَبْدِ اللهِ ابنِ وَهْبٍ بهذا الإسنادِ وقالَ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

٣٣ – بابُ ما جاءَ في أدَبِ الوَلَدِ

٢٠١٧ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا يَحْيَى بنُ يَعْلَى ، عن نَاصِحٍ عن سِمَاكٍ عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لأَنْ يُؤَدِّبَ الرجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ مِنْ أنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ » .

هذا حَدِيثٌ غريبٌ . ونَاصِحُ بنُ عَلاءٍ الكُوفِيُّ لَيْسَ عِنْدَ أهلِ الحَديثِ بالقَوِيِّ ولا يُعْرَفُ هذا الحَدِيثُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ ، وَنَاصِحٌ شَيْخٌ آخَرُ بَصْرِيٌّ يَرْوِى عن عَمَّارِ بنِ أبِي عَمَّارٍ وغَيْرِهِ وهُوَ أثْبَتُ مِنْ هذا .

٢٠١٨ – حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِى ، حدثنا عَامِرُ بنُ أبِي عَامِرٍ الخَزَّازُ ، حدثنا أيُّوبُ بنُ مُوسَى عن أبِيهِ عن جَدِّهِ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « ما نَحَلَ وَالِدٌ وَلَداً مِنْ نُحْلٍ أفْضَلَ مِنْ أدَبٍ حَسَنٍ » .

هذا حَدِيثٌ غريبٌ ، لانَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بنِ أبِي عَامِرٍ الخَزَّازِ . وأيُّوبُ بنُ مُوسَى هُوَ ابنُ عَمْرِو بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ . وهـذا عِنْدِى حَدِيثٌ مُرْسَلٌ .

٣٤ – بابُ ما جاءَ في قَبُولِ الهَدِيَّةِ والمُكافَأةِ عَلَيْهَا

٢٠١٩ – حدثنا يَحْيَى بنُ أكْثَمَ وعَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ قالا ، حدثنا عِيسَى بنُ يُونُسَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبِيهِ عن عَائِشَةَ « أنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ ويُثِيبُ عَلَيْهَا » .

وفى البابِ عن أَبِى هُرَيْرَةَ وأَنَسٍ وابنِ عُمَرَ وجَابِرٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ لانعرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِيسَى بنِ يُونُسَ .

٣٥ — بابُ ماجاءَ فى الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ

٢٠٢٠ — حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ ، حدثنا الرَّبِيعُ بنُ مُسْلِمٍ ، حدثنا محمدُ بنُ زِيادٍ عن أَبِى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ لاَ يَشْكُرِ النَّاسَ لاَيَشْكُرِ اللهَ » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

٢٠٢١ — حدثنا هَنَّادٌ ، حدثنا أَبُو مُعاوِيَةَ عن ابنِ أَبِى لَيْلَى ، وحدثنا سُفْيانُ بنُ وَكِيعٍ ، حدثنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ الرُّؤَاسِىُّ عن ابنِ أَبِى لَيْلَى عن عَطِيَّةَ عن أَبِى سَعِيدٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ لم يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ » .

وفى البابِ عن أَبِى هُرَيْرَةَ والأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ والنُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ .

٣٦ — بابُ ماجاءَ فى صَنائِعِ المَعْرُوفِ

٢٠٢٢ — حدثنا عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِىُّ ، حدثنا النَّضْرُ بنُ محمدٍ الجُرَشِىُّ اليَمامِىُّ ، حدثنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ ، حدثنا أَبُو زُمَيْلٍ عن مالكِ ابنِ مَرْثَدٍ عن أَبِيهِ عن أَبِى ذَرٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « تَبَسُّمُكَ فى وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وأَمْرُكَ بالمَعْرُوفِ ونَهْيُكَ عن المُنْكَرِ

صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فى أرضِ الضَّلَالِ لكَ صَدَقَةٌ ، وبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِىءِ البَصَرِ لكَ صَدَقَةٌ ، وإمَاطَتُكَ الْحَجَرَ والشَّوْكَ والعَظْمَ عن الطَّرِيقِ لكَ صَدَقَةٌ ، وإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فى دَلْوِ أخيكَ لكَ صَدَقَةٌ » .

وفى البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وجابِرٍ وحُذَيْفَةَ وعَائشَةَ وأبِى هُرَيْرَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وأبُو زُمَيْلٍ سِمَاكُ بنُ الوَليدِ الحَنَفِىُّ . والنَّضْرُ ابنُ محمدٍ هو الْجُرَشِىُّ اليَمَامِىُّ .

٣٧ – بابُ ماجاءَ فى المِنْحَةِ

٢٠٢٣ – حدثنا أبُو كُرَيْبٍ ، حدثنا إبراهيمُ بنُ يُوسُفَ بنُ أبِى إسحاقَ ، عن أبيهِ عن أبِى إسحاقَ ، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ قالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرحمٰنِ بنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقُولُ : « مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أوْ وَرِقٍ أوْ هَدَى زُقَاقاً كَانَ لَهُ مِثْلُ رَقَبَةٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ أبِى إسحاقَ عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ لانعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ . وقد رَوَى مَنْصُورُ بنُ الْمُعْتَمِرِ وَشُعْبَةُ عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ هذا الْحَدِيثَ .

وفى البابِ عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ « مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ » إنَّمَا يَعْنِى بِهِ قَرْضَ الدَّرَاهِمِ . وَقَوْلُهُ : « أوْ هَدَى زُقَاقاً » قالَ : إنَّمَا يَعْنِى بِهِ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ وَهُوَ إرْشَادُ السَّبِيلِ .

٣٨ — بابُ ماجاءَ فى إماطةِ الأذَى عن الطَّرِيقِ

٢٠٢٤ — حدثنا قُتَيْبَةُ عن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ عن سُمَيٍّ عن أبى صالِحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم: « قالَ بَيْنَما رَجُلٌ يمشِي فى الطَّرِيقِ إذ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأَخَّرَهُ فشَكَرَ اللهُ لَهُ فغَفَرَ لهُ ».

وفى البابِ عن أبى بَرْزَةَ وَابنِ عبَّاسٍ وَأبى ذَرٍّ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٩ — بابُ ماجاءَ أنَّ المَجالِسَ بالأمَانَةِ

٢٠٢٥ — حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ عن ابنِ أبى ذِئْبٍ قال: أخبرَنِى عَبْدُ الرحمنِ بنُ عَطَاءٍ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال: « إذا حَدَّثَ الرَّجُلُ الحَدِيثَ ثم الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ ».

هذا حديثٌ حسنٌ وإنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابنِ أبى ذِئْبٍ.

٤٠ — بابُ ماجاءَ فى السَّخَاءِ

٢٠٢٦ — حدثنا أبو الخَطَّابِ زِيادُ بنُ يَحْيَ الحَسَّانِيُّ البَصْرِيُّ، حدثنا حاتِمُ بنُ وَرْدَانَ، حدثنا أيُّوبُ عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ عن أسْماءَ بِنْتِ أبى بَكْرٍ قالَتْ: « قُلْتُ يارسولَ اللهِ إنَّهُ لَيْسَ لى مِنْ شَيْءٍ إلاَّ ما أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، أَفَأُعْطِي؟ قالَ نَعَمْ، لا تُوكِي فيُوكَى عَلَيْكِ » يَقُولُ لاتُحْصِي فيُحْصَى عَلَيْكِ.

وفى البابِ عن عائِشَةَ وأبِي هُرَيْرَةَ، هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وَرَوَى

بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ بهذا الإسنادِ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن عبَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ . وروى غيرُ واحدٍ هذا عن أيُّوبَ ولَمْ يذكُروا فيهِ عن عبَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ .

٢٠٢٧ — حدثنا الحسنُ بنُ عرفةَ ، حدثنا سعيدُ بنُ محمدٍ الوَرَّاقُ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن الأعرجِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « السَّخِيُّ قريبٌ من اللهِ ، قريبٌ من الجنَّةِ ، قريبٌ من النَّاسِ ، بعيدٌ من النَّارِ . والبخيلُ بعيدٌ من اللهِ ، بعيدٌ من الجنَّةِ ، بعيدٌ من النَّاسِ ، قريبٌ من النَّارِ . والجاهلُ السَّخِيُّ أحبُّ إلى اللهِ من عابدٍ بخيلٍ » .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ من حديثِ يحيى بنِ سعيدٍ عن الأعرجِ عن أبي هُرَيْرَةَ إلاَّ من حديثِ سعيدِ بنِ محمدٍ ، وقد خُولِفَ سعيدُ بنُ محمدٍ في روايةِ هذا الحديثِ عن يحيى بنِ سعيدٍ ، إنَّما يُروى عن يحيى بنِ سعيدٍ عن عائشةَ شيءٌ مُرْسَلٌ .

٤١ — بابُ ما جاءَ في البُخْلِ

٢٠٢٨ — حدثنا أبو حفصٍ عمرُو بنُ عليٍّ ، حدثنا أبو داودَ ، حدثنا صَدَقَةُ بنُ موسى حدثنا مالكُ بنُ دينارٍ عن عبدِ اللهِ بنِ غالبٍ الحُدَّانيِّ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « خَصْلَتانِ لا تجتمِعانِ في مُؤْمِنٍ : البُخْلُ ، وسُوءُ الخُلُقِ » .

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ من حديثِ صدقةَ بنِ موسى .

٢٠٢٩ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ حدثنا يزيدُ بنُ هارُونَ حدثنا صَدَقةُ ابنُ مُوسَى عن فرْقدٍ السَّبَخِيِّ عن مُرَّةَ الطَّيِّبِ عن أبى بكر الصِّدِّيقِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: « لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ خِبٌّ ولا بَخِيلٌ ولا مَنَّانٌ ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٠٣٠ — حدثنا محمدُ بنُ رَافِعٍ، حدثنا عبْدُ الرَّزَّاقِ عن بِشْرِ بنِ رَافِعٍ عن يَحْيَى بنِ أبِي كَثِيرٍ عن أبِي سَلَمَةَ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: « المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، والفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ ».

هذا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ.

٤٢ — بابُ مَا جاءَ فى النَّفَقَةِ عَلَى الأَهْلِ

٢٠٣١ — حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ، حدثنا عبْدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ عن شُعْبَةَ عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ عن أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال: « نَفَقَةُ الرَّجُلِ على أهْلِهِ صَدَقَةٌ ».

وفى البابِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وعَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ وأَبِي هُرَيْرَةَ.

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٠٣٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أَيُّوبَ عن أَبِي قِلاَبَةَ عن أَبِي أَسْماءَ عن ثَوْبانَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: « أَفْضَلُ الدِّينَارِ دِينارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ على عِيالِهِ، ودِينارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ على دَابَّتِهِ فى سَبِيلِ اللهِ، وَدِينارٌ يُنفِقُهُ الرَّجُلُ على أصْحابِهِ فى سَبِيلِ اللهِ ». قالَ أبو قِلاَبَةَ بَدَأَ بالعِيالِ، ثمَّ قال: وأيُّ رَجُلٍ أعْظَمُ أجْراً مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ على عِيالٍ لَهُ صِغارٌ

يُعِفُّهم اللهُ بِهِ وَيُغْنِيهِم اللهُ بِهِ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٣ — بابُ ماجاءَ فى الضِّيافةِ وغايةُ الضِّيافةِ إلى كَمْ هِيَ

٢٠٣٣ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا الليثُ بنُ سعدٍ عن سعيدِ بنِ أبى سعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبى شُرَيْحٍ العدويِّ أنَّهُ قالَ : « أبصرتْ عينايَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وسمِعَتْهُ أُذنايَ حينَ تكلَّمَ بِهِ قالَ : مَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جائِزَتَهُ . قالوا وماجائِزَتُهُ ؟ قالَ : يومٌ وليلةٌ قالَ : والضِّيافةُ ثلاثةُ أيامٍ وما كانَ بعدَ ذلكَ فهوَ صدقةٌ . ومَنْ كانَ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فَلْيَقُلْ خيراً أوْ لِيَسْكُتْ »

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٠٣٤ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ حدثنا سُفيانُ عن ابنِ عجلانَ عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبى شُرَيْحٍ الكَعْبِيِّ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « الضِّيافةُ ثلاثةُ أيامٍ ، وجائِزَتُهُ يومٌ وليلةٌ ، وما أنفقَ عليهِ بعدَ ذلكَ فهوَ صدقةٌ ، ولا يَحِلُّ لهُ أنْ يَثْوِيَ عندَهُ حتى يُحْرِجَهُ » .

ومعنى قولِهِ : « لا يَثْوِيَ عندَهُ » يعنى الضيفَ لا يُقيمُ عندَهُ حتى يَشْتَدَّ على صاحبِ المنزلِ . والحَرَجُ هوَ الضِّيقُ . إنَّما قولُهُ : « حتى يُحْرِجَهُ » يقولُ : حتى يُضَيِّقَ عليهِ . وفى البابِ عن عائشةَ وأبى هُرَيْرَةَ . وقد رواهُ مالكُ بنُ أنسٍ والليثُ ابنُ سعدٍ عن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو شُرَيْحٍ الخُزاعِيُّ هوَ الكَعْبِيُّ ، وهوَ العدويُّ ، واسمُهُ خُوَيْلِدُ بنُ عمرٍو .

٤٤ – بابُ ما جاءَ في السَّعْيِ على الأَرْمَلَةِ واليَتيمِ

٢٠٣٥ – حدثنا الأنصاريُّ حدثنا معْنٌ حدثنا مالكٌ عن صفوانَ بنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « السَّاعى على الأَرْمَلَةِ والمِسْكينِ كالمُجاهدِ في سبيلِ الله ، أوْ كالّذي يصومُ النَّهارَ وَيَقُومُ اللّيلَ » .

٢٠٣٦ – حدثنا الأنصاريُّ أخبرنا معْنٌ أخبرنا مالكٌ عن ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ عن أبي الغَيْثِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مِثْلَ ذلكَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ : وأبُو الغيثِ اسْمُهُ سالِمٌ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بنِ مُطيعٍ . وثَوْرُ بنُ يَزيدَ شامِيٌّ ، وَثَوْرُ بنُ زَيْدٍ مَدَنيٌّ .

٤٥ – بابُ ماجاءَ في طَلاقَةِ الوَجْهِ وحُسْنِ البِشْرِ

٢٠٣٧ – حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا المُنْكَدِرُ عن أبيهِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وإنَّ منَ المَعْرُوفِ أنْ تَلْقَى أخاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ وأنْ تُفْرِغَ من دَلْوِكَ في إناءِ أخيكَ » .

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٦ – بابُ ماجاءَ في الصِّدْقِ والكَذِبِ

٢٠٣٨ – حدثنا هَنَّادٌ حدثنا أبُو مُعاوِيَةَ عن الأعمشِ عن شَقيقِ بنِ سَلَمَةَ عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « عَلَيْكُمْ بالصِّدْقِ فإنَّ الصِّدْقَ يَهْدي إلى البِرِّ ، وإنَّ البِرَّ يَهْدي إلى الجَنَّةِ ، وما يَزالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حتى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقاً ، وإيَّاكم والكَذِبَ ، فإنَّ الكَذِبَ يَهْدي إلى الفُجُورِ ، وإنَّ الفُجُورَ يَهْدي إلى النّارِ

وَمَا يَزَالُ العَبْدُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا »

وفى البابِ عن أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ وعَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ وابنِ عُمَرَ .

هذا حديثٌ حسن صحيحٌ .

٢٠٣٩ — حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى قالَ : « قُلْتُ لِعَبْدِ الرحيمِ بنِ هَارُونَ الغَسَّانِيِّ : حَدَّثَكُمْ عَبْدُ العزيزِ بنُ أَبِي رَوَّادٍ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إذا كَذَبَ العَبْدُ تَبَاعَدَ عَنْهُ المَلَكُ مِيلاً مِنْ نَتْنِ مَاجَاءَ بِهِ » ؟

قالَ يَحْيَى : فَأَقَرَّ بِهِ عَبْدُ الرحيمِ بنُ هَارُونَ وقالَ نَعَمْ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرحيمِ بنُ هارُونَ .

٤٧ — بابُ مَاجَاءَ فى الْفُحْشِ

٢٠٤٠ — حدثنا محمدُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ وغَيْرُ واحدٍ قالُوا : حدثنا عَبْدُ الرزاقِ عن مَعْمَرٍ عن ثابتٍ عن أَنَسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « ما كَانَ الفُحْشُ فى شَيْءٍ إلاَّ شَانَهُ ، وَمَا كَانَ الحَيَاءُ فى شَيْءٍ إلا زَانَهُ » . وَفِي البَابُ عَنْ عَائِشَةَ .

قالَ أَبُو عِيسَى : هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .

٢٠٤١ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ ، حدثنا أبو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عن الأَعْمَشِ قالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو

قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : «خِيارُكُمْ أَحاسِنُكُمْ أَخْلاقًا» .

وَلَمْ يَكُنِ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم فاحِشًا ولا مُتَفَحِّشًا » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٨ – بابُ مَاجاءَ فى اللَّعْنَةِ

٢٠٤٤ – حدثنا محمدُ بنُ المثنَّى حدثنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيّ حدثنا هِشَامٌ عن قتادَةَ عن الحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا تَلاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللهِ ولا بِغَضَبِهِ ولا بالنَّارِ » .

وفى البابِ عن ابن عبَّاسٍ وأبى هُرَيْرَةَ وابنِ عُمَرَ وعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٠٤٥ – حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى الأَزْدِىُّ البَصْرِىُّ حدثنا محمدُ بنُ سابِقٍ عن إسْرائيلَ عن الأعْمَشِ عن إبراهيمَ عن عَلْقَمَةَ عن عبدِ اللهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لَيْسَ المُؤْمِنُ بالطَّعَّانِ ولاَ اللَّعَّانِ ولا الفَاحِشِ ولا البَذِيِّ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وقد رُوِىَ عن عبدِ اللهِ مِنْ غَيْرِ هذا الوَجْهِ .

٢٠٤٦ – حدثنا زَيْدُ بنُ أَخْزَمَ الطَّائِىُّ البَصْرِىُّ حدثنا بِشْرُ بنُ عُمَرَ حدثنا أَبانُ بنُ يَزِيدَ عن قَتَادَةَ عن أبى العالِيَةِ عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّ رَجُلاً لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقال : «لا تَلْعَنِ الرِّيحَ فإنَّها مَأْمُورَةٌ ، وإنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْلَمُ أحداً أَسْنَدَهُ غَيْرَ بِشْرِ بنِ عُمَرَ .

٤٩ — بابُ ما جاءَ في تَعْليمِ النَّسَبِ

٢٠٤٧ — حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عِيسَى الثَّقَفِيِّ عن يَزيدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تَعَلَّمُوا مِنْ أنْسابِكُمْ ما تَصِلُونَ بِهِ أرْحامَكُمْ ، فإنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ في الأهْلِ مَثْرَاةٌ في المالِ ، مَنْسَأةٌ في الأثَرِ » .

هذا حَديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ . ومَعْنَى قَوْلِهِ « مَنْسَأةٌ في الأثَرِ » يَعْني بِهِ الزِّيادَةَ في العُمُرِ .

٥٠ — بابُ ما جاءَ في دَعْوَةِ الأخِ لأخيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ

٢٠٤٨ — حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، حدثنا قَبِيصَةُ عن سُفْيانَ عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ زِيادِ بنِ أنْعُمٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ يَزيدَ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما دَعْوَةٌ أسْرَعَ إجابَةً مِنْ دَعْوَةِ غائِبٍ لِغائِبٍ » .

هذا حَديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ ، والإفْرِيقِيُّ يُضَعَّفُ في الحَديثِ ، وهُوَ عَبْدُ الرحمنِ بنُ زِيادِ بنِ أنْعُمٍ الإفْرِيقِيُّ .

٥١ — بابُ ما جاءَ في الشَّتْمِ

٢٠٤٩ — حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا عَبْدُ العَزيزِ بنُ محمدٍ عن العَلاءِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « المُسْتَبَّانِ ما قالا فَعَلَى البادِئِ مِنْهُما ما لَمْ يَعْتَدِ المَظْلُومُ » .

وفي البابِ عن سَعْدٍ وابنِ مَسْعُودٍ وعَبْدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٩٠٥ ٢٠٤٠ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ ، حدثنا أبو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ عن سُفْيَانَ عن زِيَادِ بنِ عِلَاقَةَ قالَ : سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ يقولُ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ » .

وقد اختَلَفَ أَصْحابُ سُفْيَانَ فى هذا الحَدِيثِ فَرَوَى بعضُهُم مِثْلَ رِوَايَةِ الحَفَرِىِّ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عن سُفْيَانَ عن زِيَادِ بنِ عِلَاقَةَ قالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ عن المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

١٩٠٦ ٢٠٤١ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ حدثنا وَكِيعٌ حدثنا سُفْيَانُ عن زُبَيْدِ ابنِ الحَارِثِ عن أَبِى وَائِلٍ عن عَبْدِ اللهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . قالَ زُبَيْدٌ : قُلْتُ لأَبِى وَائِلٍ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللهِ ؟ قال : نعمْ .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥٢ — بابُ ماجاءَ فى قَوْلِ المَعْرُوفِ

١٩٠٧ ٢٠٥٢ — حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ حدثنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عن عَبْدِ الرحمنِ ابنِ إِسحاقَ عن النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ عن عَلِيٍّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إِنَّ فى الجَنَّةِ غُرَفاً تُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا ، وبُطُونُها مِنْ ظُهُورِهَا . فقَامَ : أَعْرَابِىٌّ فقالَ لِمَنْ هِىَ يا رسولَ اللهِ ؟ فقالَ : لِمَنْ أَطَابَ الكَلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّى باللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » .

هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لانَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرحمنِ بنِ إِسحاقَ .

[وقد تكلم بعض أهل الحديث فى عبد الرحمن بن إسحاق من قبل حفظه وهو كوفى وعبد الرحمن بن إسحاق القرشى مدنى وهو أثبت من هذا وكلاهما كانا فى عصر واحد .]

٥٣ — بابُ ماجاءَ فى فضْلِ المَمْلُوكِ الصَّالِحِ

٢٠٥١ — حدثنا ابنُ أبِى عُمَرَ ، حدثنا سُفيانُ عن الأعْمَشِ عن أبى صَالحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « نِعِمَّا لأحَدِهِمْ أن يُطِيعَ اللهَ وَيُؤَدِّىَ حَقَّ سَيِّدِهِ » يَعْنِى المَمْلُوكَ . وقالَ كَعْبٌ : صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُه .

وفى البابِ عن أبِى مُوسَى وابنِ عُمَرَ . هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٠٥٢ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا وَكِيعٌ عن سُفيانَ عن أبى اليَقْظَانِ عن زَاذَانَ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ ، أُرَاهُ قالَ يَوْمَ القِيامَةِ : عَبْدٌ أدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَرَجُلٌ أمَّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وَرَجُلٌ يُنَادِى بالصَّلَوَاتِ الخَمْسِ فى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » .

هـذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعرِفُهُ إلا مِنْ حَدِيثِ سُفيانَ .
وَأبُو اليَقْظَانِ اسْمُهُ عُثْمَانُ بنُ قَيْسٍ .

٥٤ — بابُ ماجاءَ فى مُعاشَرَةِ النَّاسِ

٢٠٥٣ — حدثنا بُنْدَارٌ ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ ، حدثنا سُفيانُ عن حَبِيبِ بنِ أبى ثَابِتٍ عن مَيْمُونِ بنِ أبِى شَبِيبٍ عن أبِى ذَرٍّ قالَ : قالَ لى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « اتَّقِ اللهَ حَيْثُ ما كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » .

وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ . هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٠٥٦ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ، حدثنا أبو أحمدَ وأبو نُعَيْمٍ عن سُفْيانَ عن حَبيبٍ بهذا الإسنادِ. قالَ محمودٌ، وحدثنا وَكيعٌ عن سُفيانَ عن حَبيبِ بنِ أبى ثابتٍ عن ميمُونِ بنِ أبى شَبيبٍ عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ عن النبىِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلم نَحْوَهُ. قالَ محمودٌ: والصَّحيحُ حَديثُ أبى ذرٍّ.

٥٥ — بابُ ماجاءَ فى ظَنِّ السُّوءِ

٢٠٥٧ — حدثنا ابن أبى عُمَر حدثنا سُفيانُ عن أبى الزِّنادِ عن الأعْرَجِ عن أبى هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم قالَ: «إيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فإنَّ الظَّنَّ أكْذَبُ الحَديثِ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

سَمِعْتُ عَبْدَ بنَ حُمَيْدٍ يَذْكُرُ عن بَعْضِ أصْحابِ سفيانَ قالَ: قالَ سفيانُ الظَّنُّ ظَنَّانِ: فَظَنٌّ إثمٌ وَظَنٌّ لَيْسَ بإثْمٍ، فأمَّا الظَّنُّ الذى هُوَ إثْمٌ: فالذى يَظُنُّ ظَنًّا وَيَتَكَلَّمُ بِهِ، وَأمَّا الظَّنُّ الذى لَيْسَ بإثْمٍ: فالذى يَظُنُّ وَلاَ يَتَكَلَّمُ بِهِ.

٥٦ — بابُ ما جاءَ فى المَزاحِ

٢٠٥٨ — حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ الوَضَّاحِ الكُوفِىُّ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ إدْريسَ عن شُعْبَةَ عن أبى التَّيَّاحِ عن أنَسٍ قالَ: «إنْ كانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم لَيُخالِطُنا حتى إنْ كانَ ليقولُ لأخٍ لِى صَغيرٍ: يا أبا عُمَيْرٍ ما فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»

٢٠٥٩ — حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا وَكيعٌ عن شُعْبَةَ عن أبى التَّيَّاحِ عن أنسٍ نحوه.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو التَّيَّاحِ اسْمُهُ يَزِيدُ بنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ .

٢٠٦٠ — حدثنا العبَّاسُ بنُ محمد الدُّورِيُّ ، حدثنا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ عن أسامةَ بنِ زَيْدٍ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : « قالُوا يارسولَ اللهِ إنَّكَ تُدَاعِبُنَا ؟ قالَ : إنِّي لاَ أَقُولُ إلاَّ حَقًّا » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : « إنَّكَ تُدَاعِبُنَا » إنَّمَا يَعْنُونَ أَنَّكَ تُمَازِحُنَا .

٢٠٦١ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ ، حدثنا أبُو أُسَامَةَ عن شَرِيكٍ عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ لَهُ : يَاذَا الأُذُنَيْنِ » قالَ محمودٌ : قالَ أبُو أُسَامَةَ : إنَّمَا يَعْنِي بِهِ أنَّهُ يُمَازِحُهُ .

٢٠٦٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الوَاسِطِيُّ ، عن حُمَيْدٍ عن أَنَسٍ « أنَّ رَجُلاً اسْتَحْمَلَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ إنِّي حَامِلُكَ على وَلَدِ نَاقَةٍ ، فقالَ يارسولَ اللهِ ما أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ ؟ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ إلاَّ النُّوقُ » ؟

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

٥٧ — بابُ ماجاءَ في المِرَاءِ

٢٠٦٣ — حدثنا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ البَصْرِيُّ ، حدثنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ قالَ أخبرَنِي سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ اللَّيْثِيُّ عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قالَ : قالَ رسولُ

اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ تَرَكَ الكَذِبَ وهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فى رَبَضِ الجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فى وَسَطِهَا ، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فى أَعْلاَهَا » . هذا حديثٌ حسنٌ لا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ ابنِ وَرْدَانَ عن أنسٍ .

٢٠٦٤ — حدثنا فَضَالَةُ بنُ الفَضْلِ الكُوفِيُّ ، حدثنا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ عن ابنِ وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ عن أبيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « كَفَى بِكَ إِثْماً أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَاصِماً » .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ .

٢٠٦٥ — حدثنا زِيَادُ بنُ أَيُّوبَ البغداديُّ ، حدثنا المُحَارِبِيُّ ، عن لَيْثٍ وَهُوَ ابنُ أَبِي سُلَيْمٍ عن عَبْدِ المَلِكِ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « لاَ تُمَارِ أَخَاكَ وَلاَ تُمَازِحْهُ وَلاَ تَعِدْهُ مَوْعِداً فَتُخْلِفَهُ » . هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ .

٥٨ — بابُ ما جاءَ فِي المُدَارَاةِ

٢٠٦٦ — حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ ، حدثنا سُفْيَانُ عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ عن عائِشَةَ قالَتْ : « اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وأنا عِنْدَهُ ، فقالَ : بِئْسَ ابنُ العَشِيرَةِ أَوْ أَخُو العَشِيرَةِ ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ فَأَلاَنَ لَهُ القَوْلَ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهُ يا رسولَ اللهِ : قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ القَوْلَ ؟ قالَ يا عائِشَةُ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ » . هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥٩ – بابُ ماجاءَ فى الاقْتِصادِ فِى الُحبِّ والبُغْضِ

٢٠٦٥ – حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا سُوَيْدُ بنُ عَمْرٍو الكَلْبِيُّ عن حَمّادِ بنِ سَلَمَةَ عن أيوبَ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبى هُرَيْرَةَ ، أُرَاهُ رَفَعَهُ « قالَ : أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا ما ، عَسَى أنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا ما ، وأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا ما عَسَى أنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا ما » هذا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ بهذا الإسْنادِ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ .

وقد رُوِىَ هذا الحَدِيثُ عن أيُّوبَ بإسْنادٍ غَيْرِ هذا ، رَوَاهُ الحَسَنُ ابنُ أبى جَعْفَرٍ . وهُوَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ أيْضًا بإسْنادٍ لَهُ عن عَلِىٍّ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم . والصَّحِيحُ هذا عَنْ عَلِىٍّ مَوْقُوفٌ .

٦٠ – بابُ ماجاءَ فِى الكِبْرِ

٢٠٦٦ – حدثنا أبُو هِشامٍ الرِّفَاعِىُّ ، أخبرنا أبو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ عن الأَعْمَشِ عن إبراهيمَ عن عَلْقَمةَ عن عَبْدِ اللهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ كانَ فى قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، ولا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كانَ فى قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إيمانٍ » ، وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ وسَلَمَةَ بنِ الأكوعِ وأبى سَعِيدٍ .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٠٦٧ – حدثنا محمدُ بنُ المُثنَّى وعَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرحمنِ قالا حدثنا يَحْيَى بنُ حَمّادٍ حدثنا شُعْبَةُ عن أبانَ بنِ تَغْلِبَ عن فُضَيْلِ بنِ عَمْرٍو عن إبراهيمَ عن عَلْقَمةَ عن عَبْدِ اللهِ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « لا يَدْخُلُ

الجَنَّةَ مَنْ كانَ فى قلبِهِ مِثقالُ ذرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ ، ولا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كانَ فى قلبِهِ مِثقالُ ذرَّةٍ مِنْ إيمانٍ . قالَ : فقالَ رَجُلٌ إنَّهُ يُعْجِبُنِى أنْ يكُونَ ثَوْبِى حَسَناً ونَعْلِى حَسَناً ، قال : إنَّ اللهَ يُحِبُّ الجَمالَ ، ولَكِنَّ الكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ » . هذا حديثٌ حسَنٌ صَحيحٌ غريبٌ .

٢٠٦٨ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا أبو مُعاوِيةَ عَنْ عُمَرَ بنِ رَاشِدٍ عَن إياسِ بنِ سَلَمَةَ بنِ الأكوَعِ عن أبيهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا يَزالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حتَّى يُكْتَبَ فى الجَبَّارِينَ فَيُصِيبَهُ ما أصابَهُمْ » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٢٠٦٩ — حدثنا عَلِيُّ بنُ عِيسَى بنُ يَزِيدَ البغْدَادِىُّ ، حدثنا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ أخبرنا ابنُ أبِى ذِئْبٍ عن القاسِمِ بنِ عبَّاسٍ عن نافِعِ بنِ جُبَيْرِ ابنِ مُطْعِمٍ عن أبيهِ قالَ : يَقُولُونَ لِى فِىَّ التِّيهُ وقد رَكِبْتُ الحِمارَ ولَبِسْتُ الشَّمْلَةَ وقدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ وقدْ قالَ لِى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ فعلَ هذا فليْسَ فِيهِ مِنَ الكِبْرِ شىْءٌ » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٦١ — بابُ ماجاءَ فى حُسْنِ الخُلُقِ

٢٠٧٠ — حدثنا ابنُ أبِى عُمَرَ ، حدثنا سُفيانُ ، حدثنا عَمْرُو بنُ دِينارٍ عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ عن يَعْلَى بنِ مَمْلَكٍ عن أمِّ الدَّرْدَاءِ عن أبى الدَّرْدَاءِ أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « ما شىْءٌ أثْقَلُ فى مِيزانِ المُؤْمِنِ يومَ القِيامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ فإنَّ اللهَ تعالى لَيُبْغِضُ الفاحِشَ البَذِىءَ » . وفى البابِ عن عائِشَةَ وأبِى هُرَيْرَةَ وأنسٍ وأُسامَةَ بنِ شَرِيكٍ هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٠٧٣ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا قَبِيصَةُ بنُ اللَّيْثِ عن مُطَرِّفٍ عن عَطَاءٍ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ عن أبي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فى المِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وإنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ والصَّلَاةِ » .

هذَا حديثٌ غَرِيبٌ من هذَا الوَجْهِ .

٢٠٧٤ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ الْعَلَاءِ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ إدْرِيسَ حدثنى أَبِي عن جَدِّى عن أبى هُرَيْرَةَ قال : « سُئِلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ ، قال : تَقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَسُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ ، قال : الْفَمُ وَالْفَرْجُ » .

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

وعبدُ اللهِ بنُ إدْرِيسَ هُوَ ابنُ يَزِيدَ بن عبدِ الرحمنِ الْأَوْدِيُّ .

٢٠٧٥ — حدثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ ، أخبرنا أبو وَهْبٍ عن عبدِ اللهِ ابنِ الْمُبَارَكِ ، أَنَّهُ وَصَفَ حُسْنَ الْخُلُقِ فقَالَ : هُوَ بَسْطُ الْوَجْهِ ، وبَذْلُ المَعْرُوفِ ، وكَفُّ الْأَذَى .

٦٢ — بَابُ ماجاءَ فى الْإِحْسَانِ وَالْعَفْوِ

٢٠٧٦ — حدثنا بُنْدَارٌ وأحمدُ بنُ مَنِيعٍ ومحمودُ بنُ غَيْلَانَ ، قَالُوا أخبرنا أبُو أحمدَ عن سُفْيَانَ عن أبى إسْحَاقَ عن أبى الْأَحْوَصِ عن أَبِيهِ قَالَ : « قُلْتُ : يا رسولَ اللهِ ، الرَّجُلُ أَمُرُّ بِهِ فَلَا يَقْرِينِى وَلَا يُضَيِّفُنِى فَيَمُرُّ بِى أَفَأَجْزِيهِ ؟ قال : لا ، أَقْرِهِ . قال وَرَآنِي رَثَّ الثِّيَابِ فقَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ مَالٍ ؟

قال قُلْتُ : مِنْ كُلِّ الْمَالِ قَدْ أَعْطَانِيَ اللهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، قال : فَلْيُرَ عَلَيْكَ » . وفى البابِ عن عائِشَةَ وجابِرٍ وأبى هُرَيْرَةَ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبُو الأحْوَصِ اسْمُهُ عَوْفُ بنُ مَالِكِ بنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيُّ .

ومَعْنَى قَوْلِهِ « اقْرِهِ » يقول أضِفْهُ ، والْقِرَى : الضِّيَافَةُ .

٢٠٧٥ — حدثنا أبُو هِشَامٍ الرِّفاعىُّ ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عن الْوَلِيدِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ جُمَيْعٍ عن أبى الطُّفَيْلِ عن حُذَيْفَةَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لا تَكُونُوا إِمَّعَةً تَقُولُونَ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا ، وإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا ، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا وإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الْوَجْهِ .

٦٣ — بَابُ ماجاء فى زِيَارَةِ الْإِخْوَانِ

٢٠٧٦ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وَالْحُسَيْنُ بنُ أبى كَبْشَةَ الْبَصْرِيُّ قالاَ حدثنا يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ السَّدُوسِيُّ أخبرنا أبو سِنَانٍ الْقَسْمَلِيُّ عن عُثْمَانَ بنِ أبى سَوْدَةَ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً أَوْ زَارَ أَخاً لَهُ فى اللهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً » . هذا حديثٌ غريبٌ . وأبو سِنَانٍ اسمُهُ عِيسَى بنُ سِنَانٍ . وقد رَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن ثَابِتٍ عن أبى رَافِعٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم شَيْئاً مِنْ هذا .

٦٤ — بَابُ ماجاء فى الْحَيَاءِ

٢٠٧٧ — حدثنا أبُو كُرَيْبٍ أخبرنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وعبدُ الرَّحِيمِ

ومحمدُ بنُ بِشْرٍ عن محمدِ بنِ عمرٍو، أخبرنا أبو سَلَمَةَ عن أبى هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «الحياءُ مِنَ الإيمانِ، والإيمانُ فِى الجنةِ؛ والبَذاءُ مِنَ الجفاءِ، والجفاءُ فِى النارِ». وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ وأبى بَكْرَةَ وأبى أُمامَةَ وعِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٦٥ — بَابُ ماجاءَ فِى التَّأَنِّى والعَجَلَةِ

٢٠٧٨ — حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا نُوحُ بنُ قَيْسٍ عن عبدِ اللهِ ابنِ عِمْرانَ عن عاصمٍ الأحولِ عن عبدِ اللهِ بنِ سَرْجِسَ المُزَنِيِّ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «السَّمْتُ الحَسَنُ والتُّؤَدَةُ والاقتصادُ جُزْءٌ مِنْ أربعةٍ وعشرينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

وفى البابِ عن ابنِ عبَّاسٍ هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢٠٧٩ — حدثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا نُوحُ بنُ قَيْسٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عِمْرانَ عن عبدِ اللهِ بنِ سَرْجِسَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوَهُ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عاصمٍ، والصحيحُ حديثُ نَصْرِ بنِ عَلِيٍّ.

٢٠٨٠ — حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ بَزِيعٍ أخبرنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ عن قُرَّةَ بنِ خالدٍ عن أبى جَمْرَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لأَشَجِّ عبدِ القَيْسِ: إنَّ فيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُما اللهُ: الحِلْمُ والأَناةُ».

وفى البابِ عن الأَشَجِّ العَصَرِيِّ.

٢٠٨١ — حدثنا أبو مُصْعَبٍ المَدِينِيُّ، أخبرنا عبدُ المُهَيْمِنِ بنُ عبَّاسِ ابنِ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ عن أبيهِ عن جَدِّهِ قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله

عليه وسلم : « الْأَنَاةُ مِنَ اللهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » . هذا حديثٌ غريبٌ وقد تَكَلَّمَ بعضُ أهلِ العِلْمِ فى عبدِ المُهَيْمِنِ بن عَبَّاسٍ وَضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

٦٦ — بَابُ ماجاء فى الرِّفْقِ

٢٠٨٤ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ ، أخبرنا سُفْيَانُ عن عَمْرِو بن دِينَارٍ عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ عن يَعْلَى بنِ مَمْلَكٍ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ عن أبى الدَّرْدَاءِ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : قَالَ « مَنْ أُعْطِىَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فقدْ أُعْطِىَ حَظَّهُ مِنَ الخَيْرِ وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فقدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الخَيْرِ » . وفى الباب عن عائِشَةَ وَجَرِيرِ بنِ عبدِ الله وأبى هُرَيْرَةَ . هذا حديث حسن صحيح .

٦٧ — بَابُ ماجاء فى دَعْوَةِ المَظْلُومِ

٢٠٨٥ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، أخبرنا وَكِيعٌ عن زَكَرِيَّا بنِ إسْحَاقَ عن يَحْيَى بنِ عبدِ الله بنِ صَيْفِيٍّ عن مَعْبَدٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعَاذاً إلى اليَمَنِ فقالَ : اتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ فإنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو مَعْبَدٍ اسمُهُ نَافِذٌ . وفى الباب عن أَنَسٍ وأبى هُرَيْرَةَ وعبدِ الله بنِ عَمْرٍو وأبى سَعِيدٍ .

٦٨ — بابُ ماجاء فى خُلُقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

٢٠٨٦ — حدثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عن ثَابِتٍ عن أنَسٍ قال : « خَدَمْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ فما قالَ لِى أُفٍّ قَطُّ ، وَمَا قَالَ لِشَىْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَهُ ؟ ولاَ لِشَىْءٍ تَرَكْتُهُ لِمَ تَرَكْتَهُ ؟ وكَانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقاً وَمَا مَسِسْتُ خَزّاً

قَطُّ وَلاَ حَرِيراً وَلاَ شَيْئاً كَانَ أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رسولِ الله صلى اللهِ عليه وسلم ، وَلاَ شَمِمْتُ مِسْكاً قَطُّ وَلاَ عِطْراً كَانَ أَطْيَبَ مِنْ عَرَقِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم » . وفى البابِ عن عَائِشَةَ وَالْبَرَاءِ . هذا حديث حسن صحيح .

٢٠٨٥ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ أخبرنا أبو دَاوُدَ أَنْبأَنا شُعْبَةُ عن أبى إِسْحاقَ قال : سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيَّ يقولُ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ خُلُقِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقَالَتْ : « لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً وَلاَ صَخَّاباً فى الأَسْواقِ وَلاَ يَجْزِى بالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ وَلكِنْ يَعْفُو ويَصْفَحُ » .

هـذا حديث حسن صحيح . وأبو عَبْدِ اللهِ الْجَدَلِيُّ اسمُه عَبْدُ بنُ عَبْدٍ ، ويُقَالُ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عَبْدٍ .

٦٩ — بابُ ما جاءَ فى حُسْنِ الْعَهْدِ

٢٠٨٦ — حدثنا أبو هِشَامٍ الرِّفاعىُّ أخبرنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ عن هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن عائِشَةَ قَالَتْ : « مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا بِى أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَهَا ، وإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَايِقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ » . هذا حديث حسن صحيح غريب .

٧٠ — بابُ ما جاءَ فى مَعَالِى الأَخْلاَقِ

٢٠٨٧ — حدثنا أحمدُ بنُ الْحَسَنِ بن خِرَاشٍ الْبَغْدَادِىُّ أخبرنا حَبَّانُ ابنُ هِلاَلٍ أخبرنا مُبَارَكُ بنُ فَضَالَةَ حدثنى عَبْدُ رَبِّهِ بنُ سَعِيدٍ عن محمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ عن جابرٍ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ

إلىَّ وَأقربِكُمْ مِنِّى مجلساً يومَ القيامةِ أحاسِنَكُمْ أخلاقاً ، وإنَّ مِنْ أبغضِكُمْ إلىَّ وَأبعدِكُمْ مِنِّى يومَ القيامةِ الثَّرثارونَ وَالمُتَشدِّقونَ وَالمتفيهقونَ ، قالوا : يارسولَ اللهِ قدْ علمنا الثَّرثارينَ وَالمُتَشدِّقينَ فما المتفيهقونَ ؟ قال المتكبِّرونَ » .

وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ . هذا حديثٌ حسن غريبٌ من هذا الوَجْهِ .

الثَّرثارُ : هُوَ كثيرُ الكلامِ ، وَالمُتَشدِّقُ : هُوَ الذى يتطاوَلُ عَلَى النَّاسِ فى الكلامِ ويبذو عليهِمْ . وَرَوَى بعضُهُمْ هذا الحديثَ عن المُبارَكِ بنِ فضالةَ عن محمَّدِ بنِ المُنكدرِ عن جابرٍ عن النَّبىِّ صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكُرْ فيه عن عبدِ ربِّهِ بنِ سعيدٍ . وهذا أصحُّ .

٧١ — بابُ ما جاء فى اللَّعنِ وَالطَّعْنِ

٢٠٩٨ — حدثنا بُنْدَارٌ ، أخبرنا أبو عامرٍ عن كثيرِ بنِ زيدٍ عن سالمٍ عن ابنِ عُمَرَ قال : قال النَّبىُّ صلى الله عليه وسلم : « لا يكونُ المُؤمنُ لعَّاناً » .

وفى البابِ عن ابنِ مسعودٍ . هذا حديث حسن غريب . وَرَوَى بعضُهُمْ هذا الحديثَ بهذا الإسنادِ عن النَّبىِّ صلى الله عليه وسلم وقال : « لا ينبغى للمُؤمنِ أنْ يكونَ لعَّاناً » .

٧٢ — بابُ ما جاء فى كثرةِ الغضبِ

٢٠٩٩ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ أخبرنا أبو بكرِ بنِ عيَّاشٍ عن أبى حَصينٍ عن أبى صالحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : « جاءَ رجلٌ إلى النَّبىِّ صلى الله عليه وسلم فقال : علِّمْنِى شيئاً وَلا تُكْثِرْ عَلَىَّ لعَلِّى أعيهِ . قال : لا تغضبْ . فرَدَّدَ ذلكَ مراراً ، كلَّ ذلكَ يقولُ لا تغضبْ » .

وفى الباب عن أبى سَعِيدٍ وَسُلَيْمانَ بنِ صُرَدَ . هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوَجْهِ . وأبو حَصِينٍ اسمهُ عُثمانُ بنُ عاصِمٍ الأسَدِيُّ .

٧٣ — بابٌ فى كَظْمِ الْغيظِ

٢٠٩١ — حدثنا الْعَبَّاسُ بنُ مُحمَّدٍ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قالوا نبأنا عبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِى أخبرنا سَعِيدُ بنُ أبى أيُّوبَ حدثنى أبو مَرْحُومٍ عبدُ الرَّحِيمِ بنُ مَيْمُونٍ عن سَهْلِ بنِ مُعاذِ بنِ أنَسٍ الْجُهَنِيِّ عن أبيهِ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أنْ يُنَفِّذَهُ دَعاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِى أىِّ الْحُورِ شاء » .

هذا حديث حسن غريب .

٧٤ — بابُ ماجاء فى إجْلالِ الْكَبِيرِ

٢٠٩٢ — حدثنا مُحمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى ، أخبرنا يَزِيدُ بن بَيانٍ الْعُقَيْلِيُّ ، حدثنى أبو الرَّحَّالِ الأنْصارِيُّ عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « ماأكْرَمَ شابٌّ شَيْخاً لِسِنِّهِ إلَّا قَيَّضَ اللهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ » .

هذا حديث غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من حديثِ هذا الشَّيْخِ يَزِيدَ بنِ بَيانٍ وأبو الرَّحَّالِ الأنْصارِيُّ آخَرُ .

٧٥ — بابُ ماجاء فى الْمُتَهاجِرَيْنِ

٢٠٩٣ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا عبدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحمَّدٍ عن سُهَيْلِ بنِ أبى صالحٍ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « تُفَتَّحُ أبْوابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ فِيهِما لِمَنْ لايُشْرِكُ باللهِ

إلاَّ المُتَهَاجِرَيْنِ يقولُ : رُدُّوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا » . هـذا حديث حسن صحيح . ويُرْوَى فى بعضِ الحديثِ : « ذَرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا » . ومعنى قَوْلِه المُتَهَاجِرَيْنِ : يعْنِي المُتَصَارِمَيْنِ . وهذا مِثْلُ مَارُوِيَ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ » .

٧٦ — بابُ ماجاءَ فى الصَّبْرِ

٢٠٩٣ — حدثنا الأنصارِيُّ ، أخبرنا مَعْن ، أخبرنا مالكُ بنُ أَنَسٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عطاءِ بن يَزِيدَ عن أبى سَعِيدٍ : « أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ سَأَلُوا النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ سَأَلُوا فَأَعْطَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ » .

وفى الباب عن أَنَسٍ . هذا حديث حسن صحيح . ويُرْوَى هذا الحديثُ عن مالكٍ : « فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ ، ويُرْوَى عَنْهُ : فَلَمْ أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ » . والمعنى فيهِ وَاحِدٌ يقولُ : « لَنْ أَحْبِسَهُ عَنْكُمْ » .

٧٧ — بابُ ماجاءَ فى ذِى الوَجْهَيْنِ

٢٠٩٤ — حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمشِ عن أبى صالحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ذَا الوَجْهَيْنِ » .

وفى البابِ عن عَمَّارٍ وَأَنَسٍ . هذا حديث حسن صحيح .

٧٨ — بابُ ماجاء فى النَّمَّامِ

٢٠٩٥ — حدثنا ابنُ أبى عُمرَ أخبرنا سُفيانُ عن مَنْصُورٍ عن إبراهيمَ عن هَمَّام بنِ الحارثِ قال : مرَّ رجُلٌ عَلَى حُذَيْفَةَ بنِ الْيمانِ فقِيلَ لهُ هذا يُبَلِّغُ الأُمَرَاءَ الحديثَ عن النَّاسِ ، فقالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « لايَدْخُلُ الجَنَّةَ قتَّاتٌ » . قال سُفيانُ : والقتَّاتُ النمَّامُ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٧٩ — بابُ ماجاء فى الْعِيِّ

٢٠٩٦ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن أبى غسَّانَ محمَّدِ بنِ مُطَرِّفٍ عن حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ عن أبى أمامَةَ عن النَّبىِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الْحَيَاءُ وَالْعِىُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالْبذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ إنما نَعْرِفُهُ من حديثِ أبى غسَّانَ محمَّدِ بنِ مُطَرِّفٍ ، قال : وَالْعِىُّ قِلَّةُ الْكلامِ ، وَالْبَذَاءُ هُوَ الْفُحْشُ فى الكلامِ ، وَالْبيَانُ هُوَ كَثْرَةُ الْكلامِ ، مِثْلَ هَؤُلاَءِ الْخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَخْطُبُونَ فَيُوسِعُونَ فى الْكلامِ ويَتَفَصَّحُونَ فِيهِ مِنْ مَدْحِ النَّاسِ فِيما لا يُرْضِى اللهَ .

٨٠ — بابُ ماجاء إنَّ مِنَ الْبيَانِ سِحْراً

٢٠٩٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، حدثنا عبدُ الْعزِيزِ بنُ محمَّدٍ عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ عن ابنِ عُمرَ أنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا فى زَمَنِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كلامِهِمَا ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقالَ : « إنَّ مِنَ الْبيَانِ سِحْراً ، وإنَّ بَعْضَ الْبيَانِ سِحْرٌ » . وفى البابِ عن

عمّارٍ وابنِ مسعودٍ وعبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٨١ – بابُ ماجاءَ فى التَّوَاضُعِ

٢٠٩٨ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن العلاءِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ عن أبيهِ عن أبى هريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال : « ما نقصتْ صدقةٌ مِنْ مالٍ ، وما زادَ اللهُ رجلاً بعفوٍ إلاّ عِزًّا ، وما تواضعَ أحدٌ للهِ إلاّ رفعهُ اللهُ » . وفى البابِ عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ وابنِ عبّاسٍ وأبى كَبْشَةَ الأنمارِىِّ واسمهُ عُمَرُ بنُ سعدٍ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٨٢ – بابُ ماجاءَ فى الظُّلْمِ

٢٠٩٩ – حدثنا عبّاسٌ العَنْبَرِىُّ أخبرنا أبو داودَ الطَّيالسىُّ عن عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى سَلَمَةَ عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال : « الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يومَ القيامةِ » .

وفى البابِ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو وعائشةَ وأبى موسى وأبى هريرةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ ابنِ عُمَرَ .

٨٣ – بابُ ماجاءَ فى تركِ العيبِ للنِّعْمَةِ

٢١٠٠ – حدثنا أحمدُ بنُ محمدٍ ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ المباركِ عن سُفيانَ عن الأعمشِ عن أبى حازمٍ عن أبى هريرةَ قال : « ماعابَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم طعاماً قطُّ ، كانَ إذا اشتهاهُ أكلهُ وإلاّ تركهُ » .

هـذا حديث حسن صحيح .

وأبو حازمٍ هوَ الأشجعىُّ واسمهُ سلمانُ مولى عزّةَ الأشجعيّةِ .

٨٤ – بابُ ماجاءَ في تَعْظِيمِ الْمُؤْمِنِ

٢١٠٣ – حدثنا يَحْيَى بنُ أَكْثَمَ والجارُودُ بنُ مُعاذٍ ، قالاَ أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى ، أخبرنا الْحُسَيْنُ بنُ وَاقِدٍ عن أَوْفَى بنِ دَلْهَمٍ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : « صَعِدَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمِنْبَرَ فنَادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ قالَ : يامَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُفْضِ الْإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ ، لاَتُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَتَبَّعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ » . قال : وَنَظَرَ ابن عُمَرَ يَوْماً إِلَى الْبَيْتِ أَوْ إِلَى الْكَعْبَةِ فقالَ : ما أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ اللهِ مِنْكِ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ من حديثِ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ . وقد رَوَى إسْحاقُ بنُ إبراهيمَ السَّمَرْقَنْدِيُّ عن حُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ نَحْوَهُ . وقد رُوِيَ عن أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوُ هذا .

٨٥ – بابُ ماجاءَ في التَّجارِبِ

٢١٠٤ – حدثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا عبدُاللهِ بنُ وَهْبٍ عن عَمْرِو بنِ الحارِثِ عن دَرَّاجٍ عن أبي الْهَيْثَمِ عن أبي سعيدٍ قال : قال رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لاَ حَلِيمَ إلاَّ ذُو عَثْرَةٍ ، وَلاَ حَكِيمَ إلاَّ ذُو تَجْرِبَةٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ .

٨٦ – بابُ ماجاءَ في الْمُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ

٢١٠٥ – حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ عن عُمَارَةَ .

ابنِ غَزِيَّةَ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « مَنْ أُعْطِىَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ ، فَإِنَّ مَنْ أَثْنَى فَقَدْ شَكَرَ ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يُعْطَهُ كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبَىْ زُورٍ » .

وفى البابِ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أبى بَكْرٍ وعائشةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

ومعنى قَوْلِهِ : وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ ، يقولُ كَفَرَ تِلْكَ النِّعْمَةَ .

٨٧ — بابُ ماجاءَ فى الثَّنَاءِ بِالمعْرُوفِ

١٩٥٨

٢١٠٦ — حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجَوْهَرِيُّ وَالحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ المَرْوَزِيُّ وكانَ سَكَنَ بِمَكَّةَ ، قالا حدثنا الأَحْوَصُ بنُ جَوَّابٍ عن سُعَيْرِ ابنِ الخِمْسِ عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عن أبى عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللهُ خَيْراً فَقَدْ أَبْلَغَ فى الثَّنَاءِ » .

هذا حديثٌ جَيِّدٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ من حديثِ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ إلاَّ من هذا الوَجْهِ . وقد رُوِىَ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلُهُ .

[وسألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه . حدثني عبد الرحيم بن حازم البلخي قال سمعت المكي بن ابراهيم يقول كنا عند ابن جريج المكي فجاء سائل فسأله فقال ابن جريج لخازنه أعطه ديناراً فقال ما عندي إلا دينار إن أعطيته لجعت وعيالك قال : فغضب وقال أعطه . قال المكي فنحن عند ابن جريج إذ جاءه رجل بكتاب وصرة وقد بعث إليه بعض إخوانه وفي الكتاب إني قد بعثت خمسين ديناراً قال فحل ابن جريج الصرة فعدها فإذا هي أحد وخمسون ديناراً قال فقال ابن جريج لخازنه قد أعطيت واحداً فرده الله عليك وزادك خمسين ديناراً .]

آخر أبواب البر والصلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَبوابُ الطبِّ

عن رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم

١ — بابُ ما جاءَ فى الحِمْيَةِ

٢١٠٧ — حدثنا عبّاسُ بنُ محمدٍ الدُّورِىُّ ، أخبرنا يُونُسُ بنُ محمدٍ ، حدثنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيمانَ عن عُثْمانَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ يعقوبَ بنِ أبي يعقوبَ عن أُمِّ المُنْذِرِ ، قالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَلَنا دَوالٍ مُعَلَّقَةٌ . قالَتْ : فَجعَلَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَأْكُلُ ، ومَعَهُ عَلِيٌّ يأْكُلُ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لِعَلِيٍّ مَهْ مَهْ ياعَلِيُّ فإِنَّكَ نَاقِهٌ ، قالَ فَجلَسَ عَلِيٌّ وَالنَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَأْكُلُ ، قالَتْ فَجعَلْتُ لَهُمْ سِلْقاً وَشَعِيراً ، فقالَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : ياعَلِيُّ مِنْ هَذا فَأَصِبْ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لانَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَديثِ فُلَيْحِ ابنِ سُلَيْمانَ ، وَيُرْوَى هَذا عن فُلَيْحِ بنِ سُلَيْمانَ عن أَيُّوبَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ .

٢١٠٨ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا أبُو عامِرٍ وَأَبُو داوُدَ ، قالاَ أخبرنا فُلَيْحُ بنُ سُلَيْمانَ عن أَيُّوبَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ عن يَعْقُوبَ بنِ أَبِي يَعْقُوبَ عن أُمِّ المُنْذِرِ الأَنْصارِيَّةِ قالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يُونُسَ بنِ محمدٍ عن فُلَيْحِ بنِ سُلَيْمانَ إلاَّ أَنَّهُ قالَ : « أَنفَعُ لَكَ » . وَقالَ محمدُ بنُ بَشَّارٍ فى حَدِيثِهِ ، حَدَّثَنِيهِ أَيُّوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ . هذا حَدِيثٌ جَيِّدٌ غريبٌ .

٢١٠٧ — حدثنا محمدُ بنُ يحيى ، أخبرنا إسحاقُ بنُ محمدٍ الفرويُّ ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن عُمارةَ بنِ غزيَّةَ عن عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ قتادةَ عن محمودِ بنِ لَبيدٍ عن قتادةَ بنِ النُّعمانِ ، أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إذا أحبَّ اللهُ عبداً حماهُ الدُّنيا كما يظلُّ أحدُكُمْ يحمي سقيمَهُ الماءَ » . وفي البابِ عن صُهيبٍ . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن محمودِ بنِ لَبيدٍ عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرسلاً .

٢١٠٨ — حدثنا عليُّ بنُ حُجرٍ ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن عمرِو ابنِ أبي عمرٍو عن عاصمِ بنِ عُمرَ بنِ قتادةَ عن محمودِ بنِ لَبيدٍ عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحوَهُ . ولَمْ يذكُرْ فيهِ عن قتادةَ بنِ النُّعمانِ ، وقتادةُ ابنُ النُّعمانِ الظَّفَريُّ هوَ أخو أبي سعيدٍ الخُدريِّ لأُمِّهِ ، ومحمودُ بنُ لَبيدٍ قدْ أدركَ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم ، ورآهُ وهوَ غُلامٌ صغيرٌ .

٢ — بابُ ما جاءَ في الدَّواءِ والحثِّ عليهِ

٢١٠٩ — حدثنا بشرُ بنُ مُعاذٍ العقديُّ البصريُّ ، أخبرنا أبو عوانةَ عن زيادِ بنِ عِلاقةَ عن أُسامةَ بنِ شريكٍ قالَ : « قالتِ الأعرابُ يارسولَ اللهِ ألا نتداوى ؟ قالَ نعمْ ياعبادَ اللهِ تداووا ، فإنَّ اللهَ لمْ يضعْ داءً إلاَّ وضعَ لهُ شفاءً أوْ دواءً ، إلاَّ داءً واحداً ، فقالوا يارسولَ اللهِ وماهوَ ؟ قالَ : الهرمُ » . وفي البابِ عن ابنِ مسعودٍ وأبي هريرةَ وأبي خزامةَ عن أبيهِ وابنِ عبَّاسٍ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣ – بابُ ماجاءَ مايُطعَمُ المريضُ

٢١١٠ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ ، أخبرنا محمدُ بنُ السَّائبِ بن برَكَةَ عن أمِّهِ عن عائشةَ قالتْ : « كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إذا أخذَ أهلَهُ الوَعَكُ أمرَ بالحَساءِ فصُنِعَ ، ثُمَّ أمرَهُمْ فحَسَوْا مِنْهُ ، وكانَ يقولُ إنَّهُ ليَرْتُو فؤادَ الحزينِ ويسرو عن فؤادِ السَّقيمِ كما تَسْرُو إحدَاكُنَّ الوَسَخَ بالماءِ عن وَجْهِها » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وقدْ رَوَى الزُّهْرِيُّ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم شيئًا مِنْ هذا .

٢١١١ – حدثنا بذلكَ الحُسَيْنُ الجُرَيْرِيُّ ، أخبرنا أبو إسْحاقَ الطَّالَقانيُّ ، عن ابنِ المُبارَكِ ، عن يُونُسَ عن الزهْرِيِّ ، عن عُرْوَةَ عن عائشةَ عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بمعناهُ ، حدثنا بذلكَ أبو إسْحاقَ .

٤ – بابُ ماجاءَ لاتُكرِهُوا مرضاكُمْ على الطَّعامِ والشَّرابِ

٢١١٢ – حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، أخبرنا بكرُ بنُ يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ عن مُوسَى بنِ عُلَيٍّ عن أبيهِ عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنيِّ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لاتُكرِهُوا مَرْضاكُمْ على الطَّعامِ ، فإنَّ اللهَ تباركَ وتعالَى يُطْعِمُهُمْ ويَسْقِيهِمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نعرفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ .

٥ – بابُ ماجاءَ في الحَبَّةِ السَّوْداءِ

٢١١٣ – حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ وسَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ المَخزُوميُّ ،

قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها شفاء من كل داء ، إلا السام » . والسام الموت .

وفى الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة . هذا حديث حسن صحيح .

٦ – باب ما جاء فى شرب أبوال الإبل

٢١١٦ – حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا حميد وثابت وقتادة عن أنس : أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها ، فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إبل الصدقة ، وقال : « اشربوا من ألبانها وأبوالها » .

وفى الباب عن ابن عباس . هذا حديث حسن صحيح .

٧ – باب من قتل نفسه بسم أو غيره

٢١١٧ – حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا عبيدة بن حميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، أراه رفعه قال : « من قتل نفسه بحديدة جاء يوم القيامة وحديدته فى يده يتوجأ بها بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا أبدا ، ومن قتل نفسه بسم فسمه فى يده يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا » .

٢١١٨ – حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود عن شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال من قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يجأ بها فى بطنه

فى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍّ فَسَمُّهُ فى يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فى نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً » .

٢١١٧ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ العَلاءِ ، أخبرنا وَكِيعٌ وأبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ ، عن أَبِى صَالِحٍ عن أَبِى هُرَيْرَةَ ، عن النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ عن الأَعْمَشِ . هذا حديثٌ صحيحٌ . وَهُوَ أَصَحُّ مِنَ الحَدِيثِ الأَوَّلِ ، هكذا رُوِىَ هذا الحديثُ عن الأَعْمَشِ عن أبى صَالِحٍ عن أَبى هُرَيْرَةَ عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم . وَرَوَى محمدُ بنُ عَجْلَانَ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسَمٍّ عُذِّبَ فى نَارِ جَهَنَّمَ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً . وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم . وهذا أَصَحُّ لِأَنَّ الرِّوَايَاتِ إِنَّمَا تَجِئُ بِأَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ يُعَذَّبُونَ فى النَّارِ ثُمَّ يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا يذكرُ أَنَّهُمْ يُخَلَّدُونَ فِيهَا .

٢١١٨ — حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ أنبأنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ عن يُونُسَ ابنِ أَبِى إِسْحَاقَ عن مُجَاهِدٍ عن أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن الدَّوَاءِ الخَبِيثِ يَعْنِى السَّمَّ » .

٨ — بابُ ما جاءَ فى كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِى بالمُسْكِرِ

٢١١٩ — حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا أبو دَاوُدَ عن شُعْبَةَ عن سِمَاكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بنَ وَائِلٍ عن أَبِيهِ أَنَّهُ شَهِدَ النَّبِىَّ صلى اللهُ عليه وسلم

وَسَأَلَهُ سُوَيْدُ بنُ طَارِقٍ أو طَارِقُ بنُ سُوَيْدٍ عن الخَمْرِ ، فَنَهَاهُ فقالَ : إنَّا لَنَتَدَاوَى بِهَا . فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهَا دَاءٌ » .

٢١٢٢ — حدثنا محمودٌ ، أخبرنا النَّضْرُ وشَبَابَةُ عن شُعْبَةَ بِمِثْلِهِ . قالَ محمودٌ : قالَ النَّضْرُ : طَارِقُ بنُ سُوَيْدٍ . وقالَ شَبَابَةُ : سُوَيْدُ بنُ طَارِقٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٩ — بابُ ما جاءَ في السَّعُوطِ وغَيْرِهِ

٢١٢٣ — حدثنا محمدُ بنُ مَدُّوَيْهِ أخبرنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ حَمَّادٍ ، أخبرنا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ واللَّدُودُ والحِجَامَةُ والمَشِيُّ . فَلَمَّا اشْتَكَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لَدَّهُ أصحابُهُ . فَلَمَّا فَرَغُوا قالَ : لُدُّوهُمْ . قالَ : فَلُدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ العَبَّاسِ » .

٢١٢٤ — حدثنا محمدُ بنُ يَحْيَى ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ أخبرنا عَبَّادُ ابنُ مَنْصُورٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ والسَّعُوطُ والحِجَامَةُ والمَشِيُّ ، وَخَيْرَ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الإِثْمِدُ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ . قالَ : وكانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثاً فِي كُلِّ عَيْنٍ » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ : وهُوَ حَدِيثُ عَبَّادِ بنِ مَنْصُورٍ .

١٠ – بابُ ماجاءَ فى كَرَاهِيَةِ الْكَيِّ

٢١٢٣ – حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، أخبرنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن الْحَسَنِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ: «أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عن الْكَيِّ. قالَ: فابتُلِينَا فاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا ولاَ أَنْجَحْنَا».

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢١٢٤ – حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ محمدٍ، أخبرنا عَمْرُو بنُ عاصِمٍ، أخبرنا هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ عن الْحَسَنِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ: «نُهِينَا عن الْكَيِّ». وفى البابِ عن ابنِ مسعودٍ وعُقْبَةَ بنِ عامرٍ وابنِ عبَّاسٍ. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١١ – بابُ ماجاءَ فى الرُّخْصَةِ فى ذَلِكَ

٢١٢٥ – حدثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن أَنَسٍ «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَوَى أَسْعَدَ بنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ».

وفى البابِ عن أُبَيٍّ وجابرٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

١٢ – بابُ ماجاءَ فى الْحِجَامَةِ

٢١٢٦ – حدثنا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بنُ محمدٍ، أخبرنا عَمْرُو بن عاصِمٍ، أخبرنا هَمَّامٌ وجَرِيرُ بنُ حازِمٍ، قالاَ أخبرنا قَتَادَةُ عن أَنَسٍ قالَ: «كانَ النبيُّ.

صلى الله عليه وسلم يَحْتَجِمُ فى الأَخْدَعَيْنِ والكَاهِلِ ، وكان يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ » .

وفى البابِ عن ابنِ عبَّاسٍ ومَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٢١٢٧ — حدثنا أحمدُ بنُ بُدَيْلِ بنِ قُرَيْشٍ اليَامِيُّ الكُوفِيُّ ، أخبرنا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرحمٰنِ بنُ إسحاقَ عن القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرحمٰنِ هُوَ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ عن أَبِيهِ عن ابنِ مَسْعُودٍ قالَ : «حَدَّثَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عن لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ على مَلَإٍ مِنَ المَلَائِكَةِ إلاَّ أَمَرُوهُ : أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالحِجَامَةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ .

٢١٢٨ — حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ ، أخبرنا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ قالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قالَ : كَانَ لابنِ عَبَّاسٍ غِلْمَةٌ ثَلَاثَةٌ حَجَّامُونَ ، فكَانَ اثْنَانِ يُغِلَّانِ عليه وعلى أَهْلِهِ ، وَوَاحِدٌ يَحْجِمُهُ وَيَحْجِمُ أَهْلَهُ . قالَ : وقالَ ابنُ عَبَّاسٍ : قالَ نَبِيُّ اللهِ : « نِعْمَ العَبْدُ الحَجَّامُ يَذْهَبُ بالدَّمِ ، ويُخِفُّ الصُّلْبَ وَيَجْلُو عن البَصَرِ » . وقال : « إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَيْثُ عُرِجَ بِهِ مَا مَرَّ على مَلَإٍ مِنَ المَلَائِكَةِ إلاَّ قالُوا عَلَيْكَ بِالحِجَامَةِ . وقالَ إنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فيهِ يَوْمُ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمُ تِسْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمُ إِحْدَى وعِشْرِينَ . وقالَ : إنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ السَّعُوطُ واللَّدُودُ والحِجَامَةُ والمَشِيُّ ، وإنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لَدَّهُ العَبَّاسُ

وأصحابُهُ . فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : مَنْ لَدَّنِي ؟ فكلُّهُمْ أمسكُوا فقالَ : لا يبقَى أحدٌ مِمَّنْ في البيتِ إلاَّ لُدَّ غيرُ عَمِّهِ العبَّاسِ » قالَ النَّضْرُ : اللدودُ الوَجُورُ .

وفي البابِ عن عائِشَةَ . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ عَبَّادِ بنِ مَنْصُورٍ .

١٣ — بابُ ماجاءَ في التَّداوِي بالحِنَّاءِ

٢١٣١ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ خَالِدٍ الخَيَّاطُ ، أخبرنا فَائِدٌ مَوْلَى لآلِ أبي رَافِعٍ ، عن عَلِيِّ بنِ عُبَيْدِ اللهِ عن جَدَّتِهِ ، وكانَتْ تخدُمُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَتْ : « ما كانَ يكونُ برسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قُرْحَةٌ ولانَكْبَةٌ إلاَّ أمرَنِي رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنْ أضَعَ عليها الحِنَّاءَ » .

هذا حديثٌ غريبٌ ، إنَّما نعرِفُهُ مِنْ حديثِ فَائِدٍ . ورَوَى بعضُهُمْ عن فَائِدٍ فقالَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ عن جَدَّتِهِ سَلْمَى ، وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَلِيٍّ أصَحُّ .

٢١٣٢ — حدثنا محمدُ بنُ العَلاَءِ أخبرنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ عن فَائِدٍ مَوْلَى عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ عن مَوْلاَهُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَلِيٍّ عن جَدَّتِهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحوَهُ بمعناهُ .

١٤ — بابُ ماجاءَ في كَرَاهِيَةِ الرُّقْيَةِ

٢١٣٣ — حدثنا بُنْدَارٌ أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ أخبرنا سفيانُ

عن مَنْصُورٍ عن مُجَاهِدٍ عن عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ عن أَبِيهِ قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : «مَنِ اكْتَوَى أو اسْتَرْقَى فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ التَّوَكُّلِ»

وفى البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ وابنِ عَبَّاسٍ وعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ .

هـذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥ — بابُ ماجاءَ فى الرُّخْصَةِ فى ذَلِكَ

٢١٣٢ — حدثنا عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ الْخُزَاعِيُّ ، أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ عن سُفْيَانَ عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ الحارِثِ عن أَنَسٍ «أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم رَخَّصَ فى الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ والعَيْنِ والنَّمْلَةِ» .

٢١٣٣ — حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا يَحْيَى بن آدَمَ وأَبُو نُعَيْمٍ قالا حدثنا سُفْيَانُ عن عَاصِمٍ عن يُوسُفَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الْحَارِثِ عن أَنَسِ ابنِ مالِكٍ «أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم رَخَّصَ فى الرُّقْيَةِ مِنَ الْحُمَةِ والنَّمْلَةِ» وهذا عندى أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ عن سُفْيَانَ .

وفى البابِ عن بُرَيْدَةَ وعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وجابِرٍ وعائِشَةَ وطَلْقِ بنِ عَلِيٍّ وعَمْرِو بنِ حَزْمٍ وأبى خِزَامَةَ عن أبيهِ .

٢١٣٤ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عن حُصَيْنٍ عن الشَّعْبِيِّ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : «لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أو حُمَةٍ» ورَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عن حُصَيْنٍ عن الشَّعْبِيِّ عن بُرَيْدَةَ [

١٦ — بابُ ماجاءَ فى الرُّقْيَةِ بالمُعَوِّذَتَيْنِ

٢١٣٥ — حدثنا هِشَامُ بنُ يُونُسَ الكُوفِيُّ أخبرنا القَاسِمُ بنُ مالِكٍ المُزَنِيُّ

عن الجُرَيْرِيّ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سَعِيدٍ قالَ : « كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَتَعَوَّذُ من الجانِّ وَعَيْنِ الإنسانِ حتّى نزلَتْ المعوّذتانِ ، فلمّا نزلَتْ أخَذَ بِهِما وَتَرَكَ ما سِواهُما » وفي البابِ عن أنسٍ .

قالَ أبو عِيسَى . هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ .

١٧ – بابُ ماجاءَ في الرُّقْيَةِ مِنَ العَيْنِ

٢١٣٦ – حدثنا ابنُ أبي عُمَر ، أخبرنا سفيانُ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ عن عُرْوَةَ وَهُوَ ابنُ عامرٍ عن عُبَيْدِ بنِ رِفاعَةَ الزُّرَقِيِّ « أنَّ أسْماءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قالَتْ يا رسولَ اللهِ إنَّ وَلَدَ جَعْفَرٍ تُسْرِعُ إلَيْهِمُ العَيْنُ أفَأسْتَرْقِي لَهُمْ ؟ قالَ : نَعَمْ فإنّهُ لَوْ كانَ شَيْءٌ سابِقَ القَدَرِ لَسَبَقَتْهُ العَيْنُ » . وفي البابِ عن عِمْرانَ ابنِ حُصَيْنٍ وبُرَيْدَةَ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِيَ هذا عن أيُّوبَ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ عن عُرْوَةَ بنِ عامرٍ عن عُبَيْدِ بنِ رِفاعَةَ عن أسْماءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٢١٣٧ – حدثنا بذلكَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلاّلُ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزّاقِ عن مَعْمَرٍ عن أيُّوبَ بهذا .

٢١٣٨ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزّاقِ ويَعْلَى عن سُفْيانَ عن مَنْصُورٍ عن المِنْهالِ بنِ عَمْرٍو عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : « كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُعَوِّذُ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ يقولُ : أُعِيذُكُما بِكَلِماتِ اللهِ التّامّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ وهامّةٍ ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامّةٍ . وَيَقُولُ : هكذا كانَ إبراهيمُ يُعَوِّذُ إسحاقَ وإسماعيلَ » .

٢١٤١ — حدثنا الحسنُ بنُ عليٍّ الخلالُ ، أخبرنا يزيدُ هارونُ وعبدُ الرزَّاقِ عن سفيانَ عن منصورٍ نحوَهُ بمعناهُ ، هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٨ — بابُ ماجاءَ أنَّ العينَ حقٌّ والغسلُ لها

٢١٤٢ — حدثنا أبو حفصٍ عمرُو بنُ عليٍّ ، أخبرنا يحيى بنُ كثيرٍ أبو غسانَ العنبريُّ ، أخبرنا عليُّ بنُ المباركِ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ قالَ حدثني حيَّةُ بنُ حابسٍ التميميُّ ، حدثني أبي أنَّهُ سمعَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « لا شيْءَ في الهامِ والعينُ حقٌّ » .

٢١٤٣ — حدثنا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ خراشٍ البغداديُّ أخبرنا أحمدُ ابنُ إسحاقَ الحضرميُّ أخبرنا وُهيبٌ عن ابنِ طاوسٍ عن أبيهِ عن ابنِ عباسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لوْ كانَ شيْءٌ سابقَ القدرِ لسبقتْهُ العينُ ، إذا استُغسِلتُمْ فاغسِلوا » . وفي البابِ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو . هذا حديثٌ صحيحٌ . وحديثُ حيَّةَ بنِ حابسٍ حديثٌ غريبٌ . روى شيبانُ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن حيَّةَ بنِ حابسٍ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وعليُّ بنُ المباركِ وحربُ بنُ شدادٍ لا يذكرانِ فيهِ عن أبي هريرةَ .

١٩ — بابُ ماجاءَ في أخذِ الأجرِ على التعويذِ

٢١٤٤ — حدثنا هنادٌ أخبرنا أبو معاويةَ عن الأعمشِ عن جعفرِ بنِ إياسٍ عن أبي نضرةَ عن أبي سعيدٍ قالَ : « بعثنا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه

وسلم فى سَرِيَّةٍ فنزلنا بقومٍ فسألناهم القِرَى فلم يقرُونا ، فلُدِغَ سيِّدُهم فأتَوْنا فقالوا : هل فيكم مَنْ يرْقِى مِنَ العقربِ ؟ قلتُ : نعم أنا ، ولكِنْ لا أرْقيه حتى تُعْطُونا غنماً ، قالوا فإنَّا نُعطِيكم ثلاثين شاةً ، فقبِلنا ، فقرأْتُ عليه الحمدُ سَبْعَ مرَّاتٍ فبرأ وقبضْنا الغنم . قالَ فعرضَ فى أنفسِنا منها شيءٌ ، فقُلْنا لا تعجَلُوا حتى تأْتُوا رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، قال فلمَّا قدمنا عليهِ ذكرْتُ لهُ الذى صنعْتُ ، قالَ : وما علِمْتَ أنَّها رُقْيَةٌ ؟ اقبِضُوا الغنمَ واضرِبُوا لى معكمْ بسهمٍ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبو نضرةَ اسْمُهُ المُنْذِرُ بنُ مالكِ ابنِ قُطَعَةَ . ورخَّصَ الشافعيُّ للمُعَلِّمِ أنْ يأخُذَ على تعليمِ القرآنِ أجراً ، ويُرَى لهُ أنْ يشترِطَ على ذلكَ ، واحتجَّ بهذا الحديثِ . وروى شُعْبةُ وأبو عَوانةَ وغيرُ واحدٍ عن أبى المُتوكِّلِ عن أبى سعيدٍ هذا الحديثَ .

٢١٤٣ — حدثنا أبو موسى محمدُ بنُ المُثَنَّى ، حدثنى عبدُ الصَّمدِ بنُ عبدِ الوارثِ ، أخبرنا شُعْبةُ أخبرنا أبو بِشْرٍ قالَ سمِعتُ أبا المُتوكِّلِ يُحدِّثُ عن أبى سعيدٍ « أنَّ ناساً مِنْ أصحابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مرُّوا بحَيٍّ مِنَ العربِ فلمْ يقرُوهُمْ ولمْ يُضيِّفُوهُمْ ، فاشْتكى سيِّدُهُمْ فأتَوْنا فقالُوا : هلْ عِندَكُمْ دواءٌ ؟ قُلنا نعمْ ولكِنَّكُمْ لمْ تقرُونا ولم تُضيِّفُونا فلا نفعلُ حتى تجْعلُوا لنا جُعْلاً ، فجعلُوا على ذلكَ قطيعاً مِنْ غنمٍ ، فجعلَ رجُلٌ مِنَّا يقرأُ عليهِ بفاتحةِ الكتابِ فبرأَ ، فلمَّا أتينا النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم ذكرْنا ذلكَ لهُ ، قالَ : وما يُدْرِيكَ أنَّها رُقْيَةٌ ؟ ولمْ يذْكُرْ نهْياً مِنْهُ ، وقال : كُلُوا واضرِبُوا لى معَكُمْ بسهمٍ » .

هذا حديث صحيح . وهذا أصح من حديث الأعمش عن جعفر بن إياس . وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن أبى بشر جعفر بن أبى وحشية عن أبى المتوكل عن أبى سعيد . وجعفر بن إياس هو جعفر بن أبى وحشية .

٢٠ — باب ماجاء فى الرقى والأدوية

٢١٤٤ — حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا سفيان عن الزهرى عن أبى خزامة عن أبيه قال : « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها ، هل ترد من قدر الله شيئا ؟ قال : هى من قدر الله » .

هذا حديث حسن .

٢١٤٥ — حدثنا سعيد بن عبد الرحمن أخبرنا سفيان عن الزهرى عن ابن أبى خزامة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه . وقد روى عن ابن عيينة كلتا الروايتين ، فقال بعضهم عن أبى خزامة عن أبيه ، وقال بعضهم عن ابن أبى خزامة عن أبيه . وقد روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهرى عن أبى خزامة عن أبيه وهذا أصح ولا نعرف لأبى خزامة غير هذا الحديث .

٢١ — باب ماجاء فى الكمأة والعجوة

٢١٤٦ — حدثنا أبو عبيدة بن أبى السفر ومحمود بن غيلان ، قال حدثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة

قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « العَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ ، وفيها شِفاءٌ مِنَ السَّمِّ . والكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَماؤُهَا شِفاءٌ للعَيْنِ » .

وفى البابِ عن سَعيدِ بنِ زَيْدٍ وأبى سَعيدٍ وَجَابِرٍ .

هذا حَديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ ، لانَعرِفُهُ مِنْ حَديثِ محمدِ ابنِ عَمْرٍو إلاَّ مِنْ حَديثِ سَعيدِ بنِ عَامِرٍ .

٢١٤٧ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، أخبرنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسىّ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ ، وحدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ ، حدثنا شُعْبَةُ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عن عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ عن سَعيدِ بنِ زَيْدٍ عن النبىّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَماؤُهَا شِفَاءٌ للعَيْنِ » .

هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢١٤٨ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا مُعاذُ بنُ هِشَامٍ ، حدثنى أبى عن قَتَادَةَ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أبِي هُرَيْرَةَ : « أن نَاساً مِنْ أَصْحابِ النبىّ صلى اللهُ عليه وسلم قالوا: الكَمْأَةُ جُدَرِيُّ الأرضِ ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ ، وَماؤُهَا شِفَاءٌ لِلعَيْنِ ، والعَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ وَهِىَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ » .

هذا حَديثٌ حسنٌ .

٢١٤٩ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا مُعاذٌ ، حدثنى أبى عن قَتَادَةَ قالَ : « حُدِّثْتُ أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ قال : أَخَذْتُ ثَلاثَةَ أَكْمُؤٍ أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً فَعَصَرْتُهُنَّ فَجَعَلْتُ مَاءَهُنَّ فى قَارُورَةٍ فَكَحَلْتُ بِهِ جارِيَةً لِى فَبَرَأَتْ » .

٢١٥٠ — حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ ، حدثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ ، حدثنى أبى عن قَتادَةَ قالَ : « حُدِّثْتُ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ قالَ الشُّونِيزُ دَواءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ إلاَّ السَّامَ . قالَ قَتادَةُ يأْخُذُ كُلَّ يَوْمٍ إحدى وَعِشْرِينَ حَبَّةً فَيَجْعَلُهُنَّ فى خِرْقَةٍ فَيَنْقَعُهُ فَيَسْتَعِطُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ فى مَنْخَرِهِ الأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وَالأَيْسَرِ قَطْرَةً ، والثَّانِي فِي الأَيْسَرِ قَطْرَتَيْنِ وفى الأَيْمَنِ قَطْرَةً ، والثَّالِثُ فى الأَيْمَنِ قَطْرَتَيْنِ وفى الأَيْسَرِ قَطْرَةً » .

٢٢ — بابُ ماجاءَ فى أَجْرِ الكاهِنِ

٢١٥١ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهابٍ عن أبى بَكْرِ ابنِ عَبْدِ الرحمنِ عن أبِى مَسْعُودٍ قالَ : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن ثَمَنِ الكَلْبِ ، ومَهْرِ البَغِيِّ ، وحُلْوانِ الكاهِنِ » .

هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣ — بابُ ماجاءَ فى كَراهِيَةِ التَّعْليقِ

٢١٥٢ — حدثنا محمدُ بنُ مَدُّويهِ ، أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ عن ابنِ أبِي لَيْلَى عن عيسَى وَهُوَ ابنُ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أبى لَيْلَى قالَ : « دَخَلْتُ على عَبْدِ اللهِ ابنِ عُكَيْمٍ أبِي مَعْبَدٍ الجُهَنِيِّ أعُودُهُ وبه حُمْرَةٌ فَقُلْتُ ألاَ تُعَلِّقُ شيئاً ؟ قالَ : المَوْتُ أقْرَبُ مِنْ ذلكَ ، قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : مَنْ تَعَلَّقَ شيئاً وُكِلَ إليْهِ » وحَديثُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُكَيْمٍ إنَّما نَعرِفُهُ مِنْ حَديثِ ابنِ أبى لَيْلَى.

٢١٥٣ — حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ عن ابنِ أبِي لَيْلَى نَحْوَهُ بِمعناهُ . وفى البابِ عن عُقْبَةَ بنِ عامِرٍ .

٢٥ — بابُ ما جاءَ في تبريدِ الحُمَّى بالماءِ

٢١٥٤ — حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا أبو الأَحْوَصِ عن سَعِيدِ بنِ مَسْرُوقٍ عن عَبَايَةَ بنِ رِفَاعَةَ ، عن جَدِّهِ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ ، عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « الْحُمَّى فَوْرٌ مِنَ النَّارِ فَابْرُدُوهَا بالماءِ » .

وفي البابِ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ ، وَابْنِ عُمَرَ ، وابنِ عَبَّاسٍ ، وامْرَأَةِ الزُّبَيْرِ وَعَائِشَةَ .

٢١٥٥ — حدثنا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِيُّ ، أخبرنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عَائِشَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم . قالَ : « إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا بالماءِ » .

٢١٥٦ — حدثنا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ ، حدثنا عَبْدَةُ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ ، عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ ، عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ . وفي حديثِ أَسْمَاءَ كَلَامٌ أَكْثَرُ مِنْ هذا . وَكِلَا الحَدِيثَيْنِ صحيحٌ .

٢١٥٧ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا أبو عامرٍ العَقَدِيُّ ، حدثنا إِبْرَاهِيمُ ابنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أبي حَبِيبَةَ عن دَاوُدَ بنِ حُصَيْنٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّى وَمِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللهِ الكَبِيرِ ، أَعُوذُ باللهِ العَظِيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ » . هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلَّا مِنْ حديثِ إِبْرَاهِيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي حَبِيبَةَ . وإبراهيمُ يُضَعَّفُ في الحديثِ ، وَيُرْوَى : عِرْقٍ يَعَّارٍ .

٢٦ - بابُ ما جاءَ في الْغِيلَةِ

٢١٥٨ - حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، أخبرنا يَحْيَى بنُ إِسْحاقَ، أخبرنا يحيى بنُ أيُّوبَ، عن محمدِ بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ نَوْفَلٍ، عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ عن بِنْتِ وَهْبٍ وَهِيَ جُدامَةُ، قالَتْ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ: «أَرَدْتُ أَنْ أَنْهَى عن الْغِيالِ فإذا فارِسُ والرُّومُ يَفْعَلُونَ وَلاَ يَقْتُلُونَ أَوْلاَدَهُمْ».

وفى البابِ عن أَسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ.

هذا حديثٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ مالِكٌ عن أبى الأَسْوَدِ عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ عن جُدامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ.

قالَ مالِكٌ: وَالْغِيالُ أَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ.

٢١٥٩ - حدثنا عِيسَى بنُ أحمدَ، حدثنا ابنُ وَهْبٍ، حدثنى مالِكٌ عن أبى الأَسْوَدِ محمدِ بنِ عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ نَوْفَلٍ، عن عُرْوَةَ، عن عائِشَةَ عن جُدامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عن الْغِيلَةِ حتَّى ذُكِّرْتُ أَنَّ فارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَ ذٰلِكَ وَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ».

قالَ مالِكٌ: وَالْغِيلَةُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ.

قالَ عِيسَى بنُ أَحْمَدَ، وحدثنا إِسْحاقُ بنُ عِيسَى، قالَ حدثنى مالِكٌ عن أبى الأَسْوَدِ نَحْوَهُ.

قالَ أبو عِيسَى: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٧ – بابُ ماجاء في دَواءِ ذاتِ الجَنْبِ

٢١٦٢ – حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ ، حدثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ ، حدثني أبي عن قَتادةَ عن أبي عَبْدِ اللهِ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ : أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَنْعَتُ الزَّيْتَ وَالْوَرْسَ مِنْ ذاتِ الجَنْبِ . قالَ قَتادةُ : وَيُلَدُّ مِنَ الجانِبِ الذي يَشْتَكِيهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وَأبو عَبْدِ اللهِ اسْمُهُ مَيْمُونٌ هُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ .

٢١٦٣ – حدثنا رَجاءُ بنُ محمدٍ العُذْرِيُّ البَصْرِيُّ ، حدثنا عَمْرُو بنُ محمدِ بنِ أبي رَزِينٍ ، حدثنا شُعْبَةُ عن خالِدٍ الحَذّاءِ ، حدثنا مَيْمُونٌ أبو عَبْدِ اللهِ قالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ قالَ : « أَمَرَنا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنْ نَتَداوَى مِنْ ذاتِ الجَنْبِ بالقُسْطِ البَحْرِيِّ وَالزَّيْتِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ولا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ حَديثِ مَيْمُونٍ عن زَيْدِ ابنِ أَرْقَمَ . وقد رَوَى عن مَيْمُونٍ غيرُ واحِدٍ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ هذا الحَديثَ .

وَذاتُ الجَنْبِ : يَعْني السِّلَّ .

٢٨ – بابٌ

٢١٦٤ – حدثنا إسحاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصارِيُّ ، حدثنا مَعْنٌ ، حدثنا مالِكٌ عن يَزِيدَ بنِ خُصَيْفَةَ عن عَمْرِو بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ كَعْبٍ السُّلَمِيِّ : أَنَّ نافِعَ بنَ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ عن عُثْمانَ بنِ أبي العاصِ أَنَّهُ قالَ : « أَتانِي رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَبِي وَجَعٌ قَدْ كادَ يُهْلِكُنِي ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرّاتٍ وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ

وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ . قالَ فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللهُ مَا كَانَ بِي ، فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٩ — بابُ ماجاءَ فى السَّنَا

٢١٦٣ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا محمدُ بنُ بَكْرٍ ، حدثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنُ جعفرٍ ، حدثنى عُتْبَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، عن أسماءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ « أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم سَأَلَهَا بِمَا تَسْتَمْشِينَ ؟ قالَتْ : بالشُّبْرُمِ ، قالَ حَارٌّ جَارٌّ ، قالَتْ : ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بالسَّنَا ، فقالَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : لَوْ أَنَّ شيئاً كانَ فيهِ شِفَاءٌ مِنَ المَوْتِ لَكَانَ فى السَّنَا » .

هذا حديثٌ غريبٌ .

٣٠ — بابُ ماجاءَ فى الْعَسَلِ

٢١٦٤ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ، حدثنا شُعْبَةُ عن قتادَةَ ، عن أبى المتوكِّلِ عن أبى سَعِيدٍ قالَ : « جاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : إنَّ أَخِى اسْتُطْلِقَ بَطْنُهُ ؟ فقالَ : اسْقِهِ عَسَلاً ، فَسَقَاهُ ثُمَّ جاءَ فقالَ : يارسولَ اللهِ قَدْ سَقَيْتُهُ عَسَلاً فَلَمْ يَزِدْهُ إلاَّ اسْتِطْلاَقاً ؟ قالَ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : اسْقِهِ عَسَلاً ، قالَ فَسَقَاهُ ، ثُمَّ جاءَ فقالَ : يارسولَ اللهِ إِنِّى قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إلاَّ اسْتِطْلاَقاً ؟ قالَ : فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : صَدَقَ اللهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ . اسْقِهِ عَسَلاً ، فَسَقَاهُ فَبَرَأَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣١ — بابٌ

٢١٦٥ — حدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى ، حدثنا محمدُ بنُ جعفرٍ ، حدثنا شُعْبَةُ عن يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ قالَ : سَمِعْتُ المِنْهَالَ بنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّهُ قالَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلاَّ عُوفِيَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . لانَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو .

٣٢ — بابٌ

٢١٦٦ — حدثنا أحمدُ بنُ سَعِيدٍ الأَشْقَرُ المُرَابِطِيُّ ، حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، حدثنا مَرْزُوقٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّامِيُّ ، حدثنا سَعِيدٌ — رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ — حدثنا ثَوْبَانُ ، عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ الحُمَّى ، فَإِنَّ الحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَلْيُطْفِهَا عَنْهُ بِالمَاءِ فَلْيَسْتَنْقِعْ فِي نَهْرٍ جَارٍ فَلْيَسْتَقْبِلْ جِرْيَتَهُ فَيَقُولُ :

بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ ، وَقَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلْيَغْمِسْ فِيهِ ثَلاَثَ غَمَسَاتٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي ثَلاَثٍ فَخَمْسٌ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ فَسَبْعٌ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعٍ فَتِسْعٌ ، فَإِنَّهَا لاتَكَادُ تُجَاوِزُ تِسْعاً بِإِذْنِ اللهِ » .

هذا حديثٌ غريبٌ .

٣٣ – بابُ التَّدَاوِى بِالرَّمَادِ

٢٠١١

٢١٦٧ – ٢٠٨٥ – حدثنا ابنُ أبى عُمر ، حدثنا سُفيانُ عن أبى حازِمٍ ، قالَ : «سُئِلَ سَهلُ بنُ سَعدٍ وَأنا أَسمَعُ : بِأيِّ شَىْءٍ دُووِىَ جُرحُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؟ فقالَ : مَا بَقِىَ أَحَدٌ أعلَمُ بِهِ مِنِّى ؛ كَانَ عَلِىٌّ يأتِى بالماءِ فى تُرسِهِ وفَاطِمَةُ تَغسِلُ عَنهُ الدَّمَ ، وَأُحرِقَ لَهُ حَصِيرٌ فَحُشِىَ بِهِ جُرحُهُ » . (١)

خ الوضوء ٢٤٢ – م الجهاد ١٧٩٠ – جه الطب ٣٤٦٤ و٣٤٦٥ – حم ٥/٣٣٠ و٣٣٤

قالَ أبُو عيسى : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٤ – بَابٌ

٢٠١٢

٢١٦٨ – ٢٠٨٧ – حدثنا عبدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الأشَجُّ ، حدثنا عُقبَةُ بنُ خالِدٍ السَّكُونِىُّ عن مُوسَى بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ التَّيمِىِّ ، عن أبيهِ عن أبى سَعيدٍ الخُدرِىِّ قالَ . «قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: إذَا دَخَلتُم على المَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فى أجَلِهِ فإنَّ ذَلِكَ لا يَرُدُّ شيئاً وَيُطيِّبُ نَفسَهُ » .

إسناده ضعيف (ضعيف: فوق موسى) – جه الجنائز ١٤٣٨ – ضعيف الترمذي ٣٨٧ ضعيف جدا – الضعيفة ١٨٤

هذا حديثٌ غريبٌ .

(١) زاد في المصرية :

٢٠٨٦ – حدثنا علي بن حجر قال أخبرنا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنما مثل المريض إذا برأ وصح كالبردة تقع من السماء في صفائها ولونها .)

قلنا وهو ضعيف جدا ، الوليد بن محمد الموقري متروك

٢٠٨٨ – حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا : حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من وعك كان به ، فقال (أبشر فإن الله يقول : هي ناري أسلطها على عبدي لتكون حظه من النار

٢٠٨٩ – حدثنا إسحاق بن منصور قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن هشام بن حسان عن الحسن قال : كانوا يرجون الحمى ليلة كفارة لما انتقص من الذنوب . اهـ .

قلنا والأول منهما عند ابن ماجه برقم (٣٤٧٠) وهو حديث حسن .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الفرائض

عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١ — بابُ ماجاءَ في مَنْ تركَ مالاً فلِوَرَثَتِهِ

٢١٦٩ — حدثنا سَعيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعيدٍ الأُمَوِيُّ ، حدثنا أبي ، حدثنا محمدُ بنُ عَمْرٍو ، حدثنا أبو سَلَمَةَ ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : « قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَنْ تركَ مالاً فلِوَرَثَتِهِ ، وَمَنْ تركَ ضَياعاً فإِلَيَّ » . هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رَواهُ الزُّهْرِيُّ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أطْوَلَ مِنْ هَذا وَأَتَمَّ .

وفي البابِ عن جابِرٍ وَأَنَسٍ . ومَعْنَى قَوْلِهِ « مَنْ تركَ ضَياعاً » يَعْنِي ضائِعاً لَيْسَ له شيءٌ « فإِلَيَّ » يقولُ : أنا أَعُولُهُ وَأُنْفِقُ عليهِ .

٢ — باب ماجاءَ في تَعْلِيمِ الْفَرائِضِ

٢١٧٠ — حدثنا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ وَاصِلٍ ، حدثنا محمدُ بنُ القاسِمِ الأَسَدِيُّ ، حدثنا الفَضْلُ بنُ دَلْهَمٍ ، حدثني عَوْفٌ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « تَعَلَّمُوا الفَرائِضَ والقُرْآنَ وَعَلِّمُوا النَّاسَ فإِنِّي مَقْبُوضٌ » هذا حَديثٌ فيهِ اضْطِرابٌ . وَرَوَى أبو أُسامَةَ هذا الحَديثَ عن عَوْفٍ عن رَجُلٍ عن سُلَيْمانَ بنِ جابِرٍ عن ابنِ مَسْعُودٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٢١٧٣ — حدثنا بذلك الحسين بن حريث، ثنا أبو أسامة بهذا نحوه بمعناه.

٣ — باب ماجاء فى ميراث البنات

٢١٧٤ — حدثنا عبد بن حميد، أخبرنا زكريا بن عدى، أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: «جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيداً، وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالاً، ولا تنكحان إلا ولهما مال. قال: يقضى الله فى ذلك. فنزلت آية الميراث، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمهما فقال: أعط ابنتى سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقى فهو لك».

هذا حديث حسن صحيح. لانعرفه إلا من حديث عبد الله بن محمد ابن عقيل.

وقد رواه شريك أيضاً عن عبد الله بن محمد بن عقيل.

٤ — باب ماجاء فى ميراث بنت الابن مع بنت الصلب

٢١٧٥ — حدثنا الحسن بن عرفة أخبرنا يزيد بن هارون عن سفيان الثورى عن أبى قيس الأودى عن هزيل بن شرحبيل قال: «جاء رجل إلى أبى موسى وسلمان بن ربيعة وسألهما عن ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم، فقالا: للابنة النصف، وللأخت من الأب والأم ما بقى. وقالا له

انطلق إلى عبد الله فاسأله فإنه سيتابعنا ، فأتى عبد الله فذكر له ذلك وأخبره بما قالا . قال عبد الله : قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين ، ولكني أقضي فيها كما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين ، وللأخت ما بقي » .

هذا حديث حسن صحيح . وأبو قيس الأودي اسمه عبد الرحمن بن ثروان كوفي .

وقد رواه أيضاً شعبة عن أبي قيس .

٥ — باب ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم

٢١٧٤ — حدثنا بندار ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه قال : « إنكم تقرأون هذه الآية : « من بعد وصية توصون بها أو دين » وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية ، وأن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث أخاه لأبيه وأمه دون أخيه لأبيه » .

٢١٧٥ — حدثنا بندار ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا زكريا ابن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق عن الحارث ، عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

٢١٧٦ — حدثنا ابن أبي عمر ، أخبرنا سفيان أخبرنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات » . هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث

أبي إسحاقَ عن الحارثِ عن عليٍّ . وقد تكلَّمَ بعضُ أهلِ العلمِ في الحارثِ ،

والعملُ على هذا الحديثِ عندَ أهلِ العلمِ .

٦ — بابٌ

٢١٧٧ — حدثنا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ سعدٍ ، أخبرنا عمرُو بنُ أبي قيسٍ ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قال : « جاءني رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يعودُني وأنا مريضٌ في بني سَلِمَةَ ، فقلتُ يا نبيَّ اللهِ كيفَ أقسِمُ مالي بينَ ولَدِي ؟ فلمْ يردَّ عليَّ شيئًا فنزلَتْ : « يُوصِيكُمُ اللهُ في أولادِكُمْ للذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ » الآيةَ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رواهُ ابنُ عُيَيْنَةَ وغيرُهُ عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جابرٍ رضي اللهُ عنه .

٧ — بابُ ميراثِ الأخواتِ

٢١٧٨ — حدثنا الفضلُ بنُ الصَّبَّاحِ البغداديُّ ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، حدثنا محمدُ بنُ المُنْكَدِرِ ، سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ قال : « مرضتُ فأتاني رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يعودُني ، فوجدَني قد أُغْمِيَ عليَّ فأتاني ومعهُ أبو بكرٍ وهما ماشيانِ ، فتوضَّأَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فصبَّ عليَّ من وَضُوئِهِ ، فأفقتُ فقلتُ يارسولَ اللهِ كيفَ أقضي في مالي أو كيفَ أصنعُ في مالي ؟ فلمْ يُجِبْني شيئًا ، وكانَ له تسعُ أخواتٍ حتى نزلَتْ آيةُ الميراثِ « يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ في الكلالةِ » الآيةَ .

قالَ جابرٌ فيَّ نزلَتْ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٨ – بابُ ماجاءَ في ميراثِ العَصَبَةِ

٢١٧٩ – حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرحمنِ ، أخبرنا مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ ، حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا ابنُ طاوسٍ عن أبيهِ عن ابنِ عبَّاسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « أَلْحِقُوا الفَرائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ » .

٢١٨٠ – حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن ابنِ طاوُسٍ ، عن أبيهِ عن ابنِ عبَّاسٍ ، عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ . هـذا حَديثٌ حسنٌ . وقد رَوَى بَعْضُهُم عن ابنِ طاوُسٍ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً .

٩ – بابُ ماجاءَ في ميراثِ الجَدِّ

٢١٨١ – حدثنا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، حدثنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ عن هَمَّامِ ابنِ يَحْيَى عن قَتادَةَ عن الحَسَنِ عن عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ : « جاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : إنَّ ابْنِي ماتَ فَمَالِي مِنْ مِيراثِهِ ؟ فَقالَ : لكَ السُّدُسُ ، فَلَمَّا وَلَّى دَعاهُ فقالَ : لكَ سُدُسٌ آخَرُ ، فَلَمَّا وَلَّى دَعاهُ قالَ : إنَّ السُّدُسَ الآخَرَ لكَ طُعْمَةٌ » . هـذا حَديثٌ صحيحٌ حسنٌ .

وفي البابِ عن مَعْقِلِ بن يَسارٍ .

١٠ – بابُ ماجاءَ في ميراثِ الجَدَّةِ

٢١٨٢ – حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ ، حدثنا سُفْيانُ ، حدثنا الزُّهْرِيُّ قالَ مَرَّةً قالَ قَبِيصَةُ وَقالَ مَرَّةً عن رَجُلٍ عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ قالَ : « جاءَتِ الجَدَّةُ أُمُّ الأُمِّ أَوْ أُمُّ الأَبِ إلى أبي بَكْرٍ : فَقالَتْ إنَّ ابنَ ابْنِي أَوْ أَنَّ ابنَ ابْنَتِي

مَاتَ ، وَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّ لِى فى الْكِتَابِ حَقًّا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَجِدُ لَكِ فى الْكِتَابِ مِنْ حَقٍّ ، وَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَضَى لَكِ بِشَىْءٍ . وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ ، فَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَعْطَاهَا السُّدُسَ . قَالَ وَمَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ . قَالَ : فَأَعْطَاهَا السُّدُسَ . ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الأُخْرَى الَّتى تُخَالِفُهَا إلى عُمَرَ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَزَادَنِى فِيهِ مَعْمَر عن الزُّهْرِىِّ ، وَلَمْ أَحْفَظْهُ عن الزُّهْرِىِّ ، وَلَكِنْ حَفِظْتُهُ مِنْ مَعْمَرٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ : إن اجْتَمَعْتُمَا فَهُوَ لَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا انْفَرَدَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا » .

٢١٨٣ — حدثنا الأَنْصَارِىُّ ، حدثنا مَعْنٌ ، حدثنا مَالِكٌ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُثْمَانَ بنِ إسحاقَ بن خَرَشَةَ عن قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ قَالَ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إلى أَبى بَكْرٍ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا ، قَالَ لَهَا : مَالَكِ فى كِتَابِ اللهِ شَىْءٌ ، وَمَالَكِ فى سُنَّةِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَىْءٌ فَارْجِعِى حتى أَسْأَلَ النَّاسَ ، فَسَأَلَ النَّاسَ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ : حَضَرْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَعْطَاهَا السُّدُسَ ، فَقَالَ هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ . قَالَ ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الأُخْرَى إلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَسَأَلَتْهُ مِيرَاثَهَا ، فَقَالَ : مَالَكِ فى كِتَابِ اللهِ شَىْءٌ وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُوَ بَيْنَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا » . هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُيَيْنَةَ . وفى البابِ عن بُرَيْدَةَ .

١١ – باب ماجاء في ميراث الجدة مع ابنها

٢١٨٤ – حدثنا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ ، أخبرنا يزيدُ بنُ هارُونَ عن محمد ابنِ سالِمٍ عن الشَّعْبيِّ عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ : قالَ في الجَدَّةِ مَعَ ابنِها « إنَّها أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَها رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُدُساً مَعَ ابنِها وَابنُها حَيٌّ » .

هذا حَديثٌ لا نَعرِفُهُ مَرفُوعاً إلاَّ مِنْ هـذا الوَجْهِ .

وقَدْ وَرَّثَ بَعضَ أَصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الجَدَّةَ مَعَ ابنِها ، وَلَمْ يُوَرِّثْها بَعضُهُمْ .

١٢ – بابُ ماجاء في ميراث الخالِ

٢١٨٥ – حدثنا بُندارٌ ، أخبرنا أبو أحمد الزُّبَيريُّ ، حدثنا سُفيانُ عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ الحارِثِ عن حَكيمِ بنِ حَكيمِ بنِ عَبَّادِ بنِ حُنَيفٍ عن أبي أُمامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ قالَ : « كَتَبَ مَعِي عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ إلى أبي عُبَيدَةَ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال اللهُ ورسولُهُ مَولَى مَنْ لاَ مَولَى لَهُ ، وَالخالُ وَارِثُ مَن لاَ وَارِثَ لَهُ » . وفي البابِ عن عائشةَ وَالمِقدامِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ ، هذا حَديثٌ حسنٌ [صحيح] .

٢١٨٦ – حدثنا إسحاقُ بنُ مَنصُورٍ ، أخبرنا أبو عاصِمٍ ، عن ابنِ جُرَيجٍ عن عَمرِو بنِ مُسلِمٍ عن طاوُسٍ عن عائشةَ قالَتْ : « قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم – الخالُ وَارِثُ مَن لاَوارِثَ لَهُ » . هذا حَديثٌ حسنٌ غريبٌ . وقد أرسَلَهُ بَعضُهُمْ وَلَمْ يَذكُرْ فيه عن عائشةَ . واختَلَفَ فيهِ أصحابُ

النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم فورّثَ بعضَهم الخالَ والخالةَ والعمةَ : وإلى هذا الحديثِ ذهبَ أكثرُ أهلِ العلمِ فى توريثِ ذوى الأرحامِ ، وأمّا زيدُ ابنُ ثابتٍ فلم يورّثهم وجعلَ الميراثَ فى بيتِ المالِ .

١٣ — بابُ ماجاء فى الذى يموتُ وليسَ لهُ وارثٌ

٢١٨٧ — حدثنا بُندار ، حدثنا يزيدُ بنُ هارونَ ، أخبرنا سُفيانُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ الأصبهانىِّ ، عن مُجاهدِ بنِ وردانَ ، عن عُروةَ عن عائشةَ « أنّ مولًى للنبىِّ صلى الله عليه وسلم وقعَ من عذقِ نخلةٍ فماتَ ، فقالَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم : انظُروا هل لهُ من وارثٍ ؟ قالوا : لا . قالَ : فادفعوهُ إلى بعضِ أهلِ القريةِ » وفى الباب عن بُريدةَ . هذا حديثٌ حسنٌ .

١٤ — باب

٢١٨٨ — حدثنا ابنُ أبى عُمر ، حدثنا سفيانُ ، عن عمرِو بنِ دينارٍ ، عن عوسجةَ عن ابنِ عباسٍ : « أنّ رجلًا ماتَ على عهدِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، ولم يدعْ وارثًا إلا عبدًا هو أعتقهُ ، فأعطاهُ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم ميراثَهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ . والعملُ عندَ أهلِ العلمِ فى هذا البابِ إذا ماتَ رجلٌ ولم يتركْ عصبةً أنّ ميراثَهُ يُجعلُ فى بيتِ مالِ المسلمينَ .

١٥ — بابُ ماجاء فى إبطالِ الميراثِ بينَ المسلمِ والكافرِ

٢١٨٩ — حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ المخزومىُّ وغيرُ واحدٍ قالوا : أخبرنا سفيانُ ، عن الزُّهرىِّ ح وحدثنا علىُّ بنُ حُجرٍ ، أخبرنا هُشيمٌ ، عن

الزُّهْرِيِّ ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ ، عن عَمْرِو بنُ عُثمانَ ، عن أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ : « أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : لا يَرِثُ المُسْلِمُ الكافِرَ ولاَ الكافِرُ المُسْلِمَ » .

٢١٩٠ — حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ ، حدثنا سُفيانُ ، حدثنا الزُّهْرِيُّ نَحْوَهُ . وفى البابِ عن جابِرٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . هكذا رَوَاهُ مَعْمَرٌ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عن الزُّهْرِيِّ نَحْوَ هذا . وَرَوَى مَالِكٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ عن عُمَرَ بنِ عُثمانَ عن أُسامَةَ بنِ زَيْدٍ عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ . وَحَدِيثُ مَالِكٍ وَهْمٌ ، وَهِمَ فيهِ مَالِكٌ . وَرَوَى بَعْضُهُم عن مَالِكٍ فقالَ عن عَمْرِو بنِ عُثمانَ . وأَكْثَرُ أَصْحابِ مَالِكٍ قالُوا عن مالِكٍ عن عُمَرَ بنِ عُثمانَ . وعَمْرُو بنُ عُثمانَ بنِ عفانَ هُوَ مَشْهُورٌ مِنْ وَلَدِ عُثمانَ ولا نَعْرِفُ عُمَرَ بنَ عُثمانَ .

والعملُ على هذا الحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ .

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ العِلْمِ فى مِيراثِ المُرْتَدِّ ، فَجَعَلَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ مِنْ أَصْحابِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَغَيْرِهِمْ المَالَ لِوَرَثَتِهِ مِنَ المُسْلِمِينَ ، وَقالَ بَعْضُهُمْ : لا يَرِثُ وَرَثَتُهُ مِنَ المُسْلِمِينَ . وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا يَرِثُ المُسْلِمُ الكافِرَ » وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ .

٢١٩١ — حدثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ ، أخبرنا حُصَيْنُ بنُ نُمَيْرٍ عن ابنِ أبى لَيْلَى عن أبى الزُّبَيْرِ ، عن جابِرٍ ، عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، قال : « لا يَتَوارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » .

هذا حديثٌ غريبٌ . لانعرفُهُ مِنْ حَديثِ جابِرٍ ، إلاَّ مِنْ حَديثِ ابنِ أبى لَيْلَى .

١٦ — بابُ ماجاء فى إبْطَالِ مِيراثِ القَاتِلِ

٢١٩٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ عن إسحاقَ بنِ عَبْدِ اللهِ ، عن الزُّهْرِىِّ عن حُمَيْدِ بن عَبْدِ الرحمٰنِ ، عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « القَاتِلُ لاَ يَرِثُ » . هذا حديثٌ لايَصِحُ لايُعْرَفُ هذا إلاَّ مِنْ هذَا الوَجْهِ ، وإسحاقُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أبى فَرْوَةَ قد تَرَكَهُ بعضُ أهْلِ العِلْمِ ، منهم أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ .

والعملُ على هـذا عِندَ أهْلِ العِلمِ ، أنَّ القاتِلَ لايَرِثُ ، كانَ القَتلُ خَطَأً أوْ عَمْداً . وقالَ بعضُهُم : إذا كَانَ القَتـلُ خَطأً ، فَإنَّهُ يَرِثُ ، وهُوَ قَولُ مالِكٍ .

١٧ — بابُ ماجاء فى مِيراثِ المَرْأَةِ من دِيَةِ زَوْجِها

٢١٩٣ — حدثنا قُتَيْبَةُ وأحمـدُ بنُ مَنِيعٍ وغَيْرُ واحِدٍ ، قالُوا أخبرنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، عن الزُّهْرِىِّ عن سَعيدِ بنِ المُسَيَّبِ قالَ : قالَ عُمَرُ لدِيَةُ عَلَى العَاقِلَةِ ولاتَرِثُ المَرأةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِها شيئاً ، فَأَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بنُ سُفيانَ الكِلاَبىُّ « أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كَتَبَ إلَيْهِ : أنْ وَرِّثِ امرأةَ أشْيَمَ الضِّبَابِىِّ من دِيَةِ زَوْجِها » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٨ — بابُ ماجاء أنَّ المِيراثَ لِلْوَرَثَةِ والعَقْلُ على العَصَبَةِ

٢١٩٤ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهابٍ عن سَعيدِ بنِ

المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ «أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَضَى في جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثم إِنَّ المرأةَ التي قُضِيَ عليها بِغُرَّةٍ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وأَنَّ عَقْلَهَا عَلَى عَصَبَتِهَا».

وَرَوَى يُونُسُ هذا الحَدِيثَ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ.

وَرَوَى مَالِكٌ عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ، وَمَالِكٌ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم. [مرسل] نسخة

١٩ – بابُ مَاجَاءَ في [ميراث] الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ

٢١٩٥ – حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ وابنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ عن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ. وقالَ بَعْضُهُم عن عَبْدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قالَ: «سَأَلْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: ما السُّنَّةُ في الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَي رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ؟ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ». هذا حَدِيثٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بنِ وَهْبٍ، وَيُقَالُ ابنُ مَوْهَبٍ عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ. وقد أَدْخَلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ عَبْدِ اللهِ بن مَوْهَبٍ وَبَيْنَ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَبِيصَةَ بنَ ذُؤَيْبٍ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عن عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عُمَرَ، وَزَادَ فيه عن قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ. والعَمَلُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ وقالَ بَعْضُهُمْ: يَجْعَلُ مِيرَاثَهُ في بَيْتِ

الْمَالِ ، وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ ، وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : « أَنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

٢١٩٦ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ فالوَلَدُ وَلَدُ زِنًا لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ » .

وقد رَوَى غَيْرُ ابنِ لَهِيعَةَ ، هذا الحديثَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، والعملُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ وَلَدَ الزِّنَا لاَ يَرِثُ مِنْ أَبِيهِ .

٢٠ — بابُ مَنْ يَرِثُ الْوَلاَءَ

٢١٩٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « يَرِثُ الوَلاَءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ » . هذا حديثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بالقَوِيِّ .

٢١٩٨ — حدثنا هَارُونُ أَبُو مُوسَى الْمُسْتَمْلِيُّ الْبَغْدَادِيُّ ، أخبرنا محمدُ ابنُ حَرْبٍ ، أخبرنا عُمَرُ بنُ رُؤْبَةَ التَّغْلِبِيُّ عن عبد الواحدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ النَّصْرِيِّ عن وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « المَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاَثَةَ مَوَارِيثَ : عَتِيقَهَا وَلَقِيطَهَا وَوَلَدَهَا الذى لاَعَنَتْ عَنْهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ محمدِ بنِ حَرْبٍ على هذا الوَجْهِ .

آخر الفرائض

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الوصايا

عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١ – بابُ ماجاءَ في الوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ

٢١٩٩ — حدثنا ابنُ أبي عُمَرَ ، أخبرنا سُفيانُ عن الزُّهْرِيِّ عن عامِرِ ابنِ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ عن أبيهِ قالَ : « مَرِضْتُ عامَ الفَتْحِ مَرَضاً أَشْفَيْتُ مِنْهُ على المَوْتِ ، فأَتاني رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَعُودُنِي ، فقُلْتُ : يارَسولَ اللهِ إنَّ لي مالاً كثيراً وَلَيْسَ يَرِثُني إلاَّ ابْنَتِي فأُوصِي بِمالِي كُلِّهِ ؟ قال : لاَ ، قُلْتُ فَثُلُثَيْ مالِي ؟ قال : لا ، قُلْتُ فالشَّطْرِ ؟ قال : لا ، قُلْتُ فالثُّلُثُ ؟ قال : الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كثيرٌ إنَّكَ إنْ تَذَرْ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عالَةً يتكَفَّفُونَ النّاسَ ، إنكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إلاَّ أُجِرْتَ فِيها حَتّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُها إلَىَّ في امْرَأَتِكَ . قالَ قُلْتُ يارَسولَ اللهِ أُخَلَّفُ عن هِجْرَتِي ؟ قالَ : إنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلاً تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ إلاَّ ازْدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً ، وَلَعَلَّكَ إنْ تُخَلَّفْ حتى يَنْتَفِعَ بكَ أَقْوامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ . اللَّهُمَّ امْضِ لأَصْحابي هِجْرَتَهُمْ ولا تَرُدَّهُمْ على أَعْقابِهِمْ لَكِنَّ البائِسَ سَعْدَ ابنَ خَوْلَةَ يَرْثِي لَهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنْ ماتَ بِمَكَّةَ » .

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِيَ هذا الحديثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ . والعَمَلُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّهُ لَيْسَ للرَّجُلِ أَنْ

يُوصِي بأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ . وقد استَحَبَّ بَعْضُ أَهلِ العِلمِ إِنْ يَنْقُصَ مِنَ الثُّلُثِ لِقولِ رَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم «وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» .

٢٢٠٠ — حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ ، أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ أخبرنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ ، حدثنا الأَشْعَثُ بنُ جَابِرٍ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ ، عن أَبى هُرَيْرَةَ أنه حَدَّثَهُ عن رَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالمَرْأَةَ بِطَاعَةِ اللهِ سِتِّينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُهُمُ المَوْتُ فَيُضَارَّانِ فى الوَصِيَّةِ فَيَجِبُ لَهُمَا النَّارُ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ : مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللهِ - إِلَى قَوْلِهِ - ذَلِكَ الفَوْزُ العَظِيمُ» .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هـذا الوَجْهِ . ونَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الذى رَوَى عن أَشْعَثَ بنِ جَابِرٍ هُوَ جَدُّ نَصْرٍ الجَهْضَمِيِّ .

٢ — بابُ ماجاءَ فى الحَثِّ عَلَى الوَصِيَّةِ

٢٢٠١ — حدثنا ابنُ أَبى عُمَرَ ، أخبرنا سُفْيَانُ عن أَيُّوبَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : «مَاحَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ مَايُوصِي فيهِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِيَ عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

٣ — بابُ ماجاءَ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم لَمْ يُوصِ

٢٢٠٢ — حدثنا أَحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا أَبُو قَطَنٍ ، أخبرنا مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ قالَ : «قُلْتُ لابنِ أَبى أَوْفَى : أَوْصَى

رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؟ قالَ : لا ، قُلْتُ : وَكَيْفَ كُتِبَتِ الوَصِيَّةُ وكَيْفَ أَمَرَ النَّاسَ ؟ قالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ تَعَالَى » .

هذا حَدِيثٌ حسن صحيحٌ . لانعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ .

٤ — بابُ ماجاءَ لاَوَصِيَّةَ لِوَارِثٍ

٢٢٠٣ — حدثنا هَنَّادٌ وعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قالا : أخبرنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ ، أخبرنا شُرَحْبِيلُ بن مُسْلِمٍ الخولاَنِيُّ عن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ قالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ فى خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ : إنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قد أَعْطَى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ . الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَحِسَابُهُمْ على اللهِ تَعَالَى ، ومن ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ أو انْتَمى إلى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ التَّابِعَةُ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . لا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، قِيلَ يا رسولَ اللهِ : وَلاَ الطعامَ ؟ قالَ ذَاكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا . وَقالَ العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ . وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ . وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ . والزَّعِيمُ غَارِمٌ » . وفى البابِ عن عَمْرِو بنِ خَارِجَةَ وَأَنَسِ بنِ مَالِكٍ

هذا حَدِيثٌ حسنٌ . وقد رُوِىَ عن أَبِي أُمَامَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ غَيْرِ هذا الوَجْهِ . ورِوَايَةُ إسماعيلَ بنِ عَيَّاشٍ عن أَهْلِ العِرَاقِ وَأَهْلِ الحِجَازِ لَيْسَ بِذَاكَ فِيمَا يَتَفَرَّدُ بِهِ لأَنَّهُ رَوَى عَنْهُمْ مَنَاكِيرَ . وَرِوَايَتُهُ عن أَهْلِ الشَّامِ أَصَحُّ . هكذا قالَ محمدُ بنُ إسماعيلَ سَمِعْتُ أحمدَ بنَ الحَسَنِ يَقُولُ قالَ أَحمدُ بنُ حَنْبَلٍ : إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ أَصْلَحُ بَدَنًا مِنْ بَقِيَّةَ . وَلِبَقِيَّةَ أَحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عن الثِّقَاتِ . وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَبْدِ الرحمنِ

يقولُ سمعتُ زكريا بنَ عديٍّ يقولُ ، قالَ أبو إسحاقَ الفزاريُّ : خُذُوا مِن بقيَّةَ ما حدَّثَ عن الثقاتِ ولا تأخُذُوا عن إسماعيلَ بنِ عيَّاشٍ ما حدَّثَ عن الثقاتِ ولا غيرِ الثقاتِ .

٢٢٠٤ — حدثنا قتيبةُ ، أخبرنا أبو عوانةَ عن قتادةَ عن شهرِ بنِ حوشبٍ عن عبدِ الرحمن بنِ غَنْمٍ عن عمْرِو بنِ خارجةَ : « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم خطبَ على ناقتِهِ وأنا تحتَ جِرانِها وهي تقصعُ بجِرَّتِها وإنَّ لُعابَها يسيلُ بينَ كتفيَّ فسمعتُهُ يقولُ : إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ أعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّهُ فلا وصيَّةَ لوارثٍ ، والولدُ للفراشِ وللعاهرِ الحجرُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥ — باب ماجاء يُبدأُ بالدَّيْنِ قبلَ الوصيَّةِ

٢٢٠٥ — حدثنا ابنُ أبي عُمرَ ، أخبرنا سُفيانُ بنُ عُيينةَ ، عن أبي إسحاقَ الهمدانيِّ عن الحارثِ عن عليٍّ : أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قضى بالدَّيْنِ قبلَ الوصيَّةِ وأنتم تقرأونها قبلَ الدَّيْنِ . والعملُ على هذا عندَ عامَّةِ أهلِ العلمِ أنه يُبدأُ بالدَّيْنِ قبلَ الوصيَّةِ .

٦ — بابُ ماجاء في الرَّجُلِ يتصدَّقُ أوْ يُعتِقُ عندَ الموتِ

٢٢٠٦ — حدثنا بُندارٌ أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ مهديٍّ أخبرنا سُفيانُ عن أبي إسحاقَ عن أبي حبيبةَ الطائيِّ قال : « أوصى إليَّ أخي بطائفةٍ من مالِهِ ، فلقيتُ أبا الدرداءِ ، فقلتُ : إنَّ أخي أوصى إليَّ بطائفةٍ من مالِهِ

فَأَيْنَ تَرَى لِى وَضْعَهُ فى الفقراء أو المَسَاكِينَ أو المُجَاهِدِينَ فى سَبيلِ اللهِ ؟ قالَ : أَمَّا أَنا فَلَوْ كُنتُ لَمْ أَعْدِلْ بالمجاهِدِينَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : مَثَلُ الذى يُعْتِقُ عِنْدَ المَوْتِ كَمَثَلِ الذى يُهْدِى إذا شَبِعَ » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٧ — بابٌ

٢٢٠٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهابٍ عن عُرْوَةَ أن عائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جاءَتْ تَسْتَعِينُ عائِشَةَ فِي كِتابَتِها وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتابَتِها شَيْئاً ، فقالَتْ لها عائِشَةُ : ارْجِعِى إلى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتابَتَكِ وَيَكُونَ وَلاؤُكِ لِى فَعَلْتُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلِها فَأَبَوْا وقالُوا إنْ شاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ وَيَكُونَ لَنا وَلاؤُكِ فَلْتَفْعَلْ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فقالَ لَها رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « ابْتاعِى فَأَعْتِقِى فَإِنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ثم قامَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : ما بالُ أَقْوامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتابِ اللهِ ؟ مَن اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتابِ اللهِ فَلَيْسَ لَهُ وإن اشْتَرَطَ مائَةَ مَرَّةٍ » . هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن عائِشَةَ .

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلمِ أن الوَلاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الولاء والهبة

عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١ – بابُ ما جاءَ أنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أعْتقَ

٢٢٠٨ – حدثنا بُنْدَارٌ أخبرنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيّ أخبرنا سُفيانُ عن منصورٍ عن إبراهيمَ عن الأسْوَدِ عن عائشةَ: أنَّها أرادَتْ أنْ تَشْترِيَ بَرِيرَةَ فاشْترَطُوا الْوَلاَءَ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «الْوَلاَءُ لِمَنْ أعْطى الثَّمَنَ أوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ». وفي البابِ عن ابنِ عُمرَ وأبي هُرَيْرَةَ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. والعملُ على هذا عِندَ أهلِ العِلْمِ.

٢ – بابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ وَهِبَتِهِ

٢٢٠٩ – حدثنا ابنُ أبي عُمرَ، أخبرنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ دِينارٍ سَمِعَ عبدَ اللهِ بنَ عُمرَ «أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ وَهِبَتِهِ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ لانعرفُه إلاَّ من حديثِ عبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ عن ابنِ عُمرَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيانُ الثَّوْرِيُّ وَمالِكُ بنُ أنَسٍ عن عبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ. ويُرْوَى عن شُعْبَةَ قال: لَوَدِدْتُ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ دِينارٍ حِينَ يُحَدِّثُ بهذا الحديثِ أذِنَ لي حتى كُنْتُ أقُومُ إلَيْهِ فَأُقَبِّلُ رَأْسَهُ. وَرَوَى يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ هذا الحديثَ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمرَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمرَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

وَهُوَ وَهِمٌ وَهِمَ فِيهِ يَحْيَى بنُ سُلَيمٍ . والصحيحُ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم . هكذا رَوَاهُ غيرُ واحدٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ . وتفرَّدَ عبدُ اللهِ بنُ دِينَارٍ بهذا الحديثِ .

٣ — بابُ ماجاءَ فى مَنْ توَلَّى غيرَ مَوَالِيهِ أَوْ ادَّعَى إِلَى غيرِ أَبِيهِ

٢١٢٧ — حدثنا هَنَّادُ ، حدثنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمشِ ، عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ عن أَبِيهِ قال خَطَبَنَا عَلِيٌّ فقال : مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَؤُهُ إِلاَّ كِتَابَ اللهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةَ صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الجِرَاحَاتِ فَقَدْ كَذَبَ ، وقال فيها : « قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : المَدِينَةُ حَرَمٌ مَابَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لايَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفًا ولاَعَدْلاً ، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ ولاعَدْلٌ ، وَذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وَرَوَى بعضُهم عن الأَعمشِ عن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ عن الحارثِ بنِ سُوَيْدٍ عن عَلِيٍّ نَحْوَهُ . وقد رُوِيَ مِنْ غيرِ وَجْهٍ عن عَلِيٍّ .

٤ — بابُ ماجاءَ فى الرَّجُلِ يَنْتَفِي مِنْ وَلَدِهِ

٢١٢٨ — حدثنا عبدُ الجَبَّارِ بنُ العَلاَءِ العَطَّارُ وسَعِيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ المَخْزُومِيُّ ، قالا أخبرنا سفيانُ عن الزُّهْرِيِّ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : « جَاءَ رَجُلٌ مِنْ فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم

فقال : يارسولَ الله ، إنَّ امرأتي وَلَدَتْ غُلاماً أسْوَدَ ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هَلْ لكَ مِنْ إبِلٍ ؟ قال : نعَمْ ، قال : فما ألْوانُها ؟ قال : حُمْرٌ ، قال : فَهَلْ فِيها أوْرَقُ ؟ قال : نعَمْ إنَّ فِيها لَوُرْقاً ، قال : أنَّى أتاها ذلكَ ؟ قال : لعَلَّ عِرْقاً نزَعَها ، قال : فَهذا لعَلَّ عِرْقاً نزَعَهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥ — بابُ ماجاء في القَافَةِ

٢٢١٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُوراً تَبْرُقُ أسارِيرُ وَجْهِهِ ، فقال : ألَمْ تَرَيْ أنَّ مُجَزِّزاً نظَرَ آنِفاً إلَى زَيْدِ بنِ حارِثَةَ وَأُسامَةَ بنِ زَيْدٍ فقال : هذه الأقْدامُ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وقد رَوَى سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ هذا الحديثَ عن الزُّهريِّ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ وَزَادَ فِيهِ : « ألَمْ تَرَيْ أنَّ مُجَزِّزاً مَرَّ عَلَى زَيْدِ بنِ حارِثَةَ وَأُسامَةَ بنِ زَيْدٍ وَقَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُما وَبَدَتْ أقْدامُهُما فقال إنَّ هذه الأقْدامَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ » هكذا حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ وغيرُ واحدٍ عن سُفْيانَ بنِ عُيَيْنَةَ عن الزُّهريِّ . وقد احتجَّ بعضُ أهلِ العِلْمِ بهذا الحديثِ في إقامَةِ أمْرِ القَافَةِ .

٦ — بابُ ماجاء في حَثِّ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى الْهَدِيَّةِ

٢٢١٣ — حدثنا أزْهَرُ بنُ مَرْوَانَ البَصْريُّ ، حدثنا محمدُ بنُ سَوَاءٍ ، أخبرنا أبو مَعْشَرٍ عن سعيدٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تَهادَوْا فإنَّ الهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ ، ولاتَحْقِرَنَّ جارَةٌ لِجارَتِها

وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنَ شَاةٍ » هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ . وأبو مَعْشَرٍ اسمُهُ نَجِيحٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، وقد تكلَّم فيه بعضُ أهلِ العِلْمِ من قِبَلِ حِفْظِهِ .

٧ – بابُ ماجاء فى كَرَاهِيَةِ الرُّجُوعِ فى الْهِبَةِ

٢٢١٤ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا إسحاقُ بنُ يُوسُفَ الأزرقُ أخبرنا حُسَيْنٌ المُكْتِبُ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عن طاوُسٍ عن ابنِ عُمَرَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَثَلُ الَّذِى يُعْطِى الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَالْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فَرَجَعَ فى قَيْئِهِ » .

وفى البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

٢٢١٥ – حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا ابنُ أبى عَدِيٍّ عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ ، قال حدثنى طَاوُسٌ عن ابنِ عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ يَرْفَعَانِ الحديثَ قال : « لا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِىَ عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا إلاَّ الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِى وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِى يُعْطِى الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حتى إذا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عاد فى قَيْئِهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . قال الشافعىُّ : لا يَحِلُّ لِمَنْ وَهَبَ هِبَةً أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا إلاَّ الْوَالِدَ فَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ فيما أَعْطَى وَلَدَهُ ، واحتجَّ بهذا الحديثِ .

تمت أبواب الولاء والهبة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب القدر

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ – بابُ ماجاءَ مِنَ التَّشْديدِ فى الْخَوْضِ فى القَدَرِ

٢٢١٦ – حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُعاويةَ الْجُمَحِىُّ ، أخبرنا صالِحٌ المرِّىُّ عن هِشَامِ بن حَسَّانَ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أَبِى هُرَيْرَةَ قالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فى القَدَرِ ، فغَضِبَ حَتَّى احمرَّ وَجهُهُ حتى كأنَّما فُقِئَ فى وَجْنَتَيْهِ الرُّمَّانُ ، فقالَ أَبِهذَا أُمِرْتُمْ أمْ بِهذا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ ؟ إنَّما هَلَكَ مَن كانَ قبلَكُمْ حِينَ تنازَعُوا فى هَذَا الأَمْرِ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ ألاَّ تنازَعُوا فيه » .

وفى البابِ عن عُمَرَ وَعائِشَةَ وأَنَسٍ هذا حَديثٌ غريبٌ لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ مِنْ حَديثِ صالِحٍ المُرِّىِّ ، وَصالِحٌ المُرِّىُّ ، لَهُ غَرائِبُ يَتفَرَّدُ بها .

٢ – بابٌ

٢٢١٧ – حدثنا يَحْيَى بنُ حَبيبِ بنِ عَرَبِىٍّ ، أخبرنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ أخبرنا أبى عن سُلَيْمانَ الأعْمَشِ عن أبِى صالِحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « احتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فقال مُوسَى يا آدَمُ أنتَ الذى خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، أغوَيْتَ النَّاسَ

وأخرجتهم من الجنة ، قال فقال آدم : أنت موسى الذى اصطفاك الله بكلامه أتلومنى على عمل عملته كتبه الله علىَّ قبل أن يخلق السماوات والأرض ، قال : فحجَّ آدمُ موسى » . وفى الباب عن عمر وجندب .

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث سليمان التيمى عن الأعمش . وقد رواه بعض أصحاب الأعمش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه . وقال بعضهم عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقد رُوى هذا الحديث من غير وجه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم .

٣ — باب ماجاء فى الشقاء والسعادة

٢٢١٨ — حدثنا بندار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى أخبرنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : « قال عمر يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو مبتدأ أو فيما قد فرغ منه ؟ قال : فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكلٌّ ميسَّر . أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل للسعادة ، وأما من كان من أهل الشقاء فإنه يعمل للشقاء » . وفى الباب عن علىٍّ وحذيفة بن أسيد وأنس وعمران ابن حصين . هذا حديث حسن صحيح .

٢٢١٩ — أخبرنا الحسن بن على الخلوانى ، أخبرنا عبد الله بن نمير ووكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن علىٍّ قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينكت فى الأرض

إذْ رَفَعَ رَأْسَهُ إلى السَّماءِ ثُمَّ قالَ : مامِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلاَّ قَدْ عُلِمَ . قالَ وَكِيعٌ إلاَّ قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالُوا : أَفَلاَ نَتَّكِلُ يا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : لاَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . هـذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤ — بابُ ماجاءَ أَنَّ الأَعْمالَ بالخَواتِيمِ

٢٢٢٠ — حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا أبو مُعاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قالَ : حدثنا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ : « إنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ في بَطْنِ أُمِّهِ في أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ إليهِ المَلَكَ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بأَرْبَعٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ وسَعِيدٌ ، فَوَالَّذِي لاَ إلَهَ غَيْرُهُ إنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ حَتَّى ما يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلاَّ ذِرَاعٌ ثُمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وإنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مايَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إلاَّ ذِرَاعٌ ، ثُمَّ يَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتابُ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا » . هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٢١ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ أخبرنا الأَعْمَشُ أخبرنا زَيْدُ بنُ وَهْبٍ عن عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ قال حدثنا رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَذَكَرَ مِثْلَهُ . وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وَأَنَسٍ . سَمِعْتُ أحمدَ بنَ الحَسَنِ قالَ سَمِعْتُ أحمدَ بنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : ما رَأَيْتُ بِعَيْنِي مِثْلَ يَحْيَى بنِ

سَعِيدٍ القَطَّانِ . هـذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عن الأَعْمَشِ نَحْوَهُ .

٢٢٢٢ — حدثنا محمـدُ بنُ العَلاَءِ ، أخـبرنا وَكِـيعٌ عن الأَعْمَشِ عن زَيْدٍ نَحْوَهُ .

٥ — باب ماجاءَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ

٢٢٢٣ — حدثنا محمـدُ بنُ يَحْيَي القُطَعِيُّ ، أخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ رَبِيعَةَ البُنَانِيُّ ، أخبرنا الأَعْمَشُ عن أَبى صَالِحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على المِلَّةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُشَرِّكَانِهِ ، قِيلَ يا رسولَ اللهِ : فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ قالَ اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ بِهِ » .

٢٢٢٤ — حدثنا أبُو كُرَيْبٍ وَالْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ قالاَ أخبرنا وَكِيعٌ عن الأَعْمَشِ عن أَبى صَالِحٍ عن أَبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَقَالَ : « يُولَدُ على الفِطْرَةِ » . هـذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ وغَيْرُهُ عن الأَعْمَشِ عن أَبى صَالِحٍ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : « يُولَدُ على الفِطْرَةِ » .

٦ — بابُ ماجاءَ لاَ يَرُدُّ القَدَرَ إلاَّ الدُّعَاءُ

٢٢٢٥ — حدثنا محمـدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ وسَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ . قالاَ أخبرنا يَحْيَي بنُ الضُّرَيْسِ عن أَبى مَوْدُودٍ عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عن أَبى عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عن سَلْمَانَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لاَ يَرُدُّ القَضَاءَ

إلاَّ الدُّعاءُ ، وَلاَ يَزِيدُ فى العُمُرِ إلاَّ البِرُّ » . وفى البابِ عن أبى أَسِيدٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرِفهُ إلاَّ من حَديثِ يَحْيَى بنِ الضُّرَيْسِ .

وأبُو مَوْدُودٍ اثنانِ أحَدُهما يُقالُ لهُ فِضَّةُ ، والآخر عَبْدُ العزِيزِ بنُ أبِى سُلَيْمَانَ ، أحَدُهُما بَصْرِىٌّ وَالآخرُ مَدِينِىٌّ وكانا فى عَصْرٍ واحِدٍ . وَأَبُو مَوْدُودٍ الذى رَوَى هَذَا الحَدِيثَ اسْمُهُ فِضَّةُ بَصْرِىٌّ .

٧ - باب ماجاءَ أَنَّ القُلُوبَ بَيْنَ أَصْبُعَىِ الرَّحمن

٢٢٢٦ — حدثنا هَنَّادٌ أخبرنا أبو مُعاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عن أبى سُفْيانَ عن أنسٍ قَالَ : « كَانَ رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُكْثِرُ أنْ يقُولَ : يَا مُقلِّبَ القُلُوبِ ثبِّتْ قَلْبِى على دِينِكَ ، فَقُلْتُ : يا نَبِىَّ اللهِ آمنَّا بِكَ وَبِما جِئْتَ بِهِ فهَلْ تَخافُ علَيْنا ؟ قالَ نعم إنَّ القُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِن أصابِعِ اللهِ يُقلِّبُها كَيْفَ شاءَ » .

وفى البابِ عن النَّوَّاسِ بنِ سَمْعانَ وأُمِّ سَلَمَةَ ، وعائِشَةَ وَأَبى ذَرٍّ . هذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وهَكَذا رَوَى غيرُ واحِدٍ عن الأَعْمَشِ عن أبى سُفْيانَ عن أنسٍ . ورَوَى بَعْضُهُمْ عن الأَعْمَشِ عن أبى سُفْيانَ عن جابِرٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم . وحَديثُ أبى سُفْيانَ عن أنسٍ أصَحُّ .

٨ — بابُ ماجاءَ أَنَّ اللهَ كَتَبَ كِتاباً لأَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

٢٢٢٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، أخبرنا اللَّيْثُ عن أبِى قَبِيلٍ عن شُفَىِّ بنِ مَاتِعٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ : « خَرَجَ علَيْنا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وفى يَدِهِ كِتابانِ ، فقالَ أتدْرُونَ ما هَذانِ الكِتابانِ ؟

فَقُلْنَا : لا يارسولَ اللهِ إلاَّ أنْ تُخْبِرَنَا ، فقال لِلَّذِى فى يَدِهِ الْيُمْنَى : هـذا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ فيهِ أسْمَاءُ أهْلِ الْجَنَّةِ وَأسْمَاءُ آبائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، ثم أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أبَدًا . ثم قال لِلَّذِى فى شِمَالِهِ : هـذا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ فيهِ أسْمَاءُ أهْلِ النَّارِ وَأسْمَاءُ آبائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ثم أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أبَدًا . فقال أصْحَابُهُ : فَفِيمَ الْعَمَلُ يارسولَ اللهِ إنْ كَانَ أمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ؟ فقال : سَدِّدُوا وَقَارِبُوا فَإنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أهْلِ الْجَنَّةِ وَإنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ ، وَإنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أهْلِ النَّارِ وَإنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ . ثم قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدَيْهِ فَنَبَذَهُمَا ثم قال : فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ ، فَرِيقٌ فى الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فى السَّعِيرِ » .

٢٢٢٨ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا بَكْرُ بنُ مُضَرَ عن أبى قَبِيلٍ نَحْوَهُ .

وفى البابِ عن ابنِ عُمَرَ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

وأبو قَبِيلٍ اسمُهُ حُيَىّ بنُ هانِئٍ .

٢٢٢٩ — أخبرنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ اللهَ إذا أرادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ ، فَقِيلَ : كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ يا رسولَ الله ؟ قال : يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ المَوْتِ » . هذا حديثٌ صحيحٌ .

٩ — بابُ ماجاء لاعَدْوَى وَلاهَامَةَ وَلاصَفَرَ

٢٢٣٠ — حدثنا بُنْدَارٌ ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ ، أخبرنا

سُفْيَانُ عن عِمارَةَ بنِ القَعْقَاعِ ، أخبرنا أبو زُرْعَةَ بنُ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ قال : أخبرنا صاحِبٌ لَنَا عن ابنِ مسعودٍ قال : « قَامَ فِينَا رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم فقال : لايُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا . فقال أعرابيٌّ : يارسولَ اللهِ ، البَعِيرُ أَجْرَبُ الحَشَفَةِ نُدْبِنُهُ فَيُجْرِبُ الإِبِلَ كُلَّهَا ؟ فقال رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم : فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ ؟ لاعَدْوَى ولاصَفَرَ ، خَلَقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا » . وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ وَابنِ عَبَّاسٍ وَأَنَسٍ

سَمِعْتُ محمدَ بنَ عَمْرِو بنِ صَفْوانَ الثَّقَفِيَّ البَصْرِيَّ قال سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ يقولُ : لَوْ حُلِّفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ لَحَلَفْتُ أَنِّى لَمْ أَرَ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ عبدِ الرحمنِ بنِ مَهْدِيٍّ .

١٠ — بابُ ماجاء أَنَّ الإِيمَانَ بالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

٢٢٣١ — حدثنا أبو الخَطَّابِ زِيَادُ بنُ يَحْيَى البَصْرِيُّ ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ مَيْمُونٍ عن جَعْفَرِ بنِ محمدٍ عن أبيهِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لايُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ؛ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَاأَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَأَنَّ مَاأَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » . وفى البابِ عن عُبَادَةَ وجابرٍ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ جابرٍ لا نعرفه إلا من حديثِ عبدِ اللهِ ابنِ مَيْمُونٍ . وعبدُ اللهِ بنُ مَيْمُونٍ مُنْكَرُ الحديثِ .

٢٢٣٢ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا أبو داوُدَ ، أَنبأَنَا شُعْبَةُ عن منصورٍ عن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ عن عليٍّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه

وسلم : « لا يُؤمِنُ عَبدٌ حتى يُؤمِنَ بِأَربَعٍ : يَشهَدُ أن لا إلهَ إلاّ اللهُ وَأَنّي رَسُولُ اللهِ بَعَثَني بِالحَقِّ ، ويُؤمِنُ بِالمَوتِ ، ويُؤمِنُ بِالبَعثِ بَعدَ المَوتِ ، ويُؤمِنُ بِالقَدَرِ » .

٢٢٣٣ — حدثنا محمودُ بنُ غَيلانَ ، أخبرنا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ عن شُعبَةَ نحوَهُ ، إلاّ أنَّهُ قال رِبعِيٌّ عن رَجُلٍ عن عليٍّ . حديثُ أبي داوُدَ عن شُعبَةَ عِندي أصَحُّ من حديثِ النَّضرِ ، وهكذا رَوَى غيرُ واحدٍ عن منصورٍ عن رِبعِيٍّ عن عليٍّ .

٢٢٣٤ — حدثنا الجارُودُ قال سَمِعتُ وَكِيعاً يقولُ : بَلَغَني أنَّ رِبعِيَّ ابنَ حِراشٍ لم يَكذِب في الإسلامِ كَذبَةً .

١١ — بابُ ماجاءَ أنَّ النَّفسَ تَمُوتُ حَيثُ مَا كُتِبَ لها

٢٢٣٥ — حدثنا بُندارٌ أخبرنا مُؤَمَّلٌ أخبرنا سُفيانُ عن أبي إسحاقَ عن مَطَرِ بنِ عُكامِسٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إذا قَضَى اللهُ لِعَبدٍ أن يَمُوتَ بِأَرضٍ جَعَلَ لَهُ إلَيها حاجَةً » .

وفي البابِ عن أبي عَزَّةَ . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ولا نعرفُ لمطرِ بنِ عُكامِسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم غيرَ هذا الحديثِ .

٢٢٣٦ — حدثنا محمودُ بنُ غَيلانَ ، أخبرنا مُؤَمَّلٌ وأبو داوُدَ الحَفَرِيُّ عن سُفيانَ نحوَهُ .

٢٢٣٧ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ وعليُّ بنُ حُجرٍ ؛ المَعنَى واحدٌ ، قالا حدثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن أيُّوبَ عن أبي المَلِيحِ عن أبي عَزَّةَ قال : قال

رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إذا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إليهَا حاجَةً أوْ قالَ بِهَا حاجَةً » .

هذا حديثٌ صحيحٌ . وأبو عزةَ لهُ صُحْبَةٌ اسمُه يسارُ بنُ عبدٍ . وأبو المَليحِ ابنُ أُسامةَ اسمُه عامرُ بنُ أُسامةَ بنِ عُمَيرٍ الهُذَلِيّ .

١٢ — بابُ ماجاءَ لا تَرُدُّ الرُّقَى وَالدَّواءُ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئًا

٢١٤٨ — حدثنا سعيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ المخزوميُّ ، أخبرنا سُفيانُ عن الزُّهرىِّ عن ابنِ أبى خِزامةَ عن أبيهِ : « أنَّ رَجُلاً أَتَى النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقال : أرأيتَ رُقًى نَسْتَرْقِيهَا وَدَوَاءً نَتَدَاوَى بِهِ وَتُقَاةً نَتَّقِيهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللهِ شَيْئًا ؟ قال : هِيَ مِنْ قَدَرِ اللهِ » .

هـذا حديثٌ لا نعرفُه إلاّ من حديثِ الزُّهرىِّ . وقد رَوَى غيرُ واحدٍ هذا عن سُفيانَ عن الزُّهرىِّ عن أبى خِزامةَ عن أبيهِ وهذا أصحُّ . هكذا قال غيرُ واحدٍ عن الزُّهرىِّ عن أبى خِزامةَ عن أبيهِ .

١٣ — بابُ ماجاءَ فى القَدَرِيَّةِ

٢١٤٩ — حدثنا واصلُ بنُ عبدِ الأعلى ، أخبرنا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ عن القاسمِ بنِ حَبيبٍ وعلىُّ بنُ نِزارٍ عن نِزارٍ عن عِكرِمةَ عن ابنِ عبَّاسٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « صِنفانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فى الإسلامِ نَصِيبٌ : المُرْجِئَةُ وَالقَدَرِيَّةُ » . وفى البابِ عن عُمَرَ وابنِ عُمَرَ ورافعِ بنِ خَدِيجٍ . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٢١٥٠ — حدثنا محمدُ بنُ رافعٍ ، أخبرنا محمدُ بنُ بِشْرٍ ، حدثنا سَلاَّمُ

ابنُ أبى عَمْرَةَ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ؛ قال محمدُ بنُ رَافِعٍ ، أخبرنا محمدُ بنُ بِشْرٍ ، أخبرنا عليُّ بنُ نِزَارٍ عن نِزَارٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نحوَهُ .

١٤ — بابٌ

٢٢٤٣ — حدثنا أبو هُرَيْرَةَ محمدُ بنُ فِراسٍ البَصْرِيُّ ، أخبرنا أبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ ، أخبرنا أبو العوَّامِ عن قَتَادَةَ عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ الشِّخِّيرِ عن أبيهِ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مُثِّلَ ابنُ آدمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً ، إِنْ أَخْطَأَتْهُ المنَايَا وَقَعَ فى الْهَرَمِ حتَّى يَمُوتَ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرِفُه إلا من هذا الْوَجْهِ .

وأبو العوَّامِ هُوَ عِمْرَانُ القَطَّانُ .

١٥ — بابُ ماجاءَ فى الرِّضَا بالْقَضَاء

٢٢٤٤ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا أبو عامرٍ عن محمدِ بنِ أبى حُمَيْدٍ عن إسماعيلَ بنِ محمدِ بنِ سَعْدِ بنِ أبى وَقَّاصٍ عن أبيهِ عن سَعْدٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مِنْ سَعَادَةِ ابنِ آدمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللهُ لَهُ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابنِ آدمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللهِ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابنِ آدمَ سُخْطُهُ بِمَا قَضَى اللهُ لَهُ » . هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا من حديثِ محمدِ ابنِ أبى حُمَيْدٍ ، ويُقَالُ له أيضاً حَمَّادُ بنُ أبى حُمَيْدٍ وَهُوَ أبو إبراهيمَ المَدِينِيُّ ، فَلَيْسَ هُوَ بالقَوِيِّ عندَ أهلِ الحديثِ .

١٦ – باب

٢٢٤٣ – حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا حيوة بن شريح، أخبرنى أبو صخر، حدثنى نافع أن ابن عمر جاءه رجل فقال: إن فلانا يقرأ عليك السلام، فقال: إنه بلغنى أنه قد أحدث، فإن كان قد أحدث فلا تقرئه منى السلام فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «فى هذه الأمة أو فى أمتى – الشك منه – خسف أو مسخ أو قذف فى أهل القدر».

هذا حديث حسن صحيح غريب. وأبو صخر اسمه حميد بن زياد.

٢٢٤٤ – حدثنا يحيى بن موسى، أخبرنا أبو داود الطيالسى، أخبرنا عبد الواحد بن سليم قال: قدمت مكة فلقيت عطاء بن أبى رباح فقلت له: يا أبا محمد، إن أهل البصرة يقولون فى القدر، قال: يا بنى، أتقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: فاقرأ الزخرف، قال: فقرأت: (حم والكتاب المبين، إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون، وإنه فى أم الكتاب لدينا لعلى حكيم). قال: أتدرى ما أم الكتاب؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السماء وقبل أن يخلق الأرض فيه أن فرعون من أهل النار، وفيه (تبت يدا أبى لهب وتب). قال عطاء: فلقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ما كانت وصية أبيك عند الموت؟ قال: دعانى فقال يا بنى اتق الله واعلم أنك لن تتقى الله حتى تؤمن بالله

وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، فَإِنْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ . إِنِّى سَمِعْتُ رسـولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « إِنَّ أَوَّلَ مَاخَلَقَ اللهُ القَـلَمَ ، فقال : اكْتُبْ ، قال : مَا أَكْتُبُ ؟ قال : اكْتُبْ القَـدَرَ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى الْأَبَدِ » . هذا حديثٌ غريبٌ .

٢٢٤٥ — حـدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المُنْذِرِ الصَّنْعَانِى ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ المُقرِئُ ، أخبرنا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ ، حدثنى أبو هانىء الخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِـعَ أبا عَبْدِ الرحمنِ الحُبُلِيَّ يقولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ عَمْرٍو يقولُ : سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « قَدَّرَ اللهُ المَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٢٤٦ — حدثنا محمدُ بنُ العَلَاءِ ومحمدُ بنُ بَشَّارٍ ، قالا أخبرنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن زِيَادِ بنِ إسماعيلَ عن محمدِ بنِ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ المَخْزُومِيِّ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : « جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إِلَى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُخَاصِمُونَ فى القَدَرِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ (يَوْمَ يُسْحَبُونَ فى النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرٍ ، إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الفتن

عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١ – بابُ ماجاء لايَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إلّا بإحْدَى ثَلاثٍ

٢٢٤٧ – حدثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ ، أخبرنا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ عن يَحْيَى بنِ سَعيدٍ عن أبى أُمامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ أنَّ عُثْمانَ بنَ عَفّانَ أشْرَفَ يَوْمَ الدّارِ فقالَ : أنْشُدُكُمْ باللهِ أتَعْلَمُونَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لايَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إلاَّ بإحْدَى ثَلاثٍ : زِنًى بَعْدَ إحْصانٍ ، أوْ ارْتِدادٍ بَعْدَ إسْلامٍ ، أوْ قَتْلِ النفسِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَقُتِلَ بِهِ ، فَوَاللهِ مازَنَيْتُ فى جاهِلِيَّةٍ ولاَ فى إسْلامٍ ، ولاَ ارْتَدَدْتُ مُنْذُ بايَعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، ولاَ قَتَلْتُ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ ، فَبِمَ تَقْتُلُونِى ؟ » .

وفى البابِ عن ابنِ مسعودٍ وعائشةَ وابنِ عبّاسٍ . هذا حديثٌ حسنٌ .
ورَوَى حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ عن يَحْيَى بنِ سعيدٍ هذا الحديثَ ورَفَعَهُ . ورَوَى يَحْيَى بنُ سعيدٍ القَطّانُ وغيرُ واحدٍ عن يَحْيَى بنِ سعيدٍ هذا الحديثَ فوَقَفُوهُ ولم يَرْفَعُوهُ . وقد رُوِىَ هذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ عن عُثْمانَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم

٢ – بابُ ماجاء فى تَحْرِيمِ الدِّماءِ والأمْوالِ

٢٢٤٨ – حدثنا هَنّادٌ ، حدثنا أبو الأحْوَصِ عن شَبِيبِ بنِ غَرْقَدَةَ

عن سُلَيمانَ بنِ عَمْرِو بنِ الأحْوَصِ عن أبيهِ قال : سَمِعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ في حَجَّةِ الوَدَاعِ للنَّاسِ : « أيُّ يَوْمٍ هذا ؟ قالوا : يَوْمُ الحَجِّ الأكْبَرِ ، قال : فإنَّ دِماءَكُمْ وأموالَكُمْ وأعْراضَكُمْ بينَكُمْ حَرامٌ كحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا في بَلَدِكُمْ هذا ، ألا لا يَجْنِي جانٍ إلاَّ على نَفْسِهِ ، ألا لا يَجْنِي جانٍ على وَلَدِهِ ولا مَوْلُودٌ على وَالِدِهِ ، ألا وإنَّ الشَّيْطانَ قد أيِسَ أنْ يُعْبَدَ في بِلادِكُمْ هذهِ أبداً ، ولكِنْ ستكُونُ لهُ طاعةٌ فيما تَحْتَقِرُونَ مِنْ أعْمالِكُمْ فسَيَرْضَى بهِ » . وفي البابِ عن أبي بَكْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ وجابرٍ وحِذْيَمِ بنِ عَمْرٍو السَّعْدِيِّ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . ورَوَى زائدةُ عن شَبِيبِ بنِ غَرْقَدَةَ نحوَهُ . ولا نعرفُه إلا من حديثِ شبيبِ بنِ غَرْقَدَةَ .

٣ – بابُ ماجاءَ لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً

٢٢٤٩ – حدثنا بُنْدارٌ ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سعيدٍ ، أخبرنا ابنُ أبي ذِئْبٍ ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ عن أبيهِ عن جَدِّهِ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لا يَأخُذْ أحَدُكُمْ عَصَا أخِيهِ لاعِباً جادًّا ، فمَنْ أخَذَ عَصَا أخيهِ فلْيَرُدَّها إليهِ » . وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ وسُلَيمانَ بنِ صُرَدَ وجَعْدَةَ وأبي هُرَيْرَةَ . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ولا نعرفُه إلا من حديثِ ابنِ أبي ذِئْبٍ . والسَّائِبُ بنُ يَزِيدَ لَهُ صُحْبَةٌ قد سَمِعَ مِنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهُوَ غُلامٌ – قُبِضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم والسَّائِبُ ابنُ سَبْعِ سِنِينَ . وأبوهُ يَزِيدُ بنُ السَّائِبِ هُوَ مِنْ أصْحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وقد رَوَى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أحاديثَ .

٤ – بابُ ماجاءَ فى إشارةِ الرَّجُلِ عَلَى أَخيهِ بالسِّلاحِ

٢٢٥١ – حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الصَّبَّاح الهاشِمِىُّ ، أخبرنا مَحْبُوبُ بنُ الحَسَنِ ، أخبرنا خالدٌ الحَذَّاء عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ أشارَ عَلَى أَخيهِ بِحَديدةٍ لَعنَتْهُ المَلائِكَةُ » .

وفى البابِ عن أبى بَكْرَةَ وعائشةَ وجابرٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ ، يُسْتَغْرَبُ من حديثِ خالِدٍ الحَذَّاء . وَرَوَى أيُّوبُ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبى هُرَيْرَةَ نحوَهُ ولم يَرْفَعْهُ وزادَ فيهِ : « وإنْ كانَ أَخاهُ لأَبيهِ وأُمِّهِ » .

٢٢٥٢ – حدثنا بذلكَ قُتَيْبَةُ ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أيُّوبَ بهذا .

٥ – بابُ النَّهْىِ عَنْ تَعَاطِى السَّيْفِ مَسْلُولاً

٢٢٥٣ – حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مُعاوِيَةَ الجُمَحِىُّ البَصْرِىُّ ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ قال : « نَهَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنْ يُتَعاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً » . وفى البابِ عن أبى بَكْرَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ . وَرَوَى ابنُ لَهِيعَةَ هذا الحديثَ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جابرٍ عن بَنَّةَ الجُهَنِىِّ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم . وحديثُ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عِنْدِى أَصَحُّ .

٦ – بابُ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فى ذِمَّةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٢٥٤ – حدثنا بُنْدَارٌ ، أخبرنا مَعْدِىُّ بنُ سُلَيْمانَ ، أخبرنا ابنُ عَجْلانَ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ

فَهُوَ في ذِمَّةِ اللهِ فَلاَيُتْبِعَنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ» . وفى البابِ عن جُنْدَبٍ وابنِ عُمَرَ . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ .

٧ – بابٌ في لُزُومِ الجَمَاعَةِ

٢٢٥٤ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ إسماعيلَ أبو المُغِيرَةِ عن محمدِ بنِ سُوقَةَ عن عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ قال : خَطَبَنَا عُمَرُ بالجَابِيَةِ فقال : « يا أيُّها النَّاسُ : إنِّي قُمْتُ فِيكُمْ كَمَقَامِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فِينَا فقال : أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَحْلَفُ ، وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ وَلاَ يُسْتَشْهَدُ . أَلاَ لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إلاَّ كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ . عَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالفُرْقَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ . مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الجَمَاعَةَ . مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكُمُ المُؤْمِنُ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ . وقد رَوَاهُ ابنُ المُبَارَكِ عن محمدِ بنِ سُوقَةَ . وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ عن عُمَرَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٢٢٥٥ — حدثنا أبو بَكْرِ بنُ نَافِعٍ البَصْرِيُّ ، حدثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ ، حدثنا سُلَيْمَانُ المَدِينِيُّ عن عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ ، عن ابنِ عُمَرَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « إنَّ اللهَ لاَيَجْمَعُ أُمَّتِي - أوْ قَالَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ - عَلَى ضَلاَلَةٍ ، وَيَدُ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إلَى النَّارِ » .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ . وسُلَيْمَانُ المَدِينِيُّ هُوَ عِنْدِي سُلَيْمَانُ

ابنُ سُفيانَ . وفى البابِ عن ابنِ عبَّاسٍ .

٢٢٥٦ — حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا إبراهيمُ بنُ مَيْمُونَ عن ابنِ طَاوُسٍ عن أبيهِ عن ابنِ عبَّاسٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « يَدُ اللهِ مَعَ الجَمَاعَةِ » . هذا حديثٌ غريبٌ لانعرِفُهُ من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ إلا من هذا الوَجْهِ .

٨ — بابُ ماجاءَ فى نُزُولِ العَذابِ إذا لَمْ يُغيِّرْ المُنْكَرُ

٢٢٥٧ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ أبى خالدٍ عن قيسِ بنِ أبى حازمٍ عن أبى بكرٍ الصِّدِّيقِ أنَّهُ قال : ياأيُّها النَّاسُ إنَّكُمْ تقرأُونَ هذهِ الآيةَ : (ياأيُّها الَّذينَ آمنُوا عليكُمْ أنفُسَكُمْ لايَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إذا اهْتَدَيْتُمْ) ، وإنِّى سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « إنَّ النَّاسَ إذا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أوْشَكَ أنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ » .

٢٢٥٨ — حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ عن إسماعيلَ ابنِ أبى خالدٍ نحوَهُ . وفى البابِ عن عائشةَ وأمِّ سَلَمَةَ والنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ وعبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ وحُذَيْفَةَ . هكذا رَوَى غيرُ واحدٍ عن إسماعيلَ نحوَ حديثِ يَزِيدَ ، وَرَفَعَهُ بعضُهُمْ عن إسماعيلَ ، وَوَقَفَهُ بعضُهُمْ .

٩ — بابُ ماجاءَ فى الأمْرِ بالمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ

٢٢٥٩ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا عبدُ العَزِيزِ بنُ محمدٍ عن عَمْرِو بنِ أبى عَمْرٍو عن عبدِ اللهِ الأنْصَارِىِّ عن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه

وسلم قال : « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ وَلَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَاباً مِنْهُ فَتَدْعُونَهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ » .

٢١٦٩ م — حدثنا علىُّ بنُ حُجْرٍ ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن عمرِو ابنِ أبى عمرٍو بهذا الإسنادِ نحوَهُ . هذا حديثٌ حسنٌ .

٢١٧٠ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن عمرِو بنِ أبى عمرٍو عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحمنِ الأنصارىِّ الأشهلىِّ عن حُذَيْفَةَ بنِ اليمانِ ، أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ » . هذا حديثٌ حسنٌ

٢١٧١ — حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِىٍّ ، أخبرنا سُفيانُ عن محمدِ بنِ سُوقَةَ عن نافعِ بنِ جُبَيْرٍ عن أمِّ سَلَمَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم : « أَنَّهُ ذَكَرَ الجَيْشَ الَّذِى يُخْسَفُ بِهِمْ ، فقالت أمُّ سلمةَ : لَعَلَّ فِيهِمُ المُكْرَهُ ، قال : إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ . وقد رُوِىَ هذا الحديثُ عن نافعِ بنِ جُبَيْرٍ عن عائشةَ أيضاً عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

١٠ — بابُ ما جاء فى تَغْيِيرِ المُنْكَرِ بِاليَدِ أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالقَلْبِ

٢١٧٢ — حدثنا بُنْدَارٌ ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ ، أخبرنا سُفيانُ عن قيسِ بنِ مُسْلِمٍ عن طارقِ بنِ شِهابٍ قال : أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ الخُطْبَةَ

قَبلَ الصَّلاةِ مَرْوَانُ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ لِمَرْوَانَ : خَالَفْتَ السُّنَّـةَ . فقال : يافُلانُ تُرِكَ مَاهُنَاكَ . فقال أبو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « مَنْ رَأَى مُنْكَراً فَلْيُنْكِرْهُ(١) بِيَدِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِـعْ فَبِلِسَانِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

فليغيره (نسخة)

١١ – بابٌ مِنْهُ

٢٠٩٩

٢٢٦٤ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا أبو مُعاوِيَةَ عَنِ الأعمشِ عن الشَّعْبِيِّ عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللهِ وَالْمُدْهِنِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فِى الْبَحْرِ ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِى الْبَحْرِ أَسْفَلَهَا يَصْعَدُونَ فَيَسْتَقُونَ الْمَاءَ فَيَصُبُّونَ عَلَى الَّذِينَ فِى أَعْلَاهَا ، فَقَالَ الَّذِينَ فِى أَعْلَاهَا : لَانَدَعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتُؤْذُونَنَا ، فَقَالَ الَّذِينَ فِى أَسْفَلِهَا : فَإِنَّا نَنْقُبُهَا فِى أَسْفَلِهَا فَنَسْتَقِى ، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ فَمَنَعُوهُمْ نَجَوْا جَمِيعاً ، وإِنْ تَرَكُوهُمْ غَرِقُوا جَمِيعاً » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

كما قال
خ الشركة ٢٤٩٢
حم ٤/ ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢

١٢ – بابُ أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ

٢١٠٠

٢٢٦٥ – حدثنا القاسمُ بنُ دِينَارٍ الْكُوفِىُّ ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مُصْعَبٍ أبو يَزِيدَ ، أخبرنا إسرائيلُ عن محمدِ بنِ جُحَادَةَ عن عَطِيَّةَ عن أبى سعيدٍ الْخُدْرِىِّ أَنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » (م جه) . وفى البابِ عن أبى أُمَامَةَ .

إسناده ضعيف بتوثه
د الملاحم ٤٣٤٤
جه الفتن ٤٠١١
حم ٢/ ١٩، ٦١

ابو عبد الله طارق بن شهاب البجلي (أ ن) قال المنذري إسناده صحيح

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ .

١٣ – بابُ سُؤَالِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثلاثاً في أُمَّتِهِ

٢٢٦٦ – حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، حدثنا أَبِي قال سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بنَ رَاشِدٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ عن عبدِ اللهِ بنِ خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ عن أبيهِ قال : « صَلَّى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلاَةً فَأَطَالَهَا فقالوا : يارسولَ اللهِ صَلَّيْتَ صَلاَةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا ، قال : أَجَلْ إِنَّهَا صَلاَةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ فِيهَا ثَلاَثاً فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفي البابِ عن سَعْدٍ وابنِ عُمَرَ .

٢٢٦٧ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أَيُّوبَ عن أبي قِلاَبَةَ عن أبي أَسْمَاءَ عن ثَوْبَانَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ اللهَ زَوَى لِي الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَازُوِيَ لِي مِنْهَا ، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ : يامحمدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ وَلاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ ، وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ

مَنْ بِأَقْطَارِهَا ـ أَوْ قَالَ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا ـ حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٤ ـ بابُ ماجاء فى الرَّجُلِ يَكُونُ فى الْفِتْنَةِ

٢١٧٧ ـ حدثنا عِمْرَانُ بنُ مُوسَى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، حدثنا عبدُ الْوَارِثِ بنُ سعيدٍ، أخبرنا محمدُ بنُ جُحَادَةَ عن رَجُلٍ عن طَاوُسٍ عن أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ قالت: « ذَكَرَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، قالت: قُلْتُ يارسولَ اللهِ، مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا؟ قال: رَجُلٌ فى مَاشِيَتِهِ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخَوِّفُونَهُ ». وفى البابِ عن أُمِّ مُبَشِّرٍ وأبى سعيدٍ الْخُدْرِيِّ وابنِ عبَّاسٍ.

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَرَوَاهُ لَيْثُ بنُ أبى سُلَيْمٍ عن طَاوُسٍ عن أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

٢١٧٨ ـ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن لَيْثٍ عن طَاوُسٍ عن زِيَادِ بنِ سِيمِينَ كُوشَ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قال قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: « تَكُونُ الْفِتْنَةُ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ. قَتْلَاهَا فى النَّارِ. اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ السَّيْفِ » هذا حديثٌ غريبٌ.

سَمِعْتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يقولُ: لا نعرفُ لِزِيَادِ بنِ سِيمِينَ كُوشَ غيرَ هذا الحديثِ. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن لَيْثٍ فَرَفَعَهُ. وَرَوَاهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن لَيْثٍ فَوَقَفَهُ.

١٥ – بابُ ما جاءَ في رَفْعِ الأَمانَةِ

٢٢٧٤ – حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا أبو مُعاوِيَةَ عن الأعمشِ عن زَيْدِ بنِ وَهْبٍ عن حُذَيْفَةَ قال : « حَدَّثَنَا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَدِيثَيْنِ قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُما وأَنا أَنْتَظِرُ الآخَرَ ، حَدَّثَنا أَنَّ الأَمانَةَ نَزَلَتْ في جِذْرِ قُلُوبِ الرِّجالِ ثُمَّ نَزَلَ القُرْآنُ وعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، ثُمَّ حَدَّثَنا عَنْ رَفْعِ الأَمانَةِ فَقالَ : يَنامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُها مِثْلَ الوَكْتِ ، ثُمَّ يَنامُ نَوْمَةً فَتُقْبَضُ الأَمانَةُ فَيَظَلُّ أَثَرُها مِثْلَ أَثَرِ المَجْلِ كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَتْ فَتَراهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ أَخَذَ حَصاةً فَدَحْرَجَها عَلَى رِجْلِهِ ، قال : فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبايَعُونَ لا يَكادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمانَةَ حَتَّى يُقالَ إِنَّ في بَنِي فُلانٍ رَجُلاً أَمِيناً ، وَحَتَّى يُقالَ لِلرَّجُلِ ما أَجْلَدَهُ وَأَظْرَفَهُ وَأَعْقَلَهُ وَما في قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمانٍ . قال : وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمانٌ وَما أُبالِي أَيُّكُمْ بايَعْتُ فِيهِ ، لَإِنْ كانَ مُسْلِماً لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ ، وَلَئِنْ كانَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرانِيّاً لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ ساعِيهِ ، فَأَمَّا اليَوْمَ فَما كُنْتُ أُبايِعُ مِنْكُمْ إِلَّا فُلاناً وَفُلاناً » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٦ – بابُ لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ

٢٢٧٣ – حدثنا سَعِيدُ بنُ عبدِ الرحمنِ المخزوميُّ ، أخبرنا سُفْيانُ عن الزُّهْرِيِّ عن سِنانِ بنِ أبي سِنانٍ عن أبي واقِدٍ اللَّيْثِيِّ : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لَمَّا خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ مَرَّ بِشَجَرَةٍ لِلْمُشْرِكِينَ يُقالُ لَها ذاتُ

أنواطٍ يعلّقون عليها أسلحتَهم ، قالوا : يارسولَ الله اجعلْ لنا ذاتَ أنواطٍ كما لهم ذاتُ أنواطٍ ، فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : سُبحانَ اللهِ ، هذا كما قالَ قومُ موسى اجعلْ لنا إلهاً كما لهم آلهةٌ ، والذي نفسي بيدِه لتركبُنَّ سُنّةَ من كانَ قبلَكم » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وأبو واقدٍ الليثيُّ اسمُه الحارثُ بنُ عوفٍ .

وفى البابِ عن أبى سعيدٍ وأبى هُرَيرةَ .

١٧ — بابُ ماجاءَ فى كلامِ السِّباعِ

٢٢٧٤ — حدثنا سُفيانُ بنُ وكيعٍ ، أخبرنا أبى عن القاسمِ بنِ الفضلِ ، أخبرنا أبو نَضْرةَ العَبْدِيُّ عن أبى سعيدٍ الخُدْريِّ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى بيدِه لا تقومُ السّاعةُ حتّى تُكلِّمَ السِّباعُ الإنسَ ، وحتّى يُكلِّمَ الرَّجلَ عَذَبةُ سَوْطِه وشِراكُ نَعْلِه وتُخبِرُه فَخِذُه بما أحدَثَ أهلُه بعدَه » . وفى البابِ عن أبى هُرَيرةَ .

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ لا نعرِفُه إلاّ مِنْ حديثِ القاسمِ بنِ الفضلِ ، والقاسمُ بنُ الفضلِ ثقةٌ مأمونٌ عندَ أهلِ الحديثِ ، وثّقه يحيى بنُ سعيدٍ وعبدُ الرحمنِ بنُ مهديّ .

١٨ — بابُ ماجاءَ فى انشقاقِ القمرِ

٢٢٧٥ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، أخبرنا أبو داودَ عن شُعبةَ عن الأعمشِ عن مُجاهدٍ عن ابنِ عُمرَ قالَ : « انفلقَ القمرُ على عهدِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : اشهَدُوا » .

وفى البابِ عن ابنِ مسعودٍ وَأَنَسٍ وَجُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ.

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٩ – بابُ ماجاءَ فى الْخَسْفِ

٢٢٧٤ – حدثنا بُنْدَارٌ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيّ، أخبرنا سُفْيَانُ، عن فُرَاتٍ القَزَّازِ، عن أبى الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدٍ قال: «أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ غُرْفَةٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ، فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَالدَّابَّةُ وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بالمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ العَرَبِ وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تَسُوقُ النَّاسَ أَوْ تَحْشُرُ النَّاسَ فَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا».

٢٢٧٥ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، أخبرنا وَكِيعٌ عن سُفْيَانَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ وَالدُّخَانُ.

٢٢٧٦ – حدثنا هَنَّادٌ، أخبرنا أبو الأَحْوَصِ عن فُرَاتٍ القَزَّازِ نَحْوَ حديثِ وَكِيعٍ عن سُفْيَانَ.

٢٢٧٧ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، أخبرنا أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، عن شُعْبَةَ وَالمَسْعُودِيِّ سَمِعَا فُرَاتًا القَزَّازَ نَحْوَ حديثِ عبدِ الرحمنِ عن سُفْيَانَ عن فُرَاتٍ، وَزَادَ فِيهِ: الدَّجَّالَ أَوِ الدُّخَانَ.

٢٢٧٨ – حدثنا أبو مُوسَى محمدُ بنُ المُثَنَّى، أخبرنا أبو النُّعْمَانِ الحَكَمُ

ابنُ عبدِ اللهِ الْعِجْلِيِّ عَنْ شعْبَةَ عَنْ فُرَاتٍ نحْوَ حَدِيثِ أبى دَوادَ عَنْ شُعْبَةَ وَزَادَ فِيـهِ : والعَاشِرَةُ إِمَّا رِيحٌ تَطْرَحُهُمْ فى البَحْرِ وإِمَّا نُزُولُ عيسى بنِ مَرْيَم . وفى البَابِ عنْ عَلِيٍّ وَأَبِى هرَيْرَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَصَفِيَّةَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح .

٢٢٧٩ — حدثنا مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا أَبُو نُعَيمٍ ، أخبرنا سُفْيانُ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ الْمُرْهِبِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بنِ صَفْوَانَ عَنْ صَفِيَّةَ قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : لا يَنْتَهِى النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا البَيْتِ حَتَّى يغزُوَ جَيْشٌ حَتَّى إذَا كَانُوا بِالبَيْدَاءِ أَوْ بَبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ . قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَنْ كَرِهَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ يَبْعَثُهُمُ اللهُ عَلَى مَافِى أَنفُسِهِمْ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢٨٠ — حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، أخبرنا صَيْفِىُّ بنُ رِبْعِيٍّ عن عَبْدِ اللهِ ابنِ عُمَرَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنِ القَاسِمِ بنِ محمدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : يَكُونُ فى آخِرِ هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ، قَالَتْ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ أَنُهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ نعم إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ » هذا حديثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَعَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

٢٠ — بابُ ما جاءَ فى طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا

٢٢٨١ — حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

التَّيْمِيِّ عن أبيه عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : « دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم جَالِسٌ فَقَالَ يا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ ؟ قَالَ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ لِتَسْتَأْذِنَ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا اطْلُعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، قَالَ ثُمَّ قَرَأَ : (وَذَلِكَ مُسْتَقَرٌّ لَهَا) وَقَالَ ذَلِكَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

وفى الْبَابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ وَأَنَسٍ وَأَبِي مُوسَى .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١ — باب ماجاء فى خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

٢٢٨٢ — حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الْمَخْزُومِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا أخبرنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عن حَبِيبَةَ عن أُمِّ حَبِيبَةَ عن زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ : « اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ نَوْمٍ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ : لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، يُرَدِّدُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ ، مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَعَقَدَ عَشْراً ، قَالَتْ زَيْنَبُ قُلْتُ يَارَسُولَ اللهِ أَفَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . جَوَّدَ سُفْيَانُ هَذَا الْحَدِيثَ . وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الإِسْنَادِ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ : زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ وَهُمَا رَبِيبَتَا النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ

جَحْشٍ زَوْجَيْ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم . وَرَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ حَبِيبَةَ .

٢٢ – بابُ ما جاءَ في صِفَةِ المَارِقَةِ

٢٢٨٣ – حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، أخبرنا أبو بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ يَقْرَأُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ البَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . وَفِي البَابِ عَنْ عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي ذَرٍّ .

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ فِي غَيْرِ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَصْفُ هَؤُلَاءِ القَوْمِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، إِنَّمَا هُمُ الخَوَارِجُ الحَرُورِيَّةُ ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الخَوَارِجِ .

٢٣ – بابُ ما جاءَ في الأَثَرَةِ

٢٢٨٤ – حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا أبو دَاودَ أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أخبرنا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ : « أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ يَارَسُولَ اللهِ اسْتَعْمَلْتَ فُلَانًا وَلَمْ تَسْتَعْمِلْنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ » .

هَذَا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢٨٥ — حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ عنِ الأعمشِ عنْ زيدِ بنِ وهبٍ عنْ عبدِ اللهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «إنَّكُمْ ستَرَوْنَ بعدِي أَثَرةً وأُموراً تُنكِرُونَهَا. قالُوا: فمَا تأمُرُنَا؟ قالَ: أدُّوا إليهِمْ حَقَّهُمْ واسألُوا اللهَ الذِي لَكُمْ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٤ — بابُ ما أخبرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أصحابَهُ بما هُوَ كائنٌ إلى يومِ القيامةِ

٢٢٨٦ — حدثنا عِمرانُ بنُ مُوسَى القزَّازُ البصريُّ، أخبرنا حمَّادُ بنُ زيدٍ أخبرنا عليُّ بنُ زيدٍ عنْ أبي نضْرةَ عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ: «صلَّى بنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يوماً صلاةَ العصرِ بنهارٍ ثمَّ قامَ خطيباً فلمْ يدعْ شيئاً يكونُ إلى قيامِ السَّاعةِ إلاَّ أخبرَنا بهِ حفظَهُ مَنْ حفظَهُ ونسيَهُ مَنْ نسيَهُ، وكانَ فيما قالَ: إنَّ الدُّنيا خضرةٌ حلوةٌ وإنَّ اللهَ مُستخلفُكُمْ فيها فناظرٌ كيفَ تعملونَ، ألاَ فاتَّقوا الدُّنيا واتَّقوا النِّساءَ، وكانَ فيما قالَ ألاَ لاَ تمنعنَّ رجلاً هيبةُ النَّاسِ أنْ يقولَ بحقٍّ إذا علمَهُ. قالَ فبكَى أبو سعيدٍ فقالَ: قدْ واللهِ رأينا أشياءَ فهِبْنا. وكانَ فيما قالَ: ألاَ إنَّهُ يُنصبُ لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامةِ بقدرِ غدرتِهِ ولاَ غدرةَ أعظمُ منْ غدرةِ إمامِ عامَّةٍ يُركزُ لواؤُهُ عندَ إستِهِ، وكانَ فيما حفظْنا يومئذٍ: ألاَ إنَّ بني آدمَ خُلقوا على طبقاتٍ شتَّى، فمنهُمْ منْ يولدُ مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموتُ مؤمناً، ومنهُمْ منْ يولدُ كافراً ويحيى كافراً ويموتُ كافراً، ومنهُمْ منْ يولدُ مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموتُ كافراً، ومنهُمْ منْ يولدُ كافراً ويحيى كافراً ويموتُ مؤمناً، ألاَ وإنَّ

مِنْهُمُ البطِيء الغَضَبِ سَرِيعَ الفَيْءِ ، وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الغضَبِ سَرِيعُ الفَيْءِ ، فتِلْكَ بِتِلْكَ . أَلاَ وَإِنَّ مِنهُمْ سَرِيعَ الغضَبِ بطِيء الفَيْءِ أَلاَ وَخَيْرُهُمْ بطِيء الغضَبِ سَرِيعُ الفَيْءِ وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الغضَبِ بطِيء الفَيْءِ . أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ القضَاء حسَنَ الطَّلَبِ ، وَمِنهُمْ سَيِّء القضَاء حَسَنُ الطَّلَبِ وَمِنْهُمْ حسنُ القضَاء سَيِّء الطَّلَبِ ، فتِلْكَ بِتِلْكَ . أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ السيء القضَاء السَّيِّء الطَّلَبِ أَلاَ وَخيرُهُمُ الْحَسَنُ القضَاء الحسَنُ الطَّلَبِ أَلاَ وَشَرُّهُمْ سَيِّء القضَاء سَيِّء الطَّلَبِ أَلاَ وَإِنَّ الغضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابنِ آدَمَ . أَما رَأَيتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ ، فَمَنْ أَحسَّ بِشَيْء مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصَقْ بالأَرْضِ ، قالَ وَجعَلْنَا نَلْتَفِتُ إِلَى الشَّمْسِ هَلْ بَقِيَ مِنهَا شَيْءٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ صلى اللهُ عليه وسلم : أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ . وفى البابِ عن الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ وَأَبِي زَيْدِ بنِ أَخْطَبَ وحُذَيْفَةَ وَأَبِي مَرْيَمَ ذَكَرُوا : « أَنَّ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم حدَّثَهُمْ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » .

٢٥ – بابُ ماجاء فى أَهْلِ الشَّامِ

٢٢٨٧ – حدثنا مَحمودُ بنُ غَيْلاَنَ ، أخبرنا أَبُو دَاودَ ، أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ عنْ أَبيهِ قالَ : « قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلاَخَيْرَ فِيكُمْ : لاتَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » قالَ مُحمدُ بنُ إِسماعِيلَ قالَ عَلِيُّ بنُ الْمَدِينِيِّ ،

هُمْ أصحابُ الحديثِ . وفى البابِ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ حَوالَةَ وابنِ عُمر وزيدِ بنِ ثابتٍ وعبدِ اللهِ بنِ عمرٍو . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٨٨ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ ، أخبرنا يزيدُ بنُ هارونَ ، أخبرنا بَهزُ ابنُ حكيمٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ ، قالَ قلتُ : « يا رسولَ اللهِ أينَ تأمُرُني ؟ قالَ هاهُنا » . ونَحا بيدِهِ ، نحوَ الشامِ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٦ — بابُ لا ترجِعُوا بعدِى كفَّاراً يضرِبُ بعضُكُمْ رِقابَ بعضٍ

٢٢٨٩ — حدثنا أبو حفصٍ عمرُو بنُ عليٍّ ، أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ ، أخبرنا فُضيلُ بنُ غزوانَ ، حدثنا عِكرمةُ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : « قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : لا ترجِعُوا بعدِى كفَّاراً يضرِبُ بعضُكُمْ رِقابَ بعضٍ » . وفى البابِ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ وجريرٍ وابنِ عُمرَ وكُرْزِ ابنِ علقمةَ وواثِلةَ بنِ الأسقعِ والصُّنابِحيِّ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٧ — بابُ ماجاءَ أنَّه تكونُ فتنةٌ القاعِدُ فيها خيرٌ منَ القائمِ

٢٢٩٠ — حدثنا قُتيبةُ أخبرنا الليثُ عن عيَّاشِ بنِ عبَّاسٍ عن بُكَيرِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ الأشجِّ عن بُسرِ بنِ سعيدٍ ، أنَّ سعدَ بنَ أبى وقَّاصٍ قالَ عندَ فتنةِ عُثمانَ بنِ عفَّانَ : « أشهدُ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : إنَّها ستكونُ فتنةٌ القاعِدُ فيها خيرٌ منَ القائمِ ، والقائمُ خيرٌ منَ الماشِي ، والماشِي خيرٌ من الساعِي . قالَ أفرأيتَ إنْ دخلَ علَىَّ بيتِي وبسطَ يدَهُ إلَىَّ ليقتُلَني ، قالَ كُنْ كابنِ آدمَ » . وفى البابِ عن أبى هريرةَ

وخَبّابِ بنِ الأرتِّ وأبى بَكْرَةَ وابنِ مسعودٍ وأبى وَاقِدٍ وأبى موسى وَخَرَشَةَ . هذا حديثٌ حسنٌ . وَرَوَى بعضُهُمْ هذا الحديثَ عن لَيْثِ ابنِ سَعْدٍ ، وَزَادَ فى هذا الإسنادِ رَجُلاً . وقد رُوِىَ هذا الحديثُ عن سَعْدٍ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم من غيرِ هذا الوَجْهِ .

٢٨ – بابُ ماجاء ستكونُ فِتْنَةٌ كَقِطَعِ الليلِ المُظْلِمِ

٢٢٩١ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بادِرُوا بالأعمالِ فِتَناً كَقِطَعِ الليلِ المُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرجلُ مُؤْمِناً ويُمْسِى كافِراً ، ويُمْسِى مُؤْمِناً ويُصْبِحُ كافِراً ، يَبِيعُ أحدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنيا » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٩٢ – حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ ، أخبرنا عبدُ الله بنُ المُبارَكِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِىِّ عن هِنْدٍ بِنْتِ الحارِثِ عن أُمِّ سَلَمَةَ : « أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم استيقظ لَيْلَةً فقال : سُبْحانَ الله ، ماذا أُنْزِلَ الليلةَ مِنَ الفِتْنَةِ ؟ ماذا أُنْزِلَ مِنَ الخزائِنِ ؟ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الحُجُراتِ ؟ يارُبَّ كاسِيَةٍ فى الدُّنيا ، عارِيَةٍ فى الآخِرَةِ » . هذا حديثٌ صحيحٌ .

٢٢٩٣ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا الليثُ عن يَزِيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ عن سَعْدِ بنِ سِنانٍ عن أنسِ بنِ مالِكٍ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « تكونُ بَيْنَ يَدَىِ الساعةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ الليلِ المُظْلِمِ يُصْبِحُ الرجلُ فيها مُؤْمِناً ويُمْسِى كافِراً ، ويُمْسِى مُؤْمِناً ويُصْبِحُ كافِراً ، يَبِيعُ أقوامٌ دِينَهُمْ

بِعَرَضِ الدُّنْيَا » . وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ وَجُنْدَبٍ وَالنُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ وأبى مُوسَى . هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ .

٢٢٩٤ — حدثنا صالحُ بنُ عبدِ اللهِ ، أخبرنا جعفرُ بنُ سُلَيْمَانَ عن هِشَامٍ عن الحَسَنِ قال : كَانَ يَقُولُ فى هَذَا الحَدِيثِ : « يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا ويُمْسِى كَافِرًا ، ويُمْسِى مُؤْمِنًا ويُصْبِحُ كَافِرًا ، قال : يُصْبِحُ مُحَرِّمًا لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ ويُمْسِى مُسْتَحِلًّا لَهُ ، ويُمْسِى مُحَرِّمًا لِدَمِ أَخِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ ويُصْبِحُ مُسْتَحِلًّا لَهُ » .

٢٢٩٥ — حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِىٍّ الخَلَّالُ ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ ، أخبرنا شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن عَلْقَمَةَ بنِ وَائِلِ بنِ حُجْرٍ عن أَبِيهِ قال : « سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَرَجُلٌ يَسْأَلُهُ فقال : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ يَمْنَعُونَا حَقَّنَا ويَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ ، فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٩ — بابُ ماجاءَ فى الهَرْجِ

٢٢٩٦ — حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمشِ عن شَقِيقٍ عن أبى مُوسَى قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يُرْفَعُ فِيهَا العِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ ، قالوا : يارسولَ اللهِ ، ما الهَرْجُ ؟ قال : القَتْلُ » . وفى البابِ عن أبى هُرَيْرَةَ وَخَالِدِ بنِ الوَلِيدِ وَمَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٩٧ — حدثنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد ردَّه إلى معاوية بن قرة، ردَّه إلى معقل بن يسار، ردَّه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: «العبادة في الهرج كهجرة إلىَّ». هذا حديث صحيح غريب، إنما نعرفه من حديث المعلى بن زياد.

٣٠ — باب ما جاء في اتخاذ السيف من خشب

٢٢٩٨ — حدثنا قتيبة، أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة».

هذا حديث صحيح.

٢٢٩٩ — حدثنا علي بن حجر، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الله بن عبيد عن عديسة بنت أهبان بن صيفي الغفاري قالت: «جاء علي بن أبي طالب إلى أبي فدعاه إلى الخروج معه، فقال له أبي: إن خليلي وابن عمك عهد إليَّ إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفا من خشب فقد اتخذته فإن شئت خرجت به معك، قالت فتركه».

وفي الباب عن محمد بن مسلمة. هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن عبيد.

٢٣٠٠ — حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا سهل بن حماد، أخبرنا همام، أخبرنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل ابن شرحبيل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الفتنة:

« كَسِّرُوا فِيهَا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا فِيهَا أَوْتَارَكُمْ ، وَالْزَمُوا فِيهَا أَجْوَافَ بُيُوتِكُمْ ، وكُونُوا كَابْنِ آدَمَ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

وعبدُ الرحمٰنِ بنُ ثَرْوَانَ هُوَ أبو قَيْسٍ الأَوْدِيُّ .

٣١ – بابُ ماجاءَ فى أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

٢٣٠١ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ ، أخبرنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن أنسِ بنِ مَالِكٍ أَنَّه قال : أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لايُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِى أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ... قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُوَ الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ » .

وفى البابِ عن أبى مُوسَى وأبى هُرَيْرَةَ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٠٢ – حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن الزُّبَيْرِ بنِ عَدِيٍّ قال : دَخَلْنَا عَلَى أنسِ بنِ مَالِكٍ قال فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَانَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ ، فقال : « مَامِنْ عَامٍ إِلَّا وَالَّذِى بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ » . سَمِعْتُ هَذَا مِنْ نَبِيِّكُمْ صلى الله عليه وسلم .

هذا حديث حسن صحيح .

٢٣٠٣ – حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا ابنُ أبى عَدِيٍّ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لاتَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لايُقَالَ فى الأَرْضِ اللهُ اللهُ » . هذا حديثٌ حسنٌ .

٢٣٠٤ — حدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى ، أخبرنا خالِدُ بنُ الحَارِثِ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ نحوَهُ ولم يرْفعْهُ . وهذا أصحُّ مِنَ الحديثِ الأَوَّلِ .

٢٣٠٥ — حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ ، أخبرنا عبدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عن عَمْرِو بنِ أبى عَمْرٍو ح وحدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن عَمْرِو بنِ أبى عَمْرٍو ، عن عبدِ اللهِ وهو ابنُ عبدِ الرحمنِ الأنصاريُّ الأَشْهَلِيُّ عن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا تقومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بالدُّنيا لُكَعُ بنُ لُكَعٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ إنما نعرِفُهُ من حديثِ عَمْرِو بنِ أبى عَمْرٍو .

٢٣٠٦ — حدثنا وَاصِلُ بنُ عبدِ الأعلَى ، أخبرنا محمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عن أبيهِ عن أبى حازِمٍ عن أبى هُرَيْرَةَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « تَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الأُسْطُوانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، قالَ فَيَجِيءُ السَّارِقُ فيقولُ فى هَذا قُطِعَتْ يَدِى ، ويَجِيءُ القَاتِلُ فيقولُ فى هَذا قُتِلْتُ ، ويَجِيءُ القَاطِعُ فيقولُ فى هَذا قَطَعْتُ رَحِمِى ، ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلا يأخُذُونَ مِنهُ شَيْئًا » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ .

٣٢ — بابٌ

٢٣٠٧ — حدثنا صالِحُ بنُ عبدِ اللهِ ، أخبرنا الفَرَجُ أبو فَضَالَةَ الشَّامِيُّ عن يَحْيَى ابنِ سَعِيدٍ عن مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ عن عَلِيِّ بنِ أبى طَالِبٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إذا فَعَلَتْ أُمَّتِى خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ

بها البلاء. قيل وما هي يا رسول الله؟ قال: إذا كان المغنم دولاً والأمانة مغنماً والزكاة مغرماً وأطاع الرجل زوجته وعق أمه وبر صديقه وجفا أباه وارتفعت الأصوات في المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل مخافة شره، وشربت الخمور ولبس الحرير واتخذت القيان والمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها، فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء أو خسفاً أو مسخاً».

ضعيف الترمذي ٢٢١٠ ضعيف المشكاة ٥٤٥١

هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري غير الفرج بن فضالة. وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث، وضعفه من قبل حفظه. وقد روى عنه وكيع وغير واحد من الأئمة.

٢٣٠٨ — حدثنا علي بن حجر، أخبرنا محمد بن يزيد عن المستلم ابن سعيد عن رميح الجذامي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا اتخذ الفيء دولاً والأمانة مغنماً والزكاة مغرماً وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد، وساد القبيلة فاسقهم، وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره، وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء وزلزلة وخسفاً ومسخاً وقذفاً وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع».

٢٢١١ (٢١٢٧) إسناده ضعيف - انفرد به
ضعيف الترمذي ٢١١ ضعيف المشكاة ٥٤٥٠

وفي البابِ عن عَليٍّ . هَذا حديثٌ غريبٌ لاَ نعرِفهُ إلاَّ مِنْ هَذا الوَجْهِ .

٢٣٠٩ — حدثنا عَبَّادُ بنُ يعقوبَ الكُوفيُّ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ القدُّوسِ عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ . « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ، فقَالَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ : يَارَسُولَ اللهِ وَمَتَى ذَلِكَ ؟ قَالَ إِذَا ظَهَرَتِ القِيَانُ وَالمَعازِفُ وَشُرِبَتِ الخُمُورُ » .

هذا حديثٌ غريبٌ . ورُوِيَ هَذا الحَديثُ عَنْ الأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ سَابِطٍ عَنْ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً .

٣٣ — بابُ ماجاءَ في قَوْلِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بُعِثْتُ أَنا والسَّاعةَ كَهاتَيْنِ

٢٣١٠ — حدثنا محمدُ بنُ عُمَرَ بنِ هَيَّاجٍ الأَسَدِيُّ الكُوفيُّ ، أخبرنا يَحْيَى بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَرْحَبِيُّ ، أخبرنا عُبَيْدَةُ بنُ الأَسْوَدِ عن مُجَالِدٍ عن قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ ، عن المُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ الفِهْرِيِّ ، عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « بُعِثْتُ أَنا فِي نَفَسِ السَّاعَةِ فَسَبَقْتُهَا كَما سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ لِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى . . . » . هذا حديثٌ غريبٌ من حَديثِ المستَوْرِدِ بن شَدَّادٍ ، لا نَعرِفهُ إلاَّ مِنْ هَذا الوجهِ .

٢٣١١ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ ، أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، أَنبأَنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ عن أَنَسٍ قال : قال رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « بُعِثْتُ أَنا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ — وأَشارَ أَبُو دَاوُدَ بالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى — فَمَا فَضَلُ

إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤ – بَابُ مَاجَاءَ فِي قِتَالِ التُّرْكِ

٢٣١٢ – حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ وعَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَلاءِ ، قَالَا أخبرنا سُفْيَانُ عن الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَاتَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ » . وفي البَابِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَبُرَيْدَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَعَمْرِو بْنِ تَغْلِبَ وَمُعَاوِيَةَ . هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٥ – بَابُ مَاجَاءَ إِذَا ذَهَبَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ

٢٣١٣ – حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللهِ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٦ – بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ قِبَلِ الحِجَازِ

٢٣١٤ – حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا حُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ ، حدثنا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ أَوْ مِنْ نَحْوِ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ .

قَالُوا يا رَسُولَ اللهِ فمَا تأمُرُنا ؟ فقالَ عليْكُمْ بِالشَّامِ » . وفى البَابِ عَنْ حُذَيفَةَ بنِ أَسِيدٍ وأنسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وأبى ذرٍّ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ .

٣٧ – بابُ مَاجَاءَ لاتقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَخْرُجَ كَذَّابُونَ

٢٣١٥ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أبى هُرَيْرَةَ قالَ : « قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : لا تقُومُ السَّاعَةُ حتَّى يَنْبَعِثَ كَذَّابُونَ دجَّالُونَ قريبٌ مِنْ ثَلاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ » وفِي البَابِ عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ وابنِ عُمَرَ . هَذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣١٦ – حدثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عن أبى قِلَابَةَ عن أبى أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : لَا تقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بالمُشْرِكينَ وَحتَّى يَعْبُدُوا الأَوْثَانَ وإنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَانَبِيَّ بَعْدِي » . هَذَا حديثٌ صحيحٌ .

٣٨ – بَابُ ماجَاءَ فى ثَقِيفٍ كَذَّابٌ ومُبِيرٌ

٢٣١٧ – حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجرٍ ، أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى عن شَرِيكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُصْمٍ عَنْ ابنِ عُمَرَ قالَ : « قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : فى ثَقِيفٍ كَذَّابٌ ومُبِيرٌ » . وفِي البَابِ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِى بَكْرٍ .

٢٣١٨ – حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ وَاقِدٍ أخبرنا شَرِيكٌ نَحْوَهُ هَذَا .

حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . مِنْ حديثِ ابنِ عُمرَ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ . وَشَرِيكٌ يقُولُ : عبدُاللهِ بنُ عُصْمٍ ، وإسْرائيلُ يقُولُ : عبدُ اللهِ ابنُ عُصْمَةَ ويُقالُ الكَذَّابُ المُختارُ بنُ أبي عُبَيْدٍ ، والمُبِيرُ الحَجَّاجُ ابنُ يُوسفَ .

٢٣١٩ — حدثنا أبو داوُدَ سُلَيمانُ بنُ سَلْمٍ البَلْخيُّ أخبرنا النَّضْرُ ابنُ شُمَيلٍ عَنْ هِشامِ بنِ حَسَّانَ قالَ : أحْصَوْا ماقتَلَ الحَجَّاجُ صَبْرًا فبلَغَ مائَةَ ألفٍ وعِشرينَ ألفَ قَتِيلٍ .

٣٩ — بَابُ مَاجَاءَ فِي القَرْنِ الثَّالِثِ

٢٣٢٠ — حدثنا وَاصِلُ بنُ عبدِ الأعلى ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ الفُضَيلِ عَنْ الأعْمَشِ عَنْ عليِّ بنِ مُدْرِكٍ عَنْ هِلالِ بنِ يَسافٍ عَنْ عِمْرانَ بنِ حُصَينٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقُولُ : خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ ثمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ ثمَّ يأتي مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ يُعْطُونَ الشَّهادَةَ قَبلَ أنْ يُسْألُوها » . هَكَذا رَوى محمدُ بن فُضَيلٍ هذا الحَديثَ عَنْ الأعْمَشِ عَنْ عَلِيِّ بنِ مُدْرِكٍ عَن هِلالِ بنِ يَسافٍ .

ورَوَى غَيْرُ واحدٍ منَ الحُفَّاظِ عَنْ الأعْمَشِ عَنْ هِلالِ بْنِ يَسافٍ ، وَلَمْ يَذْكُروا فيهِ عَلِيَّ بنَ مُدْرِكٍ .

٢٣٢١ — حدثنا الحُسينُ بنُ حُرَيثٍ ، أخبرنا وَكِيعٌ عن الأعْمَشِ ، أخبرنا هِلالُ بنُ يَسافٍ عَنْ عِمْرانَ بنِ حُصَينٍ عَنْ النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَهَذا أصَحُّ عِنْدي مِنْ حَديثِ مُحَمَّدِ بنِ فُضَيلٍ .

وقد رُوِيَ هـذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم.

٢٣٢٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، أخبرنا أبو عوَانَةَ عن قَتَادَةَ عن زُرَارَةَ بنِ أَوْفَى عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قال: قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «خَيْرُ أُمَّتِي القَرْنُ الذي بُعِثْتُ فِيهِمْ ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ»، قال ولاَ أَعْلَمُ أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لاَ، «ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤٠ — بابُ ماجاءَ فى الخُلَفاء

٢٣٢٣ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ، أخبرنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ قال: قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً»، قال: ثُمَّ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَسَأَلْتُ الذي يَلِينِي فقال: قال: «كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ». هذا حديثٌ حسنٌ.

وقد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ.

٢٣٢٤ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ، أخبرنا عُمَرُ بنُ عُبَيْدٍ عَنْ أبيهِ عن أبي بَكْرِ بنِ أبي مُوسَى عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مِثْلَ هَذَا الحَدِيثِ. هذا حديثٌ غريبٌ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ أبي بَكْرِ بنِ أبي موسى عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ. وفى البابِ عن ابنِ مسْعُودٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو.

٢٣٢٥ — حدثنا بُنْدَارٌ، أخبرنا أبُو دَاوُدَ، أخبرنا حُمَيْدُ بنُ مِهْرَانَ عن سَعْدِ بنِ أَوْسٍ عن زِيَادِ بنِ كُسَيْبٍ العدويِّ، قالَ كُنْتُ مَعَ أبي بَكْرَةَ

تحتَ مِنبرِ ابنِ عامرٍ وَهُوَ يخطُبُ وعليهِ ثيابٌ رِقاقٌ ، فقالَ أبُو بلالٍ : انظُرُوا إلى أميرِنا يلبسُ ثيابَ الفُسَّاقِ فقالَ أبُو بكرةَ : اسكُتْ سمعتُ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « مَنْ أهانَ سُلطانَ اللهِ فى الأرضِ أهانَهُ اللهُ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٤١ – بابُ ماجاءَ فى الخِلافةِ

٢٣٢٦ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ ، أخبرنا سُرَيجُ بنُ النُّعمانِ ، أخبرنا حَشْرَجُ بنُ نُباتَةَ عن سعيدِ بنِ جُمْهانَ قالَ ، حدثنى سفينةُ قالَ : « قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : الخِلافةُ فى أُمَّتى ثلاثُونَ سنةً ، ثُمَّ مُلكٌ بعدَ ذلكَ » ثُمَّ قالَ لى سفينةُ : امسِكْ عليكَ خِلافةَ أبى بكرٍ ، ثُمَّ قالَ وخِلافةَ عُمرَ وخِلافةَ عُثمانَ ، ثُمَّ قالَ امسِكْ خِلافةَ علىٍّ فوجدْناها ثلاثينَ سنةً . قالَ سعيدٌ فقُلتُ لهُ : إنَّ بنى أُميَّةَ يزعُمونَ أنَّ الخِلافةَ فيهِمْ ، قالَ كذبَ بنو الزَّرقاءِ بلْ هُمْ مُلُوكٌ مِنْ شرِّ المُلُوكِ . وفى البابِ عن عُمرَ وعلىٍّ قالا « لمْ يعهدِ النَّبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم فى الخِلافةِ شيئاً » . هذا حديثٌ حسنٌ قد رواهُ غيرُ واحدٍ عن سعيدِ بنِ جُمْهانَ ولا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِهِ .

٢٣٢٧ – حدثنا يحيى بنُ مُوسَى ، أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا معمرٌ عنِ الزُّهرىِّ عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ عن أبيهِ قالَ قيلَ لِعُمرَ ابنِ الخطَّابِ : لوِ استخلفتَ ، قالَ إنْ أستخلِفْ فقدِ استخلفَ أبُو بكرٍ وإنْ لمْ أستخلِفْ لمْ يستخلِفْ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم . « وفى الحديثِ قِصَّةٌ طويلةٌ » هذا حديثٌ صحيحٌ ، وقدْ رُوِىَ مِنْ غيرِ وجهٍ عنِ ابنِ عُمرَ .

٤٢ – بَابُ مَاجَاءَ أَنَّ الْخُلَفَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ

٢٣٢٨ – حدثنا حُسَيْنُ بْنُ محمدٍ البَصْرِيُّ ، أخبرنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ أخبرنا شُعْبَةُ عن حَبِيبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي الْهُذَيْلِ يقُولُ : كَانَ نَاسٌ مِنْ رَبِيعَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ لَتَنْتَهِيَنَّ قُرَيْشٌ أَوْ لَيَجْعَلَنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ فِي جُمْهُورٍ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِمْ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : كَذَبْتَ « سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ قُرَيْشٌ وُلَاةُ النَّاسِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . وفي الباب عن ابنِ عمرَ وابنِ مسعُودٍ وَجَابِرٍ . هذَا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٣٢٩ – حدثنا محمدُ بْنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا أبو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جعفرٍ عن عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يقُولُ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ جَهْجَاهُ » . هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ .

٤٣ – بَابُ مَاجَاءَ فِي الأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ

٢٣٣٠ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عن أَيُّوبَ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي أسماءَ عن ثَوْبَانَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ . قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ » هذا حديثٌ صحيحٌ .

٤٤ – بابُ ما جاءَ في المَهْدِيِّ

٢٢٣١ – حدثنا عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطَ بنُ مُحَمَّدٍ القُرَشِيُّ ، أخبرنا أبي أخبرنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ عن زِرٍّ عن عَبْدِ اللهِ قالَ : « قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لا تَذْهَبُ الدُّنيا حَتَّى يَمْلِكَ العَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي » . وفي البابِ عن عَلِيٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ؛ هذا حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٣٢ – حدثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَلاءِ العَطَّارُ ، أخبرنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عَاصِمٍ عن زِرٍّ عن عَبْدِ اللهِ عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي » ، قالَ عَاصِمٌ : وأخبرنا أَبُو صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ ، قالَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إِلاَّ يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللهُ ذَلِكَ اليَوْمَ حَتَّى يَلِيَ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٣٣ – حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ ، أخبرنا شُعْبَةُ قالَ سَمِعْتُ زَيْداً العَمِّيَّ ، قالَ سَمِعْتُ أَبَا الصِّدِّيقِ النَّاجِيَّ يُحَدِّثُ عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ : « خَشِينَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنَا حَدَثٌ فَسَأَلْنَا نَبِيَّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ إِنَّ فِي أُمَّتِي المَهْدِيَّ يَخْرُجُ يَعِيشُ خَمْساً أَوْ سَبْعاً أَوْ تِسْعاً – زيد الشَّاكُّ – قالَ قُلْنَا وَمَا ذَاكَ . قالَ : سِنِينَ ، قالَ : فَيَجِيءُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ يا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي أَعْطِنِي ، قالَ فَيَحْثِي لَهُ في ثَوْبِهِ ما اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ » هذا حديثٌ حسنٌ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي سَعِيدٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

وأبو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بنُ عَمْرٍو ، وَيُقَالُ بَكْرُ بنُ قَيْسٍ .

٤٥ – بَابُ مَا جَاءَ فى نُزُولِ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ

٢٣٣٤ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهَابٍ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبى هُرَيْرَةَ أنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الخِنْزِيرَ وَيَضَعَ الجِزْيَةَ ، وَيَفِيضُ المَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صَحِيحٌ .

٤٦ – بَابُ مَا جَاءَ فى الدَّجَّالِ

٢٣٣٥ – حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِيُّ ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن خَالِدٍ الحَذَّاءِ عن عبدِ اللهِ بنِ شَقِيقٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ سُرَاقَةَ عن أبى عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ إنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فَقَالَ لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ بعضُ مَنْ رَآنِي أَوْ سَمِعَ كَلَامِي ، قالوا يا رَسُولَ اللهِ فَكَيْفَ قلوبُنا يَوْمَئِذٍ ؟ فَقَالَ : مِثْلُهَا يَعْنِي اليَوْمَ أَوْ خَيْرٌ » . وفى البابِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ أبى عُبَيْدَةَ ابنِ الجَرَّاحِ لَا نَعْرِفُهُ إلَّا مِنْ حَدِيثِ خَالِدٍ الحَذَّاءِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ اسْمُهُ عَامِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الجَرَّاحِ .

٢٣٣٦ – حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ

عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : « قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فقَالَ إِنِّى لَأُنْذِرُكُمُوهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ ، وَلَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلٰكِنْ سَأَقُولُ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » . قالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِى عُمَرُ بنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم « أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم ، قالَ يَوْمَئِذٍ لِلنَّاسِ وهو يُحَذِّرُهُمْ فِتْنَتَهُ : تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٣٧ — حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن سَالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : « تُقَاتِلُكُمُ اليَهُودُ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الحَجَرُ يَامُسْلِمُ هٰذَا اليَهُودِيُّ وَرَائِى فَاقْتُلْهُ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٧ — بَابُ مَاجَاءَ مِنْ أَيْنَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ

٢٢٣٨ — حدثنا بُنْدَارٌ وَأَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ قَالَا أخبرنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ، أخبرنا سَعِيدُ بنُ أَبِى عَرُوبَةَ ، عن أَبِى التَّيَّاحِ عن المُغِيرَةِ بنِ سُبَيْعٍ عن عَمْرِو ابنِ حُرَيْثٍ ، عن أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : « حدثنا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : الدَّجَّالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ » . وفى البابِ عن أَبِى هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . وقَدْ رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بنُ شَوْذَبٍ عن أَبِى التَّيَّاحِ

وَلاَ يُعْرَفُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أبى التَّيَّاحِ .

٤٨ – بَابُ مَاجَاءَ فى عَلاَمَاتِ خُرُوجِ الدَّجَّالِ

٢٣٣٩ – حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ أخبرنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عن أبى بَكْرِ بنِ أبى مَرْيَمَ عن الْوَلِيدِ بنِ سُفْيَانَ ، عن يَزِيدَ بن قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ عن أبى بَحْرِيَّةَ صَاحِبِ مُعَاذٍ عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : « الْمَلْحَمَةُ الْعُظْمَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَةِ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فى سَبْعَةِ أشْهُرٍ » . وفى البابِ عن الصَّعْبِ ابنِ جَثَّامَةَ وَعَبْدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ وَأبى سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

هذا حديثٌ حسنٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِن هذا الْوَجْهِ .

٢٣٤٠ – حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ ، أخبرنا أبُو دَاودَ عن شُعْبَةَ عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ عَنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِةِ مَعَ قِيَامِ السَّاعَةِ ، قَالَ مَحْمُودٌ : هذا حديثٌ غريبٌ وَالْقُسْطَنْطِينةُ هِيَ مَدِينَةُ الرُّومِ تُفْتَحُ عِنْدَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ . والقُسْطَنْطِينَةُ قَدْ فُتِحَتْ فِى زَمَانِ بَعْضِ أصْحَابِ النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٤٩ – بَابُ مَاجَاءَ فى فِتْنَةِ الدَّجَّالِ

٢٣٤١ – حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، أخبرنا الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ وعبدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرحْمٰنِ بْنُ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أحَدِهِمَا فى حَدِيثِ الآخَرِ عن عَبْدِ الرحْمٰنِ بنِ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ جُبَيْرٍ عَنْ أبيهِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ عَنِ النَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ الْكِلاَبِيِّ قَالَ « ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ

صلى اللهُ عليه وسلم الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ حتى ظَنَنَّاهُ فى طَائِفَةِ النَّخْلِ ، قَالَ فانصرَفنا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ثم رَجَعْنَا إِلَيْهِ فَعرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ ؟ قَالَ قُلْنَا يَارَسُولَ اللهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الغَدَاةَ فَخَفَّضْتَ وَرَفَّعْتَ حَتَّى ظَنَنَّاهُ فى طَائِفَةِ النَّخْلِ قَالَ : غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ؛ إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ عَيْنُهُ قَائِمَةٌ شَبِيهٌ بِعَبْدِ العُزَّى بنِ قَطَن ، فَمَنْ رَآهُ مِنكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَصْحَابِ الكَهْفِ . قَالَ يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالعِرَاقِ فَعَاثَ يَمِينًا وَشِمَالاً يَا عِبَادَ اللهِ اثْبُتُوا . قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا لُبْثُهُ فى الأَرْضِ ؟ قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ؛ يَوْمٌ كَشَهْرٍ وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ . قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ اليَوْمَ الَّذِى كَالسَّنَةِ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ ؟ قَالَ لَا ، وَلَكِنِ اقْدُرُوا لَهُ . قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا سُرْعَتُهُ فى الأَرْضِ ؟ قَالَ كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ فَيَأْتِي القَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيُكَذِّبُونَهُ وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَتَتْبَعُهُ أَمْوَالُهُمْ فَيُصْبِحُونَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ . ثُمَّ يَأْتِي القَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُصَدِّقُونَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرَ وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ كَأَطْوَلِ مَا كَانَتْ ذُرًى وَأَمَدِّهِ خَوَاصِرَ وَأَدَرِّهِ ضُرُوعًا ثم يَأْتِي الخَرِبَةَ فَيَقُولُ لَهَا أَخْرِجِي كُنُوزَكِ فَيَنْصَرِفُ مِنْهَا فَتَتْبَعُهُ كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً شَابًّا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جِزْلَتَيْنِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ

يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ هَبَطَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ بِشَرْقِيِّ دِمَشْقَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قطر وإذا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ ، قَالَ وَلَا يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ يعنى أَحَدًا إِلَّا مَاتَ ، وَرِيحُ نَفَسِهِ مُنْتَهَى بَصَرِهِ ، قَالَ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلَهُ . قَالَ فَيَلْبَثُ كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ ؟ قَالَ ثُمَّ يُوحِي اللهُ إِلَيْهِ أَنْ جَوِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ ، قَالَ وَيَبْعَثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ كَمَا قَالَ اللهُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، قَالَ وَيَمُرُّ أَوَّلُهُمْ بِبُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ فَيَشْرَبُ مَا فِيهَا ثم يَمُرُّ بِهَا آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ فَهَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّ اللهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مُحْمَرًّا دَمًا ، وَيُحَاصَرُ عيسى بن مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ يَوْمَئِذٍ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ . قَالَ فَيَرْغَبُ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ إِلَى اللهِ وَأَصْحَابُهُ ؛ قَالَ فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى مَوْتَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ وَيَهْبِطُ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا وَقَدْ مَلَأَتْهُ زَهَمَتُهُمْ وَنَتَنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ . قَالَ فَيَرْغَبُ عيسى إِلَى اللهِ وَأَصْحَابُهُ قَالَ فَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ بِالْمَهْبِلِ وَيَسْتَوْقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّهِمْ وَنُشَّابِهِمْ وَجِعَابِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ وَيُرْسِلُ اللهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يُكَنُّ مِنْهُ بَيْتُ وَبَرٍ وَلَا مَدَرٍ ، قَالَ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ

فيتركها كالزلفة ، قال ثم يقال للأرض أخرجى ثمرتك وردى بركتك فيومئذ تأكل العصابة الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن الفئام من الناس ليكتفون باللقحة من الإبل وأن القبيلة ليكتفون باللقحة من البقر ، وإن الفخذ ليكتفون باللقحة من الغنم ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً فقبضت روح كل مؤمن ويبقى سائر الناس يتهارجون كما يتهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة » هذا حديث غريب حسن صحيح . لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

٥٠ — باب ماجاء في صفة الدجال

٢٣٤٢ — حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، أخبرنا المعتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الدجال فقال : « ألا إن ربكم ليس بأعور ؛ ألا وإنه أعور عينه اليمنى كأنها عنبة طافية » .

وفي الباب عن سعد وحذيفة وأبي هريرة وأسماء وجابر بن عبد الله وأبي بكرة وعائشة وأنس وابن عباس والفلتان بن عاصم . هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن عمر .

٥١ — باب ماجاء في أن الدجال لا يدخل المدينة

٢٣٤٣ — حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ، أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها ، فلا يدخلها الطاعون

وَلاَ الدَّجَّالُ إِنْ شاء اللهُ » . وفى البابِ عَنْ أبى هُرَيْرَةَ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَمِحْجَنٍ وَأُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ وَسَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ . هَذَا حَدِيثٌ صحيحٌ .

٢٣٤٤ — حدثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ محمدٍ عَنْ العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ عَنْ أبِيهِ عَنْ أبى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : « الإِيمَانُ يمَانٍ وَالْكُفْرُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ ، وَالسَّكِينَةُ لِأَهْلِ الغَنَمِ ، وَالفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فى الفَدَّادِينَ أَهْلِ الخَيْلِ وَأَهْلِ الوَبَرِ ، يَأْتِى المَسِيحُ [أى الدَّجَّالُ] إِذَا جَاءَ دُبُرَ أُحُدٍ صَرَفَتِ المَلاَئِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

٥٢ — بابُ ما جاءَ فى قَتْلِ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ

٢٣٤٥ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ عن ابنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عبدِ اللهِ بنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِىَّ يُحَدِّثُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِىِّ مِنْ بَنِى عَمْرِو بنِ عَوْفٍ قال : سَمِعْتُ عَمِّى مُجَمِّعَ بنَ جَارِيَةَ الأَنْصَارِىَّ يقولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « يَقْتُلُ ابنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ » . وفى البابِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ وَنَافِعِ بنِ عُتْبَةَ وأبى بَرْزَةَ وَحُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدٍ وأبى هُرَيْرَةَ وَكَيْسَانَ وَعُثْمَانَ بنِ أبى العَاصِ وَجَابِرٍ وأبى أُمَامَةَ وَابنِ مَسْعُودٍ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو وَسَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ وَالنَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ وَعَمْرِو بنِ عَوْفٍ وَحُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ .

هذا حديثٌ صحيحٌ

٥٣ – بَابٌ

٢٣٤٦ – حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ ، أخبرنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ قال : سَمِعْتُ أَنَساً قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ . أَلاَ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ . مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ» .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

٥٤ – بَابُ ماجاءَ فى ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ

٢٣٤٧ – حدثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ ، أخبرنا عبدُ الأعلى عن الْجُرَيْرِيِّ عن أبى نَضْرَةَ عن أبى سَعِيدٍ قال : صَحِبَنِى ابنُ صَائِدٍ إِمَّا حُجَّاجاً وَإِمَّا مُعْتَمِرِينَ فَانْطَلَقَ النَّاسُ وَتُرِكْتُ أَنَا وَهُوَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ بِهِ اقْشَعْرَرْتُ مِنْهُ وَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ ، فَلَمَّا نَزَلْتُ قُلْتُ لَهُ : ضَعْ مَتَاعَكَ حَيْثُ تِلْكَ الشَّجَرَةِ . قال : فَأَبْصَرَ غَنَماً فَأَخَذَ القَدَحَ فَانْطَلَقَ فَاسْتَحْلَبَ ثُمَّ أَتَانِي بِلَبَنٍ فقال لى : يَا أَبَا سَعِيدٍ اشْرَبْ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ شَيْئاً لِمَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ صَائِفٌ وَإِنِّي أَكْرَهُ فِيهِ اللَّبَنَ ، فقال : يا أبا سَعِيدٍ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلاً فَأُوثِقَهُ إِلَى الشَّجَرَةِ ثُمَّ أَخْتَنِقَ لِمَا يَقُولُ النَّاسُ لِي وَفِيَّ ، أَرَأَيْتَ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثِي فَلَنْ يَخْفَى عَلَيْكُمْ ، أَلَسْتُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِحَدِيثِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : يَامَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّهُ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ ، أَلَمْ يَقُلْ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّهُ عَقِيمٌ لاَ يُولَدُ لَهُ وَقَدْ خَلَّفْتُ وَلَدِي بِالمَدِينَةِ ،

أَلَمْ يَقُلْ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لاَ تَحِلُّ لَهُ مَكَّةُ ، أَلَسْتُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَذَا أَنْطَلِقُ مَعَكَ إِلَى مَكَّةَ ، قال : فَوَاللهِ مَازَالَ يَجِيءُ بِهَذَا حَتَّى قُلْتُ فَلَعَلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قال : يا أبا سَعِيدٍ وَاللهِ لَأُخْبِرَنَّكَ خَبَراً حَقًّا وَاللهِ إِنِّي لَأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ وَالِدَهُ وَأَيْنَ هُوَ السَّاعَةَ مِنَ الْأَرْضِ ، فَقُلْتُ : تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ . هذا حديثٌ حسنٌ .

٢٢٤٨ — حدثنا عَبْدُ بنِ حُمَيْدٍ ، أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزهرِيِّ عن سَالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ « أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَرَّ بابنِ صَيَّادٍ فى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْهُمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى ضَرَبَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قال : أَتَشْهَدُ أَنِّى رسولُ اللهِ ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابنُ صَيَّادٍ قال : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ . قال : ثُمَّ قال ابنُ صَيَّادٍ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : أَتَشْهَدُ أَنِّى رسولُ اللهِ ؟ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ ، ثم قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : مَا يَأْتِيكَ ؟ قال ابنُ صَيَّادٍ : يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ، ثم قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : إِنِّى قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئاً وَخَبَأَ لَهُ ﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴾ . فقال ابنُ صَيَّادٍ : وَهُوَ الدُّخُّ . فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ . قال عُمَرُ : يارسولَ الله ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبُ عُنُقَهُ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إِنْ يَكُ حَقًّا فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لاَ يَكُ فَلاَ خَيْرَ لَكَ فى قَتْلِهِ » .

قال عبدُ الرزّاقِ : يعني الدجّالَ.

(قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح) نسخة

٢٣٤٩ — حدثنا سفيانُ بن وكيعٍ، أخبرنا عبدُ الأعلى عن الجُرَيري عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سعيدٍ قال: «لَقِيَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ابنَ صيّادٍ في بعضِ طُرُقِ المدينةِ فاحتبسَهُ وهو غلامٌ يهوديٌّ وله ذُؤابةٌ ومعه أبو بكرٍ وعمرُ، فقال له رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: أتشهدُ أني رسولُ اللهِ؟ فقال: أتشهدُ أنت أني رسولُ اللهِ؟ فقال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم: آمنتُ باللهِ وكتبِهِ ورسلِهِ واليومِ الآخرِ. فقال له النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم: ما ترى؟ قال: أرى عرشًا فوقَ الماءِ. قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم: ترى عرشَ إبليسَ فوقَ البحرِ. قال: ما ترى؟ قال: أرى صادقًا وكاذبَيْنِ أو صادقَيْنِ وكاذبًا. قال النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم: لُبِسَ عليه فدعاه».

وفي البابِ عن عمرَ وحسينِ بن عليٍّ وابنِ عمرَ وأبي ذرٍّ وابنِ مسعودٍ وجابرٍ وحفصةَ. هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٣٥٠ — حدثنا عبدُ اللهِ بن معاويةَ الجُمَحيُّ، أخبرنا حمّادُ بن سلمةَ عن عليِّ بن زيدٍ عن عبدِ الرحمنِ بن أبي بكرةَ عن أبيهِ قال: قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «يمكثُ أبو الدجّالِ وأمُّهُ ثلاثين عامًا لا يولدُ لهما ولدٌ ثم يولدُ لهما غلامٌ أعورُ أضرُّ شيءٍ وأقلُّهُ منفعةً، تنامُ عيناهُ ولا ينامُ قلبُهُ». ثم نعتَ لنا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أبويهِ فقال: أبوهُ طُوالٌ ضربُ اللحمِ كأنّ أنفَهُ منقارٌ، وأمُّهُ امرأةٌ فِرضاخيّةٌ طويلةُ الثديينِ. قال أبو بكرةَ: فسمعتُ بمولودٍ في اليهودِ بالمدينةِ، فذهبتُ

أَنَا وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبَوَيْهِ فَإِذَا نَعْتُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فِيهِمَا . قُلْنَا : هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ ؟ فَقَالاَ : مَكَثْنَا ثَلاَثِينَ عَاماً لاَ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ ثُمَّ وُلِدَ لَنَا غُلاَمٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شَىْءٍ وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ . قال : فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِمَا فَإِذَا هُوَ مُنْجَدِلٌ فى الشَّمْسِ فى قَطِيفَةٍ وَلَهُ هَمْهَمَةٌ فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ ، فقال : مَاقُلْتُمَا ؟ قُلْنَا : وَهَلْ سَمِعْتَ مَاقُلْنَا ؟ قال : نَعَمْ ، تَنَامُ عَيْنَاىَ وَلاَ يَنَامُ قَلْبِى » .

هذا حَدِيثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرفُه إلا من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ .

٥٥ — بَابٌ

٢٣٥١ — حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعْمَشِ عن أبى سُفْيَانَ عن جَابِرٍ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ ، يَعْنِى الْيَوْمَ يَأْتِى عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ » .

وفى البابِ عن ابن عُمَرَ وأبى سَعِيدٍ وبُرَيْدَةَ . هذا حَدِيثٌ حسنٌ .

٢٣٥٢ — حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِىِّ عن سَالِمِ بنِ عبدِ اللهِ وأبى بَكْرِ بنِ سُلَيْمَانَ ـ وهو ابنُ أبى حَثْمَةَ ـ أَنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ قال : « صَلَّى بِنَا رسولُ الله صلى اللهُ عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فى آخِرِ حَيَاتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ : أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لاَيَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ . قال ابنُ عُمَرَ : فَوَهَلَ النَّاسُ فى مَقَالَةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم تِلْكَ فيما يَتَحَدَّثُونَهُ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ نَحْوَ مِائَةِ سَنَةٍ ، وإنما قال رسولُ الله صلى الله

عليه وسلم : لا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْخَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ » . هذا حديثٌ صحيحٌ .

٥٦ — بَابُ مَاجَاءَ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الرِّيَاحِ

٢٣٥٣ — حدثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ حَبِيبِ بنِ الشَّهِيدِ ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ ، أخبرنا الأَعْمَشُ عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ عن ذَرٍّ عن سَعِيدِ ابنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أَبْزَى عن أَبِيهِ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا تَسُبُّوا الرِّيحَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَافِيهَا وَخَيْرِ مَاأُمِرَتْ بِهِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَافِيهَا وَشَرِّ مَاأُمِرَتْ بِهِ » .

وفي البابِ عن عائشةَ وأبي هُرَيْرَةَ وعُثْمَانَ بنِ أبي الْعَاصِ وأنسٍ وابنِ عَبَّاسٍ وجابرٍ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٥٧ — بابٌ

٢٣٥٤ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ ، أخبرنا أبي عن قَتَادَةَ عن الشَّعْبِيِّ عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : « أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَضَحِكَ فقال : إِنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَفَرِحْتُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ : أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا سَفِينَةً فِي الْبَحْرِ فَجَالَتْ بِهِمْ حَتَّى قَذَفَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةٍ نَاشِرَةٍ شَعْرَهَا فَقَالُوا : مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ . قَالُوا : فَأَخْبِرِينَا . قَالَتْ : لا أُخْبِرُكُمْ وَلا أَسْتَخْبِرُكُمْ وَلَكِنْ ائْتُوا أَقْصَى الْقَرْيَةِ فَإِنَّ ثَمَّ مَنْ

يُخبِرُكم ويستخبِرُكم ، فأتينا أقصى القرية فإذا رجلٌ موثقٌ بسلسلة فقال : أخبِروني عن عينِ زُغَرَ . قلنا : مَلأى تدفقُ . قال : أخبروني عن عن البُحَيرة . قلنا : مَلأى تدفقُ . قال : أخبرونى عن نخلِ بيسانَ الذى بينَ الأردنِ وفلسطين هل أطعمَ ؟ قلنا : نعم . قال : أخبرونى عن النبيِّ هل بُعِثَ ؟ قلنا : نعم . قال : أخبرونى كيفَ الناسُ إليه ؟ قلنا : سِراعٌ . قال : فنزى نزوةً حتى كادَ . قلنا : فما أنتَ ؟ قال : أنا الدجّالُ وإنه يدخلُ الأمصارَ كلَّها إلا طيبةَ ، وطيبةُ المدينةُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ قتادةَ عن الشعبيِّ . وقد رواهُ غيرُ واحدٍ عن الشعبيِّ عن فاطمةَ بنتِ قيسٍ .

٥٨ — بابٌ

٢٣٥٥ — حدثنا محمدُ بنُ بشّارٍ ، أخبرنا عمرُو بنُ عاصمٍ ، أخبرنا حمّادُ بنُ سلمةَ عن عليِّ بنِ زيدٍ عن الحسنِ عن جُندبٍ عن حُذيفةَ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا ينبغي للمؤمنِ أن يُذِلَّ نفسَهُ . قالوا : وكيفَ يُذِلُّ نفسَهُ ؟ قال : يتعرّضُ منَ البلاءِ لما لا يُطيقُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٥٩ — بابٌ

٢٣٥٦ — حدثنا محمدُ بنُ حاتمٍ المؤدِّبُ ، أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ ، أخبرنا حُميدٌ الطويلُ عن أنسِ بنِ مالكٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « انصرْ أخاكَ ظالماً أو مظلوماً . قيلَ : يارسولَ اللهِ نصرتُهُ

مَظلوماً فكيف أنصرُهُ ظالماً ؟ قال : تكفُّهُ عنِ الظُّلمِ فذاكَ نصرُكَ إيّاهُ » .

وفى البابِ عن عائشةَ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٦٠ – بابٌ

٢٣٥٧ – حدثنا محمّدُ بنُ بشّارٍ ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ ، أخبرنا سُفيانُ عن أبى مُوسَى عن وهْبِ بنِ مُنبِّهٍ عن ابنِ عبّاسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « مَنْ سكَنَ الباديةَ جفا ، ومَنْ اتبعَ الصَّيْدَ غفلَ ، ومَنْ أتى أبوابَ السُّلطانِ افتتَنَ » . وفى البابِ عن أبى هُريرةَ . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ ابنِ عبّاسٍ لانعرفُهُ إلاّ من حديثِ الثّوريِّ .

٢٣٥٨ – حدثنا محمودُ بنُ غيلانَ ، أخبرنا أبُو داوُدَ أنبأنا شُعبةُ عن سِماكِ بنِ حربٍ ، قالَ سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ عبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مسعُودٍ يحدِّثُ عن أبيهِ قالَ « سمعتُ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقُولُ : « إنّكُمْ منصُورُونَ ومُصيبُونَ ومفتُوحٌ لكُمْ ، فمَنْ أدركَ ذاكَ منكُمْ فليتّقِ اللهَ وليأمُرْ بالمعرُوفِ ولينهَ عن المُنكرِ ومَنْ يكذبْ علَيَّ مُتعمِّدًا فليتبوّأْ مقعدَهُ منَ النّارِ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٦١ – بابٌ

٢٣٥٩ – حدثنا محمُودُ بنُ غيلانَ ، أخبرنا أبُو داوُدَ ، أخبرنا شُعبةُ عن الأعمشِ وعاصِمِ بنِ بهدلةَ وحمّادٍ سمعُوا أبا وائلٍ عن حُذيفةَ قالَ : قالَ : « عُمرُ أيُّكُمْ يحفظُ ماقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى الفتنةِ ، فقالَ حُذيفةُ أنا . قالَ حُذيفةُ : فتنةُ الرّجُلِ فى أهلِهِ ومالِهِ وولدِهِ وجارِهِ

تُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْىُ عَنِ المُنكَرِ . قَالَ عُمَرُ : لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ وَلَكِنْ عَنِ الفِتْنَةِ الَّتِى تَمُوجُ كَمَوْجِ البَحْرِ . قَالَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا . قَالَ عُمَرُ : أَيُفْتَحُ أَمْ يُكْسَرُ . قَالَ بَلْ يُكْسَرُ . قَالَ إِذَنْ لا يُغْلَقُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ » . قَالَ أَبُو وَائِلٍ فِى حَدِيثِ حَمَّادٍ : فَقُلْتُ لِمَسْرُوقٍ سَلْ حُذَيْفَةَ عَنِ البَابِ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : عُمَرُ . هذا حديثٌ صحيحٌ .

٦٢ – بابٌ

٢٣٦١ – حدثنا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الهَمْدَانِىُّ ، أخبرنا محمدُ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ عن مِسْعَرٍ عن أبى حَصِينٍ ، عن الشَّعْبِىِّ عن العَدَوِىِّ عن كَعْبِ ابنِ عُجْرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَنَحْنُ تِسْعَةٌ ، خَمْسَةٌ وَأَرْبَعَةٌ أَحَدُ العَدَدَيْنِ مِنَ العَرَبِ وَالآخَرُ مِنَ العَجَمِ ، فَقَالَ : اسْمَعُوا هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِى أُمَرَاءُ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّى وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَىَّ الحَوْضَ وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَىَّ الحَوْضَ » . هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ . قَالَ هَارُونُ : وَحَدَّثَنِى مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ الوَهَّابِ عن سُفْيَانَ عن أبى حَصِينٍ عن الشَّعْبِىِّ عن عَاصِمٍ العَدَوِىِّ عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

قَالَ هَارُونُ وحدثنى مُحَمَّدٌ عن سُفْيَانَ عن زُبَيْدٍ عن إِبْرَاهِيمَ وَلَيْسَ

بالنَّخَعِيِّ عن كَعْبِ بنِ عُجرةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحوَ حديثِ مِسْعَرٍ. وفي البابِ عن حُذيفةَ وابنِ عُمَر.

٢٣٦١ — حدثنا إسماعيلُ بنُ موسى الفَزارِيُّ بنُ ابنةِ السُّدِّيِّ الكوفِيُّ، أخبرنا عُمَرُ بنُ شاكِرٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: قالَ «رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: يأتِي علَى النَّاسِ زمانٌ الصَّابِرُ فيهِمْ علَى دِينِهِ كالقابِضِ علَى الجَمْرِ» هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ. وعُمَرُ بنُ شاكِرٍ رَوَى عنهُ غيرُ واحِدٍ مِنْ أهلِ العِلْمِ وهُوَ شيخٌ بصرِيٌّ.

٦٣ — بابٌ

٢٣٦٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ مُحمدٍ عن العَلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ «أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وقفَ علَى ناسٍ جُلوسٍ فقالَ ألا أُخبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟ قالَ فسكتُوا، فقالَ ذلكَ ثلاثَ مرَّاتٍ، فقالَ رجلٌ بلَى يا رسولَ اللهِ أخبِرْنا بِخَيْرِنا مِنْ شَرِّنا. قالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ويُؤْمَنُ شَرُّهُ، وشَرُّكُمْ مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُهُ ولا يُؤْمَنُ شَرُّهُ». هذا حديثٌ صحيحٌ.

٦٤ — بابٌ

٢٣٦٣ — حدثنا مُوسَى بنُ عبدِ الرحمنِ الكِنْدِيُّ، أخبرنا زيدُ بنُ حُبابٍ، أخبرني مُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ، حدثني عبدُ اللهِ بنُ دِينارٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «إذا مشَتْ أُمَّتِي المُطَيْطاءَ وخَدَمَها أبناءُ المُلوكِ أبناءُ فارسَ والرُّومِ سُلِّطَ شِرارُها علَى خِيارِها». هذا

حديثٌ غريبٌ ، وقد رواه أبو معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ .

٢٣٦٤ — حدثنا بذلك محمدُ بن إسماعيلَ الواسطيُّ ، أخبرنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد الأنصاريّ عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبيّ صلى اللهُ عليه وسلم نحوَهُ ولا يُعرَفُ لحديث أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أصلٌ إنَّما المعروفُ حديثُ موسى بن عُبيدة ، وقد روى مالكُ بنُ أنسٍ هذا الحديثَ عن يحيى بن سعيد مُرسَلاً ولم يذكُرْ فيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر .

٢٣٦٥ — حدثنا محمدُ بنُ المُثنَّى ، حدثنا خالدُ بنُ الحارثِ ، أخبرنا حُمَيْدُ الطَّويلُ عن الحسنِ عن أبي بَكرةَ قال : « عصَمني اللهُ بشيءٍ سمعْتُه من رسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم ، لمَّا هلكَ كِسرى قال مَنْ استَخلَفُوا ؟ قالوا ابنتَهُ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : لَنْ يُفلِحَ قومٌ وَلَّوْا أمرَهُمْ امرأةً . قالَ فلمَّا قدِمتْ عائشةُ ، يعني البصرةَ ، ذكرتُ قولَ رسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم فعصَمَني اللهُ به » . هذا حديثٌ صحيحٌ .

٢٣٦٦ — حدثنا محمَّدُ بنُ بشَّارٍ ، أخبرنا أبو عامرٍ ، أخبرنا محمَّدُ بنُ أبي حُميدٍ عن زيدِ بنِ أسلمَ عن أبيه عن عمرَ بنِ الخطَّابِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « ألا أُخبِرُكُمْ بخيارِ أُمرائِكُمْ وشِرارِهِمْ : خِيارُهُمُ الذينَ تُحبُّونَهُمْ ويُحبُّونَكُمْ وتَدْعُونَ لهُمْ ويَدْعُونَ لكُمْ ، وشِرارُ أُمرائِكُمُ الذينَ تُبغِضُونَهُمْ ويُبغِضُونَكُمْ وتَلْعَنُونَهُمْ ويَلْعَنُونَكُمْ » هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ من حديثِ محمَّدِ بنِ أبي حُميدٍ ومحمَّدٌ يُضعَّفُ من قِبَلِ حِفظِهِ .

٢٣٦٧ – حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخلالُ ، أخبرنا يزيدُ بنُ هارُونَ ، أخبرنا هِشَامُ بنُ حسَّانَ ، عن الحَسَنِ عن ضَبَّةَ بنِ مِحْصَنٍ عن أمِّ سَلَمَةَ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « إنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةٌ تَعرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ ، فَمَنْ أنكَرَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ . فَقِيلَ يارَسُولَ اللهِ أفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ ؟ وَقالَ : لا مَا صَلُّوا » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٦٨ – حدثنا أحمدُ بنُ سَعِيدٍ الأشقَرُ ، أخبرنا يُونُسُ بنُ مُحمَّدٍ وَهَاشِمُ بنُ القَاسِمِ قَالاَ ، أخبرنا صَالِحٌ المُرِّيُّ عن سَعِيدٍ الجُرَيرِيِّ عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إذَا كَانَتْ أمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ وَأغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنَكُمْ فَظَهْرُ الأرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا . وَإذَا كَانَتْ أمَرَاؤُكُمْ شِرَارَكُمْ وَأغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلاَءَكُمْ وَأُمُورُكُمْ إلَى نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنُ الأرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ من ظَهْرِهَا » .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ صالحٍ المُرِّيِّ وَصَالِحٌ فى حَدِيثِهِ غَرَائِبُ لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهَا وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ .

٦٥ – بابٌ

٢٣٦٩ – حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ الجُوزَجَانِيُّ ، أخبرنا نُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ ، أخبرنا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن أبي الزِّنَادِ عن الأعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « إنَّكُمْ فى زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ

عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ثُمَّ يَأْتِى زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا » .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمِ بْنِ حَمَّادٍ عن سُفْيَانَ ابنِ عُيَيْنَةَ . وفى البابِ عن أَبى ذَرٍّ وَأَبى سَعِيدٍ .

٢٣٧٠ — حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أنبأنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِىِّ عن سَالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « قَامَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ هَاهُنَا أَرْضُ الفِتَنِ وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ أَوْ قَالَ قَرْنُ الشَّمْسِ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٧١ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ عن يُونُسَ عن ابنِ شِهَابٍ الزُّهْرِىِّ ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ عن أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ فَلاَ يَرُدُّهَا شَىْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ » هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الرؤيا

عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

١ – بابُ أَنَّ رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ

٢٣٧٢ – حدثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ ، أخبرنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ أخبرنا أَيُّوبُ عن محمدِ بنِ سِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ : « قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : إذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً ، وَرُؤْيَا المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَالرُّؤْيَا ثَلاَثٌ : فالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَى مِنَ اللهِ ، والرُّؤْيَا مِن تَحْزِينِ الشَّيْطَانِ ، وَالرُّؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ . فإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ وَلْيَتْفُلْ وَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ قَالَ : وَأُحِبُّ القَيْدَ فِي النَّوْمِ وَأَكْرَهُ الغُلَّ . القَيْدُ ثَبَاتٌ فى الدِّينِ » . هَذَا حديثٌ صحيحٌ .

٢٣٧٣ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ ، أخبرنا أبو دَاوُدَ عن شُعْبَةَ عن قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَساً يُحَدِّثُ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : رُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » .

وفى البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ وأَنَسٍ وأبي سَعِيدٍ وعبدِ اللهِ ابنِ عَمْرٍو وعَوْفِ بنِ مَالِكٍ وابنِ عُمَرَ . حديثُ عُبَادَةَ حديثٌ صحيحٌ .

٢ – باب ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وبَقِيَتِ المُبَشِّرَاتُ

٢٢٧٤ – حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعفرانيُّ ، أخبرنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ أخبرنا عبدُ الواحدِ أخبرنا المُخْتَارُ بنُ فُلْفُلٍ أخبرنا أنسُ بنُ مالكٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنّ الرِّسالةَ والنُّبُوَّةَ قَدْ انقطعَتْ فَلا رَسُولَ بَعْدِي وَلاَ نَبِيَّ . قالَ فَشَقَّ ذلكَ عَلَى النَّاسِ فقالَ لَكِنِ المُبَشِّرَاتِ . فقالُوا يارسُولَ اللهِ وما المُبَشِّرَاتُ ، قالَ رُؤْيَا المُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ » . وفى الباب عن أبى هُرَيْرَةَ وحُذَيْفَةَ بنِ أَسِيدٍ وابنِ عبَّاسٍ وأُمِّ كُرْزٍ . هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حديثِ المُخْتَارِ ابنِ فُلْفُلٍ .

٢٢٧٥ – حدثنا ابنُ أبى عُمَرَ أخبرنا سُفْيانُ عَنْ ابنِ المُنْكَدِرِ عَنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ قال . سألْتُ أبا الدَّرْدَاءِ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ : « لَهُمُ البُشْرَى فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا » فقالَ : ماسَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ إلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « سألتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقال : ماسألَنِي عنها أحدٌ غيرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يراها المُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ » . وفى البابِ عَنْ عُبادةَ بنِ الصَّامِتِ . هذا حديثٌ حسنٌ .

٢٢٧٦ – حدثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أبى الهَيْثَمِ عن أبى سَعِيدٍ عَنْ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بالأَسْحَارِ » .

٢٣٧٧ – حدثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ، أخبرنا أبُو دَاوُدَ أخبرنا حَرْبُ بنُ شَدّادٍ وعِمْرانُ القَطّانُ عنْ يَحيَى بنِ أبي كَثيرٍ عنْ أبي سَلَمَةَ قالَ نُبِّئْتُ عنْ عُبادَةَ بنِ الصّامِتِ قالَ سَألْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عنْ قَوْلِهِ تعالى: «لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا» قالَ: هِيَ الرُّؤْيا الصّالِحَةُ يَراها المُؤْمِنُ أوْ تُرَى لَهُ» قالَ حَرْبٌ فِي حَدِيثِهِ حدثنا يحيَى.

٣ – بابُ ماجاء في قَوْلِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم مَنْ رَآنِي فِي المَنامِ فَقَدْ رَآنِي

٢٣٧٨ – حدثنا بُنْدارٌ أخبرنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِي أخبرنا سُفْيانُ عنْ أبي إسْحاقَ عن أبي الأحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم: قالَ مَنْ رَآنِي فِي المَنامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإنَّ الشَّيْطانَ لا يَتَمَثَّلُ بِي». وفي البابِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ وأبي قَتادَةَ وَابنِ عَبّاسٍ وَأبي سَعيدٍ وَجابِرٍ وَأنَسٍ وأبي مالِكٍ الأشْجَعِيِّ عنْ أبيهِ وأبي بَكْرَةَ وأبي جُحَيْفَةَ. هَذا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٤ – بابُ ماجاء إذا رَأى فِي المَنامِ ما يَكْرَهُ ما يَصْنَعُ

٢٣٧٩ – حدثنا قُتَيْبَةُ، أخبرنا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ أبي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرحمنِ عنْ أبي قَتادَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أنَّهُ قالَ: «الرُّؤْيا مِنَ اللهِ وَالحُلْمُ مِنَ الشَّيْطانِ فإذا رَأى أحَدُكُمْ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عنْ يَسارِهِ ثَلاثَ مَرّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّها فَإنَّها لا تَضُرُّهُ». وفي البابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو وَأبي سَعيدٍ وَجابِرٍ وَأنَسٍ. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٥ – بابُ ماجاءَ في تَعْبِيرِ الرُّؤْيا

٢٣٨٠ – حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، أخبرنا أبُو داودَ ، أنبأنا شُعْبَةُ أخبرني يَعْلَى بنُ عطاءٍ قالَ : سَمِعْتُ وكيعَ بنَ عُدُسٍ عَنْ أبي رَزِينٍ العُقَيْلِيِّ قالَ : « قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : رُؤْيا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ (وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طائِرٍ مالَمْ يُحَدِّثْ بِها ، فإذا تُحُدِّثَ بِها سَقَطَتْ). قالَ وأحْسَبُهُ قالَ : ولاَ تُحَدِّثْ بِها إلاَّ لَبِيباً أوْ حَبِيباً » .

٢٣٨١ – حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلاَّلُ ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بنِ عَطاءٍ عن وَكِيعِ بنِ عُدُسٍ عَنْ عَمِّهِ أبي رَزِينٍ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « رُؤْيا المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وأرْبعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طائِرٍ مالَمْ يُحَدِّثْ بِها وإذا حَدَّثَ بِها وَقَعَتْ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وأبُو رَزِينٍ العُقَيْلِيُّ اسْمُهُ لَقِيطُ بنُ عامِرٍ . وَرَوَى حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عَنْ يَعْلَى بنِ عَطاءٍ فقالَ عَنْ وَكِيعِ بنِ حُدُسٍ . وَقالَ شُعْبَةُ وأبُو عَوانَةَ وَهُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بنِ عَطاءٍ عن وَكِيعِ بنِ عُدُسٍ وَهذا أصَحُّ .

٦ – بابٌ

٢٣٨٢ – حدثنا أحْمَدُ بنُ أبي عُبَيْدِ اللهِ السَّلِيمِيُّ البَصْرِيُّ أخبرنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ ، أخبرنا سَعِيدٌ عن قَتادَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : « قالَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : الرُّؤْيا ثَلاثٌ فَرُؤْيا حَقٌّ وَرُؤْيا يُحَدِّثُ الرَّجُلُ بِها نَفْسَهُ وَرُؤْيا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطانِ . فَمَنْ رَأى ما يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ ؛ وَكانَ يَقُولُ يُعْجِبُنِي القَيْدُ وأكْرَهُ الغُلَّ ، القَيْدُ ثَباتٌ

فى الدِّينِ . وكان يقولُ : مَنْ رَآنِي فَإِنِّى أَنا هُوَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي . وكان يقولُ : لاتُقَصُّ الرُّؤْيا إلَّا عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ » .

وفى البابِ عن أنسٍ وأبى بَكْرَةَ وأُمِّ العَلَاءِ وابنِ عُمَرَ وعائشةَ وأبى سَعِيدٍ وجابرٍ وأبى مُوسَى وابنِ عَبَّاسٍ وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

وحديثُ أبى هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٧ — بابُ ماجاءَ فى الَّذِى يَكْذِبُ فى حُلْمِهِ

٢٣٨٣ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ ، أخبرنا سُفْيانُ عن عبدِ الأَعْلَى عن أبى عبدِ الرحمنِ عن عَلِيٍّ قال أُرَاهُ عن النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم قال : « مَنْ كَذَبَ فى حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ القِيامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ » .

٢٣٨٤ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا أبو عَوَانَةَ عن عبدِ الأَعْلَى عن أبى عبدِ الرحمنِ السُّلَمِيِّ عن عَلِيٍّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

وفى البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ وأبى هُرَيْرَةَ وأبى شُرَيْحٍ وَوَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ وهذا أَصَحُّ مِنَ الحديثِ الأَوَّلِ .

٢٣٨٥ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا عبدُ الوَهَّابِ ، أخبرنا أيُّوبُ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « مَنْ تَحَلَّمَ كاذِبًا كُلِّفَ يَوْمَ القِيامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

٨ — بابٌ

٢٣٨٦ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن الزُّهْرِيِّ

عن حَمْزَةَ بن عبدِ اللهِ بن عُمَرَ عن ابن عُمَرَ قال : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ . قالوا : فَمَا أَوَّلْتَهُ يارسولَ اللهِ ؟ قال : الْعِلْمُ » .

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي بَكْرَةَ وابنِ عَبَّاسٍ وعبدِ اللهِ بنِ سَلَامٍ وخُزَيْمَةَ والطُّفَيْلِ بنِ سَخْبَرَةَ وسَمُرَةَ وأبي أُمَامَةَ وجابرٍ . حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ صحيحٌ .

٩ – بابٌ

٢٢٨٧ – حدثنا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَرِيرِيُّ البَلْخِيُّ ، أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ عن بَعْضِ أَصْحَابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهُمْ مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ . قال فَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ . قالوا فَمَا فَمَا أَوَّلْتَهُ يارسولَ اللهِ ؟ قال : الدِّينُ » .

٢٢٨٨ – حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، حدثني يَعْقُوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعْدٍ عن أبيهِ عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ عن الزُّهْرِيِّ عن أبي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَهَذَا أَصَحُّ .

١٠ – بابُ ماجاءَ في رُؤْيَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في المِيزَانِ وَالدَّلْوِ

٢٢٨٩ – حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، حدثنا الأَنْصَارِيُّ ، أخبرنا أَشْعَثُ

عن الحَسَنِ عن أبي بَكْرَةَ ، أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال ذاتَ يومٍ : «مَنْ رأى مِنكم رُؤْيا ؟ فقال رَجُلٌ : أنا رأيتُ كأنَّ مِيزانًا نزلتْ مِنَ السَّماءِ فوُزِنتَ أنتَ وأبو بكرٍ فرجحتَ أنتَ بأبي بكرٍ ، ووُزِنَ أبو بكرٍ وعُمَرُ فرَجَحَ أبو بكرٍ ، ووُزِنَ عُمَرُ وعُثمانُ فرَجَحَ عُمَرُ ثمَّ رُفِعَ المِيزانُ ، فرأَيْنا الكَرَاهِيَةَ في وَجْهِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٣٩٠ — حدثنا أبو مُوسَى الأنْصاريُّ ، أخبرنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ ، أخبرنا عُثمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ عن الزُّهريِّ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ قالت : « سُئِلَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ وَرَقَةَ ، فقالت له خَدِيجَةُ : إنَّهُ كانَ صَدَّقَكَ وإنَّهُ ماتَ قَبْلَ أنْ تظْهَرَ ، فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : أُرِيتُهُ في المَنامِ وعَلَيْهِ ثِيابُ بَياضٍ ، ولَوْ كانَ مِنْ أهلِ النَّارِ لَكانَ عَلَيْهِ لِباسٌ غيرُ ذلكَ » . هذا حديثٌ غريبٌ . وعُثمانُ بنُ عبد الرحمنِ لَيْسَ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ بالقويِّ .

٢٣٩١ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا أبو عاصِمٍ ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ ، حدثني مُوسَى بنُ عُقْبَةَ ، حدثني سالِمُ بنُ عبدِ اللهِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ، عن رُؤْيَا النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ وعُمَرَ فقال : « رأيتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا فنَزَعَ أبو بكرٍ ذَنُوبًا أوْ ذَنُوبَيْنِ فيهِ ضَعْفٌ واللهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ قامَ عُمَرُ فنَزَعَ فاسْتَحالَتْ غَرْبًا ، فَلَمْ أرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرْيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بالعَطَنِ » . وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ .

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابنِ عُمَرَ .

٢٣٩٢ — حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا أبو عاصم، أخبرنا ابن جريج، أخبرنى موسى بن عقبة، قال أخبرنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبىّ صلى الله عليه وسلم قال: «رأيتُ امرأةً سوداء ثائرةَ الرأسِ خرجتْ من المدينةِ حتى قامتْ بمهيعةَ وهى الجحفةُ، فأوّلتُها وباءَ المدينةِ يُنقلُ إلى الجحفةِ». هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٣٩٣ — أخبرنا الحسنُ بنُ علىٍّ الخلّالُ، أخبرنا عبدُ الرزّاقِ، أخبرنا معمرٌ عن أيوبَ عن ابنِ سيرينَ عن أبى هريرةَ عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «فى آخرِ الزمانِ لا تكادُ رؤيا المؤمنِ تكذبُ وأصدقُهم رؤيا أصدقُهم حديثاً، والرؤيا ثلاثٌ: الحسنةُ بشرى من اللهِ، والرؤيا يحدّثُ الرجلُ بها نفسَه، والرؤيا تحزينٌ من الشيطانِ. فإذا رأى أحدُكم رؤيا يكرهُها فلا يحدّثْ بها أحداً وليقمْ فليصلِّ». قالَ أبو هريرةَ يعجبُنى القيدُ وأكرهُ الغلَّ؛ القيدُ ثباتٌ فى الدينِ. قالَ وقالَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم: «رؤيا المؤمنِ جزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جزءاً من النبوّةِ».

وقد روى عبدُ الوهّابِ الثقفىُّ هذا الحديثَ عن أيوبَ مرفوعاً، وروى حمّادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ ووقفَه.

٢٣٩٤ — حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهرىُّ البغدادىُّ، أخبرنا أبو اليمانِ، عن شعيبٍ وهو ابنُ أبى حمزةَ، عن ابنِ أبى حسينٍ عن نافعِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عبّاسٍ عن أبى هريرةَ قال: قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رأيتُ فى المنامِ كأنّ فى يدىَّ سوارينِ من ذهبٍ فهمّنى شأنُهما فأوحى

إِلَيَّ أَنْ انفُخْهُما فَنَفَخْتُهما فطارَا ، فَأَوَّلْتُهما كاذِبَيْنِ يَخْرُجانِ مِنْ بَعْدِي ، يُقالُ لِأَحَدِهِما مُسَيْلِمَةُ صاحبُ اليَمامَةِ ، وَالعَنْسِيُّ صاحِبُ صَنْعاءَ » .

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٣٩٥ — حدثنا الحُسَيْنُ بن محمدٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبيدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ ابنِ عبَّاسٍ قالَ : كانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ : « أَنَّ رَجُلاً جاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ ظُلَّةً يَنْطِفُ مِنها السَّمْنُ وَالعَسَلُ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْتَقُونَ بِأَيْدِيهِمْ ، فَالمُسْتَكْثِرُ وَالمُسْتَقِلُّ ، وَرَأَيْتُ سَبَباً وَاصِلاً مِنَ السَّماءِ إِلَى الأرض فَأَراكَ يا رَسُولَ اللهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ، ثم أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلا ، ثُمَّ أَخَذَهُ رَجُلٌ بَعْدَهُ فعلاَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَقُطِعَ بِهِ ، ثُمَّ وُصِلَ لَهُ فعلا بِهِ ، فقالَ أَبُو بكرٍ : أَيْ رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَاللهِ لَتَدَعَنِّي أَعْبُرُها فقالَ اعْبُرْها . فقالَ أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الإِسْلامِ ، وَأَمَّا ما يَنْطِفُ من السَّمْنِ وَالعَسَلِ فَهذا القُرْآنُ لِينُهُ وَحَلاوَتُهُ ، وَأَمَّا المُسْتَكْثِرُ وَالمُسْتَقِلُّ ، فَهُوَ المُسْتَكْثِرُ مِنَ القُرْآنِ وَالمُسْتَقِلُّ مِنهُ ، وَأَمَّا السَّبَبُ الواصِلُ مِنَ السَّماءِ إِلَى الأَرْضِ فَهُوَ الحَقُّ الَّذِي أَنتَ عَلَيْهِ فَأَخَذْتَ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللهُ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ، ثُمَّ يُوصَلُ فَيَعْلُو بِهِ ، أَيْ رَسُولَ اللهِ لَتُحَدِّثَنِّي أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ ؟ قال النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : أَصَبْتَ بَعْضاً وَأَخْطَأْتَ بَعْضاً . قالَ أَقْسَمْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا رَسُولَ اللهِ لَتُخْبِرَنِّي ما الَّذِي

أخطأتُ ؟ فقالَ النّبىُّ صلى الله عليه وسلم لاتقسِمْ » هَذَا حديثٌ صحيحٌ .

٢٣٩٦ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ عَنْ أبيهِ عَنْ أبى رَجَاء عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قَالَ : « كَانَ النبى صلى اللهُ عليه وسلم إذا صَلَّى بِنَا الصُّبحَ أقبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوجْهِهِ وقَالَ : هَلْ رَأَى أحَدٌ مِنكُمُ رُؤْيَا اللَّيلَةَ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

وَيُرْوَى عَنْ عَوْفٍ وَجَرِيرِ بنِ حَازِمٍ ، عن أبى رَجَاء عَنْ ، سَمُرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فى قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ ، وَهَـكَذَا رَوَى لَنَا بُنْدَارٌ هَذَا الحَدِيثَ عن وَهْبِ بنِ جَرِيرٍ مُخْتَصِراً .

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الشهادات

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٣٩٧ — حدثنا الأنصاريُّ ، أخبرنا مَعْنٌ ، أخبرنا مَالِكٌ عنْ عبدِ اللهِ ابنِ أبى بكرِ بنِ مُحمدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ ، عن أبيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بن عُثْمَانَ عن أبى عَمْرَةَ الأنصارِيِّ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِى يَأْتِى بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » .

٢٣٩٨ — حدثنا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ ، عنْ مَالِكٍ بِهِ . وَقَالَ ابنَ أبى عَمْرَةَ هذا حديثٌ حسنٌ . وَأَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ عبْدَ الرحمنِ بن أبى عَمرةَ . وَاخْتَلَفُوا عَلَى مَالِكٍ فى رِوَايَةِ هَذَا الحَدِيثِ ، فرَوَى بَعْضُهُمْ عنْ أبى عَمْرَةَ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عنْ ابن أبى عَمْرَةَ وَهُوَ عَبْدُ الرحمنِ بنُ أبى عَمرةَ الأنصارِيُّ . وَهَذَا أَصَحُّ عِنْدَنَا لأَنَّهُ قَدْ رُوِى مِنْ غَيْرِ حديثِ مَالِكٍ عنْ عَبْدِ الرحمنِ بن أبى عَمْرَةَ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ وَقَدْ رُوِى عن أَبِى عَمْرَةَ عن زَيْدِ بنِ خَالِدٍ غَيْرُ هَـذَا الحَدِيثِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ أيضاً . وَأَبُو عَمْرَةَ هُوَ مَوْلَى زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ ، وَلَهُ حَدِيثُ الغُلُولِ لأَبى عَمْرَةَ .

٢٣٩٩ — حدثنا بِشر بنُ آدَمَ بنِ ابنةِ أزهَر السَّمانِ ، أخبرنا زَيدُ بنُ

الحُبابِ ، حدثنى أُبَىُّ بنُ عباسِ بنِ سهلِ بنِ سعدٍ ، قالَ حدثنى أبو بكرِ ابنُ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حزمٍ ، قالَ حدثنى عبدُ اللهِ بنُ عمرِو بنِ عثمانَ حدثنى خارجةُ بنُ زيدِ بنِ ثابتٍ حدثنى عبد الرحمنُ بنُ أبى عَمرةَ ، حدثنى زيدُ بنُ خالدٍ الجُهَنِىُّ ، أنهُ سمعَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « خيرُ الشهداءِ مَنْ أدّى شهادتَهُ قبلَ أنْ يُسألَها » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِن هذا الوجهِ .

٢٤٠ — حدثنا قُتَيبةُ ، أخبرنا مروانُ بنُ معاويةَ الفزاريُّ ، عن يزيدَ بنِ زيادٍ الدمشقيِّ ، عن الزهريِّ ، عن عروةَ عن عائشةَ قالتْ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « لا تجوزُ شهادةُ خائنٍ ولا خائنةٍ ولا مجلودٍ حدًّا ولا مجلودةٍ ولا ذى غِمْرٍ لإحنةٍ ولا مجرَّبِ شهادةٍ ولا القانعِ أهلَ البيتِ لهم ولا ظَنِينٍ في وَلاءٍ ولا قرابةٍ » . قال الفزاريُّ : القانعُ التابعُ هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ يزيدَ بنِ زيادٍ الدمشقيِّ ، ويزيدُ يُضعَّفُ في الحديثِ . ولا يُعرفُ هذا الحديثُ مِنْ حديثِ الزهريِّ إلاَّ مِنْ حديثِه . وفى الباب عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو ولا نعرفُ معنى هذا الحديثِ ولا يصحُّ عندنا من قِبَلِ إسنادِهِ والعملُ عندَ أهلِ العلمِ فى هذا أنَّ شهادةَ القريبِ جائزةٌ لقرابتِهِ . واختلفَ أهلُ العلمِ فى شهادةِ الوالدِ للولدِ والولدِ للوالدِ فلمْ يُجزْ أكثرُ أهلِ العلمِ شهادةَ الولدِ للوالدِ ولا الوالدِ للولدِ . وقالَ بعضُ أهلِ العلمِ إذا كانَ عدلاً فشهادةُ الوالدِ للولدِ جائزةٌ وكذلكَ شهادةُ الولدِ للوالدِ ، ولمْ يختلفوا فى شهادةِ الأخِ لأخيهِ أنها

جَائِزَةٌ ، وَكَذَلِكَ شَهَادَةُ كُلِّ قَرِيبٍ لِقَرَابَتِهِ . وَقَالَ الشَّافِعِيُّ : لاَ يَجُوزُ شَهَادَةُ الرَّجُلِ عَلَى الآخَرِ وَإِنْ كَانَ عَدْلاً إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ . وَذَهَبَ إِلَى حَدِيثِ عَبْدِ الرحمنِ الأَعرجِ عَنْ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم مُرْسَلاً : « لاَ يَجُوزُ شَهَادَةُ إِحْنَةٍ » يَعْنِي صَاحِبَ عَدَاوَةٍ . وَكَذَلِكَ مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ حَيْثُ قَالَ : « لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ صَاحِبِ غِمْرٍ » . يَعْنِي صَاحِبَ عَدَاوَةٍ .

٢٤٠١ — حدثنا حُمَيدُ بنُ مَسْعَدَةَ ، أخبرنا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ ، عن الْجُرَيْرِيِّ عن عَبْدِ الرحمنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ عن أَبيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ الإِشْرَاكُ بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ » . قَالَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٢٤٠٢ — حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ عن سُفْيَانَ بنِ زِيَادٍ الأَسَدِيِّ ، عَنْ فَاتِكِ بنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَيْمَنَ بنِ خُرَيْمٍ أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم قَامَ خَطِيباً فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكاً بِاللهِ ثم قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلم : (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ) » . هَذَا حديثٌ إِنما نَعْرِفُهُ مِن حديثِ سُفْيَانَ بنِ زِيَادٍ . وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ بنِ زِيَادٍ وَلاَ نَعْرِفُ لأَيْمَنَ بنِ خُرَيْمٍ سَمَاعاً من النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم (١) .

٢٤٠٣ — حدثنا واصِلُ بنُ عبدِ الأعلى، أخبرنا محمدُ بنُ فُضيلٍ، عن الأعمشِ عنْ عليِّ بنِ مُدرِكٍ عنْ هِلالِ بنِ يَسافٍ عنْ عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ: «خَـيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثمّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثمّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثمّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثلاثاً، ثمّ يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ يَتَسَمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ يُعْطُونَ الشَّهادَةَ قبلَ أنْ يُسْأَلُوهَا». هَـذا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ الأعمشِ عنْ عليِّ بنِ مُدْرِكٍ وَأَصْحابُ الأعمشِ إنَّما رَوَوْا عنِ الأعمشِ، عَنْ هِـلالِ بنِ يَسافٍ، عنْ عمرانَ ابنِ حُصَيْنٍ.

٢٤٠٤ — حدثنا أبُو عمَّارٍ الحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ، أخبرنا وَكِيعٌ عنْ الأعمشِ، عنْ هِلالِ بنِ يَسافٍ، عنْ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ عنْ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوَهُ. وَهذا أصَحُّ منْ حديثِ محمدِ بنِ فُضَيْلٍ وَمَعْنَى هذا الحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ العِلْمِ يُعْطُونَ الشَّهادَةَ قَبْلَ أنْ يُسْأَلُوها، إنَّما يَعْنِي شَهادَةَ الزُّورِ يقولُ شَهادَةُ أحَدِهِمْ من غيرِ أنْ يُسْتَشْهَدَ. وَبَيانُ هَـذا فِي حديثِ عُمرَ بنِ الخَطَّابِ عنْ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثمّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثمّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثمّ يَفْشُو الـكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَلاَ يُسْتَشْهَدَ وَيَحْلِفَ الرجلُ وَلاَ يُسْتَحْلَفَ» (١). وَمَعْنَى حديثِ النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: «خَيْرُ الشُّهَداءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهادَتِهِ قَبْلَ أنْ يُسْأَلَهَا هُوَ إذا اسْتُشْهِدَ الرجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أنْ يُؤَدِّيَ شَهادَتَهُ وَلاَ يَمْتَنِعَ مِنَ الشَّهادَةِ. هَـكَذا وَجْهُ الحَدِيثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ العِلْمِ.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الزهد

عن رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

٢٤٠٥ — حدثنا صَالِحُ بنُ عَبْدِ اللهِ وَسُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ ، قَالَ صَالِحٌ حدثنا ، وَقَالَ سُوَيْدٌ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » .

٢٤٠٦ — حدثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ . وَفِي البَابِ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَرَفَعُوهُ وَوَقَفَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ .

٢٤٠٧ — حدثنا بِشْرُ بنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ ، أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي طَارِقٍ عَنِ الحَسَنِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ يَأْخُذُ عَنِّي هَؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ . فَأَخَذَ بِيَدِي فَعَدَّ خَمْساً وَقَالَ : اتَّقِ المَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ

لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » . هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ وَالْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئاً ، هٰكَذا رُوِيَ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ ابنِ عُبَيْدٍ وَعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ . قال لَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِيُّ عَنِ الْحَسَنِ هٰذَا الْحَدِيثَ قَوْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

١ – بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُبَادَرَةِ بِالْعَمَلِ

٢٤٠٨ – حدثنا أَبُو مُصْعَبٍ عَنْ مُحْرِزِ بنِ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعاً ، هَلْ تَنْظُرُونَ إلاَّ إلَى فَقْرٍ مُنْسٍ أَوْ غِنًى مُطْغٍ أَوْ مَرَضٍ مُفْسِدٍ أَوْ هَرَمٍ مُفْنِدٍ أَوْ مَوْتٍ مُجْهِزٍ أَوِ الدَّجَّالِ فَشَرٌّ غَائِبٌ يُنْتَظَرُ أَوِ السَّاعَةِ ؟ فَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ » هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حديثِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحْرِزِ بنِ هَارُونَ ، وَرَوَى مَعْمَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَمَّنْ سَمِعَ سَعِيداً الْمَقْبُرِيَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَ هذَا .

٢ – بَابُ مَاجَاءَ فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ

٢٤٠٩ – حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ ، أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو ، عن أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ

صلى الله عليه وسلم : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ » يَعْنِي الْمَوْتَ . هـذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ ، وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

٣ – بَابٌ

٢٤١٠ – حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا يَحْيَي بنُ مَعِينٍ ، أخبرنا هِشَامُ بنُ يُوسفَ ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ بَحِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئًا مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرٍ بَكَى حَتَّى يَبُلَّ لِحْيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ تُذْكَرُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلَا تَبْكِي وَتَبْكِي مِنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ : إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ » قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا الْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ » . هَـذَا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ .

٤ – بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ

٢٤١١ – حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، أخبرنا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ » . وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ وَأَبِي مُوسَى وَأَنَسٍ حَدِيثُ عُبَادَةَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٥ – بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْذَارِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَوْمَهُ

٢٤١٢ – حدثنا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، أخبرنا مُحَمَّدُ

ابنُ عبدِ الرحمن الطُّفاوِيُّ ، أخبرنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « يَاصَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَافَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا ؛ سَلُونِي مِنْ مَالِي مَاشِئْتُمْ » . وفى البابِ عنْ أبِي هُرَيْرَةَ وَابنِ عبَّاسٍ وَأَبِي مُوسَى ، حَدِيثُ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَهُ .

٦ — بَابُ مَاجَاءَ فِى فَضْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تعالى

٢٤١٣ — حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ ابنِ عَبْدِ اللهِ الْمَسْعُودِيِّ ، عن مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمنِ ، عَنْ عِيسَى بنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم : « لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِى الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِى سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ » . وفى البابِ عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ وَابنِ عبَّاسٍ . هَذَا حَدِيثٌ صحِيحٌ . وَمُحمدُ بنُ عَبْدِ الرحمنِ هُوَ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ مَدِينِيٌّ ثِقَةٌ ، رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ .

٧ — بَابُ مَاجَاءَ فِى قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا

٢٤١٤ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، أخبرنا

إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ مُوَرِّقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «إِنِّي أَرَى مَالاَ تَرَوْنَ وَأَسْمَعُ مَالاَ تَسْمَعُونَ، أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ؛ مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلاَّ وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ للهِ سَاجِداً. وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللهِ. لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ»

وفي البابِ عنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وابنِ عباسٍ وَأَنسٍ. هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وَيُرْوَى مِنْ غيرِ هَذَا الوَجْهِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ. وَيُرْوَى عنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفاً.

٢٤١٧ — حدثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، أخبرنا عبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عنْ أَبِي سَلَمَةَ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً» حديثٌ صحيحٌ.

٧ — بابُ ماجاءَ مَنْ تَكَلَّمَ بالْكَلِمَةِ لِيُضْحِكَ النَّاسَ

٢٤١٨ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، أخبرنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، حدثني مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ عن عِيسَى بنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بالْكَلِمَةِ لاَيَرَى بِهَا بَأْساً يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً في النَّارِ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ.

٢٤١٧ — حدثنا بُندارٌ، أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا بهزُ بنُ حكيمٍ، حدثني أبي عن جدّي قال: سمعتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ: «ويلٌ للذي يُحدِّثُ بالحديثِ ليُضحِكَ بهِ القومَ فيكذبُ، ويلٌ لهُ ويلٌ لهُ». وفي البابِ عن أبي هُريرةَ. هذا حديثٌ حسنٌ.

٨ — بابٌ

٢٤١٨ — حدثنا سليمانُ بنُ عبدِ الجبَّارِ البغداديُّ، أخبرنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ، حدثني أبي عن الأعمشِ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال: تُوفِّيَ رجلٌ من أصحابِهِ، فقالَ - يعني رجلٌ -: أبشِرْ بالجنةِ، فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «أوَلا تدري فلعلَّهُ تكلَّمَ فيما لا يَعنيهِ أو بخلَ بما لا ينقُصُهُ». هذا حديثٌ غريبٌ.

٢٤١٩ — حدثنا أحمدُ بنُ نصرٍ النيسابوريُّ وغيرُ واحدٍ قالوا أخبرنا أبو مُسهرٍ عن إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سَماعةَ، عن الأوزاعيِّ، عن قُرَّةَ، عن الزُّهريِّ عن أبي سلمةَ عن أبي هُريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «مِن حُسنِ إسلامِ المرءِ تركُهُ ما لا يَعنيهِ».

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ من حديثِ أبي سلمةَ عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم إلاَّ من هذا الوجهِ.

٢٤٢٠ — حدثنا قُتيبةُ، أخبرنا مالكُ بنُ أنسٍ، عن الزُّهريِّ، عن عليِّ بنِ الحُسينِ قال: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «إنَّ مِن حُسنِ إسلامِ المرءِ تركُهُ ما لا يَعنيهِ». هكذا روى غيرُ واحدٍ من أصحابِ

الزُّهْرِيِّ عن الزُّهْرِيِّ ، عن عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ ، عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحْوَ حديثِ مالكٍ .

٩ – بابُ ماجاءَ فى قِلَّةِ الْكلامِ

٢٤٢١ – حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا عَبْدَةُ عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو ، حدثنى أبِى عن جَدِّى قالَ : سَمِعْتُ بِلَالَ بنَ الحارثِ المُزَنِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : إنَّ أحَدَكُمْ لَيتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ مِن رِضْوَانِ اللهِ ما يَظُنُّ أنْ تَبْلُغَ ما بَلَغَتْ فيَكْتُبَ اللهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إلى يَوْمِ يَلْقَاهُ ، وإنَّ أحَدَكُمْ لَيتَكَلَّمُ بالكَلِمَةِ مِن سَخَطِ اللهِ مَا يَظُنُّ أنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فيَكْتُبُ اللهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إلى يَوْمِ يَلْقَاهُ » . وفى البابِ عن أُمِّ حَبِيبَةَ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . هكَذَا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عن مُحمدِ بنِ عَمْرٍو نَحْوَ هذَا ، وقالُوا عن مُحمدِ بنِ عَمْرٍو عن أبِيهِ عن جَدِّهِ عن بِلَالِ بنِ الحارثِ . وَرَوَى مَالِكُ ابنُ أنَسٍ هذَا الحَدِيثَ عن مُحمدِ بنِ عَمْرٍو عن أبِيهِ عن بِلَالِ بنِ الحارثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فيهِ عن جَدِّهِ .

١٠ – بابُ ماجاءَ فى هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللهِ

٢٤٢٢ – حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا عَبْدُ الحَمِيدِ بنُ سُلَيْمَانَ ، عن حَازِمٍ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قالَ : قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَاسَقَى كافِراً مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ » . وَفى البابِ عن أبِى هُرَيْرَةَ . هذا حديثٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ .

٢٤٢٣ — حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، عن مُجَالِدٍ ، عن قَيْسِ بنِ أبي حَازِمٍ ، عن المُسْتَوْرِدِ بنِ شَدَّادٍ قالَ : كُنْتُ مَعَ الرَّكْبِ الذينَ وَقَفُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلَى السَّخْلَةِ المَيِّتَةِ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا ؟ قَالُوا مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا » . وَفى البَابِ عن جَابِرٍ وَابنِ عُمَرَ . حَدِيثُ المُسْتَوْرِدِ حديثٌ حسَنٌ .

٢٤٢٤ — حدثنا مُحمدُ بنُ حَاتِمٍ المُؤَدِّبُ ، أخبرنا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ ، أخبرنا عبدُ الرَّحْمنِ بنِ ثَابِتِ بنِ ثَوْبَانَ قالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بنَ قُرَّةَ قالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ ضَمْرَةَ قالَ سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : « إِنَّ الدُّنْيَا مَلعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلاَّ ذِكْرُ اللهِ وَمَا وَالاَهُ وَعَالِمٌ أو مُتَعَلِّمٌ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ .

٢٤٢٥ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ ، حدثنا إسماعيلُ بنُ أبي خَالِدٍ ، أخبرني قَيْسُ بنُ أبي حَازِمٍ ، قالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْرِداً أَخَا بَنِي فِهْرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ مِثْلَ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي اليَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا تَرْجِعُ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١١ — بابُ مَاجَاءَ أَنَّ الدُّنْيَا سِجْنُ المُؤْمِنِ وجَنَّةُ الكافِرِ

٢٤٢٦ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ ، عن العَلاَءِ بنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن أبيهِ ، عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « الدُّنيا سِجْنُ المؤمِنِ وَجَنَّةُ الكَافِرِ » .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ . وَفى البابِ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو .

١٢ — بَابُ مَاجَاءَ مَثَلُ الدُّنيَا مِثْلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ

٢٤٢٧ — حدثنا محمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ ، أخبرنا أبُو نُعَيْمٍ ، أخبرنا عُبَادَةُ ابنُ مُسْلِمٍ ، أخبرنا يُونُسُ بنُ خَبَّابٍ عَنْ سَعِيدٍ الطَّائِيِّ أبي البَخْتَرِيِّ أَنَّهُ قالَ حدثني أبو كَبْشَةَ الأنمارِيُّ أنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقُولُ : « ثَلاثٌ أُقسِمُ عَلَيْهِنَّ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فاحْفَظُوهُ . قالَ ما نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلاَ ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إلاَّ زَادَهُ اللهُ عِزًّا ، وَلاَ فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إلاَّ فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا ؛ وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فاحْفَظُوهُ . فقَالَ : إنَّما الدُّنيا لأَرْبَعَةِ نَفَرٍ : عَبْدٍ رَزَقَهُ اللهُ مَالاً وَعِلْماً فَهُوَ يَتَّقِي رَبَّهُ فِيهِ وَيَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ وَيَعْلَمُ لِلهِ فِيهِ حَقًّا فَهَذا بِأَفْضَلِ المَنَازِلِ ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللهُ عِلْماً وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلاَنٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللهُ مَالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْماً يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ؛ لاَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلاَ يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ ، وَلاَ يَعْلَمُ لِلهِ فِيهِ حَقًّا فَهُوَ بِأَخْبَثِ المَنَازِلِ ، وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ اللهُ مَالاً وَلاَ عِلْماً فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلاَنٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ » .

هذا حديثٌ حسَنٌ صَحيحٌ .

١٣ – بَابُ مَا جَاءَ فِى هَمِّ الدُّنْيَا وَحُبِّهَا

٢٤٢٨ – حدثنا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ بَشِيرٍ أبى إسْمَاعِيلَ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ . وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللهِ فَيُوشِكُ اللهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ » .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٢٤٢٩ – حدثنا مَحمودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشُ عَنْ أبى وَائِلٍ قَالَ : جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى أَبِى هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُودُهُ ، فقَالَ : يَا خَالُ مَا يُبْكِيكَ ؟ أَوَجَعٌ يُشْئِزُكَ أَو حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا ؟ قَالَ كُلٌّ لاَ . وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَهِدَ إِلَىَّ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ . قَالَ : « إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِى سَبِيلِ اللهِ ، وَأَجِدُنِى الْيَوْمَ قَدْ جَمَعْتُ » .

وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ وَعَبِيدَةُ بنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ عن أبى وَائِلٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بنِ سَهْمٍ قَالَ : دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أبى هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَفى البَابِ عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِىِّ عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٢٤٣٠ – حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا وَكِيعٌ ، أخبرنا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شِمْرِ بنِ عَطِيَّةَ عن الْمُغِيرَةِ بنِ سَعْدِ بنِ الأَخْرَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لاَ تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ

فَتَرْغَبُوا في الدُّنْيَا » هذا حديثٌ حسنٌ .

١٤ – بَابُ مَا جَاءَ في طولِ العُمُرِ لِلْمُؤْمِنِ

٢٤٣١ – حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، أخبرنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَمْرِو بنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسٍ : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ » . وفي البَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ .

٢٤٣٢ – حدثنا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ ، أخبرنا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ ، أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ عليِّ بنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ . قَالَ فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ قَالَ : مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

١٥ – بابُ ماجاءَ في أَعْمَارِ هٰذِهِ الأُمَّةِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى سَبْعِينَ

٢٤٣٣ – حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيعَةَ عَنْ كَامِلٍ أَبِي العَلاَءِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « عُمُرُ أُمَّتِي مِنْ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ » .

هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٦ – بابُ ماجاءَ فِي تَقَارُبِ الزَّمَنِ وقِصَرِ الأَمَلِ

٢٤٣٤ – حدثنا عَبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ ، أخبرنا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ ، أخبرنا

عَبْدُ اللهِ بنُ عُمرَ عَنْ سَعْدِ بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ » هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَسَعْدُ بنُ سَعِيدٍ هُوَ أَخُو يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ .

١٧ – بَابُ مَاجَاءَ فِي قِصَرِ الأَمَلِ

٢٤٣٥ – حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ ، أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : « أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِبَعْضِ جَسَدِي قَالَ : كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ ، فَقَالَ لِي ابنُ عُمرَ : إِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالصَّبَاحِ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَمِنْ حَيَاتِكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي يَاعَبْدَ اللهِ مَا اسْمُكَ غَدًا » .

٢٤٣٦ – حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ البَصْرِيُّ ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ . وَقَدْ رَوَى هذا الْحَدِيثَ الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ نَحْوَهُ .

٢٤٣٧ – حدثنا سُوَيْدٌ ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ عَنْ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « هذَا ابنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ ؛ وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَهَا فَقَالَ : وَثَمَّ أَمَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُهُ » .

وفى البَابِ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ هذا حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٢٤٣٨ — حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عن الأَعْمَشِ عَنْ أَبِى السَّفَرِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ : « مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا ، فَقَالَ : مَاهَذَا ؟ فَقُلْنَا قَدْ وَهِىَ فنحن نُصْلِحُهُ ، فَقَالَ مَاأَرَى الأَمْرَ إلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ » . هَـذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو السَّفَرِ سَعِيدُ بن يُحْمِدَ ، وَيُقَالُ ابنُ أحمدَ الثَّوْرِىُّ .

١٨ — بَابُ مَاجَاءَ أَنَّ فِتْنَةَ هَذِهِ الأُمَّةِ فِى المَالِ

٢٤٣٩ — حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا الحَسَنُ بنُ سَوَّارٍ ، أخبرنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كَعْبِ بنِ عِيَاضٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِىَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : « إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً وَفِتْنَةَ أُمَّتِى المَالُ » . هَـذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَديثِ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ .

١٩ — بَابُ مَاجَاءَ لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى ثَالِثاً

٢٤٤٠ — حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ زِيَادٍ ، أخبرنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ ، أخبرنا أَبِى عَنْ صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ ، عَنْ ابنِ شِهَابٍ ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لَوْ كَانَ لابنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ ذَهَبٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَانِياً وَلاَ يَمْلأُ فَاهُ إلاَّ التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

وفى البَابِ عَنْ أُبَىِّ بنِ كَعْبٍ وَأَبِى سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ وَابنِ الزُّبَيْرِ وأبى

واقِدٍ وَجابِرٍ وابنِ عبّاسٍ وأبى هُرَيْرَةَ .

هَذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ مِنْ هَذا الوَجْهِ .

٢٠ — بابُ ماجاءَ قَلْبُ الشَّيْخِ شابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ

٢٤٤١ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ عنْ ابنِ عَجْلانَ ، عَنْ القَعْقاعِ ابنِ حَكيمٍ ، عَنْ أبى صالِحٍ ، عَنْ أبى هُرَيْرَةَ أنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « قَلْبُ الشَّيْخِ شابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : طُولِ الحَياةِ وَكَثْرَةِ المالِ » .

وفى البابِ عَنْ أنَسٍ هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ .

٢٤٤٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا أبُو عَوانَةَ ، عَنْ قَتادَةَ ، عن أنَسِ ابنِ مالِكٍ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « يَهْرَمُ ابنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتانِ : الحِرْصُ عَلَى العُمْرِ وَالحِرْصُ عَلَى المالِ » .

هَذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ .

فهرست الجزء الثالث

من كتاب سنن الترمذى

تحفة الأحوذي ٦/٥٥٩ الولد للفراش

الصفحة الباب

الصفحة الباب

(أبواب الأشربة)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الفرائض

الصفحة — الباب

الصفحة — الباب

تحفة الأحوذي ٦/٢٥٩ الولد للفراش : أي للزوج أي لصاحب الفراش

تم - بحمد الله - الجزء الثالث من كتاب سنن الترمذى

ويليه الجزء الرابع

وأوله باب « ماجاء فى الزهادة فى الدنيا »

